اشتراك غير مخصص للبيع

بسم الله الرحمن الرحيم
اليوم

أسعار اليوم خارج المملكة



٢٠ صفحة
AL - YAUM Dammam - FRI. 14 APR. 1989 NO. 5782
الجمعة ٨ رمضان ١٤٠٩هـ، حسب تقويم ام القرى ، ١٤ ابريل (نيسان) ١٩٨٩م ، العدد ٥٧٨٢ ، السنة الخامسة والعشرون

خادم الحرمين الشريفين يأمر بشحن المزيد من المساعدات لجيبوتي



الرياض ـ واس :

استمراراً للمساعدات التي امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود بارسالها الى جمهورية جيبوتي الشقيقة اثر ماتعرضت له من اضرار بسبب الامطار الغزيرة ...

فقد امر حفظه الله بارسال ثلاث طائرات شحن اخرى تحمل عددا من الخيام والاغطية وكميات من المواد الغذائية والادوية بالاضافة الى مضخات لسحب المياه وذلك لمساعدة الاخوة المتضررين في ذلك البلد الشقيق .

المجاهدون ينوهون بدعم وتأييد المملكة للقضية الأفغانية

جاكرتـا ـ واس :

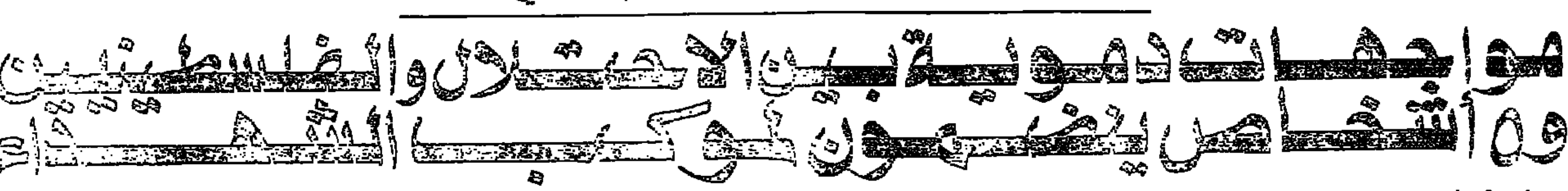
أعرب الرئيس العام للجنة التضامن بين الشعبين الاندونيسي والافغاني « نودين لويس » عن مشاعر التقدير والعرفان لما توليه المملكة العربية السعودية من اهتمام ودعم وتاييد للقضية الافغانية في المنظمات الاسلامية وفي المحافل الدولية .

ونوه في هذا الصدد بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز التي وصفها بانها تعد استكمالا واستمرارا لجهوده في مجال التضامن الاسلامي ومؤازرة المسلمين في قضاياهم المصيرية .

واثنى نودين لويس على ما يقدمه حفظه الله للمجاهدين الافغان من دعم مادي ومعنوي للمضي في جهادهم الاسلامي حتى يكتب الله لهم النصر من عنده ان شاء الله .

واستعرض خلال مادبة افطار اقامها يوم امس الاول سفير خادم الحرمين الشريفين في جاكرتا طلعت امين حمدي تكريما لوزير الخارجية في الحكومة الافغانية المؤقتة المهندس قلب الدين حكمت يار الرئيس العام للجنة التضامن بين الشعبين الاندونيسي والافغاني مواقف المملكة لدعم المجاهدين وقال « ان المملكة العربية السعودية اول دولة اعترفت بحكومة المجاهدين وهذا يدل على الدعم والتاييد المستمرين للمجاهدين الافغان .

اسرائيل تخطط لمنع صلاة الجمعة بالحرم القدسي الشريف



مواجهات دموية بين الاحتلال والفلسطينيين و٥ أشخاص ينضمون لموكب الشهداء



عمان ـ ق ن ا :

اعلن في فلسطين المحتلة امس عن استشهاد خمسة مواطنين فلسطينيين من منطقة « بيت لحم » اثر اطلاق الرصاص عليهم من قبل قوات الاحتلال الصهيوني خلال اشتباكات المواطنين الفلسطينيين معها امس وامس الاول .

وذكرت الانباء الواردة الى عمان من الاراضي المحتلة ان ثلاثة من هؤلاء الشهداء سقطوا خلال اشتباكات امس مع القوات الصهيونية خلال محاولتها اقتحام قرية نحالين قرب بيت لحم .

كما اصيب حوالي ثلاثين فلسطينيا بالقرية في هذه الاشتباكات والمصادمات .

وكان راديو العدو الاسرائيلي قد اعترف في وقت سابق امس باستشهاد مواطن رابع الليلة قبل الماضية في قرية نحالين بينما استشهد مواطن خامس من مدينة بيت لحم وذلك بعد نقله لمستشفى المقاصد بالقدس متاثرا بجراحه التي اصيب بها برصاص الجنود في مواجهات شهدتها المدينة قبل اسبوع .

وقد فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على قرية نحالين ومدينة بيت لحم والقرى المجاورة لهما واعتبرتها مناطق عسكرية مغلقة .

كما اصيب ٦٣ مواطنا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم خلال المواجهات التي جرت الليلة قبل الماضية بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة .. ومن بين هؤلاء المصابين عدد من الاطفال .

وذكر راديو العدو الاسرائيلي امس ان قوات الاحتلال اعتقلت خلال حملة مداهمات في اعقاب تلك الاشتباكات ٤٣ مواطنا من مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وفي اطار الممارسات الوحشية الاسرائيلية اقتلعت سلطات الاحتلال الاشجار المثمرة في قري عين سينيا قرب رام الله ... واعادت عدة مواطنين من مناطق نابلس وطولكرم والخليل والجسور ومنعتهم من السفر .

واغلقت القوات الاسرائيلية احد مداخل مخيم الدهيشة قرب بيت لحم ... وحولت مدرسة ثانوية في الخليل الى ثكنة عسكرية ... في الوقت الذي فرضت فيه سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم المغازي ومدينة طولكرم واحياء في الخليل ورام الله والبيرة ونابلس وقباطيا .

كما ذكر راديو العدو الاسرائيلي ان كبار ضباط الشرطة عقدوا جلسة امس بهدف تقييم الاوضاع تمهيدا لمواجهة تادية المصلين الفلسطينيين لصلاة الجمعة في الحرم القدسي الشريف غدا متحدين اوامر سلطات الاحتلال واضاف ان الجلسة اتخذت الاجراءات والاستعدادات العسكرية المناسبة ولم يعرف على الفور ماهي هذه الاجراءات .

الرئيس المصري : يستحيل اجراء انتخابات في الضفة وغزة بغير موافقة منظمة التحرير الفلسطينية

القاهرة ـ رويتر :

قال الرئيس المصري حسني مبارك امس الخميس انه لا يمكن اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة وفقا لاقتراح اسرائيل دون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان الرئيس مبارك يتحدث للصحفيين في مطار القاهرة عند وصوله من عمان حيث اجرى محادثات مع الملك حسين عاهل الاردن بشأن الصراع العربي ـ الاسرائيلي .

ولم يستبعد الرئيس مبارك والملك حسين اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث بدات الانتفاضة الفلسطينية منذ ١٦ شهرا احتجاجا على الحكم الاسرائيلي ولكنهما يعتقدان مقترحات اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي غير كافية .

وقال الرئيس مبارك ردا على سؤال عما اذا كانت مصر ستمثل الفلسطينيين في محادثات سلام انه لا يمكنه لا هو ولا الملك حسين ان يحل محل منظمة التحرير .

واضاف قوله انه لابد ان تحضر المنظمة اي مفاوضات بنفسها وأن تعبر عن افكارها .. وقال ان الارض خاصة بالفلسطينيين وليس به .

وقال اسامه الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشئون السياسية ان من المتوقع وصول عرفات الى القاهرة خلال الايام القليلة القادمة لبحث احدث جهود السلام مع الرئيس مبارك .

ويتوقع ان يسافر عرفات الى الاردن قبل المحادثات التي يجريها بالملك حسين في واشنطن الاسبوع القادم .

وقالت مصادر وزارة الخارجية المصرية امس الاول ان مقترحات شامير تستهدف الوقيعة بين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والفلسطينيين خارجها . ولكنها اضافت قولها ان مصر لا تريد اغلاق الباب امام فكرة تهتم الولايات المتحدة بالتحقق من جدواها .

وعندما سئل الرئيس مبارك عما اذا كان يعارض استضافة محادثات فلسطينية واسرائيلية في القاهرة اجاب بقوله انه لا يعارض ذلك لانه يدعم ويعمل من اجل اي شيء يؤدي الى سلام عادل وشامل .

معاملة رعايا « التعاون الخليجي » معاملة البحرينيين اقتصادياً

المنامة ـ ق.ن.ا :

صدر في المنامة قرار وزاري بحريني بشان مساواة مواطني دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالبحرينيين في المعاملات الضريبية وذلك اعتبارا من اول شهر مارس الماضي .

وذكرت وكالة انباء الخليج التي اذاعت ذلك امس ان القرار الذي اصدره ابراهيم عبدالكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني تضمن انه اعتبارا من اول مارس الماضي يتم مساواة مواطني دول المجلس في المعاملات الضريبية ومعاملتهم في هذا الشان معاملة البحرينيين عند ممارستهم الانشطة الاقتصادية المسموح بها بما في ذلك الحرف والمهن وفقاً للاتفاقية الاقتصادية الموحدة وقرارات المجلس الأعلى .

كلود شيسون لـ « اليوم »

المملكة نشطة في مجال التعاون الأوروبي والخليجي

الوقت حان لعقد المؤتمر الدولي واسرائيل لا تستطيع رفضه

باريس ـ الياس البراج :

اكد كلود شيسون وزير الخارجية الفرنسي والتعاون الاوروبي السابق ان المملكة تعمل بشكل دائم على كافة المستويات السياسية والتقنية لتطوير الاتفاقات بين اوروبا من جهة ومجلس التعاون الخليجي من جهة .

واعترف شيسون في حديث ادلى به لـ « اليوم » بان اوروبا التي كانت تحد من هذا التعاون للاسف مشيرا الى ان المملكة كانت فاعلة ونشطة جدا في هذا المجال على الصعيدين السياسي والتقني موضحا ان سياستها كانت ولا تزال تشجع وتعمل بحماس لصالح هذا التعاون واعلن تفاؤله بالعلاقات بين اوروبا ومجلس التعاون الخليجي .

وتحدث شيسون عن العلاقات الفرنسية ـ السعودية فقال ان هناك ثقة متبادلة وكبيرة في العلاقات بين خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد من جهة والرئيس ميتران منذ وصوله الى الاليزيه من جهة اخرى ورد ذلك الاقتراب الشديد في وجهات النظر السياسية .

وتحدث شيسون عن مشكلة الشرق الاوسط فقال انه لا توجد حتى الان مبادرة اوروبية في الشرق الاوسط مشيرا الى غياب اوروبا حتى في هذه اللحظة عن المنطقة وموضحا ان التواجد الاوروبي هو تواجد فردي من دول تهتم بالشرق الاوسط ..

واكد شيسون ان الانتفاضة الفلسطينية هي التي غيرت الاوضاع في الشرق الاوسط وقلبت الموازين الدولية واجبرت العالم لجمع على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتحدث اليها والتعاون معها مشيرا الى انه لا احد على المستوى السياسي في اسرائيل ينفي انه ستكون هناك دولة فلسطين ولكنه يحاول ان تكون هذه الدولة صغيرة قدر الامكان وابعد ما امكن زمنيا موضحا ان زيارة شامير لفرنسا لن تغير شيئا في الموقف الاساسي الفرنسي .

وقال شيسون انه كان من الممكن منذ الخريف الماضي البدء بالمفاوضات التي تتعلق بالانسحاب الاسرائيلي مشيرا الى ان القرار ١٨١ الصادر في ١٩٤٧ من الامم المتحدة قرر دولة يهودية ودولة عربية يجمعهما « اتحاد اقتصادي » وهذا التعبير مهم وفيه يكمن الدور الاوروبي .. واوضح شيسون ان اسرائيل لن تستطيع ان ترفض حضور المؤتمر الدولي وقارن بين الوجود الفرنسي في الجزائر والوجود الصهيوني في الضفة وغزة وقال ان فرنسا اضطرت في النهاية للجلاء عن الجزائر .. موضحا ان اسرائيل بحاجة الى شخص مثل ديغول لانهاء قضية الشرق الاوسط .

واكد شيسون ان الوقت قد حان لتوجيه الدعوة لعقد الدولي .

« طالع الحوار ص ٤ »

وزير الاعلام العراقي لـ « اليوم »

دور بارز للاعلام السعودي في الوقوف مع العراق

الرياض ـ محمد الدحيم :

أوضح لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي أن الاعلام السعودي كان له دور بارز في الوقوف مع العراق في الحرب العراقية الايرانية منوها ايضا بموقف الاعلام العربي .

وقال انه كان ظهرا قويا جدا ولم يكن صدى لما نقول واضاف ان الاعلام العربي كان رديفا ومساهما فعليا في هذه الحرب .

وقال في تصريح لـ « اليوم » ان وزارة الاعلام والثقافة العراقية وثقت كل ما يتعلق بهذه الحرب وكل ما كتب وعن التعاون الاعلامي بين المملكة والعراق قال ان التعاون بين البلدين مستمر وسياخذ صورة اكثر في المستقبل مشيرا الى ان شهر رمضان الحالي سيشهد تبادل رسائل اعلامية تلفزيونية بين البلدين .

وعن اعمار البصرة والمساهمة الاستثمارية العربية والاجنبية في ذلك قال ان قانون الاستثمارات في العراق يتيح للاستثمارات العربية فقط المساهمة وهناك قوانين المدن للاستثمارات العربية وفيها تسهيلات عديدة واضاف ان المعني في هذا الامر يستطيع ان يطلع على هذه القوانين وعلى ما تم انجازه وأختتم تصريحه بقوله : انه كما أعلم ومن خلال مناقشات مجلس الوزراء ان هناك قوانين جيدة للاستثمار تطمئن المستثمر العربي .

ارتفاع أسعار النفط في مختلف الأسواق النفطية

فيينـا ـ واس :

قالت وكالة انباء الاوبيك الرسمية في فيينا ان اسعار النفط شهدت ارتفاعاً في مختلف الأسواق العالمية وان هذا التطور الايجابي شمل مختلف انواع النفط .

واضافت الوكالة ان معدل السعر لنفط دبي الخفيف وهو من النفوط الرئيسية في الشرق الأوسط ارتفع يوم الثلاثاء الماضي سبعا وعشرين سنتا ليصل الى ١٦,٦٨ دولار للبرميل الواحد .

كما ارتفع معدل السعر لنفط بحر الشمال من نوع برينت الى ١٩,٦٥ دولار اي بزيادة قدرها ١٠ سنتات للبرميل الواحد بالمقارنة مع يوم الاثنين الماضي .

وزاد سعر نفط غربي تكساس اربعة سنتات ليصل الى ٢٠,١٣ دولار للبرميل الواحد .

ونقلت وكالة انباء الأوبيك الرسمية المسئولة عن الاستثمارات في شركة نفط امريكية في نيويورك قولها « ان ارتفاع اسعار النفط اصبح حقيقة ملموسة مشيرة الى ان معدل الاسعار سيظل في حدود العشرين دولاراً للبرميل الواحد ان لم يكن اكثر .

١٣٠ ألف قتيل في لبنان والمأساة تكبر





ودع لبنان عامه الرابع عشر من الحرب الاهلية واستقبل عامه الخامس عشر بقذائف المدفعية .

وعلى مدى الاربعة عشر عاماً سقط أكثر من ١٣٠ الف قتيل ومئات الالاف من الجرحى والمهاجرين والمهجرين ومليارات الدولارات من الخسائر ـ والى الآن لازال المصير مجهولا ـ وبقدر جهل هذا المصير بقدر ما تشتد المعارك لتحصد الابرياء وتقتل الطفولة وتمسح كبرياء وكرامة الكبار وتنشر الدمار في كل مكان .

كارتر يدعو اسرائيل للانسحاب من الضفة وغزة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط

■ كارتر ■

تورونتو ـ رويتر :

دعا الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر اسرائيل الى الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اذا كانت تريد حقا تحقيق السلام في الشرق الأوسط .

وقال كارتر في مؤتمر صحفي امس الأول ان اسرائيل التي اقترحت السماح للفلسطينيين في الاراضي المحتلة باجراء انتخابات عليها ان تدرك ان معظم الفلسطينيين يعتبرون منظمة التحرير الفلسطينية ممثلهم الوحيد .

وقال كارتر بعد ان القى كلمة امام ١,٧٠٠ مندوب في الاجتماع السنوي لمجلس المؤسسات وهو منظمة خيرية انسانية « اعتقد ان اي محاولة لاجراء انتخابات او القيام باي جهود لاحلال السلام مع استبعاد منظمة التحرير محكوم عليها بالفشل » .

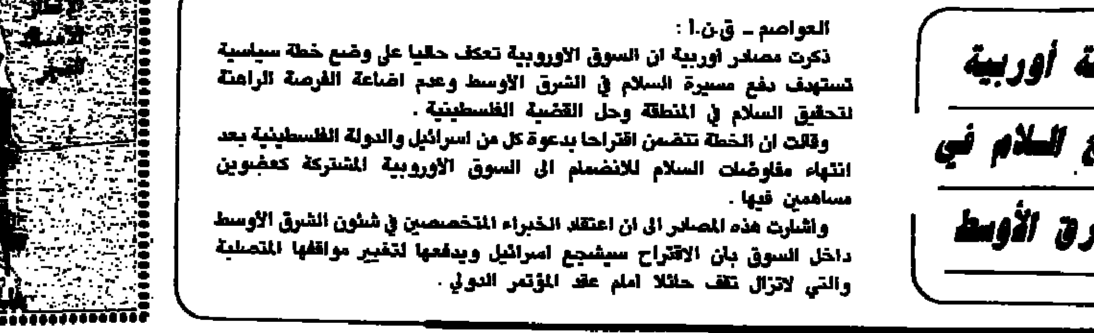
وكان كارتر قد توسط عام ١٩٧٩م بصفته رئيسا للولايات المتحدة في ذلك الوقت في التوصل الى معاهدة السلام بين مصر واسرائيل التي انسحبت اسرائيل بمقتضاها من شبه جزيرة سيناء .

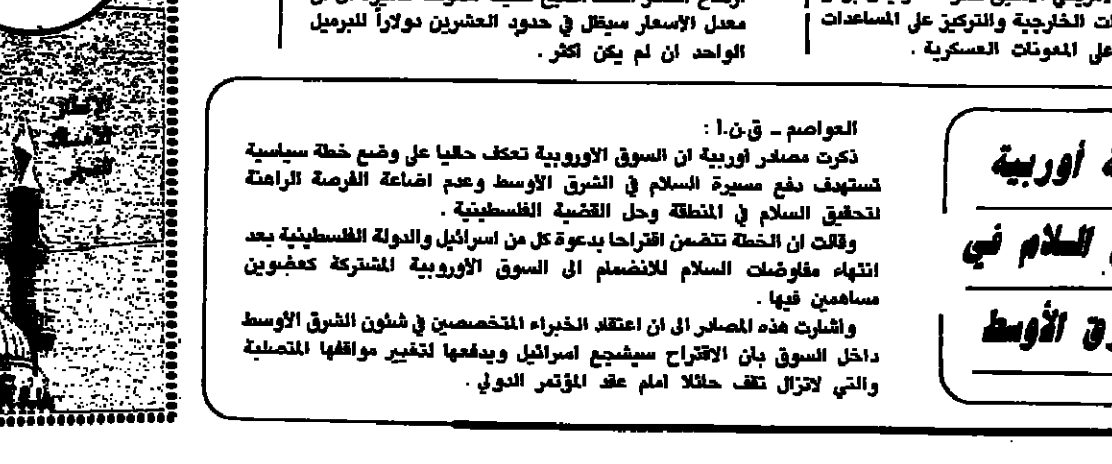
وقال كارتر انه سعد بالمحادثات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية . ودعا حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش الى بذل المزيد من الجهد بالعمل مع الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف على انهاء الحروب في مناطق مثل اريتريا والسودان .

واستطرد قائلا انه يجب على الولايات المتحدة ان تجاري التخفيضات في الاتفاق العسكري السوفيتي وان تستجيب لاقتراح جورباتشوف باجراء تخفيضات في الأسلحة التقليدية في أوروبا .

وحث الرئيس الأمريكي الأسبق حكومة الرئيس بوش على زيادة المساعدات الخارجية والتركيز على المساعدات الانسانية وليس على المعونات العسكرية .

خطة أوربية لدفع السلام في الشرق الأوسط





العواصم ـ ق.ن.ا :

ذكرت مصادر أوربية ان السوق الاوروبية تعكف حاليا على وضع خطة سياسية تستهدف دفع مسيرة السلام في الشرق الأوسط وعدم اضاعة الفرصة الراهنة لتحقيق السلام في المنطقة وحل القضية الفلسطينية .

وقالت ان الخطة تتضمن اقتراحا بدعوة كل من اسرائيل والدولة الفلسطينية بعد انتهاء مفاوضات السلام للانضمام الى السوق الأوروبية المشتركة كعضوين مساهمين فيها .

واشارت هذه المصادر الى ان اعتقاد الخبراء المتخصصين في شئون الشرق الأوسط داخل السوق بان الاقتراح سيشجع اسرائيل ويدفعها لتغيير مواقفها المتصلبة والتي لاتزال تقف حائلا امام عقد المؤتمر الدولي .

فتح باب استيراد السيارات في السودان

الخرطـوم ـ ق.ن.ا :

اعلن ميرغني عبدالرحمن سليمان وزير التجارة والتموين والتعاون السوداني ان الوزارة قررت فتح باب استيراد السيارات بكل انواعها وان لائحة لتنظيم عملية الاستيراد سوف تصدر في مطلع الاسبوع القادم .

وقال الوزير السوداني ان صدور اللائحة بفتح استيراد السيارات القصد منه منع الاتجار في رخص استيراد السيارات واتاحة الفرصة لاصحاب الحاجة لاستيراد سيارة والحصول على الرخصة مباشرة من الوزارة دون وسطاء .

واضاف ان الوزارة تقوم هذه الايام بحصر شامل للرخص التي سبق ان منحت وانه لن يتم تجديد اي رخصة سابقة بعد نهاية مدة سريانها مع اتاحة الفرصة لحامليها بالتقديم للحصول على رخص جديدة وفقا للائحة .

واعلن ميرغني سليمان انه سيسمح للعاملين بالخارج باستيراد اكثر من سيارة في حالة تحويل العملة الحرة بالسعر الرسمي .. وان رخصا ستمنح للاستعمال الشخصي والشركات والمؤسسات والدواوين الحكومية وقطاع الجمعيات الخيرية والتطوعية والدينية بالاضافة الى المعوقين واسر الشهداء والمتقاعدين من القوات النظامية .

واكد انه سيمنح تمييزا لوكلاء شركات السيارات لاستيرادها عن طريق الصفقات المتكافئة .

سعدي صالح رئيساً للبرلمان العراقي

● بغداد ـ ذكر مصدر رسمي في بغداد ان عضو القيادة القطرية للحزب الحاكم في العراق سعدي مهدي صالح انتخب امس الأول رئيسا للجمعية الوطنية الجديدة .

كما تم انتخاب غانم عزيز خضوري نائبا للرئيس وعبدالقادر حنابي اميناً عاماً .

يذكر ان البرلمان العراقي الجديد سيمهد السبل للانتقال الى نظام تعدد الأحزاب وفق ما اعلنت السلطات العراقية .

الاكوادور مستوردة للنفط عام ٢٠٠٠

● أجرى البنك الدولي ووزارة الطاقة في الاكوادور دراسة وجدت ان الاكوادور اذا لم تعثر على كميات كبيرة من احتياطي النفط الخام ستضطر لاستيراد النفط بحلول عام ٢٠٠٠م .

وحسب الدراسة فان الاحتياطي الثابت وجوده في الاكوادور يصل الى ٨,٣ مليار برميل والاحتياطي القابل للتطوير يصل الى ١١ مليون برميل والاحتياطي المحتمل يقدر بـ ٦٤٧ مليون برميل .

تعيين ٤ وزراء جدد في الصومال

● اعلن امس الخميس رسميا في مقديشو ان الرئيس الصومالي محمد سياد بري ضم الى حكومته التي شكلها الاثنين الماضي اربعة وزراء جدد .

واشار المراقبون الى ان هؤلاء الوزراء هم الذين غادروا الحكومة اثر التعديل الوزاري الاثنين الماضي .

واوضح المصدر الرسمي ان ثلاثة من هؤلاء الوزراء سيلحقون بالرئاسة من دون ان يشغلوا حقائب وزارية .

قوات تشادية تلجأ للسودان

● اكدت انباء سودانية ان حسين جاموس رئيس هيئة اركان الجيش التشادي وقائد المحاولة الانقلابية الفاشلة التي وقعت في تشاد مؤخراً قد لجأ الى اراضي السودان وبرفقته حوالي ٢٥٠٠ جندي ممن اشتركوا في المحاولة .

وقالت ان جاموس وقواته يتواجدون بمنطقة « الجنينة » في اقليم دارفور والمتاخمة للحدود مع تشاد .

ويذكر ان وزارة الخارجية السودانية قد استدعت في وقت سابق علي مكاوي سفيرها في تشاد للتشاور ولم يعد حتى الآن لمزاولة عمله .

مدير جديد لـ « ناسا »

● اختار الرئيس الأمريكي جورج بوش امس العميد بحري ريتشارد ترولي مديرا جديدا لوكالة الفضاء الأمريكية « ناسا » خلفا لجيمس فليتشر الذي احيل الى التقاعد الشهر الماضي .

ويتولى ترولي حاليا منصب المدير المشارك للرحلات الفضائية في ناسا وهو رائد فضاء حيث كان قائد الرحلة المكوكية الثانية عام ١٩٨١م وقائدا للرحلة المكوكية الثامنة عام ١٩٨٣م .

وهذه هي المرة الاولى التي سيتولى فيها رائد فضاء ادارة ناسا .

مليار ين قرض ياباني للصين

● اعلن وزير الخارجية الياباني سوسوكي اونو امس الخميس ان اليابان ستقرض الصين اكثر من ٩٧٠ مليون ين خلال السنة المالية ١٩٨٩ التي بدات في اول ابريل الحالي .

وبهذا القرض الجديد ترتفع قيمة القروض اليابانية الممنوحة للصين منذ العام ١٩٧٤م الى ٤٧٠ مليار ين .. وقال مسئولون في وزارة الخارجية اليابانية ان هذه الخطوة تدلل على رغبة طوكيو في دعم سياسة الاصلاح الجارية في الصين منذ عشرة اعوام .

٦ موسيقيين سوفييت يطلبون اللجوء السياسي لايطاليا

● علم امس الخميس في ميلانو من مصدر في الشرطة الايطالية ان ستة موسيقيين هم فريق روك سوفياتي يقومون بجولة في ايطاليا رفضوا العودة الى بلادهم وطلبوا من السلطات الايطالية منحهم حق اللجوء .

وصرح الاعضاء الستة الذين كانوا من المفترض ان يعودوا الى موسكو الثلاثاء الماضي الى شرطة مطار ميلانو لحظة اجتيازهم نقطة مراقبة الجوازات انهم يطلبون حق اللجوء السياسي .

طائرات سورية تهاجم سفنا سوفيتية في البحر المتوسط

موسكو ـ رويتر :

قال متحدث بلسان الجيش السوفيتي امس الخميس ان طائرتي هليكوبتر تحملان علامات سورية اطلقتا صواريخ على سفينتين سوفيتيتين في شرق البحر المتوسط يوم الثلاثاء الماضي مما ادى الى اصابة سبعة من البحارة بجروح اثنان منهم حالتهما خطيرة .

وقال ان الحادث وقع على بعد ٣٩ ميلا من ميناء طرطوس السوري . واضاف ان احدى السفينتين وهي سفينة دعم اصيبت باضرار جسيمة .

والاتحاد السوفيتي المصدر الرئيسي للأسلحة لسوريا وتتمتع الدولتان بعلاقات طيبة .

وقال المتحدث ان الفرقاطة المضادة للغواصات كراسني كافكاز والطراد لينينجراد اللذان يرابطان في البحر المتوسط هرعا لمساعدة السفينتين » .

واضاف ان « الهيئات المختصة » تحقق في الحادث .. ونقل البحاران اللذان اصيبا بجروح خطيرة الى طرطوس للعلاج لكن المتحدث قال ان الأمل ضعيف في الابقاء على حياة احدهما .

٤٠ قتيلا في انفجار سيارة ملغومة بسريلانكا

● قالت الشرطة السريلانكية ان سيارة ملغومة انفجرت خلال الاحتفال بعطلة العام الجديد في ميناء ترينكومالي بشرق سري لانكا امس الخميس مما أدى الى مصرع ٤٠ شخصا على الأقل .

وقال مسئول في مقر قيادة الشرطة في كولومبو ان اكثر من ٣٠ شخصا جرحوا في انفجار القنبلة .

ولم يذكر المسئول تفصيلات لكنه القى المسئولية على التاميل الانفصاليين . وقد وقع الانفجار في اليوم الثاني من وقف لاطلاق النار اعلنته الحكومة من جانب واحد لاقناع التاميل والسنهاليين بالاستسلام .

الامير سلمان يشكر صاحب المصنع السعودي للسجاد

الرياض ـ واس :

أعرب صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض عن شكره لصاحب المصنع السعودي للسجاد الاستاذ عمر سليمان العبداللطيف على تبرعه بعشرين الف متر من السجاد للمساجد.

ووصف سموه في خطاب بعثه الى الاستاذ العبداللطيف هذا العمل بانه مبادرة خيرية طيبة.

وابلغ صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز وكيل وزارة الحج والاوقاف لشئون المساجد توزيع هذه الكمية على المساجد بمدن وقرى منطقة الرياض وفقا لبيانات تحدد تلك المساجد.

النجار يحاضر في كهرباء الشرقية

تنظم ادارة التدريب والتعليم بالشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الشرقية بالتعاون مع ادارة العلاقات العامة بالشركة مساء غد السبت محاضرة بعنوان « المسلمون والتحديات التقنية المعاصرة » يلقيها الدكتور زغلول النجار وذلك بمقر معهد التدريب والتعليم الرئيسي بالدمام

اجتماع للجنة أصدقاء المرضى بتبوك

تبوك/عادل سيف..

ناقشت لجنة اصدقاء المرضى بمنطقة تبوك في اجتماعها الذي عقد برئاسة الاستاذ حسن بن محمود الفلخري مدير عام الشئون الصحية بمنطقة تبوك مشاركة لجنة اصدقاء المرضى في الاسبوع الصحي لعام ١٤٠٩هـ.

كما تم استعراض عدد من المواضيع المدرجة في جدول اعمال اللجنة ومنها تقديم هدايا للاخوة المرضى خلال ايام عيد الفطر المبارك.

وقد وجه الفلخري الدعوة الى اهل الخير لدعم اللجنة بما تجود به انفسهم لكي تتمكن من القيام باداء واجباتها اتجاه الاخوة الذين اجبرتهم ظروف المرض ان يرقدوا على الأسرة البيضاء.

وقد حضر الاجتماع عدد من اعضاء اللجنة وهم نائب الرئيس الاستاذ عبداللطيف الطلق والاستاذ اسعد خالد مدير مستشفى الولادة والاطفال والدكتور محمد ابوالفضل مدير مستشفى الملك فهد والاستاذ عوده العطوي مدير العلاقات العامة بالمديرية والاستاذ محمد عامر سكرتير اللجنة.

وكيل امارة تبوك يترأس اجتماع لجنة جائزة الأمير فهد بن سلطان

تبوك ـ واس..

عقدت لجنة جائزة صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز للتفوق العلمي اجتماعا امس الاول بمقر الامارة برئاسة وكيل امارة منطقة تبوك ورئيس لجنة الجائزة الاستاذ احمد العبدالرحمن الخريصي.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالجائزة بالاضافة الى استعراض الجوانب الايجابية والسلبية في مهرجان الجائزة الاول وذلك للاستفادة من الايجابيات والابتعاد عن الجوانب السلبية في مهرجان الجائزة الثاني.

■ احمد الخريصي ■

توزيع التقاوى والشتلات على مزارعي الاحساء

الاحساء ـ ماجد بدران :

تابع موظفو قسم الارشاد الزراعي في مشروع الري والصرف بالاحساء اعمالهم الارشادية بتوجيه مزارعي المنطقة لخدمة زراعاتهم من خضر واشجار فاكهة ومحاصيل.

وقد تم خلال الشهر الماضي توزيع ٢٥٦ كيلوجراما من تقاوي الخضر الممتاز و ١٧٠٥ شتلات عنب من الاصناف المتفوقة تحت ظروف المنطقة و ١٢٥٥ شتلة رمان سواري وطائفي و ١٢٠ شتلة تين ابيض و ١٠٠ شتلة جوافة و ٧٥ شتلة ليمون و ٤٨٠ كيلوجراما من سيتلو شرين المديد.

وقد تمت متابعة العديد من التجارب الزراعية الهامة التي تجريها الهيئة في مزارعها بالاشتراك مع جامعة الملك فيصل وقد تم اعداد ملخص تجربة تأثير املاح الكلوريد والكبريتات على تكوين العقد البكتيرية وكفاءة تثبيت النيتروجين في الفول البلدي، وكذلك اعداد ملخص بحث عن تأثير الري والكثافة النباتية والتسميد بالنيتروجين على القرطم، وقد تم ارسال ملخص البحثين الى الجمعية السعودية لعلوم الحياة للاشتراك بها في الندوة الثانية عشرة التي ستقام في الرياض في شهر شوال القادم. وقد جرى تجهيز ارض في مزرعة الهيئة لزراعتها بالليمون واتباع نظام الري بالتنقيط.

القليش يزور مركز الخدمة الاجتماعية بالقطيف

القطيف ـ علي الخواهر :

قام مدير عام التنمية الاجتماعية بوزارة العمل والشئون الاجتماعية الاستاذ محمد الفايز القليش بزيارة لمركز الخدمة الاجتماعية بالقطيف اجتمع خلالها بمدير المركز منصور هلال والاخصائيين الفنيين واسرة المركز.

وقد جرى خلال الاجتماع استعراض نشاطات وبرامج المركز المنفذة والجاري تنفيذها هذا العام في المجالات الثقافية والاجتماعية والصحية حيث اطلع مدير عام التنمية على مختلف اعمال المركز وتم كذلك بحث العديد من الموضوعات المتعلقة بخدمات المركز ولجانه والامور الادارية المختلفة.

هذا وقد ابدى الاستاذ القليش ارتياحه بحسن سير العمل في المركز والنشاطات التي يقوم بها وتمنى للعاملين فيه دوام التوفيق والنجاح.

من جهة اخرى تلقى المركز شهادات تقدير من كل من : مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية ومدير مرور القطيف وذلك لمشاركة المركز في اسبوعي المرور والصحة وشهادة من نادي الخويلدية لمساهمة مركز الخدمة في دورة اليد التي نظمها النادي اضافة الى درع من نادي الابتسام لمشاركة وتعاون المركز مع النادي في نشاطاته الثقافية والرياضية والاجتماعية.

ترسية مناقصة برئاسة تعليم البنات

وافق فضيلة الرئيس العام لتعليم البنات المنتدب على ترسية بعض بنود منافسة توريد المقاعد الدراسية .. للعام الدراسي ١٤١٠هـ بمبلغ اجمالي قدره ٦,٣٠٢,٥١٧ ستة ملايين وثلاثمائة والفان وخمسمائة وسبعة عشر ريالا ..

وسام الملك عبدالعزيز للعقيد ماجد اليوسف

الدمام ـ مندوب اليوم:

بناء على الموافقة السامية الكريمة قام سعادة اللواء/محمد بن رجاء الحربي مدير شرطة المنطقة الشرقية صباح امس الاول بتقليد العقيد/ماجد عبدالعزيز اليوسف مدير شعبة الرقابة والتحقيق بمديرية شرطة المنطقة الشرقية وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الرابعة. وذلك تقديرا لما قدمه من اعمال جليلة في مجال العمل الامني.

تكريم الطلبة الناجحين بمدرسة تحفيظ القرآن الكريم بتمير

الرياض ـ واس :

بحضور معالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ورئيس جماعات تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي اقامت مدرسة تحفيظ القرآن الكريم الخيرية بتمير حفلا تكريميا للطلبة الناجحين لهذا العام ١٤٠٩هـ والبالغ عددهم ثلاثين طالبا.

ومن الجدير بالاشارة ان مدرسة تحفيظ القرآن الكريم الخيرية بتمير هي عبارة عن حلقة تابعة لجماعة تحفيظ القرآن الكريم الخيرية بالرياض تاسست عام ١٤٠٢هـ وتطورت حتى اصبحت فرعا من الجماعة حيث يبلغ عدد طلابها في الوقت الحاضر ٢٥٠ طالبا عدا الفترة الثانية لهذه المدرسة لكبار السن المفتتحة هذا العام وقد بلغ عددهم عشرين دارسا ويدرس فيها القرآن الكريم مع التجويد والتلاوة.

عشر مكتبات مركزية وفرعية بجامعة الملك فيصل

الاحساء/واس..

بلغ عدد المكتبات التي تشرف عليها عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك فيصل عشر مكتبات منها اثنتان مركزيتان احداهما في المقر الرئيسي للجامعة بالاحساء والاخرى بفرع الجامعة بالدمام.

ويبلغ عدد المجلدات التي تحتوي عليها هذه المكتبات خمسة وثمانين الفا وتسعمائة وخمسة وثلاثين مجلدا منها اربعة وثلاثون الفا وتسعمائة وستة عشر كتابا عربيا وواحد وخمسون الفا وتسعة عشر كتابا باللغة الانجليزية.

وتشترك عمادة شئون المكتبات بجامعة الملك فيصل في اكثر من الف مجلة علمية ونشرة دورية.. كما تضم اعدادا من المطبوعات الحكومية وبعض المخطوطات والرسائل الجامعية.. وتقدم كافة الخدمات المكتبية مثل الاعارة والاستنساخ وارشاد القراء.

وتضم عمادة شئون المكتبات عدة اقسام لتسهيل اعمال المكتبات وتسيير عملها بالشكل المطلوب وهي قسم التزويد وقسم الاهداء والتبادل وقسم الكتب الدراسية وقسم الكتب المرجعية وقسم الفهرسة والتصنيف وقسم الدوريات وقسم الرسائل الجامعية والمجموعات الاخرى وقسم المخطوطات وقسم الاستعارة وارشاد القراء وقسم الشئون المالية وقسم التصوير.

وقد شكلت الجامعة مجلسا للمكتبات لوضع اللوائح والانظمة لعمل العمادة ووضع التصورات اللازمة لتطوير العمل والنظر في احتياجات العمادة المالية والادارية التي تحتاجها مكتبات الجامعة للوصول بها الى المستوى المنشود بالتعاون والتنسيق مع عمادة شئون المكتبات.. ويضم المجلس الذي يرأسه عميد شئون المكتبات عضوا عن كل كلية وعضوا عن عمادة شئون الطلاب وعضوا عن عمادة شئون المكتبات.

■ احدى مكتبات الجامعة ■

منذ اطلالة شهر رمضان المبارك
العاصمة المقدسة تستقبل أعداداً كبيرة من الزوار والمعتمرين

جدة ـ جميل محسن..

تشهد العاصمة المقدسة منذ اطلالة شهر رمضان المبارك اعدادا كبيرة من الزوار والمعتمرين القادمين من داخل المملكة ومن البلدان العربية والاسلامية ويقوم المسئولون باعداد خطط السير وتهيئة المواقف للمركبات والناقلات الحاملة للزوار.

وخلال الأيام القليلة شهدت ادارة مرور العاصمة المقدسة عدة اجتماعات استهدفت بالدرجة الأولى وضع الخطط التي تساعد في حركة السير وتسهل تنقل الزوار والمعتمرين بكل يسر وسهولة.. كما قام المسئولون بادارة المرور بتخصيص وتجهيز ستة مواقف للمركبات والحافلات خارج منطقة الحرم المكي الشريف وهي (كدى، الرصيفة، حي الهجرة، انفاق العزيزيه، العدل، القشلة).

واهاب المسئولون بالزوار والمعتمرين ايقاف مركباتهم بهذه المواقف حتى يتسنى للجميع مرونة الحركة من المواقف التي موقع الحرم المكي الشريف.

الجدير بالذكر ان اعدادا كبيرة من الزوار والمعتمرين توافدوا على العاصمة المقدسة لأداء مناسك العمرة وقضاء ايام شهر رمضان بالقرب من الحرم المكي الشريف كما شهد مطار الملك عبدالعزيز بجدة حركة نشطة وازدحاما كبيرا في صالات القدوم من قبل القادمين من خارج المملكة لتأدية العمرة وقام المسئولون في جوازات المطار والجمارك والاستقبال بوضع كافة التجهيزات والاستعدادات لتسهيل سرعة انجاز معاملة الدخول الى المدينة ونقلهم الى العاصمة المقدسة.

من جانب آخر عبر عدد من المعتمرين القادمين من اندونيسيا والمغرب عن امتنانهم وسعادتهم لزيارة هذا البلد المقدس وقضاء ايام شهر رمضان بالقرب من الحرم المكي الشريف وتمنوا لقادة هذا البلد الكريم والشعب السعودي المضياف كل خير وتقدم..

تنفيذ مشاريع بلدية ضخمة في الاحساء وبقيق والخفجي

الرياض/محمد اليحيى..

بمتابعة من معالي وزير الشئون البلدية والقروية الاستاذ ابراهيم العنقري تقوم بلديات الاحساء والخفجي وبقيق الآن بتنفيذ عدد من المشاريع البلدية الضخمة التي تعود اولاً واخيرا للمواطن ففي الاحساء تم مؤخرا اجراء سفلتة عاجلة لمنطقة الهفوف وكذلك المبرز وبعض القرى الاخرى بتكاليف اجمالية قدرها ١٣٠,٠٠٠,٠٠٠ ريالا بالاضافة الى سفلتة وانارة مناطق الدخل المحدود بتكاليف بلغت حوالي ١٧٠,٠٠٠,٠٠٠ ريال بكافة مراحلها الخمس بالاضافة الى سفلتة وانارة العديد من المناطق في كل من الهفوف والمبرز والعمران والجفر ويجرى العمل حاليا في تنفيذ مشروعات السفلتة واستكمال بعض الاحياء الجديدة وفتح العديد من الشوارع الرئيسية في المنطقة وتخطيطها وتحسينها حيث شملت مشروع تحسين شوارع الاحساء بسفلتتها وترصيفها وانارتها وبلغت التكاليف الاجمالية لكل من المرحلة الثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة اكثر من ٤٢,٠٠٠,٠٠٠ ريال.

من ناحية اخرى تقوم بلدية الاحساء بجهود مكثفة لزيادة الرقعة الخضراء حين يجرى الان غرس ما يزيد على ٤٠٠ الف شجرة من الزهور والنباتات الموسمية وقد بلغت مساحة المسطحات الخضراء في مدينتي الهفوف والمبرز ونحو ٨٠٠ الف متر مسطح وفي بلدية الخفجي تم الانتهاء من تنفيذ عدد من المشروعات الهامة وهي مشروعات السفلتة المؤقتة ومشروع تكملة شارع مكة بقيمة اجمالية بلغت ١٨٢٧٠٠٠ ريال ومشروعات السفلتة الدائمة وشملت شارع بنك الرياض بقيمة ٤٠٣٧٠٠ ريال وشارع مكة بقيمة ٥٨٦٣٦٢٣ ريالا وكذلك شارع الملك فيصل والشوارع الرئيسية بالدخل المحدود وعددها ستة شوارع رئيسية بقيمة اجمالية ٩٨٢٠٨٧٣ ريالا.

وفي بلدية بقيق تم تنفيذ عدد كبير من المشروعات المختلفة مشروعات سفلتة وارصفة وانارة لشوارع مدينة بقيق تكلفتها ٢١٦٩٤٩٨٠ ريالا ومشروعات سفلتة مؤقتة لبعض شوارع واحياء المدينة تكلفتها ٧٠٨٦٢٠١ ريالا.

كما تم تنفيذ مشروع انشاء حديقة على مساحة قدرها ١٠,٠٠٠ متر مربع بتكلفة ١٩٨٤١١١ ريالا بالاضافة لمشروع سوق لبيع اللحوم والاسماك بمبلغ ٢٢٧٦٢٤ ريالا وكذلك انشاء سوقين لبيع اللحوم والخضار نموذج ١٢ ، محلا بلغت تكاليف انشائها ٧٥٠,٠٠٠ ريال كذلك تم تنفيذ مشروعات سفلتة وارصفة وانارة لهجرتي عين دار القديمة والجديدة وبلغت تكاليف تلك المشروعات ٤٩٣٤٠٣٥ ريالا.

مشروعات سفلتة مؤقتة لنفس الهجرتين بمبلغ ٢٤٠٩٩٧٠ ريالا كذلك مشروع انشاء سوق خضار ولحوم لهجرة عين دار القديمة بمبلغ ٥٢٠,٠٠٠ ريال كذلك تنفيذ مشروع انشاء سوق خضار بكل من هجرتي عين دار الجديدة والشعلة بلغت تكاليفها ٧١٦٤٩٩ ريالا كما تم الانتهاء من مشروع تسوير مقابر لهجر عريعرة ومتالع وفرحش والراجحة بمبلغ ٦٢٤٥٥٨ ريالا.

من ناحية اخرى يجرى العمل حاليا في بلدية بقيق لتنفيذ عدد من المشروعات الهامة منها.

مشروع لنظافة مدينة بقيق وتوابعها بتكلفة ١٢٣٧٩٩١١ ريالا بالاضافة لمشروع صيانة للمسطحات الخضراء في المدينة بتكلفة ١٥٩٣٠٠٠ ريالا. بالاضافة لمشروعات سفلتة مؤقتة لمدينة بقيق وهجر ام العراد وعريعرة ومتالع وتبلغ التكلفة ٢٠٧٤٠٠ ريالا.

■ احد المشاريع بالاحساء ■

بريد حائل ينتقل الى مبناه الجديد

حائل ـ صالح المشهور :

اوضح لـ « اليوم » الاستاذ عبدالرحمن سعد الطويرب مدير منطقة حائل للبريد بانه سيتم قريبا الانتقال للمبنى الجديد للبريد الواقع على طريق المدينة المنورة .. وقال الطويرب ان المبنى سوف يخدم مدينة حائل بريديا واصبح من معالم المدينة وكان لجهود صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل ومعالي وزير البرق والبريد والهاتف ومتابعة مدير عام البريد الدور الفعال والمستمر في تحقيق هذا المشروع.

واضاف الطويرب ان المبنى يتكون من خمسة ادوار منها دوران الارضي والاول للخدمة البريدية وتشمل صالة صناديق للبريد بسعة ثلاثين الف صندوق للمشتركين جاهزة ومركبة وكذلك صالة للبريد الصادر وصالة للبريد الوارد والبريد الرسمي وصالات استقبال للمواطنين واقساماً للبريد الممتاز والالكتروني والطوابع وخدمات البريد الطواف والسطحي ويوجد بالمبنى عدد ٢مصعدين ومساحة الارض المقام عليها المبنى ١٠٠٠٠م² اما مساحة البناء فقد بلغت ٣١٦٢م² كما بلغت تكلفة اقامة هذا المبنى ٨٠٠٠٠٠٠ ريال ثمانية ملايين ريال تقريبا وقال الطويرب ان المواقف متوفرة قرب المبنى سواء للموظفين او المراجعين.

تخريج دفعة من المتدربات بمركز التنمية بالقصيم

بريدة ـ منصور الجفن

تم تخريج دفعة جديدة من المتدربات بدورة الآلة الكاتبة للسيدات بمركز التنمية الاجتماعية بحويلان بالقصيم وهي الدورة السادسة وقد بلغ عدد المتخرجات من هذه الدورة ١٥ سيدة تلقين تدريبهن خلال ٦ شهور تعلمن خلالها الطباعة على الآلة الكاتبة والاعمال المتعلقة بها ذكر. ذلك لـ(اليوم) الاستاذ علي العبدالله الخليفة مدير مركز التنمية الاجتماعية بحويلان بالقصيم.

واضاف بان المركز يحرص على اتاحة الفرصة لجميع الفتيات للالتحاق بالدورات التخصصية التي تتناسب وميولهن حيث ينظم المركز دورات متخصصة في الآلة الكاتبة للشباب والآلة الكاتبة للسيدات والتدرب على اعمال الحاسب الآلي ودورات في الخياطة والتدبير المنزلي سيدات.

أمطار غزيرة على الرياض ومكة المكرمة

الرياض ـ سعود الكليب :

هطلت عصر امس الاول امطار غزيرة مصحوبة بصواعق رعدية على مدينة الرياض واستمر نزول الامطار لمدة تقارب الساعة وقد امتلأت شوارع الرياض والاماكن البرية المجاورة لها بمياه الامطار

كما هطلت عصر نفس اليوم امطار غزيرة على مكة المكرمة وضواحيها سالت على اثرها الاودية والشعاب جعلها الله امطار خير وبركة وعم بنفعها الجميع.

هيئة الأمر بالمعروف في تبوك تضاعف جهودها

تبوك ـ عادل سيف :

اشار الشيخ سالم بن منصور عبدالله الحميدي رئيس هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة تبوك ان اللجان المشكلة من اعضاء من الامارة والهيئة والشرطة وبعض الجهات الامنية في المنطقة تضاعف جهودها في اداء واجباتها خلال شهر رمضان المبارك هذا بالاضافة الى ما تقوم به اللجان من مراقبة المطاعم والمقاهي والمخابز واماكن تجمع العمال المسلمين للتاكد من عدم وجود مفطرين بها.

واشار الشيخ الحميدي الى انه يتم القبض على المفطرين في نهار رمضان بدون عذر شرعي ويتم بعد ذلك رفع معاملاتهم الى الامارة التي تحولها الى المحكمة الشرعية للبت في امرهم.

جريدة اليوم
المركز الرئيسي : الدمام ص.ب ٥٦٥
الرمز البريدي : ٣١٤٢١ تلكس ٨٠١١٠٩
عنوان التحرير : شارع الاتصالات
عنوان الادارة : شارع الملك عبدالعزيز

رئيس مجلس الادارة والمدير العام
حمد المبارك

مدير عام الادارة
مساعد الخريصي
ت : ٨٣٣١٠٩١

رئيس التحرير
خليل الفزيع
ت ٨٤٣١٨٤٢

نائب رئيس التحرير
د. عبدالواحد الحميد
ت ٨٤٢٠٢١٦

مدير التحرير
عتيق الخماس
ت ٨٤٢٨٦٦٩
فالح الصغير
ت ٨٤٣٣١٤١

تلفونات التحرير
تلفونات الادارة

المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه الى الادارة العامة

الإعلانات
إدارة الإعلانات

الولايات المتحدة والناتو



واشنطن - ا . ب

استقبل الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاول الاربعاء في مكتبه مانفريد فورنر السكرتير العام لمنظمة حلف شمال الاطلنطي (ناتو).

فضيحة مالية



اثينا - ا ب..

جورج لوفاريس واحد من اوثق اصدقاء رئيس الوزراء اليوناني اندرياس بابا ندريو وهو هنا يهم بدخول سيارة الشرطة بعد فترة قصيرة من اصدار المحامي العام للمنطقة أمرا بحبس لوفاريس حتى بدء محاكمته عن اتهامات بانه تلقى اموالا مسروقة من بنك ف كريت الذي يعاني من المتاعب.. وينظر الى هذه الفضيحة المصرفية على انها تهز بعنف حكومة الاشتراكيين في اليونان منذ اكتوبر الماضي.

اضطرابات كوسوفو



رجال شرطة مكافحة الشغب اليوغسلاف يقومون بتفتيش شاحنة في مدينة بريستينا عاصمة اقليم كوسوفو الذي تسوده الاضطرابات في يوغوسلافيا وقد قتل مالا يقل عن ٢٤ شخصا في الاشتباكات العرقية التي اندلعت في كوسوفو في الشهر الماضي.

الابعاد الاعلامية للمناورة الاسرائيلية

شامير يوجه لكمة لجهود السلام في الشرق الأوسط

كتب - مدبولي عثمان :

لاشك ان اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي يعيش حاليا اسعد ايامه ، فاسمه تتداوله يوميا وسائل الاعلام العربية والعالمية لمرات عدة ، وصورته « تزين » صفحات الجرائد والمجلات ، وشاشات التليفزيون ، واصبح الرجل المعروف عنه انه « سلبي ويفضل الجلوس في صرامه وعدم فعل اي شيء » حيث الاوساط السياسية العربية والدولية ، فالغالبية رفضت ما اسماه خطته للسلام والتي اعلنها في واشنطن مؤخرا ، والاقلية اعلنت تدارسها للخطة ، والطرف الامريكي يكاد يكون الطرف الوحيد الذي اعلن موافقته ومباركته لخطوة شامير « المناورة » .

ويشعر شامير بالغرور المتزايد فكلماته المحدودة وغير المحدودة والتي اعلنها كخطة للسلام تقوم اساسا على اجراء انتخابات (حرة في ظل الاحتلال) لاختيار ممثلين للشعب الفلسطيني للتفاوض حول السلام بديلا عن منظمة التحرير شغلت كل المهتمين بالقضية الفلسطينية ، وتلقفتها وسائل الاعلام العالمية الصهيونية واخذت في اعداد الدراسات والتحليلات ، والبحوث للخطة « الشاميرية » وتراجع الحديث مؤقتا عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وعن الدم الفلسطيني الذي يروي يوميا الاراضي المحتلة . وعن بطولات الاطفال العزل الا من الحجارة في مواجهة جيش مسلح بابشع وسائل القتل والدمار ، تراجع الحديث ايضا عن التحركات النشطة للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات شرقا وغربا وشمالا وجنوبا لمتابعة الانتصارات السياسية الفلسطينية الناجمة عن استمرار الانتفاضة الباسلة في وجه الاحتلال . وتمكن شامير من تحويل الاهتمام من مسالة الانسحاب التي كانت تتبلور حولها كل الاراء تقريبا داخل وخارج اسرائيل الى مجرد مسالة اجراء انتخابات قد تتم او لاتتم وقد سانده في ذلك حملة اعلامية محكمة شاركت فيها الصحف ووسائل الاعلام الصهيونية داخل وخارج اسرائيل .

تخفيف الضغوط

ومما دفع شامير لإعلان خطته المزعومة محاولته الخروج من اطر الضغوط الخارجية والداخلية والتي تعرض لها خلال الشهور الست الماضية ومنذ بدء هجمة السلام الفلسطينية وسعى شامير للبحث عن مخرج للخروج من الخندق الذي اجبرته الانتفاضة على التقوقع داخله وبدء هجوم سلمي شكلي لامضمون له . وكانت خطته بالنسبة له فرصة لإلتقاط الانفاس من الضغوط المتصاعدة لإجراء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير .



● الانتفاضة الباسلة ●

ادارة ذاتية

ومما يؤكد ان خطة شامير لا تخرج عن كونها مناورة اعلامية لكسب الوقت فقط اجابته عن سؤال اذا ما كانت اسرائيل لا علاقة له بالموضوع الان ، وسيصبح ذات علاقة في المرحلة الاخيرة . فهو يؤكد رفضه للانسحاب من الاراضي المحتلة وهو الجوهر الاسلي لحل القضية وفي الوقت نفسه يطالب بوقف الانتفاضة في مقابل وعد باجراء انتخابات قد لاتتم . واذا تمت لن تسفر سوى عن فوز عملاء للاحتلال يتم اغراؤهم بفكرة الحكم الاداري الذاتي للضفة والقطاع وتضيع بالتالي جهود وتضحيات الشعب الفلسطيني المستمرة طوال الـ ٤١ عاما الماضية .

وفكرة الادارة الذاتية هذه نغمة ظلت ترددها الحكومات الصهيونية منذ الغزو الاسرائيلي عام ١٩٦٧ وبعد وقف هذه الحرب بحوالي ستة اشهر اقترح رئيس الوزراء الاسرائيلي انذاك ليفي اشكول على سكان الاراضي المحتلة ادارة ذاتية ولكن الشخصيات الفلسطينية ال ٨١ التي اجتمعت معه رفضت هذا الاقتراح . وبعد ذلك بحوالي عشر سنوات اقترحت معاهدة كامب ديفيد حكما ذاتيا للفلسطينيين ولكنه رفض ايضا .

ومما يؤكد ايضا رفض شامير للسلام اعلانه في لقاء مع بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ان المنظمة الدولية ليس لها اي دور خاص يمكن ان تلعبه في تسوية نزاع الشرق الاوسط فاي سلام هذا الذي يدعو اليه شامير في غياب الطرف الرئيسي في الصراع وهو منظمة التحرير الفلسطينية وفي غياب اشراف دولي تقوم به الامم المتحدة .

تزييف الحقائق

وصاحبت شامير حملة اعلامية مضللة. فبينما كان يجتمع مع الرئيس الامريكي بوش في البيت الابيض اصطحب جيش الاحتلال الاسرائيلي فرقا من محطات التليفزيون الامريكية لإلتقاط صور اطلاق سراح ٤٧٤ سجينا فلسطينيا فيما اسموه بادرة لحسن النوايا ، واعترف متحدث عسكري اسرائيلي في وقت لاحق بان معظم المعتقلين كانت فترات اعتقالهم قد انتهت . وفي الوقت نفسه سلطت وزارة الحرب الاسرائيلية الاضواء على اجتماعات عقدها قادة المناطق الاسرائيليين وبين شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة ، وخصصت وزارة الحرب اكثر من متحدث عسكري للادلاء للصحفيين ببيانات مطولة عن الاجتماعات واسماء الزعماء المحليين الفلسطينيين لإظهار ان الحوار مع زعماء محليين امر ممكن .

ولم تكن هذه الاجتماعات تعقد بناء على رغبة الجانبين بل ان سلطات الاحتلال كانت تستدعي هؤلاء الزعماء المحليين في شكل اقرب منه للتحقيق وليس للاجتماع . وقد اعرب فلسطينيون تم استدعاؤهم الى الاجتماع عن شكواهم من ان وسائل الاعلام زيفت الحقائق واكدوا رفض التحدث مع الاسرائيليين وطلبوا ان يكون الحديث فقط مع قادة منظمة التحرير .

لكمة اعلامية

ولا ننكر ان شامير تمكن من توجيه لكمة اعلامية قوية للتحركات السلمية العربية والفلسطينية بدليل التجاوب الامريكي السريع والتجاوب الكندي اللاحق . فواشنطن التي تحدثت قبل اسبوع من زيارة شامير عن مبادلة الارض بالسلام وعن حق تقرير المصير للفلسطينيين تتحدث الان عن خطة شامير وتعتبرها خطوة هامة ، وفي الوقت نفسه اعتبر وزير الخارجية الكندي جوكلارك ان اقتراح شامير خطوة صغيرة وهامة نحو الامام ولخصت وزارة الخارجية الامريكية وجهة النظر الامريكية بقولها « إنها عملية خطوة بخطوة .. وعليك ان تحبو قبل المشي » .

● شامير ●

وكانت الصحف الاسرائيلية الكبرى قد نشرت في صدر صفحاتها الاولى قبيل توجهه الى واشنطن صورة لشامير وهو يصافح بطل العالم في الوزن الثقيل للملاكمة مايك تايسون واقترح احد مستشاري شامير تعليقا تحت الصورة يقول « اشد رجلين صرامة في العالم » .

وفي محاولة عربية لرد اللكمة يبحث وفد من جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية التوجه قريبا الى واشنطن للقاء جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي لإعادة عرض المواقف العربية تجاه السلام العادل . ولكن الحديث عن السلام لن يكون ذا معنى اذا لم يسانده قوة فعلية ، والقوة العربية حاليا تتمثل في الانتفاضة ونحن نحذر من مخاطر اي مساومة لوقفها وللحد منها .

كلمة اليوم

لبنان و ١٤ عاما من الدمار

بدأ لبنان أمس عامه الخامس عشر من الحرب الاهلية التي أكلت الأخضر واليابس وتركت الدمار في كل مكان .. وبعد أربعة عشر عاما مازال المصير مجهولا .. ولا أحد يعلم متى تضع الحرب أوزارها ..

وبعد أن كان لبنان مهوى أفئدة العرب جميعا أصبح مصدراً للرعب ليس لابنائه فقط بل للعرب جميعا وبعد أن كان مقصدا للعرب أصبح مصدراً للمهاجرين .. فلبنان يلفظ أبناءه اليوم والحرب لازالت مستمرة تنشر الدمار والقتل في كل ربوع لبنان ..

اكثر من ١٣٠ ألف قتيل ومئات الالاف من الجرحى والمعوقين ومئات الالاف من المهاجرين أو المهجرين ولازالت الحرب المجنونة تبحث عن المزيد .. المزيد من قتل الأبرياء والأطفال وتشريد من يتمسك بالبقاء في وطنه بين الملاجيء . . .

ورغم مرور ١٤ عاما من هذه الحرب لم يستطع العرب أن يجدوا لها حلا والوساطات العربية تتعدد والاجتماعات تنعقد ولكنها في النهاية تحفظ قراراتها في أدراج المكاتب .. لأن القوى التي تحرك الحرب الأهلية في لبنان لا تريد له ان يخرج من هذه الحرب بل وتريد ان ترى العديد من الدول العربية وقد انزلقت الى هذا المستنقع الخطير ..

ونحن لا نستطيع أن نحمل العرب وحدهم مسئولية فشل الوساطات لحل الأزمة اللبنانية فالمسئولية تقع على عاتق الجانبين العربي واللبناني .. فالعرب الذين كانوا منقسمين على أنفسهم تأكلهم خلافاتهم لم يتنبهوا لخطر الحرب الأهلية في لبنان الا مؤخرا حينما بدأ شبح التقسيم يخيم عليه .. وأيضا يتحمل الجانب اللبناني مسئولية كبيرة فيما وصل اليه الحال في بلادهم .. فالوساطات العربية لم تكن لتفشل لو وجدت من الزعامات اللبنانية الصفاء والتفهم .. فالزعامات اللبنانية ترفض هي نفسها مساعدة بلادها للوصول الى بر الأمان .. الكل يود أن يرى نفسه رئيسا وزعيما لا يهمه أين وعلى من !! .. المهم أن يكون رئيسا وزعيما وهذا ما أدى بلبنان الى الهاوية ..

اننا نطالب زعماء لبنان بأن يضعوا مصلحة بلادهم فوق كل اعتبار .. فالكارثة اذا حلت ستنهي الجميع .. وعلى العرب تكثيف وساطاتهم والعمل بكل الوسائل على وقف هذه الحرب فالأمة العربية بحاجة لجهود بلد مثل لبنان .. فنحن أمامنا معركة شرسة سواء كانت سياسية أو عسكرية مع العدو الصهيوني نحتاج فيها لجهود قوية ومتناسقة ومتحدة وايضا لبنان بحاجة لأمته العربية فهو إحدى دول المواجهة مع العدو الاسرائيلي .. فهل يعي اللبنانيون مصلحة بلادهم أم تستمر المصالح الشخصية قبل مصالح لبنان .. ؟

اليوم

وزير الخارجية الفرنسي في حديث لـ « اليوم » تتمة ص ٤

تتمة ص ٤

المساحة يسبب في قلق ما. وهذا طبيعي جدا.

شروط التعاون.. عربية

● وكيف ترون افاق التعاون الاوربي - العربي في هذا الحال ؟

- سواء تعلق الامر ببناء اوربا ام غير ذلك بالعمل نحو اوربا موحدة اولا فاني حتى الان لم اكن مقتنعا كما اشرت في بداية الحديث بان هناك مفهوما واحدا لاوربا هناك تعاون بين بعض الاوربيين وبعض الدول العربية او تعاون بين اوربيين وبين عرب وليس كلهم حول مواضيع معينة. اما التعاون بين اوربا والعرب ككل فلم المسه حتى الان، لا حول مشاكل اساسية كحقوق الانسان الخ.. ولا حول مشاكل اقتصادية مهمة جدا كالنفط والمواد الاولية وفتح الاسواق. وحتى اللحظة يبقى الحوار الاوربي العربي مجرد تعبير ليس له ترجمة فعلية. ان ذلك سيتحقق لكنه غير موجود الان ولن يتحقق طالما ان هناك مشاكل سياسية تواجه بعض العرب للبعض الاخر.

● وماهي برايكم السبل والشروط المشجعة على قيام مثل هذا التعاون مستقبلا ؟

- يجب بالدرجة الاولى على العالم العربي ان يتكلم بصوت واحد مع اوربا عندما يتعلق الامر بالقضايا الاساسية هناك عدد من الامور تبدو وكأنها على محمل المزح كما تعرف تعقد بعض الاحيان لقاءات تحت شعار الحوار الاوربي/ العربي لبحث مشاريع مشتركة ولن تصدق ماجرى ان المشروع الذي اعتبر هاما هو كيفية تصدير الاتربة المتطورة لزراعة البطاطا، يمكنك ان تتحقق من ذلك وكأن ذلك هو المشكل الوحيد بين الطرفين. وهذا عائد الى ان العرب جميعا اعتبروا ذلك عنصر تقدم ولم يبد اي اوربي تحفظه ازاء هذا الامر. اما المواضيع الاخرى فكان هناك اراء مختلفة ومعارضة دائمة سواء ما يتعلق فيها بالتسهيلات الاقتصادية او بشركات الخدمات وبالمواصلات الجوية وحرية التنقل وحماية البيئة فعلى هذه الاصعدة كانت هناك دائما مواقف متعارضة. والبعض كان يطالب بمعالجتها بين قسم من اوربا وقسم من العرب وكذلك الامر في الشؤون السياسية حيث ان الدول العربية لم تكلمنا بصوت واحد بل كان يوجد تعارض داخل الصف العربي، وهذا ما حال دون ذهاب الاوربيين بمواقفهم الى ماهو ابعد من التصاريح والاعلانات السياسية العامة حول حقوق الشعب الفلسطيني وماعدا ذلك كنا غير قادرين عليه لهذه الاسباب وباختصار ان الحوار العربي/ الاوربي ليس موجودا حتى الان.

التضخم في أمريكا اللاتينية يهدد التقدم نحو حل مشكلة ديونها

مدينة مكسيكو - رويتر..

في الوقت الذي تلوح فيه دلائل انفراج في تخفيف مشكلة ديون امريكا اللاتينية التي تبلغ ٤٠٠ مليار دولار يهدد تضخم مفزع في عدة دول مدينة سعيها لاستعادة اقتصاد صحي.

وقد حصلت المكسيك التي تحاول الانتفاع من سياسة جديدة للولايات المتحدة حول تخفيض الديون على موافقة من صندوق النقد الدولي هذا الاسبوع قد تضعها على طريق ابرام صفقة جديدة حول دينها الذي يبلغ ١٠٠ مليار دولار.

وينتظر ان تساعد استراتيجية الولايات المتحدة الخاصة بالديون التي وضعها وزير المالية نيكولاس برادي واقرها زعماء اقتصاديون عالميون دولا مدينة اخرى مثل البرازيل والارجنتين وفنزويلا.

ولكن هذه الدولة تنجرف نحو تضخم لا يمكن السيطرة عليه مما يثير تساؤلات حول امكانية انتفاعهم بمبادرة برادي.

ويقول مصرفيون ان هذه الدول الثلاث التي تنوء بخمسين في المئة من اجمالية ديون المنطقة لم تستطع تحقيق استقرار اقتصادي وقد تشكل ضغوطا اجتماعية متزايدة وهناك تحديات كبيرة امام استراتيجية الديون هذا العام.

وقد حذرت اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية التابعة للامم المتحدة ومقرها سانتياجو في تقريرها لعام ١٩٨٨ انه بالرغم من انخفاض ملموس في المكسيك فان متوسط التضخم في المنطقة ارتفع الى المثلين ليصل الى ٤٧٣ في المئة في ثاني زيادة خلال سنتين متعاقبتين وفي ١٩٨٩ في المئة في ثاني زيادة خلال سنتين متعاقبتين.

وفي ١٩٨٩ زادت سرعة الارتفاع وقد قفز التضخم في بيرو الى ٣٠٠ر١ في المئة ونيكاراجوا الى ٠٠٠ر٨ في المئة في ١٩٨٨

والثلاثاء الماضي اعلنت فنزويلا التي ادت اضطرابات وقعت بها في فبراير الماضي الى موت ٢٠٠ شخص تضخما قياسيا في مارس الماضي وصل الى ٣ر٢١ في المئة بعد رفع الرقابة على الاسعار.

ويتجه معدل التضخم الشهري في البرازيل الى الارتفاع في رقمين وما زالت الحكومة عاجزة عن تثبيت الاقتصاد.

والموقف خطير في الارجنتين حيث ارتفعت اسعار الغذاء والمواد الاساسية بنسبة ٢٠٠ في المئة خلال الشهرين الماضيين.

ومن بين الدول الاربع المدينة تمكنت المكسيك فقط من خفض معدل التضخم الى ٧ر٥١ في المئة العام الماضي من ١٥٩ في المئة في ١٩٨٧ وهي مؤهلة للاستفادة من مبادرة برادي التي تدعو الى تخفيض ملموس في ديون الدول الاكثر فقرا والفوائد المستحقة عليها.

وقد استبدلت الارجنتين وزير اقتصادها باخر الشهر الماضي بعد انتشار التذمر الشعبي من برنامجها الاقتصادي.

ولم تتمكن حكومة الارجنتين من الافراج عن قرض من صندوق النقد الدولي قيمته ٢ر١ مليار دولار لفشلها في تخفيض التضخم والعجز في القطاع العام وهذا بالتالي ادى الى تاجيل برنامج للبنك الدولي اتفق عليه في وقت سابق.

وقال رودولفو روس خبير الاقتصاد في حزب اتحاد الوسط الديمقراطية المعارض اننا الان في حالة تضخم مفرط والناس لا تعرف اساس تحديد الاسعار انه غير قابل للسيطرة.

وفي البرازيل التي الغت تجميد الدين في العام الماضي ووافقت على مجموعة اجراءات مالية مع دائنيها دعا وزير المالية ميلسون نوبريجا امس الاول الى اجتماع عاجل لاعادة بحث ما يسمى خطة الصيف التي وضعت العام الماضي.

وبعد ان انخفض معدل التضخم هناك الى ٦ر٣ في المئة في فبراير الماضي من ٦ر٢٨ في ديسمبر ١٩٨٨ عاد الرقم الشهري الى الارتفاع ليصل الى ٠٩ر٦ في المئة الشهر الماضي.

ونفى مسئولون حكوميون برازيليون امس الاول رفع الرقابة عن الاسعار لمواجهة تفاقم نقص المواد الاساسية.

قضية قتل المرضى العجائز تهز النمسا

فيينا - رويتر:

كانت ممرضة رائعة. جلست بجوار سريري وامسكت يدي لتخفيف الالم. وثقت بها تماما.

كان هذا رد فعل مريضة سابقة اصيبت بالفزع وهي تتحدث مع رويتر عن واحدة من اربع مساعدات ممرضات بمستشفى لينز المرموق قالت الشرطة انهن اعترفن بقتل ٤٨ من المرضى كبار السن خلال ست سنوات.

وقد اصابت الادعاءات النمساويين بصدمة عميقة وهزت صورة بلدهم كدولة مزدهرة ذات مناظر خلابة وصحية ووصف المستشار فرانز فرانيتزكي حوادث القتل بانها ابشع وافظع جريمة في تاريخ البلاد. ووصفها قائد شرطة فيينا جونتر بوجل بانها اكبر جرائم القتل الجماعي في مستشفى باوروبا.

ويتساءل شرطيون واطباء وممرضات وخبراء في علم النفس وسيلسيون كيف يمكن ان تتحول شابات ودودات لا يدخرن وسعا في تقديم المساعدة في لحظة الى قاتلات.

والاربعة يعملن مساعدات ممرضات اكملن فترة تدريب عامين ومعظم مساعدات الممرضات يحاولن الحصول على دبلوم التمريض ليحصلن على درجة ممرضة.

وقد القي القبض على الاربعة وابلغن البوليس انهن قتلن مرضاهن باعطائهن جرعات كبيرة من الادوية مثل الانسولين الذي يستخدم عادة في علاج مرضى السكر او ملء رئتيهم بالماء ليصابوا بالاختناق.

وقد ابلغت الأربعة الشرطة بانهن عندما بدان قتل المرضى في ١٩٨٣ كان دافعهم الشفقة لاراحتهم من الالم ولكن في وقت لاحق بدان في اختيار الضحايا الذين يثيرون مشاكل كبيرة.

وقد احتجزت الشرطة ممرضة خامسة من تشيلي ابلغت احد الاطباء ان زميلا له قتل مريضا لاستجوابها.

وقارن هيلموت زيلك رئيس بلدية فيينا قتل المرضى بابشع فظائع عصر النازي وقال ان الممرضات الاربع لا يختلفن عن حراس معسكرات الموت في اوشفيتز اثناء الحرب العالمية الثانية.

وعزا الكاتب النمساوي البارز ارفين رينجل مؤلفة عدة كتب عن (الروح النمساوية) ملحدث الى ما وصفه بانه (بقايا الفكر القومي الاشتراكي النازي) في عقول الشعب النمساوي حيث كان يتم التخلص من الذين لا يمكن استخدامهم في آلة الحرب.

ولكن هيلدجارد فاك رئيسة اتحاد نقابات عمال الممرضات لديها تفسير مختلف.

قالت في مقابلة تلفزيونية اعتقد ان المشكلة تكمن في النظام نفسه حيث لا تتلقى الممرضات تدريبات نفسية على الاطلاق ويعملن فوق طاقتهم ولاجورهن منخفضة ولا يوجد مكان يلجان اليه لمناقشة احتياجاتهن ومعاناتهن ومشاكلهن العامة.

وقد انتقدت وسائل الاعلام بشدة عدم تزويد مساعدات الممرضات بالتدريب الطبي الكافي والسماح لهن باعطاء الحقن والادوية للمرضى.

وقالت فاك للتلفزيون هذا صحيح تماما ولكنني اريد ان اعرف كيف يمكن لمستشفى ان يعمل بطريقة اخرى مع وجود نقص شديد في الممرضات المتمرسات.

وقد اشتكى مستشفى لينز مثل اي مستشفى اخر في فيينا من رفض مجلس المدينة تخصيص مزيد من العاملين المؤهلين للعمل به بحجة عدم توافر الاموال.

وزير الخارجية الفرنسي والتعاون الاوربي السابق في حديث لـ «اليوم»

المملكة رائدة في مجال التعاون الأوربي والعربي

العلاقات مع منطقة الشرق الأوسط عامل محرك لازدهار اقتصادي مهم

باريس/ اليلس البراج :

في نهاية حوارنا مع كلود شيسون قال دون ان نسأله ان نزل عند رغبة جريدة «اليوم» بمقابلته لانه وبصراحة يكن تقديرا لسياسة المملكة العربية السعودية منذ اللقاء الاول له مع وزير خارجيتها ومن خلال اللقاءات الاولى التي جمعت خادم الحرمين الشريفين والرئيس الفرنسي في العام الاول لتولي فرانسوا ميتران رئاسة الجمهورية الفرنسية سنة ١٩٨١ فيومها تفاجأ شيسون الذي كان يشغل منصب وزير الخارجية بتطابق وجهات النظر الى القضايا الكبرى في السياسة الدولية بين المملكة وفرنسا.

واقل ما يقال في كلود شيسون انه ضليع بحق في الشؤون الدولية ليس كخبير فحسب بل كمسؤول لسنوات طويلة بدأت مع مجيء ميتران واستمرت حتى الامس القريب في موقع وزير التعاون في الدول السوق الاوربية الاثني عشرة وخلال هذه الفترة - اكثر من ثمان سنوات - وعليه فان حقيبته كبيرة وخبرته غنية في كافة المجالات لا سيما وانه رافق مرحلة حساسة شهدت العديد من المتغيرات في الشرق الاوسط واوربا والعلاقات مع العرب والعالم ومن عادة شيسون الدائمة الصراحة، لكن موقعه الدبلوماسي كان يحول احيانا دون اعلانه ما يعرفه او يفكر به او يراه.. غير انه الان وبعد تركه لهذا الموقع فان صراحته «تنال عزما» وتبلغ اعلى درجاتها بعدما باتت الاعراف لا تلزمه كثيرا.

ولهذا جاء حواره مع «اليوم» مكثفا بالتحليل المسؤول وبالمعلومات الكاشفة وبالتصورات الموضوعية قال فيه احيانا ماقد يعتبر الى حد ما محظورا.

وهذا نص الحوار :

● كيف ترون دور فرنسا واوربا في قضية الشرق الاوسط ثم كيف ترون الوضع عامة في هذه المنطقة سيما بعد الوفاق الروسي/ الامريكي وبعد تقدم اوربا على الصعيد العالمي ككتلة موحدة ؟

- اني معتاد على الصراحة في اجاباتي وانطلاقا من ذلك لا اتفق معك في طريقة طرح السؤال. ففيما خص مشكلة الشرق الاوسط ليست هناك اوربا حتى هذه اللحظة هناك بعض الاوربيين الذين يهتمون بهذه المشكلة والاخرون لا يعارضون هذا البعض. فليس باستطاعتنا القول ان هناك موقفا اوربيا هناك واحد، اثنين، ثلاثة من الاوربيين يأخذون صادرات، والباقون من زملائهم الاوربيين ليست لديهم الشجاعة لمعارضتهم اما لماذا الان هناك مبادرة مسماة اوربية فذلك لان الصدفة والتوقيت ارادت من الدولة التي ترأس المجموعة الاوربية حاليا (اي اسبانيا) والدولة التي كانت ترأسها سابقا (اليونان) والدولة الثالثة التي سترأسها لاحقا (فرنسا) هذه الدول الثلاث من المهتمات بالشرق الاوسط. اما البقية من دول شمال اوربا، المانيا وانكلترا والدانمرك وايرلندا.. لا يقولون شيئا معاكسا.. ولهذا هناك انطباع بانه يوجد عمل اوربي بينما هو بالواقع عمل واهتمام ثلاث دول اسبانيا واليونان وفرنسا. وقد تسأل لماذا لا يوجد هناك عمل اوربي واحد، فهذا مرده الى ان مشكلة الشرق الاوسط تبدو لدول شمال اوربا بعيدة جدا. فالالمان يعتبرون ان هناك ضربات وخسارات اكثر مما هناك فوائد وسأقول بشيء من التهكم ان الالمان معجبون باتخاذ المواقف على الطريقة اليابانية اي يتعاطون التجارة ولديهم علاقات اقتصادية مع المهمين في هذا المجال.

وكان من الممكن ان يكون للانكليز سياسة حقيقية في الشرق الاوسط فديبلوماسيوهم يعرفون جيدا المنطقة وكان لديهم وضع هناك خلال سنوات وقرون ولكن السيدة تاتشر لا تتمنى وتخاف ان توجد في الشرق الاوسط على خلاف مع الامريكيين وتفضل الغياب.

والاخرون من اوربا يرون الشرق الاوسط بعيدا وفي النهاية ان من يهتم بالشرق الاوسط في اوربا هم الاوربيون المتواجدون على حوض البحر المتوسط. وفي جميع الاحوال فالدول الاوربية الثلاث اليونان وفرنسا واسبانيا هي بحكم الموجه او المعبر باسم اوربا والان لهؤلاء مبادرة تبحث حاليا واراها جيدة والتي كان على اساسها جولة ما نسميهم بالترويكا في دول المنطقة والاتصالات مع الامم المتحدة والتركيز على بعض المبادىء - الاسس الخاصة بالصراع في الشرق الاوسط.

● يعني هذا ان الدول الثلاث المذكورة يمكنهم قيادة اوربا حين لا يبالي الاخرون ؟

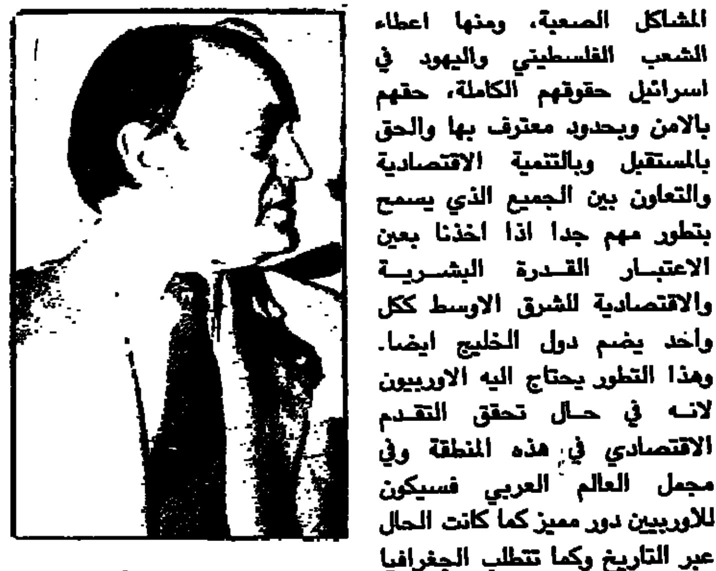
- كلمة القيادة كلمة قوية. يمكنهم اتخاذ مبادرات لا يرفضها الاخرون وبطريقة ما يمكنهم التأكيد على انهم يتحدثون باسم اوربا ولكن اتخاذ المسؤولية من قبل اوربا في حل مشكلة الشرق الاوسط ليس كما يمكن ان يتأمل الواحد.. او يرجوه في حين ان اوربا هي شريك لابد منه في البحث عن تسوية المشاكل الصعبة، ومنها اعطاء الشعب الفلسطيني واليهود في اسرائيل حقوقهم الكاملة، حقهم بالامن وبحدود معترف بها والحق بالمستقبل وبالتنمية الاقتصادية والتعاون بين الجميع الذي يسمح بتطور مهم جدا اذا اخذنا بعين الاعتبار القدرة البشرية والاقتصادية للشرق الاوسط ككل واخذ يضم دول الخليج ايضا. وهذا التطور يحتاج اليه الاوربيون لانه في حال تحقق التقدم الاقتصادي في هذه المنطقة وفي مجمل العالم العربي فسيكون للاوربيين دور مميز كما كانت الحال عبر التاريخ وكما تتطلب الجغرافيا وليس هناك من شك ان التقدم في مجموع المنطقة سيوظف الثروات المعدنية لقسم من المشرق وخاصة الخليج، والنوعية البشرية للناس، هؤلاء الذين ناضلوا من اجل استقلالهم اعني الفلسطينيين. ويوظف ايضا الموقع الجغرافي للحوض الشرقي للمتوسط الموجود بالقرب من اكبر سوق في العالم اي السوق الاوربي وبالقرب، من تركيا التي تسير سريعا نحو النمو.. ولذلك فان العلاقات مع منطقة الشرق الاوسط بالنسبة لنا هي عامل وعنصر محرك لازدهار اقتصادي مهم.

كل الفضل للانتفاضة

● انكم تتحدثون وكان التسوية ستتم غدا فمنذ سنوات اي بداية الثمانينات حيث كنتم وزيرا للخارجية الفرنسية كانت خارطة القوى الاقليمية في الشرق الاوسط تمنع اي بحث جدي للحل.. هناك متغيرات بالطبع كيف تنظرون اليها ؟ وما هو المتغير الحقيقي الذي سمح بتبدل واقع الحال ؟

- في تلك الاثناء كنا قد توقعنا في فرنسا رئيس الجمهورية ووزير خارجيته في تلك المرحلة اي انا، وقوى سياسية اخرى في فرنسا ماهو ممكن وحتى يصبح ذلك ممكنا يجب ان يتم الاعتراف بحق شعوب المنطقة كل شعوبها، شعوبها القديمة او الشعوب التي عادت الى المنطقة. ان نقطة الانطلاق لكل تسوية ولكل مفاوضات هو الاعتراف بان للشعب الفلسطيني واليهود في اسرائيل نفس الحقوق وكل واحد يطالب الاخر بالاعتراف به فالاسرائيليون يصرون على الاعتراف بحقهم في دولة امنة ويجب عليهم ان يوافقوا على هذا الحق للفلسطينيين وعلى الفلسطينيين الان الاعتراف بحق اسرائيل كدولة.

وفي بداية الثمانينات كنا نفكر بان الكل يمكن ان يقبل بهذه المبادىء ولكن الظروف لم تكن قد نضجت بعد الذي غير الاوضاع حاليا هو ببساطة الانتفاضة. الانتفاضة بما تعنيه من طريقة عبر فيها الشعب الفلسطيني عن رفضه للاحتلال مهما حصل حتى ولو طال خمسين او اكثر فالانتفاضة غيرت برأيي الوضع من اساسه لعدة عوامل. اولها ان الانتفاضة برهنت بان لا احد يمكن ان يتولى مسؤولية الفلسطينيين غير الفلسطينيين انفسهم. والملك حسين اعلن وبحكمة كبيرة، تخلي الاردن عن مسؤولية الضفة الغربية اذن «وقعت» كل المسؤولية على الفلسطينيين انفسهم



والفلسطينيون سواء اعجبنا ذلك ام لا، يعترفون بمنظمة التحرير الفلسطينية كمتحدث باسمهم. اذن فان منظمة التحرير هي حاليا في موقف يخولها تحمل المسؤولية الكاملة لم يعد يوجد احد لنفي ذلك وهذا أقتضى من منظمة التحرير متطلبات فاللعبة تطلبت مهارة كبيرة وكان من المنطقي ان يقوم رجل مثل ياسر عرفات بقبول القيام بهذه الخطوة اي اتخاذ مواقف متمايزة رسميا وعلنيا عما اعلنته فصائل اخرى.

والذين يعرفون عرفات سابقا وانا منهم سمعوا وسمعت ما اعلنه عرفات مؤخرا منذ سنوات طويلة انا اعرف موقفه هذا منذ خمسة عشر سنة وقاله لي اكثر من مرة.

● تقصدون الاعتراف باسرائيل ؟

- الاعتراف باسرائيل نعم. هذا لا يعني انه يحب اسرائيل ولكن هذا واقع. وكذلك ضرورة اتخاذ مواقف واضحة. وعندما يعلن عرفات موقفا واضحا يلخص بالدولة الفلسطينية مستقلة وسيدة لها سياستها واقتصاد وعرفات اخر التوقيت الذي تصبح فيه هذه المواجهة واضحة كما هي الان. واخره لفترة طويلة ولم يعد باستطاعته تأخيره بعدما اوجدت الانتفاضة الحقيقية الفلسطينية فالحقيقة السياسية فلسطين قد قامت الان بفضل الانتفاضة ويبقى ترجمة هذه الحقيقة الى المستوى القانوني، هذا ما يجب عمله الان لكن ماهو مهم ايضا هو انه في اسرائيل ذاته لم يعد ينفون ما قلته للتو فحتى الاسرائيليين الاكثر معارضة لياسر عرفات يعترفون بان من حق الفلسطينيين في دولة لهم.. طبعا هناك من يقول في الصف الاكثر تطرفا بان هذه الدولة يجب ان تكون في الخارج اي دفع الفلسطينيين الى الاردن كما كان هناك فكرة مثلا لتوطين اليهود في مدغشقر هؤلاء يقولون لماذا لا يذهب الفلسطينيون الى الاردن ولكن لا احد على المستوى السياسي في اسرائيل ينفي انه سيكون هناك دولة فلسطين.

. قال لي الحاخام

● وهل هذا صحيح على جميع المستويات ؟

- الكل بدون استثناء ومن الصعب بالنسبة لعديدين القبول بهذا لانهم كانوا قد اعتقدوا بانه مع الوقت قد يتم القبول بحكم ذاتي واليوم يعرفون ان ذلك مستحيل وهذا كله يؤكد بان العنصر الجديد والاساسي جاء بفضل الانتفاضة.

● وكيف ترون الموقف الاسرائيلي الرسمي حاليا.. خاصة وان رئيس الوزراء اسحاق شامير كان منذ فترة في باريس ؟

- لا اعتقد ان زيارة شامير الى باريس ستغير شيئا في الموقف الاساسي لكن الاكيد هو ان الاسرائيليين وخاصة الشباب يعترفون وغالبا بغضب بانهم لن ينجحوا في جعل الفلسطينيين يتراجعون. هل من الممكن بعد اقامة فلسطين ضمن واقع اسرائيلي ؟ هذه الفكرة يؤمن بها بعض الاسرائيليين ولكن عددهم محدود.

بالطبع عندما نتحدث هكذا نغض النظر عن المتطرفين الذين يعتقدون ان عليهم رسالة تتجاوز التفكير العقلي. وقد سمعت يوما زعيم مشهور فيهم يقول لي بانه لا يعرف اين هي حدود اسرائيل، اعرف ان الله ارسلنا الى هنا وان لا شيء مما احتليناه حتى الان يمكن ان نتركه واننا ستذهب ابعد من ذلك والله سيقول لنا اين.. وهذا بالطبع ليس تفكيرا معقولا ولكنه تفكير يمثل فئة اسرائيلية فئة قليلة جدا. والباقي كله يؤمن اليوم بان الفلسطينيين لا يقبلون الاحتلال وهذا ادى الى الاعتراف بحق هذا الشعب بدولة لها حقوقها.. ولكنه يحاول اليوم ان تكون هذه الدولة صغيرة قدر الامكان وابعد ما امكن زمنيا.

تصور لسلام مفترض

● في الاطار ذاته، ماهي افاق مابعد التسوية ؟ يقال انه هنا خصوصية للدور الاوربي ؟

- في ظل التردد الفرنسي باتخاذ مبادرة حقيقية هناك عنصر اعتبره صحيحا ان تسوية المشكلة الفلسطينية واستقرار اسرائيل لا يتعلق بالقوى الخارجية فالامريكيون لهم دورهم بالطبع والسوفيت ايضا واوربا كشريك ولكن لا يمكن تسوية المشكلة اذا لم يقرر ذلك الاطراف المعنيون مباشرة في المنطقة وعلى هذا الاساس اعتقد ان التأكيد والنية الفرنسيتين لاتخصنا نحن فنحن اجانب عن المنطقة ولا يمكن ان نحل مكان شعوب المنطقة وهذا التأكيد هو صحيح ولازم.

اذن يمكن للمبادرات ان تضع الفاعلين في المنطقة على طاولة المفاوضات وانا مقتنع بانه كان من الممكن دعوة هؤلاء منذ الخريف الماضي، البدء بالمفاوضات التي تتعلق بالانسحاب الاسرائيلي وضمان امن هذا وذاك عمليا وتوفير الضمانات لذلك ضمانات دولية وحضور دولي وترتيبات للاشراف والحد من الاسلحة الخ.. ومناقشة مستقبل المنطقة والتعاون بين دولها.

ان التسوية يجب ان تسمح لشعوب المنطقة بالتعاون فيما بينها فاي شعب هناك لا يمكن ان يتجاوز شعب اخر في حالة السلام. فاسرائيل بحاجة الى اليد العاملة العربية في الدول المجاورة وبحاجة الى المواد الاولية والطاقة والمياه من هذه الدول، والدول العربية بحاجة الى اسرائيل.. فيجب التفكير كيف ستكون فلسطين غدا.. فاراضيها فقيرة وفيها يد عاملة فائضة بالنسبة لامكانيات الاستثمار فيها مما يعني ان الفلسطينيين سيكونون بحاجة الى كل جيرانهم. والجميع بحاجة الى سوق للتصريف وهذا السوق هو السوق الاوربي الذي يسمح ايضا بالحصول على تكنولوجيا متطورة تتقدم بسرعة في عالم اليوم.. ونفس الامر ستكون الحاجة الى تركيا، وهذا يعيدنا الى حقائق الماضي حيث كانت العلاقات قوية بين المشرق وتركيا.

اذن التسوية تتضمن الانسحاب في بعض الاراضي والسيادة الفلسطينية عليها وترتيبات امن واتفاقات التعاون الذي يجب ان يقوم.

والقرار ١٨١ المعتمد ١٩٤٧ من قبل الامم المتحدة كان قد قرر دولة يهودية ودولة عربية يجمعهم اتحاد اقتصادي وهذا التعبير مهم فالتعاون سيكون عنصر معالجة وسلاما حاسما جدا، وهنا على اوربا يقع دور مميز يجب ان تقوم به عليها دعوة والمساهمة في دعوة هذا وذاك الى هذا اللقاء. وعليها ان تطمئن هؤلاء بانها حاضرة لتأمين ضمانات للسلام وانها ستكون جاهزة للتعاون الاقتصادي مع الجميع خاصة في حال ان يعرفوا كيف يتعاملون مع بعضهم هذا هو دور اوربا وفي هذه المسائل الثلاث يبرز دور اوربا فالولايات المتحدة يمكن ان تساهم في استقرار وامن المنطقة ولكن المساهمة في التعاون الشامل هي قبل كل شيء مسؤولية اوربية.

● ماذكرتم سابقا لا يكفي للقول بان العرب بحاجة الى اسرائيل؟ اين هذه الحاجة؟

- اين يمكن للفلسطينيين ان يجدوا مستقبلا اقتصاديا ؟ قطعا ليس على ارض فلسطين التي نتوقعها.

● سيجدون ذلك في الاطار العربي ؟

- الاطار العربي محدود وامكاناته ايضا والتجربة بينت ذلك..

لن يرفض احد الدعوة للمؤتمر الدولي

● هل ترون ضمن الوقائع الراهنة ان المؤتمر الدولي للسلام سيعقد في وقت قريب ؟

- لا ادري متى سيعقد بالضبط ولكني مقتنع انه اذا ما دعي الى المؤتمر الدولي الكل سيذهب اليه ولا ارى من هو الشعب الذي سيتحمل المسؤولية في رفض حضور المؤتمر الدولي لنفترض ان هيئة او سلطة ما دعت غدا الى اللقاء في رودس مثلا من سيرفض ؟

● الاسرائيليون سيرفضون ؟

- حينها ستتحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية هناك ناس وهناك عالم اهم في نظرها هل تعتقد ان الشاب الاسرائيلي سعيد عندما يذهب الى الجندية ويضرب شبابا في عمره، شباب لا يستعمل سلاحا ناريا. فالانتفاضة هي ظاهرة خارقة لان الشباب الفلسطيني لا يستخدم الاسلحة وكل العالم يعرف ان الاراضي المحتلة غير خالية من السلاح. حتى اذا ما وجد السلاح فمن السهل ارساله لهم فاسرائيل غير قادرة على منع ذلك ولكن شباب الانتفاضة لا يستخدمونه طبعا الاسرائيلي يغضب عندما يستخدم ضده الحجارة ولكن هل تعتقد انه يعود سعيدا الى عائلته في المساء عندما يكون قد اطلق النار ؟

فلسطين كالجزائر

● ولكن الليكود ورئيس الحكومة شامير يصر على رفضه للمؤتمر الدولي ؟

- من الصعب جدا مقارنة اوضاع مختلفة في العمق. اذن لا يجب ان تعتبر ما سأقوله رجعا للمقارنة.

الفرنسيون اعتقدوا انهم قادرون على الحفاظ على وجودهم في الجزائر بالقوة.. وحاولوا ذلك ومر الجندي الفرنسي بمعاناة.. وبات فرنسيون كثيرون يتساءلون: الى اين نحن ذاهبون ؟ وماذا نفعل ؟ وليس من الممكن ان نستمر هكذا لقرون ؟ وفي هذه الاثناء وعت فرنسا كلها حقيقة الامر.. حتى استطاع الجنرال ديغول التعبير فيما بعد معلنا النية في اجراء الاستفتاء بعد ان كان ينتظر جلاء وانضاج الظروف اذن كان يجب انتظار هذا التطور النفسي واتخاذ الموقف المناسب من قبل رجل يتمتع بسلطة قوية حتى تبين ان اكثرية ساحقة من الفرنسيين تؤيد استقلال الجزائر.

اذن، عندما تبدأ المفاوضات غدا.. واذا ما ظهرت في المفاوضات الواحدة او المتعددة صيغة تضمن امن اسرائيل وتضمن لاسرائيل امكانية التقدم الاقتصادي بالتعاون مع جيرانها وبالدخول الى اسواق المجموعات العالمية الكبرى وتحديدا السوق الاوربي سنرى. انه اذا اجري استفتاء سيكون هناك غالبية ساحقة لصالح استقلال فلسطين.

دورنا مابعد التسوية

● كيف تقيمون تحركات (الترويكا) الاوربية او اللجنة الثلاثية لوزراء خارجية فرنسا واسبانيا واليونان ؟

- عندما اكدت الدول الاوربية الاثنتي عشرة في مؤتمر البندقية عام ١٩٨١ بانه سيكون هناك حاجة لتمثيل فلسطين حتى يكون الفلسطينيون مشتركين في تسوية السلام، قالوا ذلك وهو الان ما يعتبر بديهيا وعندما قالوا بعد سنوات من ذلك وبمبادرة من الوزير البلجيكي انه يجب عقد مؤتمر دولي ايضا اصبح هذا الامر بديهيا واعتقد ان اوربا عندما تعتبر او تعلن هذه البديهيات مثبتة مبادىء معترف بها في العالم يكون دورها وسيكون مفيدا. وهذا هو دورها : دورها يجب ان يساهم في انعقاد المؤتمر.. وما يليه وخاصة في استتباب الاستقرار في المنطقة بعد التوصل الى التسوية النهائية.

مصير المنطقة لا تقرره واشنطن او موسكو.

● وهل ترون ان الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي يرضون ويسمحون بهذا الدور ؟

- طبعا ان موقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مهم جدا ولكن اسمح لنفسي بالقول اني لا اقبل بان يكون هذا الموقف الوحيد الذي يحسب له حساب انا اؤمن بحق الشعوب في تسوية قضاياها فحق الفلسطينيين والاسرائيليين بتحديد المستقبل لا يجب ان يعبر عنه في واشنطن او غيرها بل في القدس عند اصحاب هذا الحق الذين يجب اعطاؤهم فرصة لذلك.. وقلما يهم شكل المحادثات ومكانها.

واذا كان هذا وذاك جاهز للذهاب اليها فسيتغير الحال عما هو عليه الان حيث يسهل القول والتصريح والتعليق حول التسويات فالجلوس على طاولة المفاوضات له احكامه على كل حال لن يكون هناك طاولة واحدة فالذين سيبحثون وضع الجولان لن يكونوا هم ذاتهم الذين سيبحثون وضع القدس او العلاقات بين الاردن والفلسطينيين.

تذكر ماجرى في رودس نهاية عام ١٩٤٨ وبداية ١٩٤٩ فقد تم التوصل الى اتفاق وقع عليه من قبل كافة الاطراف. او في عام ١٩٥٤ حيث كان يجب وضع حد لحرب الهند الصينية بين الفرنسيين والفيتناميين عقد مؤتمر وحضره الجميع (الكبار) ولكن اطراف المفاوضات لا تعترف بعضها وانتهى الامر مع مؤتمر جنيف دون ان يكون هناك معاهدات او خلاصات مشتركة فلم يكن بالامكان التوصل الى نتيجة مشتركة لان الامريكيين لم يكونوا معترفين بالصين ولان هذا او ذاك لم يكن يعترف بالفيتناميين ورغم ذلك جرى التوصل الى اتفاق لم يكن له صيغة المعاهدة كما نعلمناه في الجامعة ولكنه ادى الى السلام وانطلاقا من ذلك ثم الانتقال الى محاولات اخرى.

ولذلك فعندما يقال لي انه مستحيل جمع الاطراف المعنية في الشرق الاوسط لانه من غير المعروف ماهية «الاتيكات» التي سيضعونها او ماهو شكل طاولة المفاوضات ومن سيجلس عليها اقول واؤكد ان ذلك ممكن جدا وغير مستحيل ابدا.

في عام ١٩٨٣ وبعد اجتياح لبنان دعونا نحن الفرنسيين مع المصريين والاتفاق مع ياسر عرفات والفلسطينيين (ما سميت بالمبادرة الفرنسية/ المصرية) مجلس الامن ليدعي بدوره كل الاطراف المعنية في هذه الحال لسنا بحاجة الى لائحة فمجلس الامن يدعو منظمة التحرير الفلسطينية عندما يدعو اطراف المنطقة للتحادث فيما بينها وللاسف لم يحدث ذلك حينها لان الظروف لم تكن ناضجة بعد وانتظر الان احدا ما مجلس الامن او الامين العام للامم المتحدة بعض رؤساء الدول ليطلق الدعوة للاطراف : هيا بنا في الموعد التالي وفي المكان الفلاني.. وسيكون عسيرا مصير الذي يتجرأ على عدم المجيء.

● وهل جميع الظروف مهياة الان ؟

- انا اعتقد ان الوقت قد حان لان تكون مثل هذه الدعوة ممكنة.

مصير المنطقة لا تقرره واشنطن او موسكو

تأخير ليس الا

● لنقل التمثيل العربي في هذا المؤتمر ؟ هل تراه جاهزا للمؤتمر ؟

- بالنسبة للطرف العربي ليس هناك واحد فقط ممن يتجرأ على مواجهة مثل هذه الدعوة للمؤتمر او الذهاب اليه هناك كثيرون هناك من يقول مثلا انه يجب عقد المؤتمر بعد شهر اي لاحقا مثلا ويحاول هؤلاء ايجاد حجج والسعي لتأخير عقد المؤتمر.

المملكة رائدة بالتعاون والثقة معها كبيرة جدا

● وماهي رؤيتكم للعلاقات الاوربية/ السعودية والفرنسية/ السعودية على الصعيدين الاقتصادي والسياسي ؟

- بالنسبة للمملكة العربية السعودية فان كل ما يتعلق بالتعاون الشامل بين اوربا من جهة ومجلس التعاون يسير جيدا جدا الحقيقة ان السعوديين يعملون على كافة المستويات السياسية والتقنية لتطوير الاتفاقات بين اوربا من جهة ومجلس التعاون الخليجي وذلك بشكل دائم. ويجب ان نعترف نحن بان اوربا هي التي كانت تحد من هذا التعاون للأسف. وانا تمنيت دائما تحقيق ما كانت المملكة تراه مناسبا وتقترحه من اتفاقات تعاون لكن بعض الاوربيين هم الذين اصطنعوا المصاعب. ان المملكة كانت فاعلة ونشطة جدا في هذا المجال على الصعيدين السياسي والتقني. لقد كانت سياستها ولا تزال تشجع وتعمل بحماس لصالح هذا التعاون واني متفائل جدا بالعلاقات بين اوربا ومجلس التعاون الخليجي.

اما في جانب العلاقات الفرنسية/ السعودية الثنائية فان هناك ثقة متبادلة وكبيرة في العلاقات بين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده من جهة والرئيس ميتران منذ وصول ميتران الى الاليزيه وتفسيري ان العلاقات الجيدة جدا بين المملكة وفرنسا مردها الى التقارب الشديد في وجهات النظر السياسية.. كما ان المملكة وحتى من قبل وصول ميتران الى الرئاسة، قد دعت فرنسا الى لعب دور متشعب المستويات مما كان يعني ثقة كبيرة وطدت اواصر التعامل.

● كلود شيسون

اما على الصعيد الاقتصادي، لاشك انه توصلنا الى اكثر من مشروع وعقد مشترك لكني اعتقد بان العلاقات الاقتصادية بين الدولتين ليست كافية بشكلها الحالي وليست بمستوى العلاقات السياسية المكثفة والمليئة بالثقة. طبعا ان الشركات والمؤسسات الفرنسية تتحمل جزءا من المسؤولية لانها لم تكن فاعلة في الاستثمارات المشتركة مع المملكة العربية السعودية لقد كان علينا نحن ان نفعل اكثر من ذلك ورأيي ان المسؤولية تقع على الفرنسيين اكثر مما تقع على غيرهم في جانب التعاون الاقتصادي.

قلق في اوربا الواحدة لكن

● لننتقل الى الشؤون الاوربية انتم مقبلون مع العام ١٩٩٣ على تطور هام بتوحيد السوق الاوربي الا ان هناك بعض الفرنسيين يعربون عن خوفهم من نتائج هذا الحدث على الوضع الفرنسي.. بينما يرى اخرون العكس بتصوركم وانتم الذين رافقتم شخصيا عن كثب الاتفاق حول ذلك ماهي السلبيات والايجابيات له ؟

- ان عام ١٩٩٣ اصبح تاريخا رمزيا وهو حقيقة كتاريخ اقل اهمية مما يتصوره البعض فايجاد السوق الواحدة وازالة الحدود بدىء منذ فترة طويلة انه رمز لاوربا - موحدة - ستخسر فيها كل الامم الاوربية جزءا من خصائصها الذاتية. ومن هنا الاهمية له، لانه يحدث للمرة الاولى في اوربا منذ قرون بهذه الطريقة، اي ليس كما كان يحدث احيانا حيث كان البعض يطغي على البعض الاخر (اي محاولات السيطرة على اوربا بالقوة) اما الان فان التوحيد يحصل اراديا واختياريا.

وفي اعتقادي ان بعض القوى التقليدية في اوربا تجد نفسها قلقة امام ذلك. وهناك الكثير من القوى التي هي محافظة بطبعها وهؤلاء الذين بنوا صروحا في الاطار الوطني يتساءلون بقلق عن مصيرها بعدما ستتغير الاحوال وستتغير ظروف العمل والنشاط وهذا طبيعي جدا ويمكن تشبيه حالة هؤلاء بحالة الرجل الذي يقلق على مصير ابنته عندما يراها تذهب للزواج مع شخص ما مهما كان راضيا. فكل من هو محافظ في اوربا يقلق الان لمعرفة كيف ستجري الامور. في هذا الاطار يندرج مثلا خوف الجهاز التعليمي على طلابه وهو يراهم يتكلمون ويعملون ويعبرون بلغة غير الفرنسية مثلا. كذلك امر المسؤولين العسكريين الذين يسألون عن الطرق والاساليب التي ستعتمد عندما تعمل وحداتهم مع وحدات اوربية اخرى.

● وانتم شخصيا، هل تتفاءلون ام ؟

- انا قلق ايضا.. هذا صحيح ولكني ساكون قلق اكثر اذا لم يتم هذا الامر وتتوحد اوربا فانا فرنسي وانا فخور جدا بفرنسيتي واجد مع ذلك ان البعد الفرنسي لا يكفي حتى تسمع او تتحقق افكاري وطموحي ويكون لي موقعي المتقدم في العالم. ولهذا يجب ان ننفتح الى البعد الاوربي فالبعد الفرنسي لوحده لم يعد يكفي. وانا اوربي لاني فرنسي واعترف ان تغيير الجو وتغيير

البقية ص ٣

٤٢ مليون أعمى في العالم.. يبحثون عن علاج





■ الامير ماجد والامير عبدالعزيز بن احمد في احد المؤتمرات ■



■ الامير عبدالعزيز بن احمد ■

تحقيق : السيد نعيم :
تصوير : اسماعيل محمد :

استطاعت المملكة خلال فترة وجيزة ان تحقق مستوى رفيعا في مجال طب العيون . الى جانب الانجازات الاخرى في شتى مجالات الحياة ..

كما اخذت كليات الطب تخرج اعدادا كثيرة من الاطباء المتخصصين في طب العيون .. وفروع الطب المختلفة .. وبالامس القريب اختتمت في جدة اعمال المؤتمر العالمي لطب العيون والذي شارك فيه اكثر من ٤٠٠ طبيب يمثلون ١٨ دولة عربية واوروبية ومن الولايات المتحدة الامريكية ... والذي تقيمه سنويا الجمعية السعودية لطب العيون ... والتي يرأس مجلس ادارتها صاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن احمد بن عبدالعزيز .

وفي المؤتمر اعلن سموه عن تكوين مجلس عربي لتطوير طب العيون وسيعقد اول اجتماع له في شهر فبراير القادم بالقاهرة .

هذا المجلس يهدف الى محاربة العمى ... ولهذا تبذل الجهود وتوجه الطاقات وتعقد المؤتمرات والندوات لتبادل الاراء والمعلومات حول كيفية علاج امراض العيون المختلفة ...

وفي هذا التحقيق ... نلقي الضوء على الجمعية السعودية لطب العيون التي تأسست بقرار من جامعة الملك سعود ليسمح بتأسيس الجمعيات الطبية .. وذلك في ١٢ محرم ١٤٠٦هـ ...

ولقد خطت هذه الجمعية خطوات كبيرة منذ انشائها وعمت خدماتها اطباء العيون في جميع انحاء المملكة والدول العربية والاسلامية بل وفي اغلب بلدان العالم ... وذلك بفضل الدعم والتشجيع الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين لهذه الجمعية وغيرها من الجمعيات المماثلة .. وكذلك بالاشراف المباشر والرعاية التي يوليها صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز ـ الرئيس الفخري للجمعية .

اهداف الجمعية

ومنذ اللحظة الاولى لقيام الجمعية السعودية لطب العيون بدأت نشاطات متعددة لتحقيق الاهداف السامية التي قامت من اجلها وهي ..

● تنمية الفكر العلمي في مجال تخصص الجمعية وتطويره .

● اقامة الفرق لاطباء العيون للاسهام في حركة التقدم العلمي في هذا المجال .

● تيسير تبادل الانتاج العلمي والافكار العلمية في مجال اهتمامات الجمعية بين الهيئات والمؤسسات المعنية داخل المملكة وخارجها .

● تقديم المشورة والقيام بالدراسات اللازمة لرفع مستوى الاداء في مجال اهتمام الجمعية في المؤسسات والهيئات المختلفة .

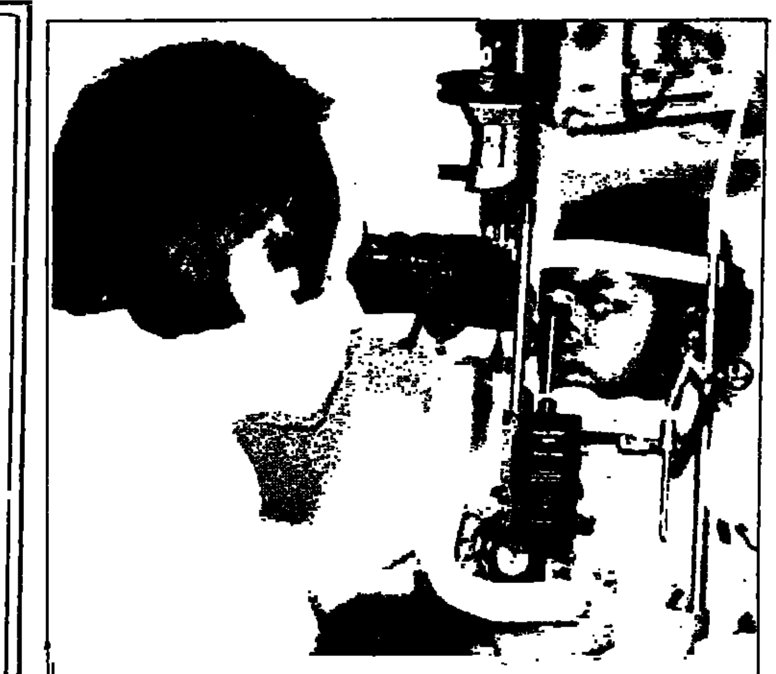
وتركز الجمعية ايضا على تشجيع اجراء البحوث العلمية وعقد المؤتمرات والندوات والحلقات الدراسية لبحث القضايا المتصلة باهتمامات الجمعية .. وايضا القيام بالرحلات العلمية وتنظيم المسابقات الطبية والثقافية في مجال اختصاصات الجمعية .

وقد تم تشكيل عدة لجان للجمعية شملت كلا من ...

لجنة العلاقات العامة ، لجنة توحيد وتطوير الاجهزة والمعدات الطبية وتطبيق الصرف الطبي ، لجنة التعليم الطبي . لجنة التوعية الصحية .

وتقوم الجمعية كل عام باستضافة المؤتمرات الطبية ذات المستوى العالي والتي يشارك فيها اشهر اساتذة الطب وجراحة العيون ... الى جانب الندوات التعليمية للاطباء العاملين في جميع انحاء المملكة وتوزيع مئات الالاف من كتيبات التوعية الصحية .

ثلاث سنوات .. مضت . وانجازات هائلة للجمعية السعودية لطب العيون ..



مؤتمرات عالمية وندوات طبية ومشاركات صحية

■ ٤٠٠ طبيب عالمي شاركوا في مؤتمر طب العيون ■

مؤتمرات دولية

وكان اول مؤتمر علمي سنوي للجمعيات في شهر رجب عام ١٤٠٧هـ في مدينة جدة .. حيث كان نقطة للانطلاق ونموذجا رائعا للعطاء وشارك في هذا المؤتمر خمسة عشر استاذا زائرا من الولايات المتحدة الامريكية واوربا الى جانب عدد كبير من اطباء العيون من الدول العربية والاسلامية وتضمن المؤتمر الذي قام بافتتاحه صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن امير منطقة مكة المكرمة بالنيابة .. اكثر من مائة وعشرين بحثا بالاضافة الى ندوات التعليم بالجراحات الحية لعلاج العيوب الانكسارية ...

اما المؤتمر العلمي الثاني للجمعية فقد اقيم في الرياض في ١٢ رجب ١٤٠٨هـ .. وقام صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بافتتاحه .

والقى خلال جلسات المؤتمر اكثر من ١٥٠ بحثا علميا وحضره اكثر من ٣٥٠ طبيبا وطبيبة من داخل المملكة وخارجها بالاضافة الى نحو ١٦ استاذا زائرا .

وهذا العام ومنذ ايام قليلة عقد المؤتمر السنوي العلمي الثالث «طب العيون ٨٩» بمدينة الملك فهد الساحلية بجدة وقام بافتتاحه صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وشارك في جلساته نحو ٤٠٠ طبيب وطبيبة بالاضافة الى خمسة وعشرين استاذا زائرا من مختلف دول العالم ..

وناقش الاطباء في ذلك المؤتمر نحو ١٣٠ بحثا متخصصا بالاضافة الى الدورات التدريبية القصيرة في جراحة الماء الابيض «الساد» والحول والعدسات اللاصقة واستخدامات الليزر لعلاج مرض الجلوكوما ...

ولاتكتفي الجمعية السعودية لطب العيون باقامة المؤتمرات السنوية داخل المملكة بل تشارك ايضا في كافة المؤتمرات العلمية خارج المملكة وذلك لان اطباء العيون والذين هم اعضاء الجمعية بحاجة الى ان يتبادلوا الافكار والبحوث العلمية وكل ماهو جديد في عالم طب وجراحة العيون ..

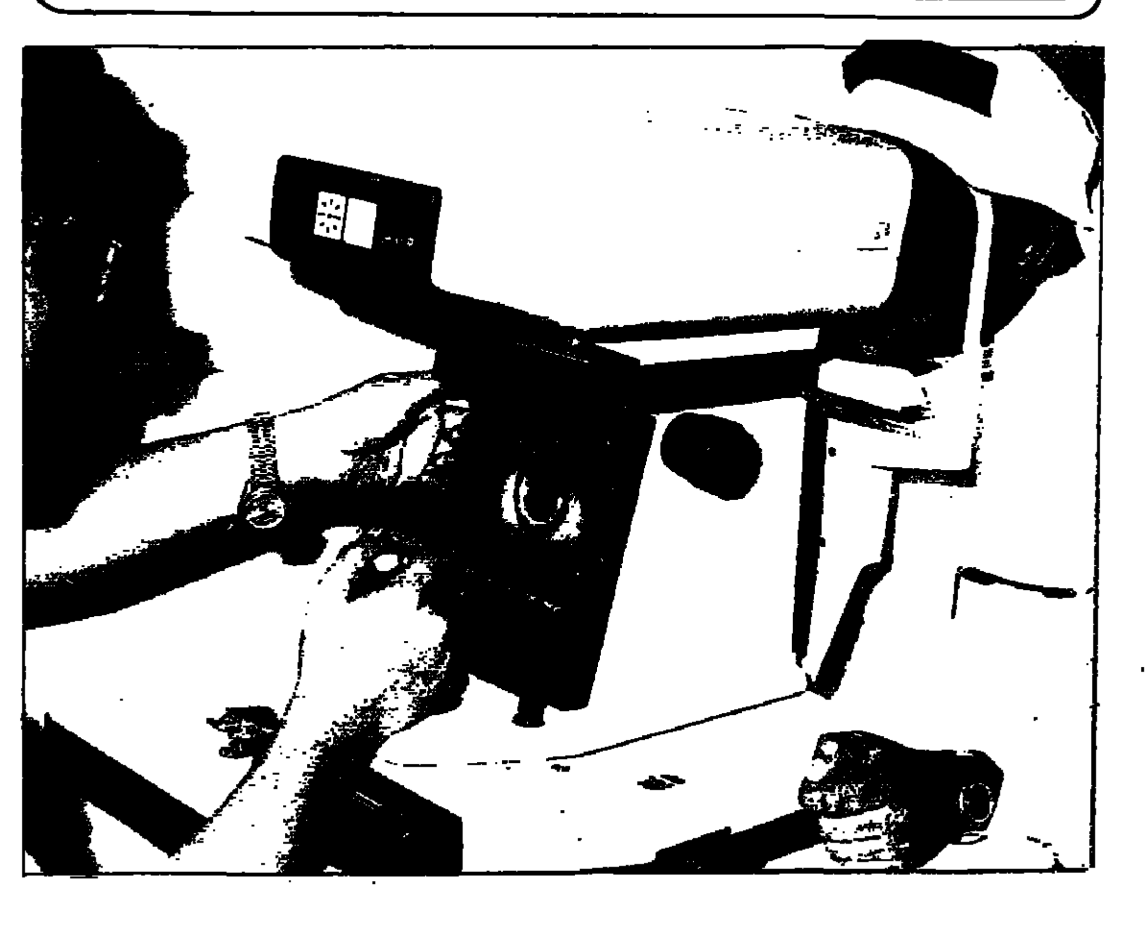
دراسات شاملة لمكافحة التراخوما في كافة مناطق المملكة ...

ندوات طبية

والى جانب المؤتمرات السنوية فان الجمعية السعودية لطب العيون بدأت منذ السنة الاولى لقيامها بالاعداد والاشراف على اقامة ندوات للاطباء العاملين في مختلف مناطق المملكة وذلك بالتعاون مع وزارة الصحة ولكي يكون اطباء الرعاية الصحية الاولية على مستوى جيد من الاداء والمقدرة التشخيصية للامراض الشائعة...

وكان للتجاوب المشرف للمديريات الصحية بمختلف المناطق اكبر الاثر على انجاح تلك الندوات والتي كان ولا يزال لها الاثر في تنمية ورفع مستوى الاداء .. وذلك بدعم مراكز الرعاية الصحية علميا عن طريق الندوات التي عقدت في كل من القصيم ، حفر الباطن ، الرياض ، الباحة ، ابها ، الاحساء ، الدمام ، حائل ، المدينة المنورة .

ويجري حاليا تعميم هذه الندوات في بقية مناطق المملكة .



انشطة متعددة

وتقيم الجمعية ندوتين فصليتين كل عام احداهما في فصل الخريف والاخرى في فصل الربيع حيث عقدت اول ندوة ربيع في مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون والندوة الثانية في رحاب كلية الطب جامعة الملك سعود ... وكانت بعنوان الجلوكوما «التشخيص والعلاج» .

اما الندوة الثالثة «ندوة الخريف» وقد اقيمت ايضا بمدينة الرياض .. وكانت بعنوان «زراعة العدسات داخل العين ومستقبلها» وكذلك تناولت الندوة الرابعة موضوعين رئيسيين هما .جراحة الانفصال الشبكي .. والعيوب الانكسارية ...

كما شاركت الجمعية في العديد من الندوات التي اقيمت في داخل المملكة وكذلك في المؤتمر الافريقي الاسيوي التاسع الذي عقد في القاهرة العام الماضي .. وايضا في الندوة الثانية لمكافحة العمى والتي اقامتها الشئون الصحية بمنطقة الاحساء .

وتقوم الجمعية باصدار مجلة علمية متخصصة باللغة الانجليزية تهتم بنشر البحوث الطبية الجيدة في مجال طب العيون وكذلك نشر الاخبار الطبية والتطورات الحديثة في هذا المجال ...

تكريم ووفاء

وبتوجيهات كريمة من صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز الرئيس الفخري للجمعية وسمو الامير عبدالعزيز بن احمد رئيس مجلس ادارة الجمعية فقد استمر تكريم الجمعية لكل من ساهم ويساهم في دفع مستوى طب العيون داخل المملكة وكذلك لمن لهم دور بارز في دفع حركة البحث العلمي ...

كما كرمت الجمعية جميع خريجي الدفعة الاولى من زمالة جامعة الملك سعود بعد اتمام دراستهم العليا في البرنامج المشترك بين جامعة الملك سعود ومستشفى الملك خالد التخصصي للعيون ...

وتهب الجمعية جائزة سنوية مقدارها ١٠ الاف ريال لاحسن بحث علمي في مجال طب العيون يقدم للجمعية كل عام ...

وتعطي سنويا منحتين لاطباء الدراسات العليا في مجال طب العيون وذلك لحضور المؤتمر السنوي الكبير الذي تعقده الاكاديمية الامريكية لطب العيون ..

وتقوم الجمعية باجراء الدراسات الشاملة لمكافحة التراخوما في مختلف مناطق المملكة بالتعاون مع وزارتي الصحة والمعارف والمكتب الاقليمي لشئون المكفوفين ..

وشملت النشاطات ايضا اقامة العديد من المحاضرات العامة في المدارس الحكومية والخاصة والمشاركة في المراكز الصيفية والشتوية التي تقيمها ادارات التعليم في المدن الكبرى وكذلك الاسابيع الصحية في المدن الكبرى بالمملكة لبث ونشر التوعية الصحية بين كافة القطاعات ...

مكافحة العمى

واكد الامير عبدالعزيز بن احمد «لليوم» قائلا .. اننا وجدنا ان الامراض الشائعة في المنطقة العربية واحدة تقريبا ففكرنا في انشاء جمعية عربية بالاشتراك مع الجمعيات الاوربية تكون مهمتها رفع مستوى طب العيون وعقد المؤتمرات الدولية ومكافحة العمى واقترحنا تكوين مجلس للاطباء العرب ... وسيعقد مؤتمره الاول في فبراير القادم ..

واشار سموه الى انه لولا رعاية ودعم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وسمو النائب الثاني ومعالي وزير الصحة ما استطاعت الجمعية السعودية لطب العيون ان تقوم بكل هذه الجهود وتحقق تلك الانجازات ...

هذا وقد استطاع احد اعضاء الجمعية ان يأتي ببحثه ضمن افضل عشرة ابحاث دولية في طب العيون في المسابقة التي نظمتها الجمعية الامريكية لطب العيون ..

وبعد ... فان الجهود تتواصل والعطاء يتزايد من اجل تحقيق غاية نبيلة هي الحد من كف البصر وعلاج امراض العيون وتلك في حد ذاتها رسالة عظيمة يؤديها مجموعة من الشباب والكوادر واللقاءات الوطنية خدمة لقطاع حيوي من القطاعات الصحية تحقيقا للاهداف التي تنشدها خطط التنمية في بلادنا ...

آية

عبودية المراغمة

قال الله تعالى : ﴿ ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مُراغماً كثيرا وسعة ﴾ النساء/١٠٠

لا شيء احب الى الله من مراغمة وليه لعدوه واغاظته له والله سبحانه في الاية السابقة، سمى المهاجر الذي يهاجر الى عبادة الله مراغما يراغم به عدو الله وعدوه.

والله يحب من وليه مراغمة عدوه، واغاظته كما قال الله تعالى : ﴿ ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطأون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح. ان الله لا يضيع اجر المحسنين ﴾ التوبة/ ١٢٠

فمغايظة الكفار غاية محبوبة للرب مطلوبة له، فموافقته فيها من كمال العبودية، وشرع النبي صلى الله عليه وسلم للمصلي اذا سها في صلاته سجدتين، وقال : « ان كانت صلاته تامة كانتا ترغمان انف الشيطان » وفي رواية « ترغيما للشيطان » وسماهما « المرغمتين ».

ولاجل هذه المراغمة حمد التبختر بين الصفين.

وهذا باب من العبودية لا يعرفه الا القليل من الناس، ومن ذاق طعمه ولذته بكى على ايامه الاولى.

وصاحب هذا المقام من العبودية اذا نظر الى الشيطان، ولاحظه في الذنب، راغمه بالتوبة النصوح..

الشيخ الندوي يكتب عن خصائص التشريع الإسلامي في الصوم وفضله وأحكامه

جاء التشريع الاسلامي للصوم اكمل تشريع واوفاه بالمقصود، واضمنه بالفائدة، وقد تجلت فيه حكمة العزيز العليم الحكيم الخبير، الذي خلق الانسان ﴿ ألا يعلم من خلق، وهو اللطيف الخبير ﴾. فخص شهرا كاملا - وهو شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - بصيام ايام متتابعات متواليات، يصام نهارها ويفطر ليلها، وهو العرف عند العرب في الصوم، وهو الميزان في التشريع العالمي الاسلامي، يقول الشيخ احمد بن عبدالرحيم الدهلوي : « ويضبط اليوم بطلوع الفجر الى غروب الشمس، لانه هو حساب العرب ومقدار يومهم، والمشهور عندهم في صوم عاشوراء، والشهر برؤية الهلال الى رؤية الهلال، لانه هو شهر العرب، وليس حسابهم على الشهور الشمسية ».

● لماذا خص رمضان بالصوم ؟

- وجعل الله الصوم في رمضان، فجعل احدهما مقرونا بالاخر، مرتبطا به، فذلك قران السعدين، والتقاء السعادتين في حكمة التشريع، وذلك لان رمضان قد انزل فيه القرآن، فكان مطلع الصبح الصادق في ليل الانسانية الفاسق، فحسن ان يقرن هذا الشهر بالصوم، كما يقترن طلوع الصبح الصادق بالصوم كل يوم، وكان احق شهور الله - بما خصه الله من يمن وسعادة وبركة ورحمة، وبما بينه وبين القلوب الانسانية السليمة من صلة خفية روحية، بان يصام نهاره، ويقام ليله.

● الصوم والقرآن :

وبين الصوم والقرآن صلة متينة عميقة، ولذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من القرآن في رمضان.

يقول ابن عباس رضي الله عنه : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس، وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه جبريل في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل، اجود بالخير من الريح المرسلة ». متفق عليه.

يقول الشيخ احمد السرهندي في بعض رسائله :

(ان لهذا الشهر مناسبة تامة بالقرآن، وبهذه المناسبة، كان نزوله فيه، وكان هذا الشهر جامعا لجميع الخيرات والبركات، وكل خير وبركة تصل الى الناس في طول العام، قطرة من هذا البحر، وان جمعية هذا الشهر سبب لجمعية العام كله، وتشتت البال فيه سبب للتشتت في بقية الايام، وفي طول العام، فطوبى لمن مضى عليه هذا الشهر المبارك، ورضي عنه، وويل لمن سخط عليه، فمنع من البركات، وحرم من الخيرات).

ويقول في رسالة اخرى :

(اذا وفق الانسان للخيرات، والاعمال الصالحة في هذا الشهر، حالفه التوفيق في طول السنة، واذا مضى هذا الشهر في توزع بال وتشتت حال، مضى العام كله في تشتت وتشويش).



■ رمضان موسم عالمي ومهرجان علم للعبادات والخيرات ■

وقد روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : « اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة، واغلقت ابواب جهنم، وسلسلت الشياطين ».

● موسم عالمي :

ويضيف الشيخ ابو الحسن علي الحسني الندوي قائلا عن رمضان (موسم عالمي ومهرجان عام، للعبادات، والخيرات).

وهكذا اصبح رمضان موسما عالميا، للعبادة والذكر والتلاوة والورع والزهادة، يلتقي على صعيده المسلم الشرقي مع المسلم الغربي، والجاهل مع العالم، والفقير مع الغني، والمقصر مع المجاهد، ففي كل بلد رمضان، وفي كل قرية وبادية رمضان، وفي كل قصر وكوخ رمضان، فلا افتيات في الرأي ولا فوضى في اختيار ايام الصوم، فكل ذي عينين، يستشعر جلاله وجماله اينما حل ورحل في العالم الاسلامي، المترامي الاطراف، تغشى سحابته النورانية المجتمع الاسلامي كله، فيحجم المفطر المتهاون بالصوم عن الانشقاق عن جماعة المسلمين، فلا يأكل الا متواريا او خجلا، الا اذا كان وقحا مستهترا من الملاحدة، او المجانين او كان من المرضى والمسافرين، الذين اذن الله لهم في الافطار، فهو صوم اجتماعي عالمي، له جو خاص، يسهل فيه الصوم، وترق فيه القلوب، وتخشع فيه النفوس، وتميل فيه الى انواع العبادات والطاعات والبر والمواساة.

● الجو العالمي وماله من تأثير في النفوس والمجتمع :

وقد لاحظ ذلك شيخ الاسلام احمد بن عبدالرحيم الدهلوي، بنظره الدقيق العميق فقال وهو يشرح حديث : « اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة » الخ.. « الصوم اذا جعل رسما مشهورا، نفع عن غوائل الرسوم، واذا التزمته امة من الامم، سلسلت شياطينها، وفتحت ابواب جنانها، وغلقت ابواب النيران عنها ».

ويقول في موضع اخر : « وايضا فان اجتماع طوائف عظيمة من المسلمين على شيء واحد، يرى بعضهم بعضا معونة لهم على الفعل، ميسر عليهم، ومشجع اياهم ». « وايضا فان اجتماعهم هذا لنزول البركات الملكية على خاصتهم وعامتهم، وادنى ان ينعكس انوار كلهم على من دونهم، وتحيط دعوتهم من وراءهم.

● الفضائل. ومالها من تأثير وقوة :

لقد علم الجميع ان الامساك عن الطعام في بعض الايام مفيد للصحة، وخير للمرء ان يصوم مرارا في كل عام، وقد اسرف الناس في الاكل والشرب، واتخموا بانواع من الطعام والشراب، وامن الناس بفوائد الصوم الطبية، وامنوا بانه ضرورة صحية، وامنوا كذلك بفوائد الصوم الاقتصادية.

ولكن اذا سأل سائل ماعدد الصائمين في هذه السنة لفوائد طبية، ومصالح اقتصادية؟.. وما عدد الايام التي صاموها طمعا في الاعتدال في الصحة او الاقتصاد في المعيشة؟

كان الجواب المقرر، انه عدد ضئيل جدا، ضئيل حتى في الشتاء، مع ان الصوم فيه سهل هين، ورغم ان الصوم الطبي، او الاقتصادي اسهل بكثير من الصوم الشرعي. ثم ننظر في عدد الصائمين الذين يصومون، لانهم يعتقدون ان الصوم فريضة دينية، وقد وعد الله عليه بثوابه ورضاه، وتكفل بجرائه، فنرى ان العدد - مهما طغت المادية وضعف الدافع الديني - عدد ضخم لا يقل عن ملايين، وان هؤلاء الملايين من النفوس لا يمنعهم الحر الشديد في الاقاليم الحارة من ان يصوموا في النهار، ويقوموا في الليل، لان الايمان بالمنافع الدينية التي اخبر بها الانبياء، عند اهل الايمان اقوى من الايمان بالمنافع الطبية التي اخبر بها الاطباء، ومن الايمان بالمنافع الاقتصادية التي لهج بها الاقتصاديون.

ذلك لان المؤمنين سمعوا في الصوم، ماهون عليهم متاعب الصوم، وشجعهم على احتمال الحر والجوع والعطش، فقد روى ابوهريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل عمل ابن ادم له يضاعف، الحسنة عشر امثالها الى سبعمائة ضعف. قال الله تعالى : « الا الصوم فانه لي وانا اجزي به، يدع شهوته وطعامه من اجلي، للصائم فرحتان فرحة عند فطوره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ».

وروى سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله : « في الجنة باب يدعى الريان، يدعى له الصائمون، فمن كان من الصائمين دخله، ومن دخله لم يظمأ ابدا ».

وعن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه : « من صام رمضان ايمانا واحتسابا، غفر له ما تقدم من ذنبه ».

وحديث

آداب الصيام

قال رسول الله ﷺ : « ليس الصيام من الاكل والشرب وانما الصيام من اللغو والرفث، فان سابك احد او جهل عليك فقل : اني صائم اني صائم ».

الصيام عبادة من افضل القربات شرعها الله تعالى ليهذب النفس ويعودها الخير، فينبغي ان يتحفظ الصائم من الاعمال التي تخدش صومه حتى ينتفع بالصيام وتحصل له التقوى التي ذكرها الله في قوله : ﴿ يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ﴾

ويستحب للصائم ان يراعي في صيامه الاداب الاتية :

- السحور : وقد اجمعت الامة على استحبابه وانه لا اثم على من تركه فعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « تسحروا فان في السحور بركة » رواه البخاري ومسلم.

وعن المقداد بن معد يكرب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « عليكم بهذا السحور فانه هو الغذاء المبارك ». رواه النسائي.

وسبب البركة انه يقوي الصائم وينشطه ويهون عليه الصيام ويتحقق السحور بكثير الطعام وقليله ولو بجرعة ماء، فعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « السحور بركة فلا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة ماء فان الله وملائكته يصلون على المتسحرين » رواه احمد.

ووقت السحور من منتصف الليل الى طلوع الفجر والمستحب تأخيره. فعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال : « تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة ». والوارد ايضا ان بين السحور وبين الصلاة مقدار قراءة خمسين اية.

تعجيل الفطر :

ويستحب للصائم ان يعجل الفطر متى تحقق غروب الشمس. فعن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يزال الناس بخير ماعجلوا الفطر » رواه البخاري ومسلم.

الدعاء عند الفطر واثناء الصيام :

روى ابن ماجة عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ان للصائم عند فطره دعوة ماترد ». وكان عبدالله اذا افطر يقول : ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله تعالى وكان يقول صلى الله عليه وسلم : « اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ». وروى الامام الترمذي انه صلى الله عليه وسلم قال : « ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل والمظلوم ».

الكف عما يتنافى مع الصيام :

روى الجماعة الا مسلما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه ».

الجود ومدارسة القرآن :

وهما مستحبان في كل وقت الا انهما اكد في رمضان :

روى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن. فرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ».

شباب الصحوة .. ومعاقل الالحاد

بقلم - عبدالله السيد
السودان

كعادة سواد ابناء الارياف ، لم تكن في طفولتنا تكلف اهلنا اكثر من ٢٠٪ من تكلفة معيشتنا كانت هناك مواسم متتابعة ومتعاقبة من الخيرات في السودان اهمها موسم البلح فمنذ ان يبدأ الرطب ونهاية بحصاد التمر ومراجعة جرايد النخلة ثم موسم الدوم والنبق والحوبك (بضم الحاء والباء) ثمار الطندب ، والصمغ وعيش الريف واللوبة والبطيخ والعجور واللبن الحليب الذي كان متوفرا ولا قيمة له غير قيمته الغذائية وكثيرا ماكنا - اثناء رعي البهائم نرضع العنزة او النعجة مباشرة تماما مثل الورل ، نشرب اللبن طازجا ودافئا .

أما اللحوم فكان اهمها موسم السمك الذي كان يتوفر بكثرة كلما فاض النيل وموسم الجراد الذي لاهميته في حياتنا في ذلك الحين الشيء الكثير .

كان الناس متحابين مترابطين متعاونين في السراء والضراء كأنهم اسرة واحدة من السودان حتى مصر الجديدة .

نشأنا بين أناس يعيشون بفطرتهم النقية الصافية تسود حياتهم المحبة والمروءة والشهادة كنا بعد ان نعود من مدرسة الشيخ الجليل ابراهيم ماجد لتحفيظ القرآن الكريم او من مدرسة رفيقه الشيخ محمد احمد بابكر بعد العودة من هذه المدرسة او تلك كان معظمنا يسرح بغنمه .

ولكن خلف من بعدنا خلف ، جيل جديد ، ملأ نفوسنا هما وغما وحسرة وندامة ، خير ترجمة لحالهم ماقاله عنهم احد الاعمام الذي جاء من منطقة ريفية للخرطوم وهاله اختلاط الحابل بالنابل في العاصمة فاشترى كمية من الفراخ لتربيتها

وعاد لقريته الريفية وبعد فترة امسك بديك يريد ذبحه فاخبره احدهم بان ما في يده دجاجة وليس ديكا فقال :

(تُب على ناس الخرطوم ، اولادهم زي بناتهم وديكهم زي دجاجهم) .

■ عبدالله السيد ■

ولكن بعد اليأس والقنوط ، عاد الامل ، بدأ الشباب يعود لدينه ويتمسك بقيمه ويقتفي اثر الشباب الذين نهض الاسلام على اكتافهم

وسواعدهم أمثال مصعب بن عمير واسامه بن زيد وزيد بن ثابت ورافع بن خديج واسماء بنت ابي بكر رضوان الله عليهم . زينة الشباب ممن كانت اعمارهم تكاد لاتتجاوز الخامسة عشرة ولكنهم تركوا بصماتهم وحفروا اسماءهم باحرف من نور في جبين التاريخ .

شباب اليوم - لله درهم - نفضوا غبار السنين ، وعقدوا العزم بان يكونوا رأس الرمح للصحوة الاسلامية التي تجتاح العالم كله شباب مثقف ومتمسك بعقيدته القى كلمته داوية في اذن التاريخ فاهتزت كيانات الملاحدة في مشارق الارض ومغاربها .

ان جل رواد المساجد في كل اركان المعمورة الان من الشباب ، في يقظة وصحوة تتقدم وتتخطى القلاع ونجد شبابنا المسلم الواعي برسالته في كل الجامعات والمعاهد العليا .

ومن العجيب المثير للدهشة ان كل اوجل قادة الصحوة الاسلامية في السودان ليسوا من خريجي جامعة ام درمان الاسلامية او الازهر الشريف انما هم اطباء ومهندسون ومحامون وغيرهم ممن تخرجوا من معاقل اعرق الجامعات والبلدان العلمانية .

اذا عاد عمنا سابق الذكر من قريته للخرطوم سيجد ان الوضع قد تغير وتبدل كثيرا ، يرى كثرة غالبة من الشباب الملتحي والشابات المتحجبات سيهتف من اعماقه ، سيتبدل غمه غبطة ، وسيطمئن الشيخ بان شباب هذا الجيل سيكون - باذن الله - افضل بكثير ممن سبقه من اجيال السودان جيل لن يهدأ له بال ولن يقر له قرار حتى يتم تحكيم كتاب الله وتطبيق شريعته ، جيل سيعود - بمشيئة الله - بالدين رغم أنف الملحدين الى عهد الخلفاء الراشدين بعون رب العالمين .

أغزوت الروم ؟

قال سفيان بن حسين : ذكرت رجلا بسوء عند إياس بن معاوية ، فنظر في وجهي فقال : أغزوت الروم ؟ قلت : لا .. قال : السند والهند والترك ؟! قلت : لا .. قال : أفسلم منك السند والروم والهند والترك ، ولم يسلم منك أخوك المسلم ؟! قال : فلم أعد بعدها .

[البداية والنهاية]

المبارك وقصة زواجه

قال الامام الغزالي في كتابه : التبر المسبوك في نصيحة الملوك كان بمدينة - مرو - رجل اسمه : نوح بن حريم - وكان رئيس - مرو - وقاضيها ، وكان له نعمة كبيرة ، وكانت له ابنة ذات حسن وجمال ، قد خطبها جماعة من الأكابر والرؤساء ، وذوي النعمة والثروة - فلم ينعم بها لأحد منهم ، وتحير في أمرها ، ولم يدر لأيهم يزوجها .. وقال : ان زوجتها لفلان أسخطت فلانا ! وكان له غلام هندي تقي اسمه « مبارك » جعله على كرم له عامر الأشجار والفواكه والثمار .

فجاء سيده في بعض الأيام الى الكرم لينظره . فقال له : يامبارك : ناولني عنقود عنب .. فناوله عنقوداً فوجده حامضاً ! وعنقوداً آخر فوجده حامضاً ! فقال له سيده : ما السبب في انك لا تناولني من هذا الكثير غير الحامض ؟ فقال : لأني لا أعلم أحامض هو أم حلو ..

فقال له سيده : سبحان الله ! لك في هذا الكرم شهر كامل ما تعرف الحامض من الحلو ؟ فقال : انني ماذقته ولأنك أمرتني بحفظه ولم تأمرني بأكله ..

فعجب القاضي منه .. فقال له : حفظ الله عليك أمانتك ؟

وعلم القاضي ان الغلام غزير العقل ، فقال له : أيها الغلام : أنا مطيع لله ثم لك .. فقال القاضي : أعلم أن لي بنتاً جميلة .. وقد خطبها كثير من الرؤساء والمتقدمين .. ولا أعلم لمن أزوجها ! فأشر علي .. فقال الغلام : إن الكفار في زمن الجاهلية كانوا يريدون الأصل والنسب ، والبيت والحسب ، واليهود والنصارى يطلبون الحسن والجمال .. وفي عهد الرسول ﷺ كان الناس يطلبون .. الدين والتقى ، أما في زماننا هذا ، فالناس يطلبون المال ! فاختر من هذه الأربعة !

فقال لقد اخترت الدين والتقى والأمانة ، أريد أن أزوجك ابنتي ! لأني قد وجدت فيك : الصلاح ، والديانة ، والأمانة ، وجربت منك العفة والصيانة .. ثم زوجه ابنته بعد موافقتها .

الكسوف .. والخسوف وموقف الشرع منهما ..

للشيخ : صالح بن ابراهيم البليهي

● الكسوف .. لغة هو : الاحتجاب ، قال في القاموس . والشمس . والقمر كسوفاً احتجبا ، كانكسفا ..

وعرفاً ، هو ذهاب النور من أحد النيرين . أو ذهاب بعضه .

● وحكم صلاة الكسوف : سنة مؤكدة .. جماعة وفرادى .. حضراً وسفراً .. ووقتها : من حين الكسوف الى حين التجلي .. والخسوف .. والكسوف .. يطلق على الشمس وعلى القمر .. وقيل الكسوف للشمس .. والخسوف للقمر .

● والله جل شأنه . أوجد الكسوف ، ويوجده اذا شاء لحكم عظيمة ، منها تخويف العباد لعل رجاع عن غيه وتماديه في الباطل ، ولعل منيب ، ولعل مدكر ، ولعل تائب من اجرامه ، والله رؤوف بالعباد .

قال تعالى : « وما نرسل بالآيات إلا تخويفاً » .

وعن أبي موسى قال : خسفت الشمس ، فقام النبي ﷺ فزعاً يخشى أن تكون الساعة . فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله .. وقال : « هذه الآيات التي يرسل الله بها . لا تكون لموت أحد ولا لحياته ، ولكن يخوف الله به عباده . فاذا رأيتم شيئاً من ذلك فافزعوا الى ذكر الله ودعائه واستغفاره » .. متفق عليه ..

● وحتى ولو كان سبب الكسوف معروفاً . ولو كان يدرك بالحساب . فالتخويف موجود ..

ومن الحكم الالهية في وقوع الكسوف ، ليعرف العباد ، ان هذا الكون له رب وخالق ومدبر يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ..

ومنها ليعرف الذين يعبدون الشمس . أو القمر . أو أي مخلوق . من مخلوقات الله ، انهم في ضلال مبين . فكل مخلوق . سوف ينعدم ، وسوف يطرأ عليه من النقص والعيب ما شاءه الله وقدره عليه .

● وان صلاة الكسوف لا اذان لها ، وإنما ينادى « الصلاة جامعة » ولا خطبة لها . لأن الرسول ﷺ أمر بالصلاة دون الخطبة .. وإنما خطب الرسول بعد الصلاة ليعلمهم حكمها وهذا مختص به .

قال الشيخ تقي الدين : وتصلى صلاة الكسوف لكل آية . كالزلزلة . وغيرها وهو قول أبي حنيفة ورواية عن أحمد .. وقول محققي أصحابنا .

قحطوا فاستسقى لهم

روي الامام أحمد رضي الله عنه : أن الناس قحطوا على عهد معاوية رضي الله عنه ، فخرج يستسقي بهم ، فلما وصلوا الى المصلى ، قال معاوية لأبي مسلم : « قد ترى ما حل بالناس فادع الله تعالى » فقال : أفعل على تقصيري ؟! فقام وعليه برنس ، فكشف البرنس عن رأسه ثم رفع يديه ثم قال : « اللهم إنا منك نستمطر ، وقد جئت اليك بذنوبي فلا تخيبني ! » فما انصرفوا حتى سقوا .

فقال أبومسلم : اللهم ان معاوية أقامني مقام سمعة . فان كان لي عندك خير فاقبضني اليك . وكان ذلك يوم الخميس . فمات أبومسلم يوم الخميس المقبل رضي الله تعالى عنه ودفن في داريا دمشق سنة ٦٢هـ .

للصائم فرحتان

جاء في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم قال: «للصائم فرحتان فرحة عند فطره، وفرحة عند لقاء ربه» مهما كتب الكاتبون عن الصوم فان موضوعه سيظل جديدا وسيظل الحديث عنه حلوا وعذبا كلما اقبل شهر رمضان واشرفت طلعت ايامه المباركة.

ولن يستطيع احد ان يدعي انه قد الم بجميع مقاصده الدينية او الاجتماعية التي شرع من اجلها.

وهذا مما يشهد للدين الاسلامي بالحيوية والقوة وسداد الاحكام. وصلاحيته لكل زمان ومكان.

وكذلك مما يتميز به الصوم عن غيره من بقية الاركان ما اشار اليه الحديث الذي معنا، هو ان الصائم له فرحتان عظيمتان فرحة في الدنيا وفرحة في العقبى.

فاما فرحة الدنيا فتكون عند فطره، وذلك ان النفوس مجبولة على الميل الى مايلائمها من حب الطعام والشراب حبا شديدا فاذا منعت منه في وقت من الاوقات، ثم ابيح لها بعد ذلك فرحت بهذه الاباحة. وهذا الحب طبيعة في النفوس فتفرح به حسب طبعها فاذا انضم الى ذلك انه كان محبوبا عند الله كان محبوبا شرعا.

وهذه الحالة تنطبق على الصائم. فاذا كان الله قد حرم عليه في نهار الصيام تناول هذه الشهوات فقد اذن له فيها في ليل الصيام فهو تارك شهواته بالنهار لله تعالى ومبادر اليها في الليل تقربا لله تعالى فما تركها الا بامره.

ولا عاد اليها الا بامره فهو مطيع له في كلا الحالتين وقد ورد في بعض الآثار «ان الله ليرضى عن عبده ان يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربه فيحمده عليها». وورد «ان للصائم عند فطره دعوة لا ترد» وانه اذا نوى باكله وشربه التقوى على القيام والصيام، كان مثابا واذا نوى بنومه في الليل والنهار التقوى على العمل. كان نومه عبادة، فاذا تحقق كل هذا كان معنى فرح الصائم عند فطره، كما ذكر الحديث ظاهرا واضحا وكان توفيقه الى ذلك من فضل الله ورحمته فيدخل في قوله تعالى ﴿قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون﴾.

واما فرحته في الاخرة يوم يلقى ربه فذلك لا يحتاج لكثير من الشرح والبيان. فانه يجد عند الله ثوابا عظيما مدخرا له هو احوج ما يكون اليه، قال تعالى: ﴿وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا﴾ وقال: ﴿يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا﴾. وقال تعالى: ﴿فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره﴾.



وفي الايات دليل على ان الثواب على الصوم لاحصر له ولا عدد وان الله يكافىء الصائم بغير حساب ولكن هذا يتفاوت بتفاوت القصد من الصوم فان الصائمين على طبقتين احداهما: من ترك طعامه وشهواته لله تعالى يرجو عنده عوضا عن ذلك من الثواب في الجنة فهذا قد تاجر مع الله وعامله، والله تعالى لا يضيع اجر من احسن عملا ولا يخيب له سعيا وغيرهما.

والطبقة الثانية من الصائمين: من يصوم في الدنيا عما سوى الله فيحفظ الرأس وماوعى ويحفظ البطن وماحوى، ويذكر الموت والبلوى، ويريد الاخرة، فيترك زينة الدنيا وينصرف عن ملذاتها ومفاتنها.

فهذه الطبقة ثوابها عظيم وجزاؤها اجزل. لانها محضت العبادة لذات الله تعالى ولم تنظر لاي عوض فيها او بدل. وهذه يكون عيد فطرها يوم لقاء ربها، وفرحتها برؤيته.

فكري ياسين

حكم صيام المريض والمسافر

بقلم:
الشيخ محمد بن صالح بن عثيمين

قال الله تعالى ﴿ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر﴾.

والمريض على قسمين احدهما: من كان مرضه لازما مستمرا لا يرجى زواله كالسرطان فلا يلزمه الصوم لانه ليس له حال يرجى فيها ان يقدر عليه ولكن يطعم على صيام كل يوم مسكينا اما بان يجمع مساكين بعدد الايام فيعشيهم او يغديهم كما كان انس ابن مالك رضي الله عنه يفعله حين كبر واما بان يفرق صاعا على مساكين بعدد والايام لكل مسكين ربع صاع نبوي اي ما يزن نصف كيلو وعشرة غرامات من البر الجيد ويحسن ان يجعل معه ما يأدمه من لحم او دهن، ومثل ذلك الكبير العاجز عند الصوم فيطعم عن كل يوم مسكينا.

الثاني: من كان مرضه طارئا غير ميؤوس من زواله كالحمى وشبهها وله ثلاث حالات:

الحال الاولى: ان لا يشق عليه الصوم ولا يضره فيجب عليه الصوم لانه لا عذر له.

الحال الثانية: ان يشق عليه الصوم ولا يضره فيكره له الصوم لما فيه من العدول عن رخصة الله تعالى مع الاشقاق على نفسه.

الحال الثالثة: ان يضره الصوم فيحرم عليه ان يصوم لما فيه من جلب الضرر على نفسه وقد قال تعالى: ﴿ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما﴾ وقال: ﴿ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة﴾ وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا ضرر ولا ضرار» اخرجه ابن ماجة والحاكم قال النووي وله طرق يقوي بعضها بعضا.

ويعرف ضرر الصوم على المريض اما باحساسه بالضرر بنفسه واما بخبر طبيب موثوق به ومتى افطر المريض في هذا القسم فانه يقضي عدد الايام التي افطرها اذا عوفي فان مات قبل معافاته سقط عنه القضاء لان فرضه ان يصوم عدة من ايام اخر ولم يدركها.

المسافر على قسمين: احدهما من يقصد بسفره التحيل على الفطر فلا يجوز له الفطر لان التحيل على فرائض الله لا يسقطها.

الثاني: من لا يقصد ذلك فله ثلاث حالات:

الحال الاولى: ان يشق عليه الصوم مشقة شديدة فيحرم عليه ان يصوم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة الفتح صائما فبلغه ان الناس قد شق عليهم الصيام وانهم ينفرون فقيل له: «ان بعض الناس قد صاموا فقال: اولئك العصاة اولئك العصاة» رواه مسلم.

الحال الثانية: ان يشق عليه الصوم مشقة غير شديدة فيكره له الصوم لما فيه من العدول عن رخصة الله تعالى مع الاشقاق على نفسه.

الحال الثالثة: ان لا يشق عليه الصوم فيفعل الايسر عليه.. من الصوم والفطر لقوله تعالى ﴿يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر﴾ والارادة هنا بمعنى المحبة. فان تساويا فالصوم افضل لانه فعل النبي صلى الله عليه وسلم.

كما في صحيح مسلم عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال: «خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن رواحة».

والمسافر على سفر من حين يخرج من بلده حتى يرجع اليها ولو اقام في البلد التي سافر اليها مدة فهو على سفر ما دام على نية انه لا يقيم فيها بعد انتهاء غرضه الذي سافر اليها من اجله فيترخص برخص السفر ولو طالت مدة اقامته لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم تحديد مدة ينقطع بها السفر والاصل بقاء السفر وثبوت احكامه حتى يقوم دليل على انقطاعه او انتفاء احكامه.

ولا فرق في السفر الذي يترخص فيه بين السفر العارض كحج وعمرة وزيارة قريب وتجارة ونحوه وبين السفر المستمر كسفر اصحاب سيارات الاجرة (التاكسي) او غيرها من السيارات الكبيرة فانهم متى خرجوا من بلدهم فهم مسافرون يجوز لهم ما يجوز للمسافرين الاخرين من الفطر في رمضان وقصر الصلاة الرباعية الى ركعتين والجمع عند الحاجة اليه بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء.

والفطر افضل لهم من الصيام اذا كان اسهل لهم ويقضونه في ايام الشتاء لان اصحاب هذه السيارات لهم بلد ينتمون اليها فمتى كانوا في بلدهم فهم مقيمون لهم ما للمقيمين وعليهم ماعليهم ومتى سافروا فهم مسافرون لهم ما للمسافرين وعليهم ماعلى المسافرين.

دعــــاء

«اللهم اليك اشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، يا ارحم الراحمين، انت ارحم الراحمين، وانت رب المستضعفين، الى من تكلني؟ الى عدو يتجهمني ام الى صديق قريب ملكته امري، ان لم تكن غضبان علي فلا ابالي غير ان عافيتك اوسع لي»..

● من دعاء النبي ﷺ لما قفل من الطائف حزينا لعدم اجابتهم دعوته

عــبرة الســاعة من درس الصــيام

للدكتور/ محمد عبدالله دراز

ليس هدف الصوم هذا الالم البدني، وان كان هذا الالم قد يقع في طريقه.

ان الله عز وجل حين قال لنا ﴿كتب عليكم الصيام﴾ لم يقل. لعلكم تتألمون.. كما انه لم يقل: لعلكم تصحون. او لعلكم تقتصدون وانما قال: ﴿لعلكم تتقون﴾ فجعل الصوم اختبارا روحيا وتجربة خلقية، واراد منه ان يكون وسيلتك الى نيل صفة المتقين، واداتك في اكتساب ملكة التقوى.

التقوى.. هذا هو الهدف الحقيقي، الذي ان اصبته جاءت من ورائه كل الثمرات مكرهة راغمة، وان اخطأته فقد اضعت عملك كله سدى: ﴿من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه، ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله في الاخرة من نصيب﴾.

انك لن تحيط بكنه التقوى ولن تقدرها حق قدرها، الا اذا عرفت طبقات الكائنات ومراتب الوجود. فاعلم ان الوجود ثلاث مراتب: مرتبة السيادة العظمى، وهذه قد استأثر بها الواحد الاحد الفرد الصمد.

ومرتبة العبودية الدنيا وهذه هي مرتبة الكائنات العاجزة المسخرة لقانون الطبيعة، والتي ليس كلها ن الحرية نصيب، كالجماد والحيوان، وان الانسان ليهبط الى هذه المنزلة او وقع اسيرا في قبضة شهواته.

المرتبة الثالثة: يجتمع فيها السيادة على الكون، والعبودية لخالق هذا الكون، وتلك هي المنزلة التي يصعد اليها الانسان، اذا وقف يتلقى اوامره العليا من ربه، ثم جعل يلقى هذه الاوامر على جنوده من القلب والجوارح.

فاذا اسلمت له تلك الجنود مقاليدها، فصار قائدا مطاعا في جنده، سيدا مهيبا في مملكته الصغيرة، فقد نال صفة التقوى واصبح جديرا بالاستخلاف في الارض والتمكين له فيها.

واكرم بعبودية هي عين السعادة.

تلك هي التقوى التي اراد الله ان تكون ثمرة صيامك وهي في الحقيقة هدف مشترك بين العبادات والطاعات جميعا.

غير ان للصوم في تحصيلها اثرا اوسع واعم. والمنزلة التي يبلغها الصائم بين مراتب المتقين هي اعلى المراتب واسماها. ان منزلة الصيام، هي اسمى مراتب التقوى، واكرمها عند الله فلان في سائر العبادات جوانب، تحببها الى النفوس الكريمة، وتقربهامن مقتضى الطباع السليمة، ففي الصلاة مثلا، حلاوة المناجاة وفي الزكاة اريحية الجود والكرم، وفي الجهاد عزة الحمية واباء الضيم، اما الصيام فانه ليس فيه معاونة من الطباع بل على العكس معاندته ومقاومته فكان اقرب الاعمال الى الخلوص من الشوائب ولعله من اجل ذلك كانت الاعمال كلها يثاب باضعاف معلومة من العشرة الى السبعمائة الا الصوم فان تضعيف جزائه لا يدخل تحت حصر ولاعد كما جاء في الحديث القدسي: «كل عمل ابن ادم له، الا الصوم فانه لي، وانا اجزي به». ومصداقه في الكتاب العزيز ﴿انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب﴾.

هذا الفضل العظيم انما هو كما قلنا لمن فقه حكمة الصوم وصحح فيه نيته وذلك انما يكون بجعله نهاية الطهر لا بدايته.

فبداية الطهر، طهر الابرار بترك المحارم ونهاية الطهر طهر الاخيار بالتحرير من عادة الترف والعيش الناعم حتى اذا جاء الغد، وجاء الجد، ودعا الداعي الى التضحية العظمى.

تكون قد اخذنا للامر عدته حيث مارسنا الصبر وشدته. ويومئذ نرضى بالظمأ والنصب والمخمصة ولا نرضى ابدا ان نعود الى الترف والنعيم تحت الذل وفي قبضة الغاصب.. وتلك هي عبرة الساعة من درس الصيام.



● لقطة لقوم يؤدون الصلاة جماعة

صلاة الفجر

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ذاك رجل بال الشيطان في اذنيه» او قال «اذنه» متفق عليه.

من هذا الحديث نأخذ. بان الشيطان لا يزال يبول في آذان كثير من الناس اليوم، فلاهم يسمعون المؤذن.. ينادي بخيرية الصلاة ويقول: «الصلاة خير من النوم». بل انعكست الاية عندهم حتى صار النوم خيرا من الصلاة: والتخلف عن صلاة الفجر كان يعد نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعهد اصحابه الكرام.

فقد صح في الحديث عن الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام قوله: «أثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر، ولو يعلمون مافيهما لأتوهما ولو حبوا، ولقد هممت ان آمر بالصلاة فتقام، ثم امر رجلا فيصلي بالناس، ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار» متفق عليه واللفظ لمسلم.

وكان صحابة النبي صلى الله عليه وسلم يقولون: «كنا اذا افتقدنا الرجل في صلاة الفجر اسأنا به الظن».

وقال ابن مسعود رضي الله عنه «ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها ـ يعني صلاة الجماعة ـ الا منافق معلوم النفاق».

وصدق الله العظيم اذ يقول: «فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا، الا من تاب وآمن وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا».

فليحذر الذين يتخلفون عن صلاة الفجر وغيرها من الصلوات ان يكونوا منافقين. وان المنافقين لو يعلمون مافي صلاتي العشاء والفجر من مزيد الفضل لاتوهما ولو حبوا، ولم يتركوا الصلاة جماعة في المسجد.

اقليات اسلامية:

بلجيكي يتبنى سبعة آلاف طفل مسلم من اللاجئين

لندن/ اثينا:

تقوم لجنة الاقليات الاسلامية التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بحصر الاقليات الاسلامية ومعرفة اماكن وجودها وعدد افرادها وخاصة في الاتحاد السوفيتي والصين والهند، ودراسة اوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية ومدى تمتعهم بحقوقهم، اسوة بابناء وطنهم الاخرين واقامة جسور التعاون بين اللجنة وابناء الاقليات.

وتعمل اللجنة على تنوير واطلاع العالم الاسلامي على حقيقة اوضاع الاقليات ومشكلاتها، ونوعية المساعدات التي تحتاج لها حاليا ومستقبلا ويرأس هذه اللجنة الشيخ يوسف هاشم الرفاعي وزير الدولة الكويتي السابق ومقرها لندن.

وذكر رئيس اللجنة ان الاقليات الاسلامية تمثل ٤٠٪ من مجموع المسلمين في العالم اي ما يعادل ٤٠٠ مليون مسلم.

وقال ان اللجنة انجزت الكثير من الاعمال.. وقامت بزيارات الى الهند وباكستان والبانيا وموسكو والمالديف وسيلان وبنجلاديش وبعض البلدان الافريقية وتعرفت على العديد من الرجال المخلصين العاملين في خدمة المسلمين والاعمال الخيرية.

وتحدث عن مسلمي الهند فاوضح ان مسلمي الهند الذين عددهم يزيد عن مائة مليون مسلم يتعرضون لحملة شرسة من الهندوس المتعصبين تهدف الى طردهم الى باكستان اذا لم يغيروا اسماءهم ولباسهم واذا لم يقبلوا بتزويج بناتهم بابناء غير المسلمين..

وقد قام الهندوس باستصدار امر من الحكومة المركزية باغلاق ومصادرة مسجد اثرى كبير.. يسمى (الجامع البابري) بدعوى انه مبنى على انقاض معبد هندوسي قديم..

ودعا الدول الاسلامية الى الاهتمام بحماية مسلمي الهند..

وعن مسلمي البانيا قال الشيخ الرفاعي انهم يشكلون ٩٧٪ من سكان البانيا ولكن لا يسمح لهم بالاذان ولا تقام الصلوات في المساجد التي اصبحت مهملة او حولت الى متاحف واشار الى ان المسلمين في منطقة البلقان يتعرضون للاضطهاد بدعوى انهم من اصول تركية غازية.

ومن ناحية اخرى طالب بالاهتمام باللاجئين في منطقة اوغادين بين الصومال واثيوبيا ومساعدتهم وان احد البلجيكيين النصارى تبنى سبعة الاف طفل مسلم من اللاجئين.

وتحدث عن اسبانيا فقال ان العام القادم يصادف مرور اربعمائة سنة على سقوط الاندلس وان المسلمين في مدينتي سبتة ومليلة المغربيتين الواقعتين تحت الاحتلال الاسباني يتعرضون لقوانين واجراءات تهدف الى سلخهم عن هويتهم الاسلامية العربية.

واعلن ان الاقليات الاسلامية في الغرب لا تتعرض للاضطهاد الفكري او الديني او السياسي ولكن ابناءها يعانون من العزلة والغربة عن الوطن الاسلامي خاصة في امريكا الجنوبية وبلدان الكاريبي.

واخيراً بين ان لجنة الاقليات الاسلامية تواجه مشاكل في عملها اهمها عدم وجود ميزانية كافية لها وعدم تعاون بعض الحكومات معها وتجدر الاشارة الى ان لجنة الاقليات الاسلامية قد اصدرت كتابا باللغة الانجليزية في ٤٠٠ صفحة عن الاقليات واصدرت كتابا وثائقيا عن تاريخ الرقيق في العالم باللغة الانجليزية اوضح دور الاستعمار الغربي في تجارة الرقيق وموقف الاسلام الرافض لها.



كلمة المحرر

المعرض الدوري والتقييم

يأتي المعرض الدوري لفناني مجلس التعاون لدول الخليج العربية احد اهم المعارض التي يمكن ان تقام لفناني المنطقة ذلك انه يحظى باهتمام رسمي كبير كما يعمل لتحقيق احد الاهداف الثقافية التي يرمي اليها مجلس التعاون الخليجي .

وكانت دورته الاولى في المملكة وحظي بالاهتمام الاعلامي الروتيني لكنه في نفس الوقت ما زال يحتاج لكثير من التدارس الذي يمكن ان يعمق التجربة التشكيلية على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي وذلك للنهوض بها ومحاولة تطويرها وهذا من الطبيعي لا يأتي الا بطرح رؤية نقدية صريحة حول ما قدمه هذا المعرض على مستوى التجربة الخليجية « واعني على مستوى دول المجلس الخليجي » هذا من ناحية .

ومن الناحية الاخرى احتاج هذا المعرض لشكل اعلامي آخر من خلاله يمكن تناول التجربة برؤية نقدية خبيرة بعيدة عن المجاملة او الرؤية السطحية ولهذا يأتي من نقاد معروفين كان بالامكان دعوتهم لذلك خصيصا ولعل التحكيم الذي تحدد من خلاله رؤية ثلاثة من هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بالرياض لم يكن كافيا ان يقيم التجربة ذاتها بذلك الاختيار الذي وقع على تسعة من الاعمال التي كان بعض غيرها احق من بعضها للحصول على شرف الجائزة .

انه مع احترامنا للجنة ذاتها كان الاكثر تعزيزا للتقييم ان تكون الاسماء من اكثر من جهة واحدة فلعل شخصا واحدا في مثل ذلك يمكن ان يؤخذ بوجهة نظره بين زملائه بسبب كبر سن او تقدير معين او موقع في عمل ثم انه من الناحية الاخرى وجب ان تتلمس اللجنة بعض الشروط التي وضعتها اللجنة المنظمة للمعرض عندما ارادت ان تكون الاعمال المقدمة من التجارب الحديثة بينما بعض المعروض وما منح الجائزة كان تاريخه قديما جدا .

امر آخر هوتصريح بعض المقيمين استبعاد الرواد كما جاء على لسان احدهم من الدخول في المسابقة او ضمن التحكيم وترك الفرصة للشباب واتصور ان هذا اما تهرب من اجابة وان كان صحيحا فانه ليس من اهداف المعرض خلق هذه المنافسة بين الشباب فقط لاننا بحاجة الى ان يطور الرواد تجاربهم ويكون المعرض حافزا لتقديم تجارب جديدة . هذا اذا اعتبرنا ان المعرض يشارك فيه الفنانون ذوو التجارب الناجحة ويتم اختيارهم بشكل دقيق .

هذه بعض الملاحظات نطرحها على لجنة التحكيم وكذلك الرئاسة العامة لرعاية الشباب التي نظمت المعرض واشرفت عليه وكما يظهر انها التي اختارت اللجنة لكننا في الوقت نفسه نحيي هذا التجمع الجميل ونتمنى ان يسهم بشكل جاد في تطور وازدهار الفن التشكيلي في منطقة الخليج والمنطقة العربية بشكل عام .

عبدالرحمن السليمان

بدرية الناصر لـ اليوم

مشكلتي في عدم تقييم أحد من المسئولين أعمالي

الفنانون بحاجة إلى المزيد من المعارض ومشكلتهم في عدم تعاونهم

حوار - يوسف القضيب :

رحلة عمرها ثلاثة عشر عاما تلك التي قضتها الفنانة بدرية الناصر مع الريشة والالوان أخذة من المرأة عنصرا اساسيا في معظم اعمالها معايشة للواقع الاجتماعي وتحاكي العادات والتقاليد في المجتمع المحيط بها معبرة عنها بواقعية مباشرة .

ولعل المتابع والمشاهد لاعمالها يلحظ مدى اهتمامها بابراز تلك الموضوعات عبر اعمالها .

وفي حوارنا معها خرجنا بالاجابات التالية :

البداية

● عن بدايتها ورحلتها مع الالوان كيف كانت ؟

■ تجيب فنانتنا بدرية الناصر بقولها بدأت رحلتي مع الالوان والفرشاة منذ زمن طويل وبالتحديد قبل ١٣ سنة تقريبا وما زلت منذ ذلك الوقت احمل الواني وفرشاتي واتجول بهما عبر طرقات الزمن .

● الكلاسيكية في ذاتي ●

● وعن المدارس الفنية التي تنتمي اليها ؟

■ انتمي الى المدرسة الكلاسيكية الواقعية في اكثر اعمالي وهذا لا يعني اني قيدت نفسي من خلالها بل على العكس فقد رسمت بالسريالية والرمزية والتعبيرية وما الى ذلك من اتجاهات فنية ولكن اجد ان المدرسة اوالاتجاه الواقعي يعبر اكثر عن المواضيع التي اطرحها في لوحاتي - وارى ان المدرسة الكلاسيكية هي المدرسة الاولى لكل فنان ومنها تكون الانطلاقة الى مدارس تشكيلية اخرى بحيث من الافضل تكوين اسلوب خاص يميز اي عمل يقوم به فنان عن غيره .

وفي اعتقادي الشخصي ان هذه المدرسة مجال للابداع والوضوح للتعبير عن مواضيع فنية قريبة للمتلقي من كافة المستويات وهذا لا يعني اني ما زلت في البداية او ان عطائي يكمن في اتجاه واحد بل على العكس اعمالي لها عدة اتجاهات فنية ومدارس اخرى تعتبر حديثة ولكن المشكلة تكمن في قلة المعارض التشكيلية في المنطقة الشرقية وعدم تقييم وتقدير احد الاخوة المسئولين لاعمالي .

● والدي والدور الكبير ●

● وعن موقف الاهل منها وهي تمارس هذا العشق ودورهم حيالها مع بدايتها الفنية ؟

■ فخورة جدا بالجو والمناخ الذي هيئته لي اسرتي مع بداية رحلتي الفنية في عالم التشكيل ولا يمكن ان انسى الدعم والتشجيع الذي لقيته من والدي رحمة الله عليه فقد كان خير مشجع لي في بداياتي والحمد لله انني لم اواجه اي صعوبة او معارضة تذكر من افراد عائلتي وكل من حولي .

● هذا ما قدمت ●

● وعن الفن التشكيلي وماذا قدمت له وما الذي قدمه لها بالتالي ؟

■ اتمنى ان اقدم للفن التشكيلي المحلي الكثير والكثير مثل ما اعطاني والذي من خلاله استطعت كسب الكثير من الصداقات والتعرف على اصناف عديدة من الناس . استطعت من خلالهم ارسم مواضيع شتى لمختلف اوجه الحياة .

● واسألها عن تقييمها لعطائها طوال حياتها الفنية ؟

■ الفنان لا يستطيع ان يقيم نفسه فالفن حلم يداعب الفنان في عطائه حتى آخر يوم في حياته .

● مشاكل تواجه فناني المنطقة ●

● وعن المشاكل التي يواجهها الفنان التشكيلي في المنطقة الشرقية ؟

■ اول مشكلة يواجهها فنانو المنطقة التشكيليون من وجهة نظري عدم وجود قاعات المعرض كذلك عدم تعاون الفنانين في المنطقة لا من حيث اهتمامه بالحركة التشكيلية - ومشاركاته بها ولا تلبيته الدعوات للمشاركة في المعارض الجماعية في الداخل والخارج والتي تقيمها وتدعو لها الرئاسة العامة لرعاية الشباب والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون .

لذلك نحن نعاني هنا ايضا من قلة المعارض وندرتها وهذا يعود الى جمود الفنان في المنطقة الشرقية مما ادى بالتالي الى ركود الحركة التشكيلية وهذه احدى المشاكل التي يمكن حلها بالتعاون والعمل على اثراء الحركة بالجد والعطاء وبشيء من الاهتمام . وانا ارى ان المعارض التشكيلية التي تشهدها المنطقة الشرقية بين وقت وآخر غير كافية فالفنانون التشكيليون في المنطقة بحاجة الى المزيد من المعارض .

● ركود وامل ●

● وعندما سألناها عن ان الفنانين والفنانات في المنطقة الشرقية متهمون بالقصور من حيث مشاركاتهم وقلة معارضهم الشخصية داخل المنطقة وخارجها ؟

■ كما سبق ان اشرت بان سبب ذلك هو الركود ولكن هناك امل في المستقبل القريب ان شا الله ان ينهض فنانو المنطقة وبفضل الله ودعم المسئولين من جديد لتنشيط هذا الركود وما المعرض الذي اقامه مرسم فنانات الدمام الاخير الا دليل على ان الفنان في المنطقة قد بدأ بالتحرك من جديد .

● الاعلام التشكيلي ●

● وما هو رأيك في مجال الاعلام التشكيلي في مساندة الفن التشكيلي المحلي ؟

■ هناك مساندة اعلامية من حيث الصحف والمجلات المحلية ولكن هناك للأسف قصور دائم من الاعلام المرئي والمسموع ولا ادري لماذا هذا الجفاء يا اذاعة ويا تلفزيون .

● اهلا بالنقد ●

● وعن مدى تقبلها للنقد على اعمالها ؟

■ انا من النوع الذي يتقبل النقد البناء وضد النقد الجارح البعيد كل البعد عن الفن النقدي المبني على اسس وانا ارى ان النقد امر ضروري يحتاجه كل فنان ليحدد مساره ويعرف موقعه ووجهة نظر الآخرين حيال اعماله .

● الالتزام والابداع ●

● وعن الالتزام والابداع قلت لها بان هناك رأي يقول ؟

ان الالتزام بمدرسة فنية معينة تقيد الفنان وبالتالي لا يستطيع ان يبدع فما رأيك قالت اني اوافقك هذا الرأي فالفنان ان اراد الانطلاق لا يجب ان يقيد نفسه بمدرسة معينة بل عليه التوجه الى مجالات اخرى لئلا يؤدي ذلك الى نهاية الطموح .

● السرقات الفنية ●

● وعن سبب لجوء بعض الفنانين الى الاقتباس والسرقة احيانا في اعمالهم ؟

■ ان موضوع السرقات الفنية قضية اثيرت كثيرا من قبل بعض الصحف والمجلات المحلية وكتب عنها الكثير من الفنانين للقضاء على هذه الظاهرة وفي رأيي يجب تصفية الساحة من هؤلاء الذين ينسبون اعمال غيرهم ونجاح غيرهم لهم وهذا العمل يعد اختراقا لما عرف به الفنان من الصدق والالتزام مع نفسه ومع الآخرين .

● طموحات تشكيلية ●

● واسألها عن طموحاتها كفنانة تشكيلية ومشروعاتها ؟

■ شخصيا اطمح باقامة معرض شخصي يضم جميع اعمالي القديمة والحديثة وان ارى شوارع مدينة الدمام تزخر بالمجسمات الجمالية التي تبرز اصالة فنان هذه الارض واجدها فرصة سانحة لي ان اطالب باستغلال فناني المنطقة للعمل على تزيين شوارع المنطقة بالمناظر الجدارية والمجسمات الجمالية ليبدو الفن التشكلي في كل مكان يراه المواطن والمقيم والزائر لمدينة الدمام .

● اما عن مشاريعي المقبلة ؟

■ بدأت منذ فترة اعد العدة لاقامة معرض شخصي يضم جميع اعمالي التي قمت برسمها واعمال جديدة اقوم حاليا بتنفيذها داخل مرسمي ومن المنتظر ان اقيمه في العام المقبل ان شاء الله .



● من رسوم بدرية الناصر

● بطاقة ●

● بدرية ناصر الناصر .

● مواليد مدينة الدمام ١٣٧٥هـ الموافق ١٩٥٥ .

● العمر الفني ١٣ سنة .

● خريجة معهد المعلمات .

● تعمل مدرسة تربية فنية باحدى مدارس الدمام .

● شاركت في معظم المعارض الجماعية التي تنظمها الرئاسة العامة لرعاية الشباب والجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون .

● لها العديد من المشاركات الخارجية من خلال الاسابيع الثقافية والمعارض التشكيلية التي تقيمها المملكة في الخارج .

● والمشاركة في المهرجان الوطني الاول والثاني والثالث في الجنادرية .

● حصلت على عدة جوائز وشهادات تقديرية ولها العديد من الاعمال التي اقتنتها الرئاسة والجمعية .

■ إمرأة من اعمال بدرية الناصر ■

الاثنين القادم

معرض لفنانين سوريين في الدمام

● الامير مشاري بن سعود

● الفنان محمد وجيه مدور

يرعى صاحب السمو الملكي الامير مشاري بن سعود بن عبدالعزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية معرض الفنانين السوريين محمد وجيه مدور وعاصم زكريا وعبداللطيف قباني الساعة التاسعة من مساء يوم الاثنين القادم ١٤٠٩/٩/١١هـ بقاعة المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالدمام .

وسيتضمن المعرض اكثر من ثمانين عملا فنيا للفنانين الثلاثة الذين يتميز كل منهم بشخصية مستقلة .

إضاءة حول معرض نادي النور بسنابس



● لقطة لجولة في المعرض

اقام نادي النور بسنابس بالقطيف معرضا تشكيليا تضمن لوحات مجموعة من منسوبي النادي من الجنسين وكان المعرض يقوم في الاساس على اعمال الدارسين الذين تلقوا بعض التدريبات الاولية على رسم الطبيعة الصامتة وكذلك الرسم الحر .

ويعتبر اهتمام النادي بانشاء مراسم واقامة دورات تدريبية للمواهب الشابة خطوة ايجابية لها مردود مستقبلي اذا ما كتب لها الاستمرار والتطور .

ضم المعرض لوحات وتخطيطات اكثر من خمس وعشرين مشاركا ومشاركة سنتناول اعمال بعضهم وقبل ذلك لا بد من الاشارة لجهد الفنانين الذين عملوا لهذه الدورة والاشراف عليها بجانب الفنان علي الصفر من القطيف الذي تم الاستفادة من خبراته في تدريس التربية الفنية كذلك التعاون الذي تم من الفنانين علي حسن هويدي وعبدالله مهدي من سيهات ومحمد العلي من تاروت وجعفر المرهون من العوامية بالقطيف .

نماذج من المشاركين

سلطان علي يرسم بعفوية وبدائية احساس بالمشهد البيئي ويبدو انه يستعين بالكاميرا احيانا يقتصد كثيرا في اللون سواء ناحية المعالجة او مجموعة الالوان يحتاج الى الجرأة والرسم بشكل اكثر وتبدو لديه امكانات طيبة .

عبدالكريم رامس لوحته « منظر » نافذة يشير ان عبدالكريم يمتلك بعض الامكانات الفنية خاصة وانه تعامل مع الالوان المائية وحاول تقديم عمل فني ابرز ما يميزه صفاء الوانه .

● علي آل طلاق : احساس بالموضوع وحاول ان ينمي قدراته عن لوحاته السابقة خاصة في تعامله الاكثر جراة من السابق مع الوان الباستيل .

● حميده سنان : يبدو انها تمتلك امكانات طيبة تحتاج الى اضفاء شخصيتها « هي » على اعمالها سواء من ناحية اختيار المواضيع او طريقة معالجتها الاعمال التي قدمتها تبدو مستوحاة من صور خارجية وهذا ما يتوجب مراعاه مستقبلا .

رجاء احمد : نتاج اعمالها بالالوان المائية تخدم مواضيعها اكثر خاصة وان الالوان الزيتية غير سهلة التعامل معها برزت لوحتها الزخرفية ومثلها حميده محمد التي قدم لها عملا واحدا اهتمت فيه بالتنميق والزخرفة الدقيقة .

● صالح الحداد : أحد اعماله ملفتة بالنسبة للمعرض وابرز ما يميزها قدراته في التعامل مع الالوان الباستيل لكن الافضل ان يكون صالح مواضيعه بنفسه خاصة التي يحاول دراستها كطبيعة صامتة .

● ابراهيم الهبوب وعلي ابو عبدالله وهما من الشباب الواعدين اعمالهما ومستواهما بجانب البقية متميز ويحتاجان الى رعاية اكثر وتشجيع .

على مستوى المنطقة الشرقية

اعمال بقية المشاركين على عرفات ، محمد الجيراني ، جميل الهاشم ، عادل عبدالغني ، زكريا الغزوي ، منير الحمدان ، خلود الغانم ، عاتقة آل داود وغيرهم من المشاركين تراوحت بين الدراسات الاولية « الاستكشاف » كما واعمال اخرى تبدو مرسومة بعيدا عن التوجيهات المباشرة لكنها بالمقابل يمكن ان تكون بداية طيبة للاشتراك في دورات قادمة والاستفادة من توجيهات الفنانين .

ومن ناحية اخرى فالمشاركون في هذا المعرض قد نظمت لهم اللجنة الثقافية بالنادي ضمن دورتهم زيارة جريدة اليوم بالدمام وزيارة المعرض الاول للمواهب الذي اقيم بجمعية الثقافة والفنون بالدمام ومعرض الفنون التشكيلية بمكتب الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالدمام ومرسمي الفنانين علي حسن هويدي وعلي الصفار .

المعرض افتتحه مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب صالح محمد الراشد يوم الخميس الماضي وقد وزعت جوائز على بعض المشاركين واهدي لوحة من عبدالعظيم الضامن .



● ابراهيم الهبوب امام احد اعماله

● صالح الحداد

الفنان محمد الجباري لـ « اليوم » :

الفن التشكيلي السعودي أسرع فن تشكيلي عربي يكبر ويتطور

● اتمنى ان تتاح لنا الفرص لنعرض في قاعات المملكة

مكتب اليوم/المغرب
« الدار البيضاء »

اذا حضرت الى مدينة اصيلة ايام الصيف خاصة في موسمها الثقافي فان ما يثير انتباهك داخل قصر الثقافة تنقلات شاب بين الحاضرين يلتقط صورة في خفة الفراشة لهذا وذاك ثم يذهب بين الفنية والاخرى الى احد الاركان ليكتب ارتساماته حول مواضيع الندوات والمحاضرات والمداخلات .

وفي نفس الوقت الى بهو القصر حيث تعرض لوحاته الزيتية وصوره الفوتغرافية انه الفنان الرسام والمصور محمد الجباري الذي اجاب على اسئلة « اليوم » بكثير من اللطف والبساطة .

● اراك تتنقل الآن بمعارضك كثيرا بين قاعات الجمعية الثقافية بمدينة القنيطرة وبعدها بقاعة بلدية سيدي سليمان واخيرا بقاعة متحف البطحاء بمدينة فاس قبل العودة الى مدينتك اصيلة بمناسبة معرضك في الربيع المقبل بقاعة قصر الثقافة فهل وجودك الآن بمدينة الدار البيضاء بصدد تهييء معرض هنا ؟

■ اتمنى ذلك في المستقبل غير ان وجودي بهذه المدينة لسببين الاول اقتناء بعض المواد التي احتاجها لرسوماتي المقبل والثاني زيارة معرض الكتاب السعودي غير اني اذا ما نظمت معرضا لي بهذه المدينة الكبيرة فلن يكون بالصور الشمسية بل بلوحاتي الزيتية وربما سيكون ذلك غير بعيد .

● ما الذي جذبك الى معرض الكتاب السعودي الذي نظمته مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود بمساهمة من المكتبة الجامعية بالرياض ؟

■ جئت ابحث عن المراجع الفنية واقول الحقيقة بانني تعجبت كثيرا من التطور الواضح الذي وصل اليه الكتاب السعودي في مختلف الميادين من التربوية والاقتصادية والاجتماعية والفنية كذلك واعني الرواية والشعر .

● والفنون التشكيلية ؟

■ لم اجد ما يشفي غليلي ولا اقصد بقولي ان هناك تقصيرا في الاهتمام بهذا الفن في المملكة العربية السعودية بل بالعكس فحسب ما اطلعت عليه بواسطة المجلات السعودية التي تصل الينا مثل المجلة العربية والفيصل وكذلك الصحف اليومية وعلى رأسها « اليوم » التي تعتني بالفنون التشكيلية عناية كبيرة بفضل محررها الاستاذ عبدالرحمن السليمان الذي تشرفت بمعرفته ف المهرجان الثقافي لمدينة اصيلة قلت حسب ما اطلعت عليه ادركت التقدم الكبير الذي احرزه الفن التشكيلي السعودي .

وحسب التقديرات والمعلومات التي وصلتنا فان الفن التشكيلي السعودي في اسرع فن تشكيلي عربي يكبر ويتطور من ناحية الكم والكيف واملي هو ان نتعرف بواسطة المواسم والاسابيع الثقافية على اخوتنا الفنانين السعوديين ويحضروا الينا باعمالهم بدلا من الصور حتى نراها عن كثب كما اتمنى ان تتاح لنا الفرص كذلك لنعرض اعمالنا في قاعات المملكة العربية السعودية .

● معارضك تتنوع بين الرسم والخط واخيرا الصورة اما زلت تبحث عن موقعك في الفن ؟

■ ليس عيبا ان اظل باحثا عن موقعي وما زلت شابا اتعلم واتعلم من مدارس الرسم والخط والتصوير واحاول ان استخرج من هذا الثالوث شخصيتي وطريقتي الخاصة ولا اقول الآن باني افضل هذا الجانب على الآخر ان ذلك ما ستفسر عنه التجربة .

والحمد لله اني باتصالاتي المتعددة ودراستي المستمرة ومعارضي المتوالية بمختلف المدن المغربية سأتوصل بحول الله الى معرفة ما يمتلكني ويرضيني اكثر وما يفضله الجمهور من هذا النوع او ذاك .

● للتوضيح اكثر ولتتبع خطواتك في هذا السبيل كم هي المعارض التي نظمتها او ساهمت فيها ؟

■ من معارضي الفردية : معرض دار الشباب للرسم باصيلة عام ١٩٨٠ .
● معرض دار الشباب للرسم بطنجه عام ١٩٨١ .
● معرض دار الشباب للخط العربي بطنجه ١٩٨٢ .
● معرض بقاعة دولاكروي للخط والرسم بطنجه ١٩٨٣ .
معرض بدار الشباب للتصوير الشمسي بتمارة ١٩٨٤
● معرض آخر للرسم والخط واتصوير باصيلة ١٩٨٦ .
● معرض بقاعة قصر الثقافة للتصوير باصيلة ١٩٨٨ .

اما المعارض الجماعية فقد شاركت في :
● معرض دار الشباب للرسم باصيلة ١٩٧٩ .
● جمعية رسالة الطالب للخط العربي بطنجه ١٩٨٠ .
● متحف البطحاء للتصوير بفاس ١٩٨١ .
● قاعة دولاكروا للخط العربي بطنجه ١٩٨٢ .
● قاعة المعرض الصناعي للرسم والخط ببنغازي « ليبيا » ١٩٨٤ .
● قاعة برج القصبة للرسم باصيلة ١٩٨٧ .
● الجمعية الثقافية للتصوير بالقنيطرة ١٩٨٧ .
● مركز الحسن الثاني للملتقيات الدولية للخط العربي بمدينة اصيلة ١٩٨٨ ولي في هذه السنة مشاريع عديدة لتنظيم معارض في الرسم او الصور الفوتغرافية او الخط العربي .

● الرسم هو ما استهواك اولا حتى اشركت معه الصورة ثم الخط فلماذا ؟

■ ان الصورة تسجل السرعة والحدث الذي قد يهرب من الريشة والصورة ليست تصويب العدسة نحو هدف معين لتسجيله بلقطة او لقطات بل التعمق لتسجيل الحركة .. الشعور .. الحياة وما وراء ذلك من المعاني والرموز اما الخط العربي فانه يتربع عرش الخطوط كلها منذ ان عرف الانسان الكتابة وهو في الحقيقة عنصر اساسي في الفن الاسلامي كله من عمارة وتطريز وزخرفة وتشكيل لانه احسن والين واعطف خط يزداد بهاؤه جيلا بعد جيل .

ثم ان هناك دافعا آخر وجدته مؤثرا في نفسي غاية التأثير وهو الدور الذي يمكن ان يقوم به الخط العربي في ترسيخ الآية القرآنية وتقريبها وكذلك الحديث النبوي الشريف والحكم الخالدة من التراث العربي الاسلامي الامر الذي لا يجعل الانسان يقتني اللوحة لتعليقها بمنزله بل ليترك بمعانيها السامية ويتدبر ويتذكر ويهذب بها اهله وذويه .

ثم انني قد اخترت ان تكون اللوحات التي ارسم عليها خطي كبيرة بقدر المستطاع حتى يمكن تعليقها كلافتة بالقاعات الكبرى والمعارض العامة وحتى المدارس والمعاهد لتكون عبارة واضحة تقرأ من البعيد .

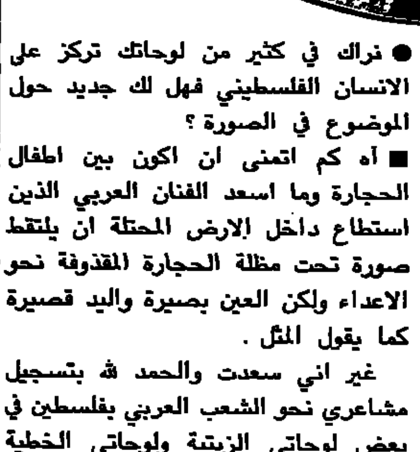
● نراك في كثير من لوحاتك تركز على الانسان الفلسطيني فهل لك جديد حول الموضوع في الصورة ؟

■ آه كم اتمنى ان اكون بين اطفال الحجارة وما اسعد الفنان العربي الذين استطاع داخل الارض المحتلة ان يلتقط صورة تحت مظلة الحجارة المقذوفة نحو الاعداء ولكن العين بصيرة واليد قصيرة كما يقول المثل .

غير اني سعدت والحمد لله بتسجيل مشاعري نحو الشعب العربي بفلسطين في بعض لوحاتي الزيتية ولوحاتي الخطية اتمنى ان اكون بما قد اديت بعض الواجب المنوط بعاتق كل فنان عربي .

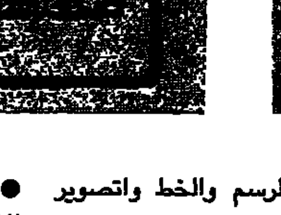
ان الواجب الاساسي على كل فنان عربي هو ان يزكي فنه بابراز القضية الفلسطينية فوق كل الاعمال الاخرى .

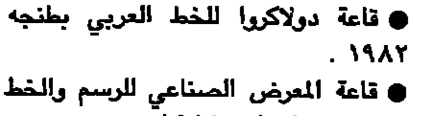
شكرا للفنان محمد الجباري ونحن مع قراء اليوم نتمنى لمشاعرك النبيلة التحقيق والنجاح .















أفــق

رمضاني

بالبركة هليت يا هلالا في الافق ، وبالفرحة حليت يا رمضان وبهلالك هلل المسلمون بالاستجابة مرحبين داعين الله القبول والغفران سائلين الله الرحمة والعتق من النار لوحة تصور الانسان في خشوع واطمئنان رافعا يديه بالدعاء « اللهم اهله علينا باليمن والبركات وتقبل يا الله صيامنا وقيامنا واغفر ذنوبنا والحقنا مع الصالحين الابرار في نعيم جنة الخلد . اللهم اني عبدك وابن عبدك ليس لي غيرك ملجأ ولرحمتك طالبا الثواب والمغفرة يا ارحم الراحمين .. اللهم اهدني واهدني .. اللهم استر عورتي ونجني برحمتك من عذابك اللهم دلني الى خير ما تريد من عبدك وابعدني عن شرور الدنيا وعن ما لا تريده لعبادك الاخيار » . صورة الايمان تشع نورا في العيون بصفاء البصر والبصيرة وسماحة في الوجه وملامح الاطمئنان بروح المؤمن سائلا المهيمن ورأسه ويديه الى الله مرفوعة« اللهم متعني بالصحة واحطني بنورك وايمانك وامنك وامانك اللهم اعني على القيام بما خلقتني من اجله وابعدني عن دروب المعاصي اللهم اقبل توبتي وخفف اللهم برحمتك عقابك»صورة الانسان المتلهف الى ربه ورب نعمته لوحة من ذاكرة الانسان للبشر والزمان ، تفاعل الروح مع مشاعر الوجدان ان يعبد الله كأنه يراه ذلك هو فعل الفنان التشكيلي المؤمن مع اخوانه في مجتمعه المؤمن فعل يجسد الايمان عملا فنيا ينتمي الى واقعه بمناسبة شهر رمضان المبارك تهنئة برحمة رب العباد يوم عيد الفطر السعيد وقد اخذ كل انسان نصيبه وجزاءه لما فعل في شهر الخير والبركات ان خيرا فخيرا وان شرا فشر فلله الحمد والشكر وله المنة ومنه الثواب « اللهم لا تحرمنا ثوابك وعفوك ومغفرتك فنحن عبادك الضعفاء لك لا قوة لنا بدونك والفقراء اليك لا غنى الا بغناك اللهم متعنا بابصارنا وقونا بابداننا واغننا باعمالنا عن عبادك واجعل اللهم الخير فيما تراه لعبدك الفنان التشكيلي السعودي ولسائر عبادك الفنانين التشكيليين المسلمين في العالم يا رب العالمين » .

محمد بن موسى السليم

أخبار التشكيل في دول مجلس التعاون

إعداد : يوسف القضيب

الرضوان ونشاطات الاتحاد

الفنان محمود الرضوان رئيس الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية وامين سر اتحاد الفنانين التشكيليين العرب كان طيلة الاسابيع الماضية متنقلا ما بين الرياض والعاصمة المصرية القاهرة لانجاز بعض المهام المتعلقة بنشاطات الاتحاد وقد بحث في الرياض مع المسئولين في الرئاسة العامة لرعاية الشباب موضوع استضافة المملكة لاجتماعات الامانة العامة المقبلة للاتحاد والتنسيق معهم بشأن الموعد المناسب للاجتماع والفعاليات الفنية المصاحبة له .

كما بحث الرضوان مع المسئولين بوزارة الثقافة المصرية موضوع استضافة القاهرة لمعرض الفن التشكيلي الكويتي المعاصر المزمع اقامته في اكتوبر المقبل كذلك بحث الرضوان مع نقابة الفنانين التشكيليين في مصر تفاصيل عقد اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد خلال انعقاد المؤتمر العام الخامس الذي سيعقد خلال وقت لاحق من هذا العام .

سهرات رمضانية تشكيلية في الامارات

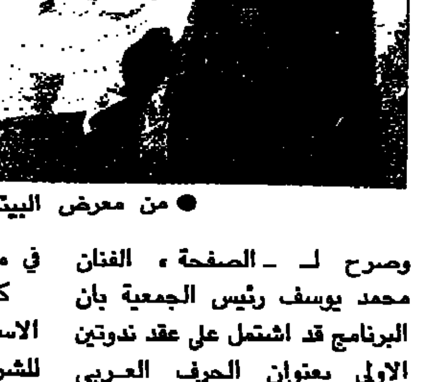
خلال ليالي شهر رمضان اعدت جمعية الامارات للفنون التشكيلية برنامجا حافلا بالعديد من النشاطات بمقرها في الشارقة


● من معرض البيئة الكويتية

وصرح لـ « الصفحة » الفنان محمد يوسف رئيس الجمعية بان البرنامج قد اشتمل على عقد ندوتين الاولى بعنوان الحرف العربي والكتابة العربية واثرها في سيرة ونشر الدعوة الاسلامية . ادار الندوة محمد الطيب عربي وشارك فيها كل من د . مالك الشعار والشيخ الجيلي احمد المكي . والثانية حول تأثير تكنولوجيا الطباعة على الحرف العربي وشارك فيها بعض مدراء المطابع والفنانين في مجال الخط العربي .

كذلك تنظم الجمعية لقاء الاثنين الاسبوعي الذي يتضمن عرضا للشرائح المصورة لاعمال فنان او مجموعة من الفنانين لاتجاه او مدرسة فنية لتكون موضوعا لحوار مفتوح بين اعضاء الجميعة وجمهورها .

واشار الفنان محمد يوسف بان البرنامج يتضمن كذلك دورة تدريبية في الرسم باشراف الفنان عبدالرحيم سالم ايام الاحد والاثنين والاربعاء من كل اسبوع .


● عبدالرحيم سالم/الامارات


● محمود الرضوان/الكويت

تشكيلي يمني يعرض في الكويت

● اقام الفنان اليمني الجنوبي عبدالله الامين مؤخرا معرضه التشكيلي في الكويت الذي ضم ١٧ لوحة رئيسية تناولت مواضيع عدة منها الصناعات اليدوية والامثلة الشعبية ومراسم الزفاف والمناسبات الاجتماعية التي تجسد الفلكلور اليمني .

● الفنان عبدالله الامين من مواليد عدن وحاصل على دراسة الفنون التشكيلية في موسكو حيث حصل على شهادة الماجستير فنون تطبيقية ويعمل حاليا كرئيس لقسم الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة والاعلام في اليمن الجنوبي .

٤٩ فنانا و ٦٣ عملا فنيا في معرض البيئة الكويتية

اقيم بمتحف الكويت الوطني معرض البيئة الكويتية القديمة الثاني حيث شارك فيه ما يقارب من ٤٩ فنانا قدموا ٦٣ عملا فنيا ما بين اعمال زيتية ومائية واكريلك وباستيل ورسم على الحرير وجواش . خزف . نحاس . حفر . شارك في المعرض الفنانون مساعد فهد ، عدنان العبيد ، ساميه السيد عمر ، حمد صالح حسين ، خالد طه العلي .

وقد حصل كل منهم على جائزة دروع المعرض تقديرا لهم لمشاركتهم .



● من اعمال الفنان اليمني عبدالله الامين

الطفولة

عالم الطموحات وبلوغ الأهداف

ان بناء الطفل معناه بناء المستقبل على اسس سليمة ودعائم قوية.. فرعاية الطفل هي مفتاح النهضة.

ولقد بادرت حكومتنا الرشيدة الى رعاية الطفل رعاية شاملة وتولته من جميع الجوانب بالتربية السليمة، والثقافة القويمة، والتوجيه السديد، والاشراف الصحي والاجتماعي والرياضي والترفيهي وقامت بكل ما يقوم وينمي الجوانب العقلية والنفسية والبدنية وتوفير ما يقوي عقيدة الطفل وينمي عزته وما يؤكد فيه احترامه لذاته وما يغذي فكره ويسمو بعواطفه.. وكل ما يشعره بانه يعيش في مجتمع يرعاه لكي يشب الطفل منتميا الى الوطن ممتلئا قلبه بالحب والوفاء له. وقد اهتمت خطط التنمية بالطفل باعتباره الركيزة الأساسية للبناء وتتعاون جميع الجهات في تقديم الرعاية الكاملة للاطفال في النشاطات التعليمية والصحية والاجتماعية والتثقيفية والترفيهية.

رعاية متكاملة تتمثل في التعليم والتثقيف والترفيه والمشاركة

● مشاركات في جميع المحافل الدولية التي تعنى بقضايا الطفولة

الخدمات المقدمة وصلت الى أعلى مستوى بفضل تكاتف جميع القطاعات

اعداد - ماجد بدران

التعليم في الصغر

تقوم وزارة المعارف بالدور الأساسي في تربية النشء واعدادهم الاعداد الصحيح ليكونوا رجال الغد، تتحقق على أيديهم آمال الوطن وطموحاته فالمدارس التي انتشرت في المدن والقرى والهجر هي بمثابة مصابيح تبدد الظلام وتيسر الطريق امام الخدمة التعليمية للأطفال وتتيح لهم النمو العقلي والثقافي والتربوي مرحلة بعد مرحلة..

ان تربية الطفل وتشكيله فكرا وقلبا وعاطفة تتم اذا استثمرت الدولة جانبا من أموالها في هذا السبيل.. ولم يغب ذلك عن المملكة فقد ازدادت المخصصات المالية للانفاق على التعليم وارتفع تبعا لذلك عدد المدارس، وتضاعف عدد الطلاب وانفتح الباب واسعا امام كل الاطفال لا يحول بينهم وبينه شيء بل ان اصرار المسئولين على رعاية الطفل جعلهم يعملون على ايجاد المدرسة المتنقلة من مكان الى آخر وراء البدو في مراعيهم الامر الذي يدل على رعاية قد لا يكون لها نظير ومع ما يصاحب ذلك من جهد وتكلفة فان الربح الأكبر سيكون حين نرى تلك المدارس شموسا أشرقت وهو ربح يشجع على تحمل التعب واستمرار الانفاق وزيادته.

واذا كان هناك اهتمام، بالعلوم الحديثة وفروعها المختلفة فان هناك اهتماما مماثلا بعلوم القرآن الكريم وبالحديث النبوي الشريف حتى ينشأ الطالب وثيق الصلة بدينه وتاريخه وغير بعيد عن عصره وما يحدث فيه من تطور علمي هذا فضلا عن ان هناك مدارس لتحفيظ القرآن الكريم وتدريس علومه.

وتحرص الوزارة من جانب اخر على ان تكون الكثافة الطلابية في الفصول الدراسية بنسبة تسمح بالعطاء الجيد والاستيعاب الامثل للدروس اذ يبلغ متوسط كثافة الفصل بالمدرسة الابتدائية ١٨٫٩ تلميذا وهي كثافة تسمح بالرعاية التامة والعناية الكافية لكل تلاميذ الفصل، كما تساعد على توثيق الصلة بين التلاميذ ومعلمهم كوالد وكقدوة حسنة لهم.

ولا تقتصر خدمات وزارة المعارف في حقل الطفولة على العملية التعليمية والتربوية في المدارس بل تتجاوز ذلك لما هو أبعد بما تقدمه للأطفال من رعاية صحية وما تهيئه لهم من نشاطات ثقافية ورياضية وترفيهية ومسابقات تتيح لعقولهم فرص النمو الانطلاق.

بنات اليوم أمهات الغد

واذا كانت المملكة قد اهتمت برعاية الطفل وبناء شخصيته مقدرة انه الأساس الأول الذي تبنى عليه لنهضتها فانها لم تفرق في ذلك بين طفل وطفلة باعتبارهما الجناحين اللذين لابد منهماحتى تكون النهضة شاملة متناسقة.

ان بنت اليوم هي أم المستقبل، والأم المتعلمة هي التي تستطيع ان تنشىء جيلا سليما واعيا يدرك ما حوله ويتفاعل معه ويعتمد على نفسه وعلى ذكائه في مواجهة الحياة وتذليلها..

وسرعان ما حققت الفتاة السعودية تقدما طيبا وتفوقا ملموسا واصبح الدور الذي تقوم به رئاسة البنات لا يختلف عن الدور الذ تقوم به وزارة المعارف من جميع الجوانب التثقيفية والتربوية والتأهيلية.

هذا وتولي رئاسة البنات الطفولة المبكرة اهتماما اكبر مدركة ان هذه المرحلة هي التي تشكل عقل الطفل وشخصيته وتتحكم في نموه الجسمي والنفسي والسلوكي وكان من مظاهر هذا الاهتمام عنايتها برياض الأطفال ودور الحضانة.

وتنظر الرئاسة العامة لتعليم البنات الى التعليم كعملية تربوية متكاملة وانطلاقا من اهمية الصحة الجيدة كعامل جوهري لنجاح هذه العملية قامت الرئاسة بافتتاح الوحدات الصحية المدرسية للبنات وكل وحدة تقوم عليها طبيبات مختصات ومشرفات صحيات مدربات.

وتهدف هذه الوحدات الى التاكد من تمتع كل طالبة بمستوى صحي جيد ودعم هذا المستوى والارتقاء به الى افضل مستوى ممكن مما يحقق للطالبة لياقة جسدية وصحية وعقلية ونفسية واجتماعية ومتابعة صحة الطالبة والمحافظة عليها.

ومتابعة التربية والتثقيف الصحي للطالبات وأسرة المدرسة والأمات.. وتقويم الصحة العامة للطالبات والعمل على رفع المستوى الصحي وتوفير كل سبل النمو السوي لهن..

وتقوم جميع الوحدات الصحية المدرسية بزيارات تفقدية للمدارس بشكل دوري لمراقبة البيئة المدرسية والتأكد من تمتع مرافقها وأقسامها بالشروط الصحية ومتابعة صحة الطالبات.

خدمات صحية متكاملة

يحظى مواطنو المملكة والمقيمون بخدمات طبية وصحية متطورة ، الأمر الذي ينسحب على مستوى الرعاية المقدمة للأطفال وخدمات رعاية الامومة مع الاخذ بعين الاعتبار ان الخدمات الصحية لا يمكن تجزئتها.. فلا يوجد مجتمع صحيح بلا طفل سليم كما انه لا طفل سليم في مجتمع غير صحي.

وقد بذلت حكومة المملكة جهودا جبارة لايصال الخدمات الطبية المتطورة الى كافة ارجاء البلاد رافعة شعار (الصحة للجميع)

فقد ازداد عدد مراكز الرعاية الصحية الأولية في المملكة زيادة كبيرة حيث تقدم المراكز خدمات رعاية الامومة والطفولة وايضا ازدياد عدد مراكز التشخيص والولادة ومستشفيات الولادة والاطفال.

كما أولت وزارة الصحة اهتماما كبيرا بتوعية وارشاد الامهات فيما يتعلق برعاية الاطفال.

كما تبنت الوزارة مشروعا قوميا لمكافحة وعلاج الجفاف بالارواء بالفم وتعمل الان كافة مراكز الرعاية الصحية الأولية بهذا النظام مماحد: كثيرا من نسبة اصابة الأطفال بمرض الاسهال ومن الوفيات المترتبة عليه.

كما بذلت الوزارة جهودا ملموسة للوقاية من الامراض المتوطنة والملاريا.

وقد قامت وزارة الصحة باعداد مجموعة كبيرة من المطبوعات والملصقات الرامية لنشر الوعي الصحي بين فئات المجتمع لاسيما الطلبة والطالبات والآباء والأمهات.

وتستمر وزارة الصحة في تطوير الخدمات الطبية والاحتياجات التي تعنى بشئون الأطفال وبكل مافيه صالح مستقبل اجيال الامة.

الرعاية المجتمعية

تتنوع سبل الرعاية التي تقدمها وزارة العمل والشئون الاجتماعية للأطفال، فمنها ما يقدم لهم مباشرة ومنها ما يكون من نصيب الأسرة بشكل عام وتنعكس آثاره عليهم باعتبار انه جزء من كل فتقدم وكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية خدماتها من خلال عدة قنوات منها: الرعاية المؤسسية، الرعاية البديلة، الجمعيات الخيرية، مكاتب مكافحة التسول، مراكز التأهيل المهني للمعوقين، والتأهيل الاجتماعي لشديدي الاعاقة.

وانطلاقا من التزام الدولة برعاية مواطنيها نشأت مجموعة من المؤسسات الاجتماعية التي توفر الرعاية الاجتماعية المجانية للمواطنين الذين حالت ظروفهم الاجتماعية او النفسية او الجسمية دون تكيفهم مع المجتمع مثل دور الملاحظة الاجتماعية، مؤسسات رعاية الفتيات، دور التوجيه الاجتماعي، دور التربية الاجتماعية، دور الحضانة الاجتماعية، دور الرعاية الاجتماعية.

وتستقبل هذه المؤسسات من هم في أمس الحاجة لمن يرعاهم بينما تركز وكالة الوزارة للشئون الاجتماعية على تنمية المجتمع بشكل اساسي ومعالجة المشكلات الاجتماعية ورفع مستوى المعيشة للمواطنين.

وتعنى وزارة العمل والشئون الاجتماعية عناية خاصة ببرامج الرعاية الصحية بما في ذلك التطعيم والتحصين ضد الأمراض، دعم المستوصفات العلاجية، عمل الملصقات ونشرات التوعية، وان كانت هذه أمورا تمثل رعاية مباشرة للطفل، فهناك نشاطات أخرى تعمل على رعايته من خلالها على نحو غير مباشر كبرامج تحسين البيئة وتحسين الأوضاع السكنية لمحدودي الدخل وتمديد شبكات المياه وانشاء المكتبات وفصول مكافحة الأمية والأنشطة الثقافية والفنية.

تعليم.. صحة.. تنمية

وانطلاقا من اقتناع صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بأن الاطفال هم صناع المستقبل وان تنميتهم هي السبيل لتنمية الانسان السعودي وتطوير قدراته الى المرتبة الكريمة التي يستحقها ليكون عطاؤه مثمرا ومستمرا لتحقيق ذاته وخدمة دينه ومليكه ووطنه تكثفت الجهود من أجل رعاية أطفال منسوبي الحرس الوطني وتقديم امثل الخدمات لهم.

وصدرت توجيهات سموه بايصال الخدمات التعليمية لأطفال منسوبي الحرس الوطني بمناطق تجمعاتهم ليكون الفكر زادهم ونورالعلم سلاحهم الأمر الذي انعكس، في ارتفاع عدد المدارس التي تقدم خدماتها المتطورة.

وفضلا عن خدمات التعليم المتطورة يحظى طلاب هذه المدارس بتنوع اساليب النشاط المدرسي والترويحي المفيد، بالاضافة لخدمات الرعاية الصحية المتطورة.

وينعم أطفال منسوبي الحرس الوطني بالخدمات الصحية العلاجية والوقائية بلا مقابل وفق افضل ما وصلت اليه الامكانات التعليمية والعملية في مستشفيات الحرس الوطني وبمختلف اقسام طب الاطفال بجميع مراكز الرعاية الصحية الأولية المنتشرة في أنحاء المملكة بمافي ذلك الدواء والعناية المطلوبة والتطعيمات للتحصين ضد الأمراض.

كما يقوم الحرس الوطني باصدار نشرات توعية صحية للأطفال وأسرهم تؤكد أهمية التطعيمات ومواعيدها وتحث على النظافة الشخصية والتغذية الصحيحة والرضاعة الطبيعية.

ويتيح نادي الحرس الوطني بالرياض للأطفال فرصة ممارسة الانشطة المختلفة التي تهدف الى تنميتهم عقليا وبدنيا.

مؤسسات تربوية

يتزايد اهتمام ادارة الثقافة والتعليم التابعة لوزارة الدفاع والطيران برياض الأطفال ودور الحضانة.

وقد افتتحت العديد من دور الحضانة ورعاية الاطفال في المنطقتين الجنوبية والشمالية وقواعد الملك فهد والملك خالد والملك فيصل الجوية وفي المصانع الحربية بالخرج وبمدينة الملك خالد العسكرية.

وتتبع هذه الدور ادارة الثقافة والتعليم من الناحية الفنية كما تتبع قيادات المناطق والقواعد الجوية والبحرية من حيث الاشراف الاداري.

وقد جهزت كلها بأحدث الاجهزة والوسائل التعليمية والترفيهية، وتقدم فيها ارقى خدمات الرعاية الصحية.

بالاضافة الى اختيار القائمين عليها من بين افضل . العناصر المؤهلة لهذا النوع من التعليم.

وتسعى الوزارة دائما لتعزيز هذه المؤسسات بزيادةعددها وتحسين خدماتها دونما ادخار لأي جهد يسهم في رعاية الطفل السعودي والعناية به.

التفوق عقليا وبدنيا

ان طريق التفوق عقليا وبدنيا يبدأ بتنمية الطفل.. ولقد رفعت الرئاسة العامة لرعاية الشباب هذا الشعار مبكرا مما انعكس في بعض الانجازات اهمها حصول المملكة بجدارة على بطولة آسيا في كرة القدم والنتائج الباهرة التي حققتها سواء على مستوى المنتخب الاول او منتخب الناشئين.

ولقدحظي الطفل بنصيب كبير من اهتمام الرئاسة لدى انشائها للمراكز الساحلية، والساحات الشعبية ومدارس الاتحادات الرياضية ثم جاء التتويج في تجربة مراكز تدريب الناشئين التي يمثل كل منها مؤسسة تربوية متكاملة دينيا ورياضيا وصحيا وثقافيا وترويحيا.

فتنتشر المراكز الساحلية في جدة والدمام حيث يستثمر الأطفال اوقات فراغهم بشكل يغذي العقل والجسد. واذ يحتوي المركز على مسرح تقدم به مختلف الأنشطة الثقافية والفنية، ومسبح بجميع مرافقه وناد اجتماعي لممارسة الهوايات والألعاب.

هذا وتدرك الاتحادات الرياضية أن تحقيق البطولات الكبيرة يبدأ بتنمية المواهب الصغيرة فتقوم بانشاء مدارس لتدريب الأطفال تكون بمثابة محطات تفريخ للفرق الكبيرة في المستقبل.

كما توجد مراكز تدريب الناشئين وتعنى بها اللجنة العليا لمراكز تدريب الناشئين التابعة للمجلس الأعلى لرعاية الشباب ولهذه المراكز سمات خاصة وأهداف تربوية متكاملة حيث يكون المركز بيئة تربوية تعمل في ظل المفاهيم والقيم الاسلامية، يتلقى فيها الناشىء الرعاية الصحية والدراسية والتوجيه والارشاد التربوي الى جانب مزاولته التدريب الرياضي السليم.

حدائق ومنتزهات

كما توفر الدولة المناخ الصحي السليم الذي يتيح لطاقات وابداعات الصغار ان تتفجر فتولي عناية قصوى بانشاء الحدائق والمنتزهات ذات المساحات الخضراء الشاسعة لينطلق فيها الاطفال ويقضوا أوقات فراغهم فيما ينفع ويفيد وسط طبيعة خلابة.

كما تعنى مختلف الامانات بمدن المملكة الرئيسية والبلديات التابعة باقامة ملاعب الأطفال التي يجدون فيها متنفسهم بممارسة الالعاب البدنية المفيدة.

وقد شهدت الآونة الأخيرة زيادة مضطردة في عدد المنتزهات والحدائق والملاعب. وتحتوي هذه المنتزهات على مساحات خضراء كبيرة وبرك وتوافير ومسطحات مائية بالاضافة الى المساجد والمطاعم ومواقف السيارات.

ويحتل الطفل مساحة أرحب في اهتمامات هذه المنتزهات فهي جميعا زاخرة بالألعاب التي تجعل لأوقاته بها متعة مزدوجة.

وعلى الطرف الآخر شهدت مدن المملكة في السنوات الأخيرة ازديادا في عدد مدن الألعاب والترفيه التي يقيمها القطاع الخاص ليشارك الدولة مسئولياتها في رسم بسمات أعرض على شفاه الأطفال ومعظم هذه المدن يتم اختيار الألعاب فيها بعناية بحيث تحاكي عقل الطفل وجسده كما تنميها ايضا.

اعلام الطفل

ان الاعلام لم ينس الطفل، ولم يفرط في حقوقه وواجباته تربوية كانت او تثقيفية او صحية او ترفيهية.

فتسهم الاذاعة في تنمية الصغار فضلاعن البرامج التثقيفية الموجهة للكبار.

كما تقدم الاذاعة العديد من برامج الطفل التي تتناول حياته وتوجهه عقليا وجسديا وتعرفه بأطفال العالم وتعمل على تنمية خياله وتوسيع افقه ومداركه.

كما تعرض الشاشة الفضية البرامج التي تساعد الاطفال على تنمية مداركهم وتتيح لملكاتهم الانطلاق وتحقق التوافق النفسي لشخصياتهم وعملا على تكوين وتنمية الطاقات الابداعية لدى الأطفال ينظم التليفزيون لهم مسابقات في القصة والرسم ويعرض أنشطة الاطفال البارزة في المدارس.

وينظر التليفزيون الى الاطفال المعوقين بعين الاهتمام فيبث البرامج التي تبعث فيهم روح التفاؤل والأمل.

وعلى صعيد الاعلام الداخلي والخارجي تصدر وزارة الاعلام قوائم عديدة من المطبوعات المفيدة للكبار والصغار والتي تتناول شتى فروع المعارف ويختص عدد كبيرمنها بالحديث عن فكر وحضارة الاسلام.

وتدعم الوزارة كل جهد اعلامي يهدف الى اثراء فكر وعقل الطفل وتنشئته التنشة الصحيحة.

أياد حانية

تمارس الجمعيات الخيرية ادوارا نشطة في مجالات رعاية الأمومة والطفولة والخدمات الصحية الوقائية والعلاجية وتعليم اللغات ودروس التقوية للطالبات وتقديم المساعدات للأسر المحتاجةورعاية المسنين والتدريب المهني للنساء كما ان لهذه الجمعيات نشاطات مثمرة في الحقول الثقافية والفنية بما تنظمه للأطفال من مسابقات في القصة والشعر والمقال والرسم.

وتقدم وزارة العمل والشئون الاجتماعية لهذه الجمعيات اعانات تساعدها على القيام برسالتها.

ومن أبرز أهداف الجمعيات الخيرية خدمة المجتمع دينيا اجتماعيا، صحيا ثقافيا.

حيث تنشىء الجمعيات الخيرية رياض الاطفال وتشرف على رعاية الاطفال فيها نخبة من المربيات ومجموعة من المدرسات المؤهلات وتنظم لهم الرحلات والبرامج الترفيهية الى جانب الرعاية الصحية الوقائية والعلاجية المتكاملة التي تقدم لهم.

أطفالنا في الخارج

وعلى طريق الجهود المتضافرة في داخل البلاد من اجل اسعاد الطفل السعودي تشارك المملكة في جميع المحافل والمؤتمرات والندوات المعارض العربية والدولية التي تعنى بقضايا الطفولة والنشء..

ولاشك ان لهذه المشاركات ايجابياتها الكبيرة في تطوير البرامج الموجهة للأطفال كما انها تتيح لهم فرصة الاحتكاك الخارجي الذي ينمي ملكاتهم في مختلف المجالات حيث تم الاشتراك في عديد من المؤتمرات والندوات كما تم الاشتراك في العديد من معارض الفنون الدولية للأطفال.

● كل هذه الخطوات في رعاية الطفل لم تكن لتكون لولا توفيق الله ولولا ما حظيت به من عناية حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز وولي عهده الامين ولاشك ان هذه الخطوات لن تتوقف بعد ان اصبحت خدمات الطفولة في المملكة في مستوى رائع فما زال الالتزام الجادوالتعاون البناء من جانب الحكومة والمواطنين في تنمية خدمات الطفولة مستمرا..



■ صفحات بيضاء.. الكبار مسئولون عن حسن تشكيلها

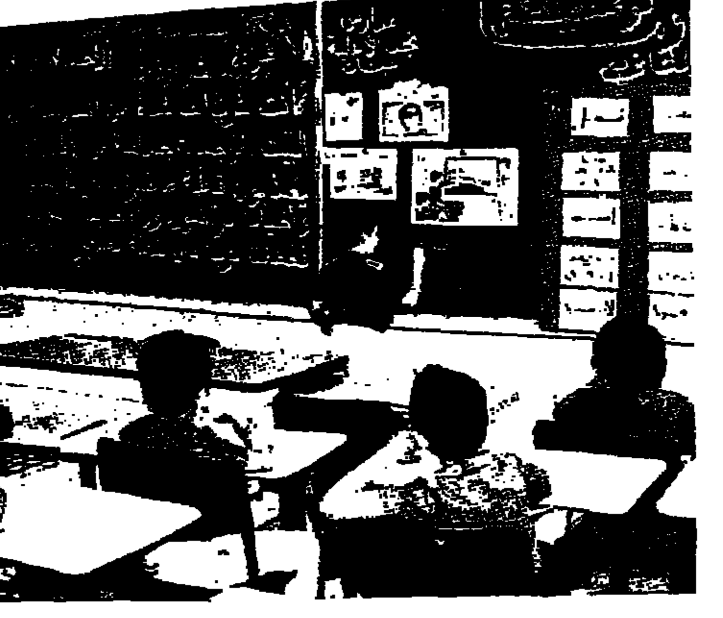






■ رعاية متكاملة للصغار في رياض الأطفال

■ صحة الوطن في صحة اطفاله





■ ارتفاع عدد المدارس التي تقدم خدمات متطورة

■ الطفل السعودي يتعامل مع الكمبيوتر سمة العصر

اليوم تواصل القاء الضوء على بقية فعاليات اسبوع الاحتفال بيوم المسرح العالمي



في محاضرة يوسف الحمدان عن المسرح التجريبي :

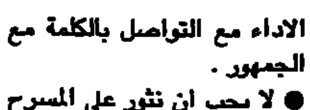
من الضروري أن يعلن المسرح سخطه ويشهر تمرده على وضعه الحالي



● التجريب هو رفض للوساطة بين الفنان وفنه وجمهوره

■ د. ابراهيم غلوم

● احلام المخرجين الشباب أصبحت تتمرد لتجسد لا لتشطح او تسلم خيالها للريح



البحرين - عبدالله العباسي :

القت « اليوم » في عدد الجمعة الماضي الاضواء على غالبية فعاليات الاحتفال بأسبوع المسرح العالمي الذي اقيم في المنامة بمناسبة يوم المسرح العالمي .

وها نحن نواصل اليوم القاء الضوء على بقية هذه الفعاليات كما وعدنا قراءنا الاعزاء به .

في الجزء الاول القينا الضوء على حفل الافتتاح بنادي الحالة وتعرفنا على اهم جوانب المحاضرة التي القاها السيد عبدرب النبي حميد من المسرح الاهلي . حسب الموروثات الشعبية وأهمية توظيفها في المسرح ثم جوانب من المسرحية التجريبية التي اخرجها الفنان عبدالله السعداوي بنادي مدينة عيسى .

وفي هذا الجزء الثاني والاخير نلقي الضوء على الفعاليات الثلاث المهمة وهي الاحتفال التكريمي لنادي توبلي بهذه المناسبة وندوة الناقد يوسف الحمدان ومسرحية « العطش » التي قدمها نادي بوري الثقافي والرياضي .

محاضرة الحمدان

المعروف عن الناقد الشاب يوسف الحمدان بأن له توجهات ملتزمة ومن خلال مقاييس فكرة جادة ومحددة مما تجعله يميل كثيرا الى قضايا التجريب والكتابات ذات الحس الوطني والقومي .

فها هو يعلن منذ بداية المحاضرة التي قدمها بعنوان « ملامح التجريب في المسرح البحريني » قائلا :

اعتقد انه وبعد مرور فترة زمنية ليست بالوجيزة قضاها مسرحنا بين المراوحة والتخبط والانزلاق والتارجح والاتكفاء حينا على معطياته المحدودة ، صار من الضروري ان يعلن سخطه ويشهر تمرده ازاء هذه الحال ويعض مغاليف الاكفان ويفضح اسرار القبور التي تمارسها لتغيير الحقائق وتمويهها .

فماذا يعني التجريب في رأي الناقد يوسف الحمدان ؟

يقول بكل وضوح :

« ان التجريب اذا ما قارناه بالمسرح التقليدي هو خروج على المألوف في الكلمة والحركة والعلاقة بينها وبين المتفرج ، هو سبر اغوار المعنى واكتشاف دلالات وابعاد جديدة له . هو تعميق للفكرة وانطلاق منها ، هو حركة ايقاعية غير اعتيادية للجسد وامكاناته ، هو رفض للوساطة بين الفنان وفنه وجمهوره ، هو معنى الخلاص في الاتباع وتقصي افق الابداع والايغال في جوهره ، هو التجدد الذي لا يقبل الافقية او التكرار .

ورغم كل ذلك . يرى المحاضر ان عدم وجود قاعة عرض تليق بالعروض المسرحية وعدم وجود خشبة عرض قانونية تتسع للعروض دفع بعدد من المخرجين الى البحث عن اشكال تجريبية تنأى بهم عن الحاجة الى العرض في مثل هذه القاعات .

واستعرض عددا من الاعمال التجريبية للمخرجين الشباب الذين توجهوا نحو الاعمال التجريبية ممتدحا جهودهم حيث يقول : « احلام مخرجينا الشباب اصبحت تتمرد لتجسد ، ولتحقق لا لتشطح او تسلم خيالها للريح » .

واستشهد بعدد من تجارب هؤلاء من بينهم المخرج خالد جمعة في مسرحية « دعوة سفر » لمؤلفها عبدالله ملك ، « لقمة الزقوم » لمؤلفها وليد اخلاصي واخراج ابراهيم جمعة ، و « الصديقان » للمؤلف محيي الدين زنكنه واخراج عبدالله السعداوي .

المخرج الجديد

وبالرغم من ان المحاضر تطرق الى جوانب اخرى عديدة اعتبرها من بين ادوات التمرد على الشكل التقليدي من بينها المغايرة والرقص التعبيري الا انه ركز عملية التجريب في ثورة المخرجين حتى كاد لا يعطي للمؤلف اية اهمية ، وفي حديثه عن معطيات المخرج الجديد اوضح بأن ملامح التمرد لديه تتلخص في عدة نقاط نأتي ببعض منها .

● لم يعد المخرج المسرحي الجديد خاضعا تمام الخضوع لرؤية النص او تفاصيله اللغوية والدرامية ، بل راح يخلق لغته عبر رؤيته هو للنص وعبر امكانية اخضاع النص للتجسيد ، فالمخرج المسرحي الجديد ضد « صنمية النص » .

● لم يعد النص مسيطرا على ادوات المخرج الفنية ورؤيته الابداعية ، بل راح يبحث عن النص في القصيدة وفي القصة وفي الخطاب ، في الرؤية ، في كل الانواع الادبية والفنية مادامت تستطيع ان تخلق موقفا دراميا متماسكا ومتناميا ومؤثرا وموصلا وقادرا على التواصل بين الممثل والمتفرج .

● تمكن المخرج الجديد من اختزال اللغة الواقعية بأسلوب جديد وبثقافة وشاعرية ساهم في تعميقها خروجا منه على النقل التفصيلي الالي لمفرداتها .

● لم يعد النص المحلي مشكلة المشكلات لدى هذا المخرج اذ انه راح يبحث عن النص الذي يحرض فكره وخياله على الاكتشاف والذي بامكانه ان يطرح في داخله فكرة عميقة .

● لم تعد مقاسات الخشبية هي تفاصيل الحركة المأثورة عند المخرج بل راح يتمرد عليها من داخلها ويبحث عن حرية اكثر اتساعا من حدودها .

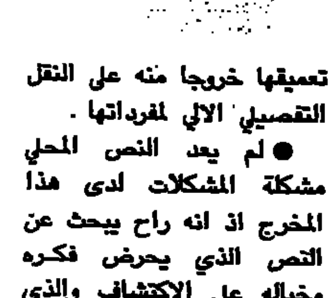
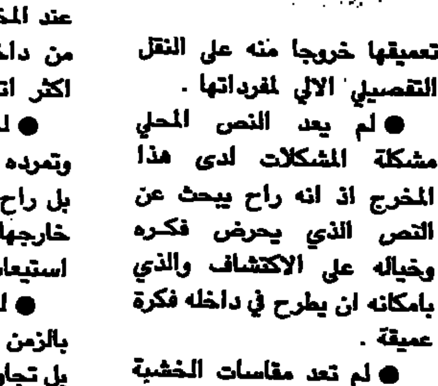
● لم يكتف المخرج بسخطه وتمرده على الخشبة من داخلها بل راح يبحث عن متنفس اخر خارجها من اجل حرية اكثر على استيعاب رؤيته الفنية .

● لم يعد المخرج مرتبطا بالزمن التقليدي الالي للعرض بل تجاوز ذلك باقتناص الموقف ، الومضة او الشحنة .






■ الفنان الفقيد صالح الفضل

● المسرح التجريبي لم يعد واضح المعالم واتجه نحو التغريب

● لا قيمة لعمل تجريبي لا يفهمه الجمهور

● لم يعد المخرج حافلا بتفاصيل العرض المكملة بل استعاض عن ذلك بلغة الممثل القادرة على تملك هذه التفاصيل بداخلها .

● بدأ المخرج يبحث عن علاقات جديدة في كيفية صياغة الجيد والفكر والبحث عن خصوصية تتملص من التقليدية والتكنيك المستعار والتحفظ الاكاديمي على اعتبار انه ليس هناك مفهوم واحد للمسرحية بل مفاهيم متناقضة واحيانا يهدم بعضها البعض بحيث لا يبقى لدينا اي تعريف للمسرح الا انه ممثل ومتفرج .

● لجوء المخرج الى التركيز والتكثيف وتقليص عدد الممثلين فلم يعد الكم عائقا امامه .

● راح المخرج يبحث عن دلالات متعددة ومثرية عبر ادواته التعبيرية الجماعية .

بداية التجربة

واعتبر بداية اقتحام بحر التجريب واولى ملامحه في البحرين هي على يد من قال عنه : « لعل اولى هذه الملامح في المسرح البحريني واكثرها تجليا وقدرة على التشكيل برزت لدى المخرج عبدالله السعداوي ذلك الفنان الصعلوك الذي حاصرته بعض قبائل المسرح في زواياها الضيقة كممثل كومبارس او

ممثل في الظل لولا صلعة المشع وعيناه المتوقدتان اللتان يشيمان بعض كثافة الظل الداكنة التي اثرها بعض المخرجين المسرحيين على كتلته ، هو الفنان لم يخرج حسب علمي به سوى مسرحيتين وكانتا الاساس لايجاد هذا المسرح التجريبي في البحرين .

ملاحظات الحضور

في اعقاب المحاضرة ابدى عدد من الحضور ملاحظات نرصد بعضا منها :

● ان المسرح التجريبي لم يعد واضح المعالم ولم يعد قادرا كما يجب على ايصال الفكرة الى الجمهور حتى يبلغ به درجة التغريب .

● ان المخرجين الشباب اصبحوا في تجربتهم يلهثون وراء الاداء الحركي التعبيري دون اي التفات لان ينسجم الاداء مع التواصل بالكلمة مع الجمهور .

● لا يجب ان نثور على المسرح التقليدي لطريقة توظيفه اذ لا يجب ان يصبح التجريب من اجل التجريب فحسب بل يكون المحك ما يستفيد منه المتلقي ، فلا قيمة لعمل تجريبي لا يفهمه الجمهور ، ولا اعتراض على عمل تقليدي اذا كان يحرك حس الحضور ويملأهم بالشحنة المطلوبة .

● الغريب ان كل الفنون الادبية والتشكيلية الجديدة تصب جميعها في نهر (التغريب) فالفنون التشكيلية والشعر الحديث والمسرح التجريبي جميعها كانت تقول ما لا يستوعبه الجمهور .

● اصحاب التجريب في اوربا امثال برتولد بريشت ارادوا بتمردهم التقرب للجمهور وجعل لغة المسرح اكثر استيعابا من المسرح التقليدي على العكس مما يفعله مخرجونا الشباب في البحرين الذين اعتبروا التمرد على المسرح التقليدي من اجل التمرد دون هدف واضح حتى اقتربوا من المنادين بالفن من اجل الفن .

الحفل التكريمي

وضمن فعاليات هذا الاسبوع جرى مساء ٢٧ مارس الماضي حفل تكريمي بهذه المناسبة اقامه نادي توبلي وهو من الاندية الثقافية النشطة التي لم تركز كل نشاطها على الرياضة مثل الكثير من الاندية الرياضية الثقافية ، بل سار على خطين متوازيين حيث قدم العديد من المسرحيات واقام العديد من الامسيات الثقافية .

وقد حضر الحفل العقيد صالح بن هندي مساعد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة .

واشتمل برنامج الحفل على تكريم مجموعة من فناني النادي ومجموعة ممن خدموا المسرح البحريني مثل الفنان ابراهيم بحر و د . ابراهيم غلوم وعبدالله السعداوي وعدد اخر ممن استحقوا بالفعل مثل هذا التكريم .

وكانت لمسة اعتراف لطيفة من هؤلاء الشباب المبدعين الا انه كان جديرا بالفعل ان نجد بين هذا الرعيل عددا اخر ممن كانت لهم لمسات واضحة في بداية الفن المسرحي في البحرين .. كان يجب ان يأتي في مقدمتهم الاديب الكبير ابراهيم العريض والمؤرخ عبدالرحمن الخاطر والكاتب راشد المعاودة وابراهيم بوهندي والمخرج عبدالرحمن بركات وعددا اخر ممن يتفقد عشاق المسرح اليوم لقاءاتهم سواء في مجال التاليف او التاريخ للمسرح .

ثم القى عدد من المسئولين في النادي كلمات بهذه المناسبة .




■ عبدالله ملك يوجه الممثلين



■ من المسرح البحريني

■ ابراهيم بحر

مسرحية المرحوم

ولمسة وفاء اخرى من النادي وتكريما للفنان الفقيد صالح فضل الذي رحل وهو في ريعان الشباب بعد سنوات قليلة من انهاء دراسته لاكاديمية الفنون بالكويت ، فقد تخرج ليبدع .. جاء ليكون اضاءة جادة في ساحة العطاء المسرحي ، لكن القدر كان سريعا ولا راد لقضائه تعالى .

وقد قام النادي باعادة تقديم مسرحية قصيرة كان قد الفها المرحوم حيث كانت لمسة حنان من النادي ذكرتنا بهذا الراحل المبدع .

وكان دراما هذه المسرحية او الصراع يدور بين هجمة النفط بكل مشاكله ومآسيه ومقاومة الفلاح البحريني للانجراف وراء اغراءات التغيير ويبدو ان المؤلف الفقيد كان له بعد نظر في هذا الصراع السياسي الاقتصادي حيث نجد ان الصغير الذي انضم الى قافلة النفط (الجبل) يموت سريعا تاكيد من المؤلف ان الحياة الحقيقية لعمل الاجداد .. عمل الخير .. الزراعة قبل غيرها .

نشرة خاصة

ومن اجل ما قدم خلال هذا الحفل كان ذلك الجهد الجبار في حدود الامكانات المادية المتاحة لمثل هذا النادي في اخراج نشرة خاصة بيوم المسرح العالمي تتضمن العديد من الموضوعات والكلمات القيمة التي تمس جوهر المناسبة وتوجت هذه المقالات بتحقيق صحفي جدير بالنشر في صحيفة يومية واسعة الانتشار حيث طرح النادي ثلاثة اسئلة حساسة على عدد من النقاد والكتاب والشعراء .

١ - هل هناك نص محلي ؟
٢ - ما تعريفك للنص المحلي ؟
٣ - ما هي سلبيات وايجابيات النص المحلي ؟

واشترك في الاجابة كل من كاتب المسرحية عقيل سوار والشاعر قاسم حداد والصحفية امينة التيتون والناقد احمد المناعي . والمخرج عبدالرحمن بركات والكاتب احمد جمعة .

والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح الا يستحق هذا التحقيق الصحفي الجاد الذي كتب بتأن وباقلام هؤلاء جميعا ان يخرج من ورق « الاستنسل » الى اوراق « الاوفيست » ؟

□□

المرض الذي يفتك بضحاياه في غفلة من الآخرين

احتار الأطباء في علاجه فلجأ الجراحون الى استبدال المفاصل

● مثل غيره من الأمراض المزمنة له آثاره الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المدمرة

ترجمة واعداد: جبرالله عمر الأمين

أمي ليفندسكي طفلة أميركية في التاسعة من عمرها لم تذق للطفولة طعماً منذ ان بلغت سن الرابعة . لقد وجدتها جحيماً لا يطاق ، مليئة بالالم والمعاناة والعذاب النفسي خاصة عندما ينطلق الأطفال من حولها في مرح ونشاط يقفزون في خفة من مكان الى آخر وهي قابعة في مكانها لا تقوى على الوقوف تقاوم وخذ الالم الذي ينهش جسمها منطلقا من كل مفصل .

انه مرض المفاصل الروماتيزمي الذي بدأ في قدمها ثم زحف على كل مفاصل جسمها حتى اصبحت ترفض أن تتحرك من مكانها خوفاً من الالم وتنتظر حتى يأتي والدها لينقلها من مكان لآخر ، أما في المدرسة فهي تظل منعزلة بعيدة عن زميلاتها وتظل جالسة في مقعدها ولا تخرج حتى في أوقات الفسح حتى لا يصطدم بها أحد ولو لمسة خفيفة تثير بركاناً من الوجع يكتسح جميع أجزاء جسمها .

أمي واحدة بين ٧١٠٠٠ طفل في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها يمثلون شريحة مكنت الاحصائيات من التعرف عليها فلا أحد يدري كم من أطفال العالم يرزحون تحت وطأة هذا المرض اللعين .

في الولايات المتحدة يطلقون عليه « المرض الأول الذي يشل الأمة » .. حيث أكثر من ٣٧ مليون شخص « أي واحد بين كل سبعة أميريكيين » يقاسون من التهاب المفاصل بل ان مجلة تايم الأمريكية التي خصصت موضوع غلافها الاسبوع الماضي لهذا المرض تقول « انه وصل على الأقل الى أسرة واحدة من بين كل ثلاث أسر في الولايات المتحدة » .

هذا المرض الغامض له أكثر من مائة شكل . ويعتبر مرض التهاب العظام المفصلي أكثرها انتشاراً .. من أعراض هذا المرض تآكل المفاصل . وحدوث ألم حاد وتورم وتيبس في الأوراك والركب والعمود الفقري وفي الأصابع .. ويعاني منه ١٥,٨ مليونا من كبار السن الاميركيين ونسبة ضحاياه من النساء ثلاثة أمثالها من الرجال .

في الولايات المتحدة الأميركية وحدها تتسبب أمراض المفاصل في ضياع ٢٧ يوم عمل كل سنة وتكلف الاقتصاد حسب الاحصائيات التقديرية ٨,٦ بلايين دولار سنويا . من هذا المبلغ تنفق ٤,٤ بلايين دولار في توفير العلاج في المستشفيات وتأمين خدمات الرعاية المنزلية للمرضى .. بل المصابون بالتهاب المفاصل ينفقون كأفراد بليون دولار كل عام بحثاً عن العلاج الذي لا يجدونه .

حتى اليوم لم يتوصل العلم لعلاج ناجع لمعظم أشكال التهاب المفاصل . فهو مرض غير مشهور ولا يهدد بقاء ضحيته على قيد الحياة بالرغم من ان الستة عشر مليوناً الذين يصارعون التهاب العظام المفصلي مثلا يجدون صعوبة شديدة ويعانون آلاما مبرحة كلما حاولوا السير داخل غرفهم أو أرادوا ضغط أوكرة الباب أو صنع كوب شاي لأنفسهم فهي ممارسات تبدو بسيطة لكنها تحتاج لارادة قوية وجهد كبير ..

ومما يزيد الحال سوءاً ان الألم الذي يعانيه المريض ليس له شواهد مرئية مما يفقده تعاطف زملاء العمل أو السكن وحتى أقرب الناس اليه .

ان الذين يقعون ضحية هذا المرض أكثر عرضة للاصابة بالاحباط والغضب والقلق وفقدان عزة النفس الى جانب عدم القدرة على الاستمتاع بالحياة اما نتيجة لفقدان القدرة على الانتقال من مكان لآخر أو بسبب الضعف والوهن المتأتى عن تعاطي الدواء ..

فكثير من ضحاياه يراجعون سلسلة لا تنتهي من اخصائيي امراض الروماتيزم والأعصاب والمجبرين « مقومي الأعضاء » والجراحين وغيرهم من الاخصائيين ثم يلتقي الجميع عند نتيجة واحدة فيتلقون نصائح متضاربة ومجاملات لا تفيدهم شيئاً .

على الجانب الآخر يتملك الأطباء الضيق والضجر وهم يتعاملون مع مرضى لا تتحسن صحتهم ، وقد عبر عن ذلك في القرن التاسع عشر الطبيب البريطاني وليم أوسلر بقوله « عندما يتخطى مريض التهاب المفاصل عتبة الباب داخلا أشعر برغبة ملحة في الخروج من الباب الخلفي » .

الأخبار المفرحة في مجال الطب لا تفتأ تظهر من وقت لآخر . وفي هذا المجال مثلما في غيره في ميادين الطب يتلهف المرضى الى كل معلومات جديدة . لقد استطاع الطب أن يحرز في السنوات الأخيرة تقدما ملحوظا فمرض النقرس مثلا بعد أن كان يعزي تاريخيا الى الاكثار من تناول الغذاء الدسم والكحول امكن تتبع مسبباته الى حامض اليوريك في السائل الزلازلي حول الغضاريف وأصبحت السيطرة عليه ممكنة عن طريق العلاج ..

ويقول الدكتور روبرت مينان من الكلية الاميركية لأمراض الروماتيزم .. « ان التقدم الذي أمكن التوصل اليه في ميدان جراحة استبدال المفاصل يمثل قفزة واسعة في قدرتنا على مساعدة أولئك الذين يقاسون تدميرا حادا في هذه الأماكن » .. الى جانب الجراحة يسير العلاج الطبيعي يدا بيد فقد مكن بما يقدمه من خدمات علاجية وتمارين رياضية من احراز تقدم ملحوظ لدى بعض المرضى ..

على جبهة ثالثة تدور معركة لم تتجل بعد فمن وقت لآخر يضاف سلاح جديد لترسانة العقاقير التي اصبحت تشغل حيزا واضحا على ارفف الصيدليات . وفي الشهر الماضي مثلا ظهر دواء جديد في الولايات المتحدة الأمريكية يستبشر منتجوه بأنه سيكون فعالا في تخفيف تهيجات المعدة التقليدية التي تنتج عن تناول الأسبرين وغيره من العقاقير الخالية من مركبات الشحوم . والتي يتم تناولها

● اداء التمارين الرياضية في الماء يخفض من ضغط الوزن على مفاصل الارتكاز .

كمضادات للالتهابات .

في اميركا وحدها يوجد تسعة ملايين شخص يتعاطون يوميا جرعات كبيرة من هذه العقاقير وعلى رأسها عقار إنسيد NSAIDS بشكل يومي حيث يتوفى منهم كل عام عشرة آلاف تقريبا بسبب الاشكالات المعدية « بفتح الميم وتشديد الياء » فمعظم هؤلاء يعاني من « القرحة الصامتة » وسميت بذلك لانها لا تكشف عن نفسها الا بعد ان تبلغ مرحلة تهديد حياة الشخص .

غزاة متعددون

التقدم الذي أمكن احرازه في ميادين مباحث الجينات والمناعة والعلاج بالهرمونات بدأ يفتح ابوابا كثيرة مغلقة بينها بعض اسرار الجزئيات الغامضة التي اتضح انها وراء تسبب التهاب المفاصل .. فالأطباء الآن بدأوا يعتقدون ان التهاب المفاصل لا يعدو ان يكون اضطرابا يحدث في جهاز المناعة . ويؤدي الى التباس الأمر على دفاعات الجسم الطبيعية فتقوم ـ خطأ كما يبدو ـ بمهاجمة العظام والغضروف على اعتبار انهما غزاة يهاجمون الجسم .

هناك راي آخر يذهب الى احتمال وجود قابلية مسبقة لدى الجينات ـ غير ان الأمر الذي ظل يشغل الأطباء منذ أمد بعيد ويثير حيرتهم هو ما الذي يؤدي فجأة لايقاظ هذا النشاط التدميري الذي يتمخض عن وهن وضعف عام في الجسم ؟ ولماذا يحدث عند أناس في أسرهم سوابق تاريخية للاصابة بالمرض دون غيرهم ؟

هناك نظرية قديمة تقول بأن ناقلات العدوى من الحشرات وغيرها قد تكون وراء تنبيه مرض التهاب المفاصل . وكان العلماء قد تخلوا عن هذه الفكرة منذ عشرات السنين لانهم لم يجدوا اثرا متواترا للعدوى لدى ضحايا المرض . أما اليوم فقد بدأوا يتراجعون عن ذلك الموقف فهم يرون الآن انه حتى لو لم يدركوا اثرا مباشرا لجرثومة أو فيروس فانهما قد يكونا مسئولين عن احداث تغيرات في جهاز المناعة تقود فيما بعد للاصابة بالتهاب المفاصل .

وقد استطاع الباحثون مستخدمين تقنية متقدمة في دراسة الجينات التوصل الى مؤشرات لمرض الحراشف البرعمية الذي ينتقل من خلال الممارسة الجنسية الى السائل الزلالي الموجود في المفاصل لدى المصابين بمرض ريتر Reiter واحد من أمراض المفاصل العديدة .

البكتيريا والفيروسات متهمة

ان الكيفية التي تؤدي بها العدوى الى تنبيه المرض لم تعرف بعد لكن أحد التفسيرات يذهب الى اتهام البكتيريا والفيروسات ويرى انها ربما تقوم بانتاج بروتينات تكون قريبة الشبه بألياف المفاصل الى الحد الذي تنطلي معه الخدعة على قوات الدفاع في جهاز المناعة فتهاجم المفاصل السليمة تماما مثلما تتصدى للعضويات الغازية للجسم . فالتشابه الكبير بين الجزيئيات وفقا لما يقوله الدكتور وليم كويمان من جامعة ألباما .

قد يشكل صعوبة كبيرة امام جهاز المناعة تجعله يعجز عن تمييز ما يراه امامه وتحديد ما اذا كان جسما غريبا غازيا أم هو من أصل الجسم .

أثناء بحثهم لاستقصاء ما ينقل عدوى التهاب المفاصل يعطي



● تتضخم المفاصل وتتحول الى مركز يشع الألم لبقية اجزاء الجسم .

الباحثون اهتماما خاصا لبعض الأمراض التي تلاحظ انها تسبب آلاما ووجعا حادا في المفاصل كالحصبة الألمانية .

الجهاز العصبي ايضا

في جامعة كاليفورنيا يسود اعتقاد لدى الباحثين بان للجهاز العصبي دورا ما في مرض المفاصل الروماتيزمي ـ ويعتمدون في ذلك على الملاحظات التي ظلت الى وقت طويل تؤكد ان ضحايا الصدمات العصبية الذين يصابون في وقت متأخر بالتهاب المفاصل لا تظهر أعراض للمرض على الجانب المتأثر بالصدمة من أجسامهم .

ان الاحتمالات والاقتراحات تتنوع وتزداد وكلما تعمق البحث أحس القائمون عليه انهم مازالوا بعيدين عن هدفهم .. فمن الاعتقاد بوجود سبب مشترك الى افتراض مسببات مختلفة يتميز بها كل مرض من امراض التهاب المفاصل على كثرتها عن غيره . فهناك من يرى وجود عوامل ميكانيكية مختلفة تماما لها دورها وتأثيرها كما في حالة التهاب العظام المفصلي .. ذلك انه في الوقت الذي يبدو فيه ان مرض الروماتيزم في الأساس مرض التهابي ينتج عنه تدمير في المفاصل فان التهاب العظام المفصلي يشتمل على اهتراء في العظام وتهتك الغضروف فيلتهبان بعد ذلك .

الأطباء درجوا تقليديا الى ارجاع هذه الظاهرة الى تآكل المفاصل والغضاريف بسبب تقدم السن إلا ان هذه المقولة لم تصمد امام مستجدات البحث المتطور ... فالمفاصل كما اتضح تفرز كلما زاد استخدامها أنيزمات تلتهم الغضاريف لكن الخلايا الموجودة في هذه الغضاريف تهرع للعمل بنشاط كبير لتعويض الفاقد واصلاح الخلل .

اكتشاف عملية الاستهلاك والتعويض المستمرة هذه أدى الى افتراض جديد يذهب الى أن التهاب العظام المفصلي ربما يتأتى عندما يكون التحلل يعمل بسرعة تفوق الاصلاح إما لأن كمية الانزيمات التي يتم افرازها اكثر من المعدل الطبيعي أو ان عملية التعويض والاصلاح تسير ببطء أو كلاهما معاً .

هذه الملاحظات قادت الى التفكير في طرق جديدة للعلاج تقول باننا اذا نجحنا في منع افراز الانزيم الزائد وتمكنا من تحفيز الغضروف لاستعادة نشاطه لاستطعنا مهاجمة المرض في عقر داره ومحاصرته .

ما يعوق المضي قدما في هذا الطريق هو ان الأطباء حتى الآن ليسوا واثقين من السبب وراء عدم التوازن الذي يحدث بين معدلي استهلاك ونمو الغضاريف . فهم يعتقدون بوجود انحراف ما في الجسم ينتج عنه اضافة مزيد من الثقل الضاغط على المفاصل . فالتهاب العظام المفصلي الذي يصيب مفصل الورك يمكن تتبعه تاريخيا في اغلب الأحيان وربطه بوجود اشكال أو آخر من زمن الطفولة يتسبب بعد عشر سنوات احيانا في احداث اشكالات مرضية .. مثلما يمكن ان ينتهي التعرض لحادثة او اصابة الى نتيجة مماثلة .

المهنة والوراثة دورهما

ان مرض التهاب المفاصل كما يبدو مرض انتقائي يختار ضحاياه وفق مواصفات معينة . فقد تلاحظ ان العاملين في بعض المهن اكثر عرضة للمرض من غيرهم . ومن هؤلاء المشتغلون بصناعة الطوب والعاملون في مناجم الفحم وكذلك محترفو العاب القوى الذين بحكم نشاطهم تكون مفاصلهم اكثر عرضة للخطر . وبالتالي اكثر قابلية للاصابة بالتهام العظام المفصلي .

غير ان هذا الافتراض الأخير ليس مطلقا فهناك دراسة اجريت في جامعة ستانفورد وجدت ان اليد الأكثر استخداما عند الانسان ليست هي بالضرورة اكثر يديه عرضة للاصابة كما ان الدراسات التي اجريت على الذين مارسوا رياضة العدو لأكثر من عشر سنوات وبانتظام لم تسجل أي زيادة لديهم في نسبة الاصابة بمرض العظام المفصلي .

التهاب المفاصل من هذا النوع يبدو ان له صلة قوية بتركيبات وراثية كما ان التغيرات التي تطرأ فتخل بتوازن الهورمونات المعقد هو الآخر لا يعدم صلة ما بالعوامل الوراثية . وهناك ملاحظة بان التهاب العظام المفصلي خاصة الذي يصيب اليدين اكثر انتشارا بين النساء عنه بين الرجال . وغالبا ما يظهر بعد سن اليأس بالرغم من ان الصلة بين هورمون الاستروجين والتهاب العظام المفصلي غير واضحة حتى الآن .

البدينون أكثر عرضة لتلتهاب المفاصل

نلاحظ ايضا ان الاشخاص البدينين اكثر عرضة لمرض المفاصل خاصة في مفاصل الركب . لكن الباحثين لم يقولوا ما اذا كان ذلك ناتج من ان البدينين يضعون ثقلا زائدا على مفاصل الارتكاز التي يقع عليها العبء الأكبر من وزن البدين أم ان اصابتهم بالمرض تعود الى اصابتهم سلفا بتشوهات ايضية . « أي اختلال في عمليات بناء البروتوبلازما واندثارها خاصة التغيرات الكيميائية في الخلايا الحية والتي تعمل على تأمين ما يحتاجه الجسم من طاقة للقيام بنشاطاته الحيوية التي تؤدي لتمثل المواد الجديدة للتعويض عن الفاقد » .

هناك أسئلة أساسية لم تتم الاجابة عليها بعد ومنها : هل يصاب الشخص بمرض التهاب العظام المصلي اذا كان والداه أو اجداده مصابون به ؟ فحتى الآن لم يتوصل العلماء لاجابات محددة كما انه ليس هناك ـ حتى اليوم ـ اية وسائل مؤكدة يمكن ان تقلل من فرصة اصابة المرء .. وان كان المختصون يقولون اذا حافظ الشخص على البقاء في وزن معقول وداوم على أداء تمرينات رياضية منتظمة سيكون « حكيما ومتعقلا » .. انها نصيحة لا طائل وراءها وللأسف هي نفس النصائح التي درجوا على تقديمها للمرضى الذين أصيبوا فعلا بالمرض .

ان الذي يفعله الأطباء حاليا بالنسبة لمعظم اشكال مرض التهاب المفاصل لا يزيد عن انه معالجة للأعراض فقط .. فهم عادة يصفون لمرضاهم بعض الاقراص لتخفيف الألم والالتهاب مع بعض التمارين المختارة لحماية « مجال حركة » المفاصل المصابة وتقوية العضلات التي تسندها .

إلا ان هذه النصيحة تبدو في جانب منها متضاربة مع توجيهات بعض الأطباء بالاكثار من التمارين لمنع المفاصل من التجمد وممارسة التمارين الرياضية في الماء لتقليل الضغط على المفاصل الملتهبة .. وهذا يتيح حتى للذين يعانون من اصابة حادة التحرك بحرية داخل الماء فهو يساعد كثيرا في اسناد ثقلهم حتى لا يضغط على المفاصل .

فريق آخر من الخبراء مازال يرى ان الفائدة القصوى التي يمكن الحصول عليها من التمارين قد تكون في الدماغ وليس تمرين أجزاء الجسم الأخرى .. ويستدلون في ذلك بان الناس عادة يدركون عظم مسئوليتهم تجاه حياتهم . ولهذا فانت تحس بانك في وضع أسوأ كلما شعرت انك ضعيف وعاجز .

وأصحاب هذا الراي لا يمانعون في اللجوء الى العلاج الطبيعي الذي يشكل حاليا أحد الأعمدة الأساسية التي يتعلق بها مرضى التهاب المفاصل .. وهنا يقوم المساج « التدليك » والمعالجة بالحرارة والبرودة بدور مؤثر يمكن ان يؤدي الى تسكين مؤقت للألم لدى بعض المرضى .

استبدال المفاصل

عندما تفشل كل المحاولات العلاجية لا يعني ذلك اغلاق الباب والاستسلام لليأس فالانسان من تجربته يعرف كلما سد في وجهه باب انفتح للأمل باب جديد . لقد برزت الجراحة التعويضية كمخرج اخير لتساعد في اعادة توجيه مسار قوى العضل الصقلي ـ المتعلق بالهيكل العظمي » .. وتنظيف المفاصل المصابة من الرسوبيات العالقة بها .

جراحة استبدال المفاصل اتاحت للكثيرين ولأول مرة فرصة التخلص من الألم وممارسة الحركة التي حرموا منها منذ سنوات .. الأميركية أمي ليونغ ٣٤ سنة كانت تعاني من التهاب المفاصل الروماتيزمي .. وقد اخضعت لعمليات جراحية تم فيها استبدال مفاصل ركبتيها وكتفيها وكذلك جرى استبدال مفاصل قدميها وبعض مفاصل اصابعها ورسغيها ومرفقيها .

الدكتور شارلي من مستشفى الجراحة الخاصة في نيويورك يرى ان الجراحين قدموا في حقل اعادة تأهيل مرضى الروماتيزم المزمنة خدمة اكبر مما قدمه الأطباء .. هذا لا ينفي ان الاطباء مازالوا يعكفون على البحث عن طرق علاجية مفيدة .. ومن جانبها تحاول شركات تصنيع الأدوية تركيب عقاقير جديدة تدفع بها الى سوق نهم يزداد زبائنه كل عام .

آثار جانبية

في علاجهم لمرضى التهاب المفاصل الروماتيزمي يلزم الأطباء الحيطة والحذر وهم عندما يضطرون لوصف العقاقير قوية التأثير لمرضاهم .. هذه العقاقير من فصيلة DMARD مسكنة للمرض ولكن لها تأثير على جهاز المناعة في أغلب الأحيان لا يعرف الباحثون كيف ولماذا ؟

في بعض الأحيان ترجح الانعكاسات السلبية الجانبية لتعاطي هذه العقاقير فائدتها المرجوة خاصة بالنسبة للمرضى الذين هم في مراحل المرض الأولى .. يقول أحد المختصين في مجال الروماتويد « كم هو مؤلم أن يصف الطبيب عقارا لمرضاه ثم يخبرهم بانه سام وله آثار جانبية .. وان فقط ثلث الذين يستعملونه ستتحسن حالتهم » .

بعض هذه الأدوية كالهايدروكسيكلوروكوين Hydroxy-chloroquine يمكن ان يؤدي الى نتائج سلبية دائمة في العين والميثوتركسات Mgthotrexate له تأثير سلبي على الكبد والدم .. ان عقاقير تلطيف جهاز المناعة معروفة بتأثيرها المباشر على قدرة الجسم في التصدي للعدوى ومقاومتها .

ان البحث والتجريب المستمر لم يتخط العقبات التي قطعها حتى الآن الا بعد سقوط ضحايا على الطريق ففي الثلاثينات اعتبر الكورتيزون الدواء الشافي من التهاب المفاصل ثم اتضحت فيما بعد انعكاساته الجانبية المدمرة كتقصف العظام التي يجعلها هشة سريعة العطب وجعل الجلد رقيقا سريع التمزق الى جانب زيادة ضغط الدم وكلها آثار لم تكتشف الا في وقت متأخر مما جعل الأطباء اليوم لا يصفونه إلا في حالات مؤقتة لتسكين نوبات الألم الحاد .

في عام ١٩٨٢م ظهر عقار أورافلكس وهو الآخر اعتبر المنقذ عند بداية ظهوره ثم ما لبس ان سحب من الأسواق بعد ثلاثة أشهر فقط بعد نزوله اليها وذلك بعد ان ربطت بعض التقارير بينه وبين ٧٢ حالة وفاة كان أغلبها ناتجا عن تدمير في الكبد والكلى .

ان أبحاث ودراسات علاج التهاب المفاصل على اختلاف انواعها واتجاهاتها تواجه مشكلة عويصة مشتركة تتلخص في ان أغلب اشكال المرض كثيرة التقلب والتغير مما يجعل الباحثين لا يستطيعون التأكد مما اذا كانت حالات الارتفاع والانخفاض المتناوبة تحدث طبيعيا أم انها بسبب العلاج . وتكمن خطورة ذلك في انه يجعل المرضى عرضة للاعتقاد في شفاء وهمي والأطباء في وضع حرج .

الطاسة ضايعة

الطاسة ضايعة بين الأطباء ومرضى التهاب المفاصل ففي الوقت الذي يبدي فيه الأطباء تزمرهم أحيانا كما يقول الدكتور ملتون يونغ « ان أطباء كثيرين لا يحبون التعامل الدائم والمستمر مع مريض لا يفتأ يردد نفس الشكوى » .. لكنه يضيف « اذا كان الاتجاه هو اعطهم بعض الاقراص ودعهم ينصرفون فانهم يخسرون كل برنامج العلاج المتاح » .

يشكو أطباء آخرون من ان المرضى لا يبذلون جهدا كافيا للمشاركة في علاج انفسهم .. فهم يريدون شفاء عاجلا واذا لم يجدوه ينصرفون الى جهات اخرى اذا لم يفلح الطبيب في توفيره لهم .

من جانبهم يقول المرضى ان الأطباء لا يطلعونهم على حقيقة وضعهم .. فمن المرضى من يريد الحصول على معلومات كافية عن حالته حتى يتخذ بنفسه القرار ..

وآخرون لا يجدون التشجيع الكافي من أطبائهم مما يجعلهم يشعرون أحياناً بأن حالتهم ميئوس منها .

هناك من يتساءل لماذا لا يحال بعض المرضى الى عيادة الطبيب النفسي ؟ والتساؤل هنا ليس لأن الآلام التي يعاني منها مريض التهاب المفاصل لا يمكن تصورها . وإنما لأن ضغوط التعايش مع هذا المرض اذا لم يتأقلم معها المريض تجعل أعراض المرض أسوأ بكثير من حقيقة ماهي عليه .. ان العامل الانساني في العلاج له تأثير فعال فالمريض لا يقاسي وحده وبل أيضا افراد أسرته والقريبون منه يعانون نفسيا واذا كان للمريض أسرة يعيلها تصبح للمرض انعكاساته المادية والتربوية التي لا يمكن تجاهلها .. هناك ايضا آثار اجتماعية تصل أحياناً الى حد الطلاق أو العجز عن القيام بالواجبات المنزلية والمسئوليات الأبوية .

يبقى أخيراً واجب أساسي على الطبيب والمعالج والمجتمع القيام به وهو اشعار المريض على الدوام بأنه مازال شخصا له قيمته ودوره في المجتمع وانه يستطيع ان يفعل الكثير في مجالات متعددة تعطي لوجوده قيمة وتجعله يحس فعلا انه يشارك في دفع عجلة الحياة » مجلة نيوزويك ٢٠/٣/١٩٨٩م .

● أمي .. التهاب المفاصل حرمها شقاوة الطفولة وجعلها تخاف الاقتراب من الآخرين .



● مواساة المريض دون فعل في جعله يتألم مع حلقه .

البحرين .

عبدالله العباسي :

المرأة ومحاولة أخذ زمام المبادرة في القضايا التي أهملها الرجل !

● السؤال الملح الذي اصبح يطرح نفسه مؤخراً في الساحة الخليجية هو هل تسحب المراة البساط من تحت اقدام الرجال وتصبح هي القوة الضاربة بعد ان بدا يتناقص دور الرجال في مختلف المؤسسات الفكرية والثقافية ؟

الكثير من المؤشرات تؤكد ذلك . ففي مؤتمراتها تطرح قضايا حساسة لم يتمكن الرجل من تحقيق تقدم فيها مثل مشكلة الشباب والمخدرات وغير ذلك . وفي انديتها تناقش قضايا ملحة كان الاجدر بالرجل ان يظللها بجناحيه لكن المراة الخليجية بدات تلعب هذا الدور وبجدارة فائقة .

وجمعية اوال النسائية في البحرين خير نموذج للمؤسسات النسائية في الخليج والتي بدات جهودها في خدمة المجتمع تتعاظم يوما بعد يوم .

ومن احدث هذه الجهود تلك الاجتماعات التي بدات تعقدها بمقرها في المحرق للتعرف على اراء الكتاب الهواة في الصحافة المحلية . او من يغذون صفحة الراي وبريد القراء في عدد من الصحف والمجلات البحرينية حول اكثر الهموم الحاحا مما تصبح كظواهر اجتماعية تحتاج الى علاج .

فالمسئولات في هذه المؤسسة يؤكدن ان لهؤلاء القراء من الاراء التي تخدم المجتمع ما قد يفوت على الكتاب المحترفين انفسهم .

وقد شهدت « اليوم » وقائع الاجتماع « الخامس » والاخير ضمن سلسلة لقاءات هؤلاء الكتاب .

ودار الحوار حول لامبالاة الصحافة المحلية بهذه الصفحة رغم اهميتها فهي تكاد تمتلىء بالاعلانات والمواد الاخرى ، مما يجعل المجال ضيقاً امام اقلام القراء التي تكتب بحماس شديد .

وقالت السيدة انيسة فخرو عضو مجلس ادارة الجمعية انها دعت مدراء التحرير والمشرفين على الصفحة للحضور والمشاركة ، ولكن دون جدوى .

والصحفية الوحيدة التي حضرت هذه الاجتماعات هي الانسة حنان عوض من جريدة « الايام » وربما حمسها جاء من منطلق كونها عضوة في الجمعية .

وفي خطوة جريئة قررت ادارة الجمعية اصدار كتاب يتضمن مجموعة من الموضوعات المختارة التي كتبها القراء في الصحف خاصة تلك الموضوعات المتعلقة بالظواهر الاجتماعية التي قد تفجر قضايا تستحق البحث والمتابعة من قبل المؤسسات المختصة .

كما قررت الادارة في نفس الجلسة العمل من اجل وضع خطة مدروسة لتقديم برنامج تليفزيوني تبث من محطة تليفزيون البحرين تستعرض فيه القضايا التي تهم المراة وتعالج همومها ومشكلاتها .

وكشفت رئيسة الجمعية الانسة عائشة مطر التي تراست الاجتماع ان اقلام الهواة فيها الكثير من الموضوعات القيمة واستشهدت بفكرة اللوحة التشكيلية التي استوحاها الفنان ابراهيم بوسعد من صفحة بريد القراء .

وعندما طرحت فكرة جمع رؤساء التحرير مع القراء حتى يتفهموا احتياجاتهم ويقوموا من منطلق القناعة باعطاء مزيد من الاهتمام بهذه الصفحة استكثرت رئيسة الجمعية ذلك على رؤساء التحرير واعتبرتها فكرة خيالية .

ومن بين جهود هذه الجمعية وهي واحدة من مجموعة من المؤسسات النسائية التي بدات تبرز بصماتها في المجتمع في مقابل تراجع دور المؤسسات الثقافية والرياضية « الرجالية » العريقة مثل النادي الاهلي ونادي العروبة ونادي البحرين وغيرها في المساهمة الفعالة في العطاء الفكري والثقافي مثلما كانت في الخمسينات والستينات .

ومن بين العطاء الحديث للجمعية اصدار دراسة وثائقية خلال شهر مارس الماضي تلقى الضوء على مرحلة التاسيس والانجازات التي قامت بها حتى الآن في خدمة المراة .

وقد كتبت الجمعية كلمات رقيقة في اهدائها حيث كتبت :

« الى المراة البحرينية العظيمة في تعبها اليومي وهمها المشتعل بنور المستقبل .. اليها نهدي عملنا المتواضع » .

كما اصدرت كتيباً يضم قصاصات الصحف التي كتبت عن انشطة الجمعية :

واذا تتبعنا ما طرح خلال المؤتمر الاقليمي الخامس للمراة في الخليج والجزيرة العربية الذي عقد مؤخرا في المنامة وتابعنا توصياته يتضح لنا اننا امام زحف نسائي جبار في المنطقة تحاول فيه المراة اخذ زمام المبادرة في كثير من القضايا الفكرية والثقافية التي اهملها الرجال الذين يسيطرون منذ زمن طويل على العديد من المؤسسات الثقافية والعلمية . واذا ما اضفنا الى ذلك جهود المراة البحرينية الاخيرة في استصدار قانون للاحوال الشخصية ياخذ بعين الاعتبار احتياجات المراة من حماية فاننا ندرك بعمق اننا امام مرحلة جديدة قد تاخذ المراة البحرينية مكان الرجل وكثير من المؤشرات التي اصبحت تلمع في الافق تكشف لنا اننا امام صحوة نسائية جديدة .

. الياس البراج :

باريس

● روسيا من الداخل :

خلافات كبيرة في أوساط القيادات الرئيسية في الحزب الشيوعي

ذكر دبلوماسيون عرب كانوا في زيارة رسمية الى موسكو الاسبوع الفائت ان الوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفيتي يهدد بمتغيرات داخلية وخارجية جديدة . وقال هؤلاء الدبلوماسيون لـ « اليوم » ان سياسة اعادة البناء تفرض على القيادة السوفيتية احداث انقلابات على جميع الاصعدة لان ماتم حتى الآن لا يمكن التوقف عنده والا تكون اصلاحات امين عام الحزب الشيوعي ورئيس الدولة جورباتشوف وبالا ومحصلات اكثر سلبية مما كان عليه العهد القديم ولذلك فان مؤيدي الزعيم السوفياتي مضطرون للسير الى النهاية في استراتيجية الانفتاح والليبرالية والحريات السياسية والاجتماعية اعتقادا منهم ان الثمار لن تقطف الا بتطبيق كافة حلقات هذه السلسلة .

واكدت هذه المصادر ان ذلك سيكون له انعكاسات مباشرة بالتاكيد على السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتي وتاثير هام وكبير على دوره في ازمة الشرق الاوسط ، ومن ذلك ما ذكره الدبلوماسيون في معلومات لـ « اليوم » من ان المسئولين الذين التقوهم في وزارة الخارجية السوفياتية اكدوا لهم ان بلادهم مضطرة الآن للاحتكام لمصلحتها الاقتصادية في علاقاتها مع الاطراف المعنية في ازمة الشرق الاوسط ، ومنها سوريا ، وان موسكو تصر على دمشق لتسديد ديون مستحقة عليها تقدر باربعة مليارات دولار تعتبر لازمة جدا لتغطية العجز المتزايد في الميزانية السوفياتية التي لها عشرة مليارات دولار كديون خارجية وذلك لتلبية حاجات السوق الداخلية .

وتحدثت المصادر من جهة ثانية عن خلافات كبيرة تشمل اوساط القيادات الرئيسية في الحزب الشيوعي بين التيارين المحافظ والتقليدي من جانب والتجديدي والاصلاحي من جانب آخر وهي خلافات امتدت مؤخراً لتشمل دور السيدة رايسا جورباتشوف زوجة ميخائيل جورباتشوف . فالتيار التقليدي يرى انها اخذت تلعب دورا كبيرا جدا لم يسبق ان لعبته زوجة زعيم سوفياتي آخر وان ذلك يضر بالاعراف والتقاليد الروسية .. وقد اتخذ انصار هذا التيار مما حدث اثناء احتفالات الكنيسة الارثوذوكسية مناسبة لاثارة هذه النقطة وطرح تساؤلات حول موقع « رايسا » في السياسة الجديدة مما يشكل ضربا لسلطة الحزب ومؤسسات الدولة معا كما يقول هذا التيار .

وكانت « رايسا » قد حضرت احتفالات الكنيسة في العام الفائت وجلست الى جانب كاردينال الكنيسة قبل ان يصبح جورباتشوف رئيسا للدولة مما يعتبر سبقا في تلك البلاد .

● جورباتشوف

لكن الاهم في الخلاف بين التيارين يبقى بالطبع حول حال واتجاه الاصلاح الذين لم يعد اصلاحا بنظر العديد من المفكرين السوفيات بل هو ثورة بين مزدوجين تقتضي اعادة النظر في كل ماهو قائم وتهديم العديد من جوانبه .. وبالتالي فانه بات من الصعب تسمية ما يجري بانه تجديد ضمن الاطر الماركسية اللينينية بل انه التخلي عن المبادىء الرئيسية في النظرية والتطبيق .. وعلى هذا الاساس ومع وجود هذا الخلاف العقائدي والسياسي يعتبر نجاح جورباتشوف في سياسته انتصارا مهماً مهما كانت النتائج لكنه انتصار يتطلب تضحيات ليس آخرها تخليه عن مساعدة الامين العام السابق للحزب في موسكو في مواجهة المخضرمين في اللجنة المركزية للحزب التي انتهت مؤخراً وقبل اقرار الاصلاحات الزراعية من قبل هذه اللجنة . فالامين العام السابق يعتبر من اشد المتحمسين « للبروسترايكا » ومن الذين ساعدوا الزعيم السوفياتي في تبرير اجراءاته الانقلابية منذ الساعات الاولى داخل صفوف الحزب من خلال الموقع الذي كان يشغله في موسكو ثم وجوده في المكتب السياسي للحزب كعضو بديل .. لكنه مقامة في هذين الموقعين لم يدم إذ تحالف ضده اركان التيار المحافظ متهمين اياه بالمبالغة والخروج عن مبدا الحزب فابعد عن هذين الموقعين في خريف ١٩٨٧م دون ان يقف جورباتشوف الى جانبه بسبب حاجته الى ارضاء المحافظين بهدف حصوله على موافقتهم فيما ينوي تقريره .

وقد عادت مسالة الامين العام السابق للظهور مجدداً مع موسم الانتخابات وترشيحه لها .. ويبدو ان المحافظين قد تخوفوا من نجاح كبير له نظرا للشعبية التي يتمتع بها لما دل على ذلك استطلاع للراي نشر مؤخراً في باريس بانه سينال ٧٥٪ من الاصوات فراوا قطع الطريق عليه ولذلك حصلوا على الموافقة لاجراء تحقيق بشانه في اللجنة المركزية حول صحة اقواله وتصريحاته خلال الحملة الانتخابية وحول ما اسموه مدى احترامه لعقيدة ومبادىء الحزب ..

وياخذ هؤلاء على الامين العام السابق تعليقه على المنظمات الشبابية الرئيسية حيث يقترح انشاء منظمة تنافسها .. كذلك فانه الح ـ دون ان يصرح ـ ضرورة تعدد الاحزاب حيث اعترف علناً بانه خلال اقل من ستة ستكون هذه المسالة مدار نقاش في وسائل الاعلام الجماهيرية . ويعتقد الكثيرون من المراقبين الغربيين في موسكو ان قوة الامين العام السابق لا يستهان بها على ما يبدو ولو ان جورباتشوف لم يقف الى جانبه فنجاحه المرتقب في الانتخابات يعتبر فزّاعاً في وجه التقليديين وعلى راسهم ايجور ليجاتشوف الذي يحيك المطبات للامين العام السابق منذ فترة مستعيناً بستة من اللجنة المركزية بينهم الفلاديمير زابورينيستسكي الذي تولى قسطا كبيرا من الحملة على الامين العام السابق اثناء ابعاده في اكتوبر ١٩٨٧م من المكتب السياسي .

ويفسر بعض الغربيين عداء هؤلاء الصقور للامين العام السابق بانه ياتي في اطار تبرير فشلهم « الايديولوجي » فاعتمدوا القاء اللائمة عليه مستفيدين من حماسه اللامعقول للتغيير من جهة ومن حاجة جورباتشوف لموافقتهم من جهة ثانية .. وهذا تماما ما حدث عندما وافق هؤلاء في السادس عشر من اذار الجاري على اصلاحات اعتبرت ثورية في المجال الزراعي كالسماح بتاجير الاراضي وفق عقود تتراوح مدتها من ٥ ـ ٥٠ سنة وانشاء سوق حرة للمحاصيل الغذائية والغاء الوزارة الكبرى التي كانت تتولى مجمل ميدان الغذاء اضافة الى اعتماد اللامركزية في ادارة المسالة الزراعية الصناعية فقد تكشفت حقيقة موقفهم من اعادة البناء من جهة لكنه اكد من جهة اخرى وجود تيارات تقود صراعات قاسية لتصفية حساباتها مما يضطر معه جورباتشوف الى التفكير ملياً قبل اتخاذ خطواته لكنه وعلى عتبة العام الخامس من ولايته يبدو مضطرا للاسراع بتطبيق ما يخطط له لاسيما وان ما كشفته حصيلة السنوات الاربعة لا تشجع كثيرا مما اخاف بعض مؤيديه من انفجار اجتماعي يشبه ما حدث في بولونيا ومما جعل رئيس الوزراء نيكولاي ريتشكوف يسارع الى التبرير والى تغطية العبء الايدلوجي قائلا انهم بدأوا بوضع الخطط للاصلاح قبل تسلم جورباتشوف للحكم في اذار ١٩٨٥م بسنتين وان التنفيذ لم يبدا إلا قبل ١٨ شهراً .

. عارف سليم :

عمان :

دلالات سياسية لغضبة يوم الأرض



● جاءت غضبة يوم الأرض داخل الأرض المحتلة لهذا العام ، اكثر حدة وعنفا وتميزا واضحا عن سابقاتها طيلة الاعوام الثلاثة عشر الماضية من عمر يوم الأرض ، يوم ان انتفض اهلنا في سائر فلسطين المحتلة ، في الثلاثين من آذار مارس من عام ١٩٧٦م احتجاجاً على مصادرة ٢١ الف دونم من اراضي الجليل ، واستشهاد ستة من المواطنين ضحية حصاد القمع الصهيوني ، فاصبح ذلك اليوم خالدا في جبين التاريخ ، ومناسبة وطنية وقومية يحتفل بها سنويا ، الشعب العربي الفلسطيني ، والأمة العربية جمعاء .

نقول : جاءت غضبة يوم الأرض لهذا العام متميزة وذات خصوصية جلية وواضحة . ساهمت بقدر اكبر في رفع وتيرة الحماس الوطني وتاجيج جذوة النضال لانتشال خيوط فجر الحرية والتحرير من جوف ظلام الاحتلال ، وتاكيد الالتفاف الجماهيري حول منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

فهي تاتي اولا ، بعد ان اكتسب النضال الوطني الفلسطيني ، خبرة قتالية ، وكفاءة بارعة في المواجهة وادارة دفة الصراع ، وقدرة تنظيمية متكاملة ، ونضوجاً واضحا في الوعي النضالي والسياسي ، بعد ان اكملت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية . شهرها السادس عشر على التوالي .. وبالتالي جاءت غضبة يوم الأرض امتدادا طبيعيا للانتفاضة . بل وتتويجا لها ، وحقنا لها بطاقة المد والقوة والتواصل .

وتاتي ثانيا ، وسط غمرة هذه الانتصارات والمكاسب السياسية ، التي حققها النضال الوطني الفلسطيني ، حيث مازالت تتسع رقعة التاييد الدولي للمطالب الوطنية العادلة في ازالة الاحتلال ، وقيام الدولة الفلسطينية . فوق الأرض المحررة ..

وبعد ان بلغ الاعتراف الدولي ، بالدولة الفلسطينية ، اكثر من مئة دولة وانفتحت اوروبا واميركا على منظمة التحرير الفلسطينية تحاورها و تتفهم مطالبها وتسعى حثيثا نحو احقاق الحق الوطني الفلسطيني في نفس الوقت الذي يشتد فيه خناق الحصار والعزلة السياسية ، حول رقبة اسرائيل بل ان لهب الانتفاضة قد احدث داخل بنية مجتمع الاستيطان الصهيوني خروقا واختراقات وانقسامات ادت بدورها الى زعزعة اركان الايديولوجية الصهيونية القائمة على العدوان والتوسع ، واستقطاب العديد من الاصوات اليهودية المنادية باقرار الحق الفلسطيني ونبذ روح التعصب والعدوان والهيمنة .

كما جاءت غضبة يوم الارض ثالثا ، لتثير واحدة من ابرز الدلالات السياسية ، الكامنة في جوهر النضال الوطني الفلسطيني ، ومجمل الصراع العربي الصهيوني ، الا وهي تلك الحقيقة الخالدة ، التي تؤكد بان الشعب الفلسطيني ، داخل الارض المحتلة عام ٤٨ وفي الضفة والقطاع ، وخارج الوطن المحتل هو وحدة واحدة لا تتجزا ، ولا تقبل القسمة على اثنين او ثلاثة .. ولئن استهدف قطار الحل تحرير الضفة والقطاع فان ذلك لا ولن يلغي الهوية الوطنية والقومية ، للأهل داخل الارض المحتلة عام ٤٨ ولن يوقف نبض العروبة والاسلام في قلوبهم .. فهؤلاء الأهل الصامدون ظلوا مثال الأصالة العربية ، والتمسك بدينهم وثقافتهم رغم مرور اكثر من اربعين عاما ، على الاحتلال ومحاولات التذويب والمسخ الثقافي .

ويكفي للتدليل على حيوية نبضهم الثقافي العربي ، الاشارة الى ان الذي صنع مجد يوم الارض ، هم عرب الارض المحتلة عام ٤٨م فهم الذين كانوا يسيرون قوافل التموين للقرى والمخيمات والمدن المحاصرة في الضفة والقطاع .. وهم الذين قدموا الشهداء على درب الانتفاضة .. ان ذلك يؤكد اصالة انتمائهم للعروبة والاسلام رغم معاول الهدم والتدمير الصهيوني .

وتاتي غضبة يوم الارض رابعا ، في نفس الوقت الذي يتاهب فيه اسحاق شامير ، رئيس الوزراء الاسرائيلي ، للسفر الى واشنطن . ولكان هذه الغضبة توجه رسالة واضحة لشامير والبيت الابيض على حد سواء ، بان سياسة التعنت و صد الأبواب امام منظمة التحرير . والحقوق الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني . لن تجدي نفعا . ولن تولد إلا المزيد من العنف ، ونسف جسور السلام وان الاصرار الرسمي الاسرائيلي ، على تجاهل المنظمة لن يقابله سوى اصرار شعبي فلسطيني متزايد على مواصلة الانتفاضة ، وتصعيد العنف وان محاولة استخراج بدائل عن المنظمة لتفاوض باسم الشعب الفلسطيني . هي محاولة عقيمة ولن تتعدى حدود الاماني ، التي ليس لها اساس من الواقع .

ولذلك فان موقف التعنت والتصلب الاسرائيلي الذي يقوده شامير هو اشبه بموقف من يحرث في البحر او يناطح الصخر .. ونعتقد ان واشنطن تعي ذلك تماماً وتدركه لذلك بدلت موقفها حين اعترفت باهمية الحوار مع المنظمة . ويتعين عليها ان تقنع حلفاءها في تل ابيب ، بهذه الحقيقة الواقعية ، التي لا تقبل الجدل او النقاش ، حقيقة ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، وانه لا يجوز القفز فوق الرقم الفلسطيني في حسابات الصراع ، ولا يجوز التفاوض خارج اطار المنظمة ، او باستخراج بدائل عنها .

وتاتي غضبة يوم الارض من جهة خامسة ، لتؤكد المعنى والمفهوم الحقيقي للوحدة الوطنية الفلسطينية ، وحدة الشعب على قاعدة النضال الوطني ، لا وحدة المنظمات على قاعدة الانانيات والمصالح التنظيمية التسلطية الضيقة ولقد تاكد هذا ، في ذلك التناغم والتكامل في الايقاع النضالي بين سائر مدن وقرى ومخيمات شعبنا .. كما تاكد هذا ، في ذلك الصوت الشعبي الموحد ، الملتف حول منظمته ، والذي يتحدث بلغة سياسية واحدة ، لا بعدة لغات سياسية ، كما هو واضح في التشرذم الفلسطيني في الخارج .

وفي هذا دلالة سياسية لها اهميتها في هذا الوقت بالذات ، الذي ينبغي ان يسمع فيه العالم صوتا فلسطينيا واحدا ، لا اصواتا نشازا تشبه الاواني المستطرقة .

لقد قالت غضبة يوم الارض الكثير الكثير ، من الدلالات السياسية ، التي تكتسب اهميتها ومفعولها الواقعي ، وبلاغتها ، من هذا التسخين الواضح في جبهة المواجهة ، وسلحة الصراع .

لكننا مع ذلك نتساءل : اين هي الادوات الدبلوماسية الفلسطينية والعربية ، التي تترجم هذه الايحاءات والدلالات السياسية ، الى حيز الواقع والممارسة العملية ، وغرسها في الذهنية العالمية ؟؟

ان المطلوب على وجه السرعة والجدية والتحديد هو غطاء سياسي واعلامي ، لحدث الانتفاضة ، يتناسب مع سخونة واقع المواجهة ، ليسهم في انتشال فجر الحرية والتحرير من جوف ظلام الاحتلال ، والا فسيصبح الحجر يتيما اذا لم تواكبه تغطية سياسية جادة ، مثلما ان السياسة تصبح عقيمة ، اذا لم تستمد جذورها ووقودها من وهج النضال ، فالبندقية تزرع ، والسياسة تحصد ، ومن لا يزرع لا يحصد .

●●



٤٠ عاما على تأسيس حلف شمال الاطلسي «الناتو»

تحديات كبيرة أمام «الناتو» في ظل سياسة «الجلاسنوست» السوفيتي

التقارب السوفيتي احد المكاسب الاستراتيجية للسياسة الامنية للحلف

التكنولوجيا الحديثة اتاحت للناتو تفوقا نوعيا في التسليح

الحفاظ على وحدة وتماسك الحلف اهم تحد امام القمة القادمة

■ احد اجتماعات القادة العسكريين للحلف ■



■ صواريخ «برشينج» التابعة للحلف في المانيا الغربية ■

■ عملية انزال للقوات ■

كتب ـ محمد يوسف رزين :

منذ ٤٠ عاما تم تاسيس حلف شمال الاطلسي الذي يضم في عضويته ١٥ دولة من معظم دول اوروبا الغربية فضلا عن امريكا وتركيا واليونان، ليكون بمثابة القوة الحصينة المانعة التي توفر للمجتمع الغربي اسباب الامن والاستقرار وتساعد في الحفاظ على السلام الدولي من خلال تحقيق مبدأ التوازن في القوة العسكرية بين الكتلتين.

وقد شهد «الناتو» وهي كلمة اختصار لمنظمة حلف شمال الاطلسي على مدى الاربعين عاما تطورات في قوته الكمية والنوعية كما شهد خلافات داخلية ولكنه ظل متماسكا امام التحديات التي واجهته على مدى العقود الاربعة.

وسنحاول المرور وبسرعة وايجاز على هذه التطورات عسى ان نستطيع في النهاية الاجابة على سؤال هام حول مستقبل الناتو في ضوء التحدي الجديد الراهن وهو سياسة الجلاسنوست «الشفافية» السوفيتي او الانفتاح السوفيتي نحو الغرب؟

معاهدة الحلف

تم اعداد معاهدة حلف ناتو عام ١٩٤٩ وتم التوقيع عليها وابرامها بواسطة بلجيكا وكندا والدانمارك وفرنسا وايسلندا وايطاليا ولوكسمبورج وهولندا والنرويج والبرتغال وبريطانيا وامريكا وقد انضمت تركيا واليونان الى الحلف عام ١٩٥٥ واسبانيا عام ١٩٨٢.

وتقضي الاتفاقية بان يكون مجلس الحلف من ممثلي كل الدول الاعضاء وهو اعلى سلطة في الحلف ويجتمع على مستوى الوزراء مرتين كل عام على الاقل بينما يجتمع الممثلون الدائمون مرة كل اسبوع على الاقل في بروكسل مقر الحلف.

ويتم تحديد السياسة العسكرية للحلف بواسطة لجنة التخطيط الدفاعي التي تمثل كافة الدول الاعضاء عدا فرنسا التي انسحبت من الجناح العسكري عام ١٩٦٦.

وقد اكد الموقعون على الاتفاقية ايمانهم باهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة واعربوا عن تمسكهم بالحفاظ على الحرية والتراث المشترك لشعوبهم التي اقيمت على مبادىء الديمقراطية وحكم القانون كما اكدوا على العمل من اجل تعزيز استقرار منطقة شمال الاطلسي وتوحيد جهودهم للدفاع الجماعي والحفاظ على السلام والامن.

بوابة الحلف

وقد استطاع «الناتو» طوال الاربعين عاما الماضية المحافظة على الامن والاستقرار داخل اوروبا وتشكيل قوة عسكرية ذات ثقل ووزن كبير مرهوب الجانب وحدث تغيير في توزيع الادوار الدفاعية داخل اراضي بوابة الحلف في المانيا الغربية ففي خلال الفترة الاولى التي تلت قيام الحلف تولت القوات الامريكية مسؤولية الدفاع عن المناطق الجنوبية في المانيا الغربية التي تمثل مدخلا لاي غزو سوفيتي محتمل بينما تولت القوات البريطانية الدفاع عن المناطق الجنوبية.

وتعرضت الاستراتيجية العسكرية السابقة للانتقاد .. فتم الاتفاق عام ١٩٥٥ على انشاء جيش الماني غربي لسد النقص في عدد قوات «الناتو» وتم بالفعل زيادة عدد افراد القوات المسلحة الالمانية وتجهيزها واعدادها بمعدات عسكرية متقدمة. وارسلت واشنطن المزيد من القوات الامريكية للدفاع عن الاجزاء الشمالية لانها تعتبر النقطة المركزية والخط الاول للدفاع عن دول «الناتو» كلها.

وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة تشارك باعداد كبيرة في الفرق العسكرية الموجودة في مختلف بلدان الحلف.

الجبهة الوسطى

وقد وقعت صدمتان تعرض لهما الحلف في الستينيات عندما قررت كندا سحب معظم قواتها البرية والجوية من الجبهة الوسطى التي كانت في فرنسا.

والثاني قرار فرنسا الانسحاب من قيادة «الناتو» واصرت على ابقاء الجيش الفرنسي خاضعا مباشرة لامر فرنسا وقت الحرب .. وقد اثر ذلك بالطبع على امكانية الاستفادة من القوات الفرنسية في خطط الحلف العسكرية ولكن فرنسا اعربت عن استعدادها للتعاون والاشتراك في خطة الدفاع عن اوروبا.

وبعد تطبيق القرار الفرنسي بالانسحاب من «الناتو» تم نقل مقر القيادة العسكرية التابعة للجبهة الوسطى الى مكان اخر في المانيا الغربية وتم اعادة تشكيل القيادة العليا التي تولاها فيما بعد جنرال الماني غربي.

وفضلا عن فقدان «الناتو» للاراضي الفرنسية والموانىء وخطوط الاتصال طلبت فرنسا ايضا من القوات التابعة للناتو الخروج من اراضيها .. وخرجت القوات الجوية الامريكية التي كانت مرابطة داخل القواعد الجوية للحلف المقامة داخل فرنسا.

القدرة على الردع

ويقوم الوضع العسكري «للناتو» على الردع وتدعيم قوته النووية والتقليدية وتقوية «الرد المرن» وتنمية الشعور والاحساس بالاولويات والمسئوليات المشتركة المتصلة بامن الحلف.

ويقول الخبراء العسكريون في «الناتو» ان التحدي الاكثر صعوبة بالنسبة «للناتو» سيبقى باستمرار توفير مصادر مناسبة للدفاع والثاني هو استغلال التفوق التكنولوجي للغرب بمعنى اخر استخدام التفوق النوعي لموازنة ومقابلة التفوق العددي لدى حلف وارسو.

ويقول الخبراء اننا في مواجهة هذه التحديات نحتاج الى تعاون اكثر بين دول الحلف في جميع اوجه برامجه الدفاعية من مجال البحث الى مجال الانتاج الى مجال التطبيق العملي والمناورات المشتركة.

ويجب ان تبقى القوات الاستراتيجية بمثابة العمود الفقري للردع .. ويتطلب دعم وتحديث هذه القوات تخطيطا منسقا وميزانية قوية خالية من المشاكل.

لقد اتاحت التكنولوجيا الحديثة خطوات واسعة لتحسين قدرات التسليح للقوات الاستراتيجية ويجب العمل على المزيد في مجال افضل الاستعمالات لهذه التكنولوجيا والاستفادة منها.

ويقترح الخبراء ان يبقى «الناتو» محتفظا بانظمة وقوة نووية في قواعد امامية متقدمة وقواعد ارضية من اجل توجيه الاسلحة النووية ضد نطاق واسع واهداف مختلفة لما يمثله هذا النوع من الاسلحة من عنصر فريد بالنسبة لقدرة «الناتو» على الردع.

ويتابع الخبراء: يجب ان تشتمل القدرات الدفاعية على اسلحة نووية قصيرة المدى، اسلحة نووية تصل الى الاماكن المأهولة واسلحة تصل الى الاهداف الحساسة البعيدة، كما يجب تقوية القوات التقليدية المتقدمة والامامية وكذلك القوات البرية.

حماية المكاسب الاستراتيجية

ان المشكلة بالنسبة للمستقبل كما يراها خبراء «الناتو» تتمثل في الاتفاق على الطريقة المثلى التي يحمي بها حلفاء الناتو وامريكا المكاسب الاستراتيجية التي حققوها والبناء على هذه المكاسب.

يجب ايضا على حكومات الناتو ان تدافع عن نظرية الحلف الخاصة بالردع وعن السياسة الامنية التي تبنى على التفاوض مع الشرق مع عدم تعريض امنه للخطر وربما كان لهذا الموقف الحازم والصارم دوره في اقتراحات من الشرق بازالة نوعيات بكاملها من الاسلحة.

القوات التقليدية

وفي تقرير للناتو نشرته وكالات الانباء مؤخرا اظهر التقرير تفوقا كبيرا في الاسلحة التقليدية «لوارسو» في القوات البرية والجوية.

وذكر التقرير ان عدد الدبابات القتالية الرئيسية «لوارسو» ٥١٥٠٠ دبابة مقابل ١٦٤٠٠ دبابة «لناتو» وان عدد الطائرات المقاتلة «لوارسو» ٨٢٥٠ طائرة مقابل ٤٠٠٠ طائرة مقاتلة «لناتو» وان عدد القوات البرية لوارسو يزيد على ٣ ملايين جندي مقابل ٢,٢ مليون جندي لدى الناتو.

ويشكل هذا التقرير اساسا لموقف الناتو في مباحثاته مع وارسو بشان خفض الاسلحة الاستراتيجية فيما يبدو ان الناتو يسعى ايضا الى الغاء الفارق القائم في نظم الاسلحة القادرة على شن هجمات على نطاق واسع وتحقيق التوازن ايضا في مجال الاسلحة التقليدية لدى الجانبين.

ومن جانبه يقول «وارسو» ان هناك تكافؤا تقريبا في القوات الميدانية وهو يعترف بتفوقه في العربات المدرعة الثقيلة ولكنه يقول ان هذا يقابله تفوق الناتو في الاسلحة المضادة للدبابات والطائرات القاذفة المقاتلة.

وقد اقترح الناتو في مفاوضات خفض القوات التقليدية التي عقدت في فيينا مؤخرا اجراء تخفيضات كبيرة في عدد مدرعات وجنود وارسو للتوصل الى توازن في القوات عند مستويات اقل من السائدة حاليا.

ويقترح «الناتو» خفض الاسلحة لدى الجانبين الى ٢٠ الف دبابة، و ١٦٥٠٠ مدفع و ٢٨ الف ناقلة جنود مدرعة على الا يزيد عدد الدبابات لدى اي دولة عن ١٢ الف دبابة، كما يقترح الا يتجاوز مجموع الاسلحة التابعة لاي دولة والمرابطة في اراضي دول اخرى عن ٣٢٠٠ دبابة و ١٧٠٠ مدفع و ٦٠٠٠ ناقلة جنود مدرعة.

اما وارسو فقد اقترح تخفيضات شاملة في مختلف انواع الاسلحة بما فيها الطائرات المقاتلة والقاذفة واسلحة الميدان النووية «الصواريخ والمدفعية التكتيكية والقصيرة المدى» كما يقترح خفض قوات الحلفين للتوصل الى توازن عند مستويات منخفضة.

والحقيقة ان مفاوضات الاسلحة بين الكتلتين ليس هو موضوعنا وانما نشير اليها لما لها من تاثير على القوات الاستراتيجية وقدرة الردع «للناتو» في وقت يرفض فيه الحلف ادراج القوات النووية التكتيكية والقوات الجوية في جدول اعمال المفاوضات مع وارسو.

مساهمة الحلفاء واستراتيجية الناتو

وقد ارتفعت اصوات في واشنطن تطالب بزيادة مساهمة الحلفاء من اجل ضمان دفاعهم .. وتتساءل صحيفة نيويورك تايمز اذا كانت خطة «الناتو» لتعزيز قواته خطة عملية واذا ما كان الوقت قد حان لاجراء مراجعه في استراتيجية الناتو وتطالب الصحيفة في تقرير لها بوضع الاولويات الصحيحة للحد من التسلح من خلال وضع ترتيب للمحادثات حول الاسلحة النووية الاستراتيجية والقوات التقليدية والاسلحة الكيماوية والاسلحة التكتيكية النووية ودفاعات الفضاء .. ولاشك ان مثل هذا الترتيب سيساعد الناتو على رؤية احتياجاته الدفاعية كاملة.

الصواريخ النووية قصيرة المدى

ننتقل الى مسالة تطوير الصواريخ النووية قصيرة المدى والتي اثير حولها جدل داخل الناتو.

البعض يطالب بتحديث صواريخ لانس «٨٨ صاروخا» النووية قصيرة المدى وعدم التفاوض لازالتها او خفضها الى ان يتم ايجاد بديل وازالة انعدام التوازن في القوات التقليدية بين الشرق والغرب ويتزعم هذا الرأي واشنطن ولندن فريق اخر يطالب بالتفاوض للوصول الى اسقف متساوية بين الناتو ووارسو والسعي في نفس الوقت للتحديث.

فريق ثالث يعارض التحديث وتتزعمه المانيا الغربية ولاتزال المفاوضات مستمرة بين واشنطن وبون لتقريب وجهات النظر بشان هذا الموضوع.

القوات الامريكية في اوروبا

يبقى سؤال اخير قبل ان ننتقل الى السؤال الرئيسي في الموضوع - .. ويتعلق بمسالة انسحاب القوات الامريكية وعددها ٣٠٠ الف جندي امريكي في اوروبا .. تقول النيويورك تايمز في تقرير لها حول هذه المسالة .. ان البعض يشعر بالقلق من ان ازالة الصواريخ الاوروبية سوف يهدد بالفصل بين المصالح الامريكية والأوروبية .. لكن الحقيقة ان وجود القوات الامريكية يمثل ارتباطا حقيقيا ..

وتشير الصحيفة الى ان امريكا لا تفكر في مسالة الانسحاب رغم ما يتردد في اوروبا عن ان العجز في الميزانية الفيدرالية سيجعل الانسحاب مسالة حتمية لكن ذلك من وجهة نظر الصحيفة لن يوفر الكثير من الاموال لان نفقات القوات لن تتغير حتى في حالة وجودها في امريكا ..

ولاشك ان زيادة مساهمة اوروبا في نفقات «الناتو» من الممكن ان تحسم هذه المسالة لصالح استمرار بقاء هذه القوات.

والان ماهو مستقبل الناتو في ظل سياسة الوفاق بين العملاقين او في ظل سياسة التقارب السوفيتي الغربي وما يسمى «بالجلاسنوست» الروسي؟

يتوقع المراقبون ان تلعب قمة الناتو المقبلة التي ستعقد اواخر هذا الشهر دورا كبيرا في تحديد ملامح الحلف وهو يدخل عقده الخامس خاصة بعد الجولة الاوروبية الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي الجديد جيمس بيكر وزيارة جورباتشوف لبريطانيا واللتين استهدفتا ايجاد صيغة جديدة للعلاقات بين الشرق والغرب في ضوء دبلوماسية الوفاق والتي كانت عاملا رئيسيا وراء تهدئة الصراع في العديد من المناطق الساخنة في العالم.

الشفافية السوفيتية والناتو

والحقيقة ان سياسة «الجلاسنوست» او «الشفافية» التي يتبناها جورباتشوف للتقارب مع الغرب قد ادت الى اثارة نوع من القلق داخل «حلف ناتو» وربما ادت الى نشوب ازمة وقبل ان نستعرض مؤشرات هذه الازمة .. ونماذج لها نود ان ننبه الى ثلاثة عوامل اساسية كانت وراء نجاح سياسة الانفتاح الروسي على الغرب.

اولهما ـ الاصلاحات الداخلية التي بداها جورباتشوف داخل البلاد واتخاذ خطوات بناءة نحو الديمقراطية

الثاني: اعلان الاتحاد السوفيتي مبادرات متتالية للحد من التسلح وعن استعداده لتدمير ما لديه من اسلحة كيماوية كما اشرنا في موضوع سابق عن مخاطر الاسلحة الكيماوية واعلانه عن وقف انتاج اليورانيوم مؤخرا وان ابدى خبراء امريكيون تحفظاتهم حول هذه الاعلانات.

الثالث: استغلت دبلوماسية موسكو بذكاء شديد المرحلة الانتقالية لتولي الادارة الامريكية الجديدة السلطة في واشنطن وما اتسمت به من هدوء وبطء شديدين في التعامل والتفاعل مع القضايا الدولية. استغلت موسكو ذلك في تليين مواقف العديد من دول (الناتو) تجاه الاتحاد السوفيتي بل ومواقف العديد من شعوب الدول الغربية التي لم تعد تؤمن بفكرة الخطر القادم من الشرق.

تفاعل الخلاف

وقد بدت مؤشرات الازمة التي يواجهها (الناتو) في المرحلة الراهنة من الخلافات التي ظهرت بين بون وواشنطن حول خطوات تحديث الأسلحة في مواجهة المبادرات السوفيتية المتتالية.

وكانت بون قد رفضت فكرة واشنطن لتطوير الصواريخ التكتيكية قصيرة المدى كما اشرنا، الأمر الذي يعني تحول اراضي المانيا الغربية الى ساحة للقتال في حالة نشوب حرب تقليدية بين الشرق والغرب.

وتفاعل الخلاف حول قضية تحديث الاسلحة الدفاعية للاطلنطي وحذر زعماء في الناتو من ان تتحول القضية الى اختبار حاسم لوحدة الحلف في الوقت الذي ردد فيه عسكريون امريكيون قولهم ان عدم تطوير هذه الاسلحة يجعل من الافضل سحب القوات الامريكية من اوروبا لانها ستكون في نظرهم بلا حماية في حالة نشوب الحرب!!

الشفافية تكسب

واذا كان هذا الخلاف احد نتائج المبادرات السوفيتية المتتالية او الجلاسنوست فان المكاسب الاقتصادية والسياسية التي جنتها موسكو من (الناتو) هي الاهم:

بدات بون عملية تقارب مع الاتحاد السوفيتي خاصة بعد زيارة كول الاخيرة لموسكو والتي تم خلالها توقيع نحو ٣٠ اتفاقية اقتصادية بين الجانبين اعقبها موافقة مجموعة من البنوك الالمانية على تقديم قروض تصل قيمتها الى مليار جنيه استرليني لتطوير الصناعات السوفيتية. وقد ينظر البعض الى موقف بون (العضو في ناتو) كمن يظهر بمظهر من يريد اللعب على الوجهين لانها تقع في الوسط بين الشرق والغرب ويخشى البعض من ان يؤدي هذا الموقف الى نوع من اعاقة الحركة وتشتيت مواقف (الناتو).

● ولكن هذا الموقف ليس مقصورا على بون وحدها فهناك عروض اخرى من جهات مالية اوروبية في حلف (الناتو) بدات في التدفق على موسكو مدفوعة بمناخ الوفاق الذي اجاده صناع (الجلاسنوست السوفيتي).

● اثمرت جهود الدبلوماسية السوفيتية عن حالة من الاسترخاء بين شعوب (الناتو) جعلت استطلاعات الراي بين اوساط الساسة والخبراء في الغرب اقل انزعاجا من فكرة الخطر القادر على ظهر الدب الروسي واكثر تفاؤلا بان فرص السلام قد تزايدت بعد ان انتهت الحرب الباردة. وقد وصل التفكير بالبعض الى انعدام السبب الذي من اجله انشىء (حلف الناتو) قبل ٤٠ عاما والذي يرتكز على التعاون للتصدي لاي هجوم عسكري سوفيتي محتمل؟!

اتجاه مضاد داخل الناتو

وفي مواجهة هذا الاتجاه المنجذب بسرعة لاغراءات الوفاق والسلام والمبادرات المتتالية سريعة الايقاع التي تسترق الباب الذين يحلوا للبعض تسميتهم «بالانفعاليين» الذين تاخذهم بسرعة نظرات الدعة والرقة التي يلقى بها «الجلاسنوست» الروسي وسط شعوب «الناتو» هذه النظرات التي قد تحمل بين ثناياها الخفية اشعاعات قاتلة.

وسط كل هذا يؤكد الخبراء العسكريون في «الناتو» ان جميع مبادرات خفض التسلح ونزع السلاح والمقترحات السوفيتية بازالة كميات كبيرة من الاسلحة من جانب واحد لن تؤدي الى تلاشي الخطر السوفيتي لعدة اسباب وهي:

● التفوق العددي في القوات والاسلحة السوفيتية كما اشرنا.

● السوفييت تمكنوا خلال السنوات الاخيرة من تضييق الفجوة النوعية والتكنولوجية بينهم وبين الغرب في انواع من الاسلحة وسد هذه الفجوة بالنسبة لاسلحة اخرى والتفوق في نوع ثالث.

● تحسنت نوعية القيادة العسكرية السوفيتية بدرجات معقولة وازاء ذلك فان الخبراء العسكريين في الناتو يرون ان حسن النية الذي تظهره موسكو ليس كافيا وان مسالة الامن القومي الذي يمثل (الناتو) خط الدفاع الاول له لابد وان يبقى خطا قويا يربط بين دول الناتو ليجعلها اكثر صلابة وتماسكا وتعاونا.

جدول اعمال حاسم

ومما لاشك فيه ان قمة ناتو القادمة امامها جدول اعمال حاسم:

● يرى المراقبون انه يتعين على القمة ان تتخذ موقفا موحدا ازاء المبادرات السوفيتية وتعيد من جديد صياغة المواقف الفردية لتتبلور داخل هذا الموقف الموحد وتحدد اطر واضحة يمكن لاعضاء (الناتو) ان يتعاملوا من خلالها مع الجلاسنوست الروسي بحيث لا يظهر اعضاء الحلف بمظهر المنقسم على رايه.

● تواجه القمة بحث طلب اسبانيا واصرارها على ازالة جميع الاسلحة الخاصة بالحلف من اراضيها في الوقت الذي تطالب فيه اليونان بالشيء نفسه!!

● بحث تاثير سياسة حكومة بون والتي تسعى الى التقارب مع الاتحاد السوفيتي وتاثير هذه السياسة على حركة الناتو وتنبيه لموقف موحد ازاء المبادرات السوفيتية.

بحث تاثير النزعة الاوروبية الحالية المتزايدة لتكوين قوة اوروبية كبرى على قوة وتماسك حلف الناتو خاصة وانه لا يزال ماثلا في اذهان الخبراء العسكريين اثر الهزة العنيفة التي تعرض لها الناتو عام ١٩٦٦ عندما انسحبت فرنسا من قيادته العسكرية اثر تنامي الشعور القومي الاوروبي وتصاعد الدعوة الى الوحدة الاوروبية في ذلك الوقت

ترى هل من المتوقع ان تحدث شروخ عميقة في جدار الناتو على المدى القريب في ظل عوامل الشد والجذب التي يتعرض لها اعضاء الحلف؟!

ان استعداد فرنسا لاستئناف التعاون العسكري مع (الناتو) واعلان لندن عدم تاثرها باغراءات (الجلاسنوست) الروسي يعزز دوافع التماسك ويبقى على الادارة الامريكية الجديدة ان تضع نصب اعينها الحفاظ على وحدة وتماسك الناتو اولا ثم بحث اعادة تحديث وتدعيم قوة الدفاع العسكري للحلف في مرحلة تالية.



■ إحدى المناورات العسكرية لقوات الحلف ضد الغازات السامة ■

خطــوات

تفوق للوطن

جائزة الامير محمد حفظه الله وابقاه ذخرا هي تعبير حقيقي عن حبه لابنائه للنهوض بهذا الوطن الغالي دائما الى الرقي والى المجد وهم يجنون فيه ثمارا طيبة قطوفها دانية فينظر العالم اليهم يستقي منهم مايفيدهم في دنياهم وآخرتهم.

فيايها الطالب ويا ايتها الطالبة ادركا انكما ابناء هذا الوطن الذي هو محط انظار العالم باسره فمن هذا الوطن انطلقت الرسالة السماوية ومن هذا الوطن انطلقت المعارف والعلوم ومن هذا الوطن انطلق السلام يرفرف على كل الاوطان.

فما اجمل هذا الوطن وابناؤه قدوة في العلم والتعليم يهدون الى سبل الرشاد والى طريق الخير يسعدون البشرية جمعاء.

احمد جنيد

التمسك بالعادات والتقاليد

عجبا من اولئك الذين يتحررون من عادات وتقاليد العرب العريقة بالهروب والنظر الى الغرب وتقليد عاداتهم التي لا تتناسب ولا تتفق مع عادات العرب . وهم يظنون ان من تمسك بتقاليد بلده واصله يظنون بانه متخلف حضاريا وثقافيا واجتماعيا وفي الواقع العكس هو الصحيح فهم ـ الذين تخلوا عن اصلهم وتقاليدهم ـ هم المتخلفون والجهال عن عراقة واصالة تقاليدهم التي تتفق مع تعاليم ديننا الحنيف كالاخلاق ومراعاة حقوق الغير .. الى اخر ذلك ، لا سيما ذلك الشعار الذي نعتز به ونفتخر به عند بقية الامم الا وهو الكرم .. فالعرب معروف عنهم بالكرم وتضرب الامثال بكرمهم .

عبدالله راشد الغنام ـ رحيمة

نصيحــة زوجيــة

ان كلمة زوجة او زوج تعني اكثر من معنى في قاموس الحياة الزوجية فبمجرد ان يرتبط اسم الفتاة بزوج تصبح امراة لها شخصيتها المستقلة ولها رايها الخاص ولها اسرارها الزوجية ولا يعنينا هنا سوى النقطة الاخيرة وهي الاسرار الزوجية .

تعتقد بعض الزوجات اعتقادا خاطئا بانها عندما تبوح لامها باحد اسرارها وتطلب منها المساعدة انها احسنت صنعا وان امها سوف تنهي المشكلة وتبدأ من هنا فعلا المشكلة فالى كل زوجة اقول ان اردت ان يظل بيتك ترفرف عليه السعادة احذري كل الحذر من افشاء سر لاحد حتى وان كانت امك فانت الان اصبحت امراة وليست طفلة تلجأ الى امها بين الحين والحين فاذا خرجت الاسرار الزوجية الى الخارج هرب الحب من الداخل وهرب اجمل ما يربط بينك وبين زوجك .

محمد علي العمودي

رماد العبث

برغم الفرح الساكن في قلبي .. النابض في عروقي .. وبرغم أن كل شيء جميل من حولي .. وبرغم كل شيء ..
حاولت عبثا ..
ان اثبت وجودي ..
وانتزع قناعي .
واعلن غضبي ..
بالالم باليأس بالانين ..
فتثور نفسي كالبركان ..
تقذف الحمم ..
تحرقني ..
وتحرق كل شيء جميل من حولي ..
وتشعل نارا بداخلي .. ويتحول كل شيء الى رماد ..

بدرية الهاجري

لماذا هذا الصياح ؟؟

تحية لجاري .. تحية ازفها اليه عبر مسافة المترين التي تفصل بين جداري وبين حظيرة دجاجاته ..

عزيزي جاري الشرقي لقد أذيتني من غير ان تدري بحالي وصبرت على ذلك اشهر طويلة لعل وعسى .. ولكن زاد الكيل الذي .. فياجاري العزيز انني رجل اقضي طوال النهار خارج منزلي .. احضر فقط وقت الظهيرة لانام ساعة واحدة فقط بعدها اذهب لعملي واعود في الساعة الثانية عشرة ليلا لارتاح من جديد وارسل نشاطي ولكن الذي يحصل ان ديكك الميمون يكون لي بالمرصاد .. حيث يبدأ بالصياح الذي لا ينقطع ..

المهم انه يبدأ ولا ينتهي الا بخروجي من المنزل الى عملي .. وعند المساء اتسلل الى غرفتي لعل وعسى ان لا يدري .. ولكن ما ان اخلد للنوم حتى يبدأ موسيقاه التي لا تنتهي الا وقت بزوغ الفجر .. لقد تعود على ازعاجي وامضي الليل اتقلب الفراش ..

مطلق العتيبي ـ الدمام

يـاقـائـد العـرب

بمناسبة زيارة خادم الحرمين الشريفين لمصر ....

يـاقـائـدَ العُرْبِ لـلإقـدامِ والهِمَمِ
مِنّـا إِلَيْكَ سـلامُ النِّيـلِ والهَـرَمِ
لبيكَ العروبة مـرحى خـادم الحـرمِ
اهـلاً وسهلاً بـوجـه الخـيرِ والكرمِ
هـذي قلـوبُ بنـي مصرَ يقـدِّمُـهَـا
نيلٌ يُفيضُ مِنَ الاشـواقِ في النِّعمِ
جُبْتَ البـلادَ فما جـاءوكَ عن خُطَطٍ
كمـا رايـتَ مـنَ الافـواجِ والأمَـمِ
كـأن ركبَـكَ بـين الخلـقِ ملتحمٌ
مثـلُ اليـواقيتِ والمـرجـانِ والتّـوَمِ
فـعَـنْ يَمينِـكَ اعـلامٌ مـرفـرفـةٌ
وفي مَجَالِ الصَّدى سِحْرٌ مِنَ الكَلِمِ
مـوجٌ من الخَلْقِ مشتـاقٌ لـرؤيتِكُمْ
مـوجٌ تـلاقـى عـلى حبٍّ لِمُبْتَسِـمِ

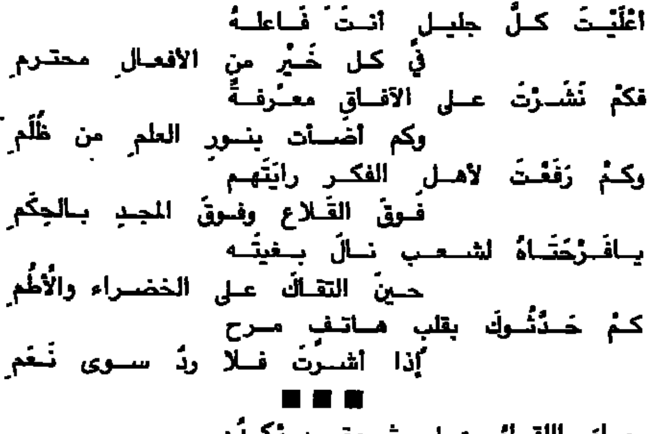
■ ■ ■

يـاجَـامِـعَ الشَّمْـلِ لاتـرضى بفـرقتـهِ
تَـأسُـو بطبِّـكَ أصـلَ الـداءِ والألَمِ
اعْلَيْـتَ كـلَّ جليـلٍ انـتَ فـاعلـهُ
في كل خَيْرٍ من الافعـالِ محتـرمِ
فكَمْ نَشَـرْتَ عـلى الآفـاقِ معـرفـةً
وكم اضـأت بنـورِ العلمِ من ظُلَمِ
وكَـمْ رَفَعْـتَ لأهـلِ الفكـرِ رايَتَهـم
فـوقَ القِـلاعِ وفـوقَ المجـدِ بـالحِكَمِ
يـافـرْحَتَـاهُ لشـعـبٍ نـالَ بـغيتَـه
حـينَ التقـاكَ عـلى الخضـراء والأُطُمِ
كَـمْ حَـدَّثُـوكَ بقلب هـاتـفٍ مـرح
إذا اشـرتَ فـلا ردٌ سـوى نَـعَمِ

■ ■ ■

جـاءَ اللقـاءُ عـلى شـوقٍ يـؤكّـدُه
انَّ الحيـاةَ هِيَ الذكرى على القِدَمِ
هـذا مبـاركُ مـن يُمنَـاهُ قَلّـدَهـا
رمـزاً لِحُبِّـكَ في آتٍ ومُنْصَـرِمِ
أرضُ الكنـانـةِ لازالـتْ عـلى عهـدٍ
حفظُ الـودادِ على الأيـامِ لَم يَنَمِ
آن الاوانُ لِنَـادِيكُـمْ فيجمـعُنَـا
يـادولـةَ السيـفِ والقـرآنِ والقلـمِ
كغُـرةِ الفَجْرِ جَـاء الـركبُ منتصـراً
كَمْ في اللقـاءِ إذا امْعَنْتَ من قِيَمِ

محمد هاشم الدرديري الرياض





عـودة الى ضـفـاف الألـم

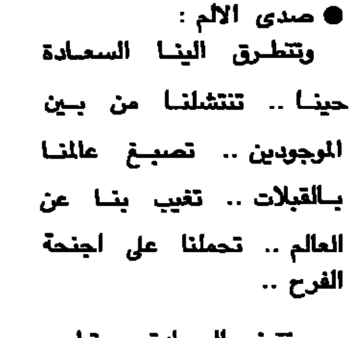
● صدى الالم :

وتتطرق الينـا السعـادة حينـا .. تنتشلنـا من بـين الموجودين .. تصبـغ عالمنا بـالقبلات .. تغيب بنـا عن العالم .. تحملنا على اجنحة الفرح ..

ووتترنح السعادة .. وتطوي كل ذكرى اليمة ..

تغتـال كـل الاحـزان .. المترسبة في دواخلنا ..

ونعيش الاحلام السعيدة .. في غفلة من عيون الزمن .. بمنأى عن الذكريات .. المؤلمة .. نضمر جواد انفسنا لنطارد اللحظات التي نعيشها في الم .. ونجعل انفسنا التائهة تتعتق من قبضة الاشجان ..





وفي اوج هـذه السعادة الغامرة .. اجد نفسي عائدة الى الضفاف الحزينة .. والاشجان متبلورة في داخلي .. واللحظة تسير وئيدة وانا اتجول في اقاليم الغـربـة .. احمـل حقيبـة احزاني .. واحاول ان ادنو ببصري الى الغروب .. ولكن يبقى صدى الالام .. يحرق كل المعاني ..

واظل ابحث عن نور يضيء متاهات دروبي .. ولكني وجدت اخيرا ان بحثي سيظل بلا جدوى .. لاني ابحث فيمن حولي .. والاجدر بي ان ابحث داخلي عن .. نور ..

●●●

● رحيــــل :

صبري يتمزق بين البقاء وعدمه .. نفسي تسبح في عالمها المجهول حافية الاقدام .. تبحث عن المرفأ .. بلا جدوى ..

■■■

● الحقيقة الجارحة :

تتحرك بلا وجود .. نرضي في الحياة .. ببطء مقيت نصارع الايام .. ونلتهم حقب الزمن ولكن يبقى اليوم هو الامس .. والامس لا يعود ..

وتلك هي مأساتك مع الزمن ايها الانسان الضائع بين ركامات الحياة ..

تقف لا تحرك ساكنا ، وتمر ايامك امامك بدونك تسقط في براثن الالام .. وكأنك لم تخلق الا لتحزن وتيأس وتبكي ..

وتعود ثانية لتشير باصابع الاتهام الى الزمن ..

ولكن تبقى ايها الانسان كما انت ..

جاهلا للحقيقة ..

●●●

عائشة احمد السيد
الدمام

نفخــر بمـواقف بـــــلادنا

نحن في هذه البلاد نعيش بحمد الله في امن واستقرار وذلك بتطبيق الشريعة الاسلامية

كيف لا . وبلادنا اطهر بقعة في هذا العالم الفسيح فعندما يمنح الله عز وجل لهذه البلاد الطاهرة

رجالا مخلصين لدينهم ووطنهم وهم من خيرة ابناء هذه الارض الطاهرة فالملك عبدالعزيز طيب الله ثراه بدأ جهاده برفع كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله فمنذ

ذلك الوقت وابناؤه يسيرون على نهجه وهذا هو الفهد يحفظه الله قائد مسيرتنا لم يدخر وسعا في توفير احتياجات المواطن في هذه الارض بل امتدت يده بالعون والمساعدة الى جيرانه من الدول العربية والاسلامية فليس بغريب على هذا المليك المفدى فهو ابن البطل والمسلم المجاهد لربه ودينه فشكرا لمليكنا وولي عهده الامين وافراد اسرته المالكة الكريمة وان يمد الله في اعمارهم ويكلل الله طريقهم بالنصر والنجاح والتوفيق .

محسن عيسى السيهاتي

حـــوار وكتـــابة

● الصديق عبدالكريم محمد مغربي ـ جدة :
وصل للصفحة موضوعان هما سؤال بريء وضيوف على الباب .. الا ان فكرتيهما لا تتناسب مع الصفحة ونرحب بك في موضوعات اخرى وشكرا ..

● الاخ محمدهاني احمد ..
موضوعك عن الاباء يحتاج لمزيد من التركيز ويا هلا بك ..

● الاخ ماجد علوي الجراشي .. القطيف :
موضوعك عن المواهب يحتاج الى اشباع في الفكرة والمضمون .. وشكرا .

● الاخت نسيبة العثمان :
الابيات التي بعث بها للصفحة تفتقر للوزن وياهلا ..

● القارىء محمد احمد الزهراني :
الموضوع اني راحلة تعذر نشره نرحب بك في مساهمات اخرى

● القارىء احمد حسين ال ابراهيم ..
القصيدة التي بعثتها للصفحة تحتاج لمزيد من التركيز وياهلا بك ..

● القراء صفا سلمان الابراهيم ، ناصر الهداف ، حمادي علي الحمادي ، حيدر المقداد ، خديجة عجاج ، خالد الجيراني .. تجدون موضوعاتكم في الاعداد القادمة ..

أصوات رياضية

وتبحر سفينة.. التطور والانجاز

نعود والعود أحمد لنقف مرة أخرى أمام أحد الانجازات العظيمة المتصلة والتي تتحقق لهذه البلاد الكريمة بفضل الله ثم بوعي قيادتها الرشيدة والتي لا يهدأ لها بال إلا وتبعت العمل بالعمل حتى وصلت بالوطن والمواطن الى أعلى المستويات .

أما الانجاز الكبير مدار الحديث فهو استضافة المملكة لكأس العالم الخامسة للشباب لكرة القدم على ارضها وفي اربعة مدن .

فاذا فقد منتخبها كأس هذه البطولة وخرج من المنافسة مبكرا بعد عرض طيب من فتيته الأشاوس .. الا ان ما اكتسبته من سمعة عالمية تعتبر أغلى كأس وأعلى وسام على صدر ارض القبلتين ..

فالحديث حول مآثر هذه الاستضافة وآثارها الايجابية باقية ما بقيت هذه البلاد متمسكة بكتاب الله تقدم الغالي والنفيس من اجل شبابها ومستقبله ..

لذا الخص ما تلمسته بنفسي ورأيته بأم عيني – رغم ان ما غاب عني اعظم – في هذه السطور :

١ – الدولة : يكفيها فخرا واعتزازا التقدير الذي حظيت به من كافة دول العالم على لسان قادتها الرياضية .. ويبقى استاد الملك فهد – هدية القائد لابنائه – دليلا ورمزا على ما تقدمه الدولة من دعم مادي من اجل شبابها .. وفي هذا الصدد تبرز كلمات أمير الشباب الأمير فيصل بن فهد لتؤكد ما ذهبت اليه بأن الدولة تنفق على الشباب دون أن تنظر في الكم المنصرف .

٢ – أمير الشباب : هذا الربان الذي يقود السفينة الرياضية في هذه البلاد بكل مهارة ، هذا الرجل الذي كان وراء كل هذه الانجازات .. يصل الليل بالنهار متابعا ، يقضي الساعات متجولا بين المدن الأربع ، يكفيه ان يكون رجل الرياضة لعام ١٩٨٩م فقد نال كأس التنظيم بجدارة ، فحرى بالشباب ان يفخر بأميره .

٣ – الأرض : وأعني بها المساحة الجغرافية للمملكة والتي كانت والى عهد ليس بالبعيد عبارة عن صحراء تجوب فيها الابل ، وبما ان هذا الانطباع كان مازال عالقا بأذهان البعض فان هذا التجمع الرياضي الكبير كان كفيلا ودعوة كريمة بوضع الصورة الحقيقية أمام شعوب قارات العالم متمثلة في شبابها الرياضي ، فالصحراء أصبحت واحة خضراء تصدر المحاصيل الزراعية وكثرت فيها المصايف والمنتزهات الجميلة .

٤ – الشعب السعودي ويمثله الجمهور الرياضي : حقا انه جمهور عاشق للرياضة ، ذواق للفن ، يشجع الكرة من أجل المتعة بأسلوب لا يخرجه عن أدبه المستمد من بيئته الاسلامية الحسنة ، فقد نال اعجاب كل الفرق المشاركة دون استثناء .

وخارج الملعب فهو الشعب السعودي بطبعه مضياف كريم ..

٥ – الجندي المجهول : وهنا أشير الى كل رجل أوكل اليه عمل فقام به على أكمل وجه .. وكان عند حسن الظن به .. فكانت التضحية ونكران الذات شعاره ، ويتعاونه وتعاضده تكونت اللجان التي سابقت الزمن في الانجاز ، فكانت الثمرة هذا التنظيم الرائع الذي تجلى في قدرة الانسان السعودي وحبه لوطنه ومقدرته في تطويع التكنولوجيا لخدمته .

٦ – منتخب الشباب : ايمانا بأن الكرة غالب ومغلوب فان الفوائد التي كسبها لا تقل عن الكأس ، فالاحتكاك بالفرق العالمية والتعرف على الأساليب المختلفة للعبة كلها ستساعد الفريق في مشاركاته القادمة باذن الله ..

كلماتي هذه لم تكن من نسج الخيال أو اطراد ومدحا لكن سبقتها الأفعال فهي ثابتة وشواهد للعيان .. فالتهنئة لهذا الشعب بمليكه وشبابه وارضه الطيبة .. ونتمنى للفريق الأول برحلة سعيدة الى روما عام ١٩٩٠م باذن الله .. والى الأمام دوماً .

حاتم حسن محجوب حامد
الرياض



● لقطة من حفل افتتاح بطولة كاس العالم

● الأمير فيصل بن فهد

البراعم النهضاوية والامسية الرائعة الكروية

الحفل المهرجاني والذي اقيم بنادي النهضة لدورة البراعم لكرة القدم اشادت به الصحف الرياضية التي لها دور فعال في نجاحه ليعكس بذلك المستقبل الكروي .

هذا المهرجان صورة رائعة تعكس مدى الاهتمام للاندية التي شاركت في المهرجان وكم هي صورة معبرة وجميلة بهذا التجمع الرياضي الاستعراضي حاملين علم مملكتنا الوفية اولا ثم مرتدين شعارات انديتهم وهم في صف واحد يعطي طابعا حسيا رياضيا يدل على انهم رجال الغد .

لقد قدم براعمنا عروضا شيقة وفنية في المهرجان بقيادة المدرب العربي حمدي صبيح ومساعده المدرب الوطني انور الدوسري وحازا على بطولة الدورة ايضا بجهود المشجع المخضرم عبدالعزيز خضر مدير الكرة للاشبال والبراعم وكذلك سامي الجامع الى جانب الدعم القوي من ادارة النادي .. وما مشاركة اندية من خليجنا المعطاء «نادي الرفاع الغربي» بالبحرين الا دليل على النجاح وتأكيد لتزايد الروابط الاخوية والتجمع الرياضي الخليجي الرائع .

هنيئا لكم يا ابناء النهضة بصغار اليوم ورجال الغد الذين سوف يكملون المسيرة النهضاوية .

وفي ختام مقالي اود ان اوجه كلمة اخيرة الى الاندية الرياضية بان تعطي الاهتمام بهذه القاعدة بتوفير مدربين اكفاء حتى تتطور لعبة كرة القدم ويكملوا المشوار بالتنافس الرياضي الشريف .. والله من وراء القصد .

حسن احمد دعيج – الدمام

تعليقات

تحية من الاعماق لكل ناقد رياضي عمل من أجل المصلحة العامة التي تعود بالنفع على الرياضة والرياضيين لذلك أوجه هذا الاقتراح المتواضع لرئاسة العامة لرعاية الشباب بان يكون هناك جائزة تقديرية في كل عام لناقد رياضي يساهم في تطوير الرياضة وتشجيع الرياضيون .

وقفات لها معنى :

● مبارك الدوسري . الحارس المخلص والوفي واحسن حارس عربي اين الصحافة من هذا اللاعب التي تناست دور هذا اللاعب الذي ساهم بشكل كبير في تحقيق ناديه لكثير من البطولات .. وحقيقة ان مبارك جدير بأن يمثل المنتخب نتمنى ذلك .

● القسم الرياضي في جريدة اليوم يكفي شهادة المسئولين والرياضيين على حيادكم التام من جميع الاندية وهذا شرف تحضون بها فالى الامام .

● ظفر الدوسري اعجبني هذا اللاعب من خلال دوري الشركات نعم انه نجم واعد ينتظره مستقبل باهر لو حافظ على مستواه فأهنىء مدينة بقيق بهذا اللاعب الذي اتمنى ان ينتبه له مدربو الاندية في المنطقة الشرقية .

فهد بن بادي الدوسري
بقيق

درع اليد طار ولن نفوت الجار

بعد موسم رياضي حافل بالذهاب والاياب لكرة اليد اخيرا اسدل الستار لمسرح الدوري المشترك واخذ كل فريق نصيبه من اجتهاده وصعد من صعد ونزل من نزل ، ونقول للبطل مبروك وللهابط هاردلك وفي نفس الوقت للصاعد للدوري الممتاز للعام القادم الله يعينك .


● الخليج «يد»

● درع الدوري طار من ايدي البطل السابق نادي الخليج ولكن هذه السنة تختلف عن باقي المواسم السابقة ولعلنا نجد كل الظروف بشتى انواعها التي لاتساعد على الاستمرار في مستوى واحد وفي مستوى طموحات النادي وجماهيره ونقول رغم كل الظروف غير الارادية والمستويات المتفاوتة والنقص الفني العددي نقول الف مبروك بالوصافة حيث المركز الثاني فخر للنادي ولجماهيره رغم كل الظروف .

● نحمد الله كثيرا ونشكره ونطلب منه التوفيق في مسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة اليد بما لهذه البطولة من اهمية كبيرة لتعويض الدوري بالكأس وتمثيل البلد في بطولة الخليج لكرة اليد القادمة ويجب نسيان كل المراحل السابقة والعمل على تكريس كل الجهود للظفر بالكأس وذلك ليس بغريب وانما الغريب ان يخرج الخليج من المولد بلا حمص نسأله التوفيق مع قليل من الحظر الذي اصبح دوره كبيرا واسألوا باقي الفرق !!

● لقد فقدت الجماهير في كافة مناطق المملكة هذا الموسم المتعة والمتابعة المستمرة من جراء تقسيم الدوري لعدة مجموعات على اعتبار انه دوري مشترك . ولكن لم يراع فيه نجاح اللعبة واستمرار تدفق الجماهير كما في المواسم السابقة من اول الدوري حتى آخر مباراة فاصبح الدوري بلا طعم ولا رائحة . اللهم المرحلة الاخيرة من نهاية الدوري . نرجو أن يكون الموسم القادم عودة كبيرة للمستويات الفنية والتعداد الجماهيري الممتاز حتى نعرف ونتأكد من استحقاق البطل للبطولة .

من مسرح الدوري

● ضياع عدة نقاط لفريق الخليج في بنك الدوري اعطى الاشارة الخضراء للفريق الاخضر واعني به نادي الاهلي والغريب ان حصول تلك الفرق على النقاط لم تبعد الخليج عن البطولة بل هو نادي الاهلي في كفة وباقي الفرق في كفة اخرى .

● غياب الاداري نصر هلال عن بعض من مباريات الدوري اعطى تلك الفرق نوعا من التركيز على الحالة النفسية لدى اللاعبين بحصوله منهم النرفزة والخشونة كنوع من تطبيق عامل نجاح للخطة الفنية .

● لازال التحكيم يسير ببطء شديد دون مسايرة تطور اللعبة مع علمنا اليقين ان الحكم بشر مثلنا يخطيء ويصيب وليس معصوما من الخطأ ولكن ايضا له ضمير وعقل فهل يحكم ضميره قبل ان يحكم على غيره – فالتحكيم احدى السلبيات الموجودة بالدوري ونرجو هنا ان يوفق حكامنا في المواسم القادمة كذلك نرجو التوفيق للاعب الدولي محمد علي عباس حارس نادي الخليج التوفيق في تحكيم مباريات الدوري القادمة بعد سماعنا نجاحه في اختبارات دورة الحكام ويا ليت كل الحكام قد مارسوا اللعبة قبل تحكيمها .

● السبع عباس لاعب الخليج كنت نجما ساطعا وعاملا مؤثرا لحفظ ماء الوجه في مباراة الاهلي النهائية بجدة ولكن اليد الواحدة لاتصفق .

سعد – ديوانية الخليج بسيهات



خاص

الى من كتب تحت اسم عيسى بن سلمان الدوسري الدمام :

كان بالامكان نشر موضوعك الذي ارسلته ولكن للملاحظات التالية يؤسفنا نشره وهي :

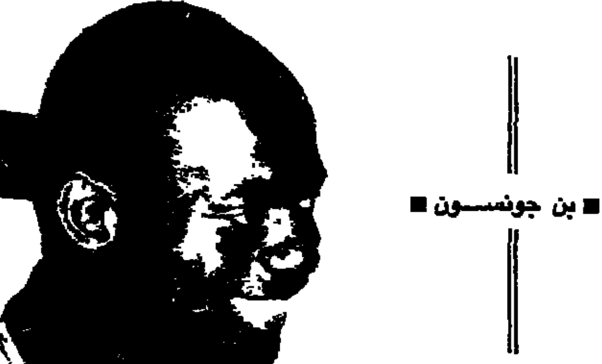
اولا – لم تبدا موضوعك باسم الله «البسملة» .

ثانيا : رسالتك لم توجه الى قسم او مسئول قسم وانما بدات الكتابة بها دون مقدمات .

ثالثا – لمعرفتي الاكيدة باسلوب وباسمك الحقيقي ارى ان الاسم المكتوب في الرسالة هو اسم مستعار .

رابعا – رسالتك لا تحمل شيئا يستحق النشر لانها هجوم شخصي واساءة مباشرة لاحد زملائنا .. وكان بامكانك مع .. ان تدافع عن ناديك وتنتقد وجهة نظر زميلنا باسلوب اكثر تهذيبا .. مع ترحيبنا باي موضوع تشارك فيه بشرط عدم الاساءة الشخصية لاي انسان .

استراحة غريب


■ بن جونسون ■

انها بحق منبر الراي وملاذ المحترفين والهواة من الكتاب على حد سواء .. منها تنطلق باكورة الابداع الصحفي واليها يفتح القاريء قلبه على مصراعيه ليناجيها مناجاة الحائر ويستلهمها عصارة افكاره .. وكل هذا مرهون بمهندس الصوت والكلمة مرشد الاصوات الرياضية مبارك الدوسري الذي وطد العزم لمواصلة الخطى وليبذل المستحيل لتستمر هذه الصفحة وليستمر هذا المنبر في اداء رسالته على أكمل وجه ويسير من حسن الى احسن .

ولكن لقناعتنا بمبدأ الأفضلية المطلقة .. لا نرضى لأصوات رياضية الا ما نصبوا اليه من المكانة المرموقة والمثالية القصوى .

صوت رياضي

لذا أضع ملاحظاتي المتواضعة رهن اشارة صفحتنا الغراء اصوات رياضية وهي :

١ – وضع برنامج ومبدأ الاستمرارية لصدور صفحة اصوات رياضية لما هي عليه من الاقبال المتزايد والانتظار لكثير من القراء المتابعين .

٢ – رغم ما تمتاز به اليوم الرياضي من المتابعة وتغطية كافة المشاركات والبطولات والمناسبات الرياضية الا ان هذا ليس على حساب اصوات رياضية وعلى نفقة احتجابها المفاجيء .

٣ – من الملاحظ ان القراء هم العمود الفقري لنجاح اي صفحة رياضية .. لذا تتسابق الصفحات لجذب القراء بمختلف افكارهم وميولهم ومستوياتهم واقتراحي لمزيد من النجاح والتألق .

لصفحة اصوات رياضية ان تصدر مرتين في الاسبوع على اقل تقدير او ان تصدر اي يوم تكون فيها المواضيع جاهزة مهما تعددت الايام دون انتظار يوم معين .

٤ – الاهتمام بجانب التشويق والاثارة والتشجيع المعنوي ويتم ذلك بعمل حصر شهري لكل القراء المشاركين وذلك باعطاء نبذة مختصرة عن الجوانب الايجابية والسلبية في كتابات القراء لتصدر اول كل شهر لتعطي نوعا من الحافز المعنوي لاستمرار المقال الجيد وتلافي الاخطاء الواردة واشعال فتيل المنافسة بابراز نجم القراء شهريا وسنويا مع افساح المجال له للمشاركة خارج اسوار صفحة القراء اصوات رياضية كجائزة تقديرية

رمية من غير رام

بن جونسون اصاب الهدف في الصميم بسهم ذي ثلاث شعب كل شعبة تحمل شظايا اساءة لا تغتفر فالشعبة الاولى اساءت له ليس كبطل رياضي بل كانسان فقد اعز ما يملك وهو انسانيته ووجوده الذاتي والشعبة الثانية اساءت لبلده ولطخت سمعتها بالعار والشنار وجريمة ترتقي لمصاف الخيانه الوطنية لانعدام الاحساس بالمسؤولية الملقاة على عاتقه والتفريط بمشاعر مواطنيه لأبعد الحدود .. اما الشعبة الثالثة فاساءتها نالت مسمى الرياضة بشتى صورها حيث انتهك بتعاطيه المنشطات كل اصول الرياضة ورمى بها عرض الحائط مستغلا مكانته لدى الرياضة والرياضيين ناكرا للجميل الذي اوصله الى ما يتبوأه قبل انتكاسته الشنيعة .. وكان كمن عض اليد التي انتشلته الى عالم الاضواء والشهرة .

اسال مجرب ولا تسال طبيب

قال بعضهم : طلبت الراحة لنفسي فلم اجد لها اكثر راحة من ترك مالا يعنيها وتوحشت في البرية فلم ار وحشة اكبر من قرين السوء وشهدت الزخرف وغالبت الاقران فلم أر قرينا اغلب للرجل من المرأة السوء ونظرت الى كل ما يذل القوي ويكسره فلم أر شيئا اذل له ولا اكسر من الفاقه .

يوسف علي الغريب
الاحساء – الهفوف

حتى لا يترهل جواد الصفا

■ الصفا «قدم»

لقد تطرق الاخ احمد حسين العوامي يوم الجمعة ٢٤ شعبان المنصرم عن موضوع اسماه «الصفا وغفوته الثانية» والذي تحدث فيه عن تذبذب فريق الصفا للطائرة بعدما اعاد انفاسه الاخيرة وصعد من الدرجة الثانية الى الاولى الى الممتاز واخيرا انتكس رأسه وهبط الى الدرجة الاولى .. وأرجع الاخ احمد السبب الى تراجع الفريق نفسه وعدم احترام اللاعب لأخيه اللاعب .. وهذا في رأيي تحليل ضيق وسطحي في اتهام فريق الصفا بالسبب من غير رؤية شاملة للظروف الخارجة من يد الفريق وفيه مجازفة وجفاء للفريق حيث ان فريق الصفا كما عرفته الملاعب لازال يحتفظ بمهاراته المميزة وادائه المنفرد وشبحه المخيف الذي يحسب له الفريق المقابل الف حساب وانا في رأيي ان سبب تصدع الفريق وتراجع الى الوراء ليس ناتجا عن تقهقر اللاعبين في حد ذاتهم حيث لا يزال فريق الصفا كافراد يلعبون اروع الكرات ولعل ابرزهم تألقا وتميزا اللاعب سلمان ابو حكيم واللاعب نوري السيد علي واللاعب عبدالكريم فريد فهم لا يزالون يلعبون كرات مميزة تبهر كل الجماهير .. ولعل وجود جماهير عشاق كرة الطائرة لفريق الصفا بجانب فريقه اعطى اللعبة طعما خاصا حيث ان جماهير الصفا متحمسون بكل اخلاص ومشحونون بكل الاماني لفرقه وانه لم يجد له مثيل في جميع اندية المملكة بلا استثناء وهذه حقيقة يذكرها الجميع . ولكن هناك ثمة كثير من العوامل والمؤثرات التي طرحت كفة فريق الصفا الى الانحدار فخلت بمعادلته ترجع هذه العوامل جميعها الى ادارة فريق الصفا .. فعلى سبيل المثال لا الحصر :

الادارة – مع بالغ الأسف لم تكرس شيئا من اهميتها ازاء اللاعبين حيث انها لم تعط اللاعب قيمته ولم تضعه في المكان المناسب الذي يستحق التقدير والاهتمام .. فمثلا خرج اللاعب علي التاروتي من الملاعب ولم تعيره ادنى اعتبار فانتسب الى فريق التآلف الا انه رجع بعد ذلك بمفرده .. وخرج اللاعب هادي السيد حسين ولم تعيره ادنى اعتبار .. واخيرا خرج عماد الفريق اللاعب سلمان ابو حكيم ولم تسأل عنه .. وتلكم الامثال غيض من فيض .

٢ – عدم اكتراث الادارة بمشاكل اللاعبين فلم توفر لهم الاجواء المناسبة كل مشاكلهم وتلبية احتياجاتهم الامر الذي حطم معنويات الفريق وخلق فيهم كثير من الخصومات والمشادات والحزازيات بين افراد الفريق الامر الذي احال بالفريق ان يلعب كرة جماعية نظيفة بعيدة عن الانانية .

٣ – الأدهى والأمر ان الادارة لم توفر مدربا للفريق منذ حصول مشاكل بين الادارة والمدرب في السنة الماضية الامر الذي جعل فريق الصفا طيلة ايام السنة بلا مدرب فالمدرب الجديد لم يأت الا بعد بدء البطولة فهذا بلاشك جعل اللاعب من جانبه لا يهتم وخير برهان تغيبه عن التمارين .. وعدم حضوره بعض المباريات الا انه ومع هذا كله قدم لنا الفريق مجهودا مضنيا يشكر عليه ما كان يتوقع ان يقدمه رغم كل الظروف التي يعيشها .. فنخلص من هذا كله ان ترهل الفريق الى الوراء ليس سببه الفريق فالفريق عنها بريء براءة الذئب من دم يوسف .. فعلى الادارة ان لا تثير غيظها من هذا الحديث لأن هذه حقيقة والحقيقة لابد ان تصرح عن نفسها فعليها ان تعيد النظر اكثر من مرة لفريقها الذي حقق لها الكثير من الانتصارات والبطولات حتى لا يترهل جواد الفريق الى السقوط ..

وعليها ايضا ان تهتم بفريق الناشئين الذين هم مستقبل الفريق الكبير وبالمناسبة ازف اسمى ايات التهاني والتبريكات لفريق الناشئين لكرة الطائرة بنادي الصفا الذي حقق المركز الثاني لبطولة كأس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة للناشئين .

فؤاد عبدالله مرهون

الليلة.. بطولة الخماسيات بمشاركة

كــرول وارديـليس ونيسكنز مع منصور قطر والثـنيـان

مؤتمر صحفي للنجوم والقادسية تشارك بفريقين باشراف سعود جاسم

تكريم للاعلاميين و٥ آلاف تذكرة ومفاجآت للجمهور

كتب ـ سامي اليوسف..

الليلة وفي الصالة الخضراء على طريق الدمام ـ الخبر موعد الجماهير الرياضية عامة ومتابعي المهرجان القدساوي الرمضاني التاسع مع بطولة الخماسيات للصالات المغلقة والتي يشارك فيها ثلاثة من نجوم الكرة العالمية وهم المدافع الارجنتيني اوزفالدو اردييليس وورد كرول كابتن المنتخب الهولندي في بطولتي كاس العالم ٧٤ و٧٨م وجوهان نيسكنز نجم وسط منتخب هولندا. ومعروف عن كرول الهولندي انه رفيق درب يوهان كرويف النجم الهولندي الشهير.. هذا الى جانب بعض من اندية المملكة وهي فرق اندية الاتحاد، الاهلي، الخليج، الرياض، النهضة، الاتفاق.. الى جانب الفريق المضيف (القادسية).

مفتاح قطر ودابو مع الثنيان

علاوة على نجوم الكرة الخليجية والمحلية اجرت الادارة القدساوية اتصالاتها مع عدد من النجوم وقد وصلت موافقاتهم وهم منصور مفتاح من قطر، فيصل الدخيل من الكويت، الى جانب اللاعب الفنان امين دابو ونمر الكرة السعودية يوسف الثنيان.

وقد اعتذر عن المشاركة منذ وقت مبكر فرق اندية النصر والهلال وهجر نظرا لاستعداداتهم لمسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين.

القادسية بفريقين والنجوم في المجموعة «ب»

وقد اجريت القرعة لتوزيع الفرق المشاركة على مجموعتين ولتحديد جدول المباريات حيث جاء التوزيع على النحو التالي:

● المجموعة أ: وتضم فرق الاهلي، الاتفاق، الخليج، الى جانب القادسية (٢)

● المجموعة (ب).. وتضم فرق الاتحاد والنهضة والنجوم والقادسية (١)

ويلاحظ ان الفريق القدساوي يشارك بفريقين اضافة الى ان القدساويين سيزودون فريق النجوم بحارس مرمى.



● طارق العمودي

● امين دابو

● فيما جاء جدول المباريات كالاتي:

- الاهلي والاتفاق
- الاتحاد والقادسية (١)
- الخليج والقادسية (٢)
- النهضة والنجوم
- الاهلي والخليج
- الاتحاد والنهضة
- الاتفاق والقادسية (٢)
- القادسية (١) والنجوم
- الاهلي والقادسية (٢)
- الاتحاد والنجوم
- الاتفاق والخليج
- النهضة والقادسية (١)

وستكون بداية المباراة في تمام الساعة ٩٫١٥

المرزوق يرأس لجنة الحكام

وقد شكلت بهذه المناسبة لجنة الحكام والتي تتولى الاشراف الفني للمباريات واعتماد نتائجها وتعيين حكامها حيث يرأسها الحكم الدولي السابق محمد عبدالرحمن المرزوق وسكرتارية الحكم عبدالله الخالدي..

فيما سيتولى ادارة مباريات البطولة الحكام (عمر المهنا، عبدالله عقيل، علي الشمراني، صالح المطرود) وسيكون الزمن المحدد لكل مباراة بالنسبة للادوار التمهيدية خمس دقائق لكل شوط بدون راحة تفصل بينهما ولكن سيكون سبع دقائق ونصف للادوار النهائية.

الفرق تصل الصباح والنجوم من البحرين

من جهة اخرى.. سوف تصل جميع الفرق المشاركة من خارج المنطقة صباح اليوم في تمام الساعة ٦٫٠٠ لمطار الظهران ومن المرجح وصول النجوم الثلاثة عن طريق جسر الملك فهد قادمين من البحرين وسوف يتحمل تكاليف ونفقات البطولة شركة البيبسي كولا بينما يتولى التنظيم نادي القادسية.

مؤتمر صحفي للنجوم

وسيعقد النجوم العالميون الثلاثة مؤتمرا صحفيا لهم يستغرق مدة نصف ساعة في الصالة الخضراء وذلك في تمام الساعة ٨٫٣٠ مساء وسيحضره رجال الصحافة والاعلام بالمنطقة بدعوة من القادسية

● منصور مفتاح

● يوسف الثنيان

ستة عشر لاعبا قدساويا

وكما ذكرنا سلفا بان القدساويين سيشاركون في البطولة بفريقين ١/٢ وسوف يتألف الفريق القدساوي (١) من اللاعبين التالية أسماؤهم جلال نحاس للحراسة، نبيل بورشيد، محمد السليم، ناصر عسيري، محمد بلحسن، محمد حبيب، نور الحربي، محمد الدوسري.

فيما سيلعب للفريق القدساوي (٢) اللاعبون (عبدالله الخالدي للحراسة، فريد المعيدي، محمد الضلعان، وليد النلجم، طارق العمودي، طارق سلطان، عمر عسيري، صالح بوعلي). وسيطعم فريق النجوم بحارس المرمى القدساوي عبدالرحمن الجريسي.

ويتولى الاشراف على الفريقين اللاعب الدولي سعود جاسم

وقد تم طبع ما يقارب خمسة الاف تذكرة للجماهير والحضور من فئة ٥٠ ريالا للمنصة و١٥ ريالا للمدرجات كما سيتم توزيع حوالي ١٥٠٠ نسخة من نشرة المهرجان (قدساوي ٩) والتي تصدرعن اللجنة الاعلامية بالمهرجان.

دخول الجماهير من بوابتين

اما بالنسبة لدخول الجماهير والمدعوين فسيكون لرجال الاعلام والصحافة بالبطاقات الخاصة بالمهرجان.. اما للجماهير بالطبع بالتذاكر.. وعن طريق بوابتين من الصالة الخضراء وهما الشمالية والجنوبية وتبذل لجنة التنظيم للمهرجان جهودا طيبة وحثيثة لاخراج هذا اليوم بالصورة المطلوبة والمشرفة بجهود مشكورة من اعضاء اللجنة.

ماذا عن الأدوار النهائية؟!

وسيصعد الفريقان الاكثر نقاطا للادوار النهائية من كل مجموعة وسيلعب الفائز الاول من المجموعة (أ) مع ثاني المجموعة (ب) كما يلعب الفائز الاول من المجموعة (ب) مع الفائز الثاني من المجموعة (أ) وفي حالة التعادل في الدور قبل النهائي ستحدد النتيجة بضربات الجزاء.

ويلعب لكل فريق خمسة لاعبين ويسمح بتغيير اثنين مع وجود ٣ لاعبين احتياط واللاعب المطرود لا يسمح له بالمشاركة في بقية المباريات وسوف يطبق قانون الاتحاد الدولي لكرة القدم. فيما عدا ما ذكر انفا الى جانب.

● عدم ارتفاع الكرة فوق الكتف. واذا حدث ذلك تحتسب ضربة حرة ضد الفريق المخطىء.

● ليس هناك خطوط لحدود الملعب الجانبية ويسمح بلعب الكرة بعد ارتدادها من الحوائط المحيطة بالملعب.

الأمير تركي بن ناصر يرعى بطولة الخماسيات للصالات المغلقة

كتب ـ سامي اليوسف:

يرعى صاحب السمو الملكي الامير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز الرئيس الفخري لنادي القادسية وفي تمام الساعة ٩٫٣٠ مساء بطولة الخماسيات للصالات المغلقة لكرة القدم والتي ستقام في الصالة الخضراء على طريق الدمام ـ الخبر. بمشاركة ثلاثة نجوم عالميين وهم (ارديليس من الارجنتين، كرول، نيسكنز الهولنديين).. الى جانب مشاركة فرق اندية (الأهلي، النهضة، الاتحاد، الرياض، الخليج، الاتفاق، القادسية).

وسيتوجه النجوم عقب مشاركتهم الليلة الى مدينة دبي بدولة الامارات.. ومن ثم لمسقط بسلطنة عمان لنفس الغرض الذي جاءوا من اجله لمدينة الدمام.

برعاية الأمير بدر

نادي الفروسية كرم العاملين والفائزين مساء أمس

■ الأمير بدر بن عبدالعزيز يكرم المشاركين ■

الرياض ـ سعود الكليب..

رعى صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس نادي الفروسية الحفل السنوي التكريمي لنادي الفروسية بمناسبة انتهاء موسم السباقات للعام الحالي ١٤٠٩هـ وفور وصول سموه الكريم لمقر نادي الفروسية بالملز مكان الحفل كان في استقباله عدد من أصحاب السمو الملكي الامراء واعضاء النادي ومدير عام نادي الفروسية وبعد ان اخذ سموه مكانه في الحفل القى مدير علم نادي الفروسية الأستاذ راشد الزنيدي كلمة رحب فيها بسموه ورعايته الكريمة للحفل.

ونوه بالدور الكبير الذي يقوم به صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد للفروسية. وقال ان ما تحقق يعود الفضل فيه لله ثم لسموه الكريم ولسمو نائب رئيس الحرس الوطني راعي الحفل واشاد الزنيدي بالدور الكبير الذي قام به كل من ملاك الاسطبلات والمدربين والخياله والجهات الأخرى المشاركة وخاصة التلفزيون بقناته الاولى والاذاعة ببرنامجها العلم والصحف المحلية والذين عملوا على توسيع دائرة نشاط النادي كما اثنى على اصحاب المؤسسات والشركات الوطنية والجهات الحكومية التي قدمت كؤوسا وهدايا للسباقات بعد ذلك قدم الأستاذ مطلق العساف مدير العلاقات العامة بنادي الفروسية اسماء المكرمين حيث تفضلوا باستلام شهادات التقدير من يد سموه الكريم.

بالدموع البريك يودع الملاعب

جدة ـ عبدالستار حسين..

بالدموع ودع نجم الاتحاد والمنتخب سعد بريك الملاعب في اللقاء الخاص بتكريمه والذي اقيم بين فريق الاتحاد ونجوم الانديه وحظيت المباراة بحضور جماهيري كثيف.

برنامج الحفل

دخول فريق النجوم ومدربهم ومساعده والمكون من: خليل الزياني، غنيمه الحربي واداري الفريق عبدالله خليفة واللاعبون فهد المصيبيح، عبدالله الدعيع، وليد الصقري، نواف خميس، فهد النفيسة، يوسف الثنيان، يوسف جازع ، عمر باخشوين، وبمشاركة احمد جميل، عبدالله صالح، محمد الفرحان.

وقد اجرى مدرب المنتخب عدة تغييرات حيث لعب معتمد خوجلي، سعدون حمود، خالد الصقري، مروان الشيحه، ناصره المنصور، بدلا من يوسف جازع، عبدالله صالح، محمد الفرحان، عمر باخشوين.

ومثل فريق الاتحاد.. صالح النعيمة، سراج فريح، محمد فريح، سعد بريك، عبدالله فوال مروان بصاص، عادل الثقفي، محمد السويد، صلاح المولد، اسماعيل حكمي، وفي الحراسة سمير سعيد، حسن خليفة.

ولعب عبدالله جابر، عبدالله غراب، محمد المالكي.

وبعد نزول الفريقان قاسم سمو الأمير نواف بن محمد والدكتور عبدالفتاح ناظر بتقليد فريق النجوم الميداليات التذكارية ثم القى الدكتور عبدالفتاح ناظر كلمة شكر فيها كل من لبى الدعوة والمشاركة في تكريم نجم الاتحاد سعد بريك وشكر الناظر سمو الأمير نواف بن محمد واللاعبين الذين جاءوا من مختلف الانديه وكذلك حارس مرمى الكويت سمير سعيد الذي حضر للمشاركة.

المبـــاراة

حضر المباراة جمهور كبير امتلات بهم مدرجات استاد نادي الاتحاد كما حضر المباراة صاحب السمو الملكي الامير طلال بن منصور بن عبدالعزيز عضو شرف الاتحاد.

ومع بداية اللقاء قدم فريق النجوم والاتحاد سهرة كروية ممتعة فاللقاء لم يكن روتينيا او استعراضيا بل شهد محاولات من الفريق لتحقيق الفوز. وفي الدقائق الاولى كانت الهجمات متبادلة بين الفريقين وان كان فريق النجوم هو الافضل من حيث تناقل الكرة والانتشار رغم الفترة القصيرة او انعدام الاستعداد والانسجام بين افراد الفريق لكن الاتحاديون ايضا سنحت لهم اكثر من فرصة امام مرمى الدعيع لم تستثمر وركز النجوم لعبهم عن طريق الثنيان الذي شق طريقه اكثر من مرة لكن وجود النعيمة وسراج حالا دون تحقيق الهدف. وفي المقابل انعدمت فعالية هجوم الاتحاد وانتهت احداث هذا الشوط بالتعادل السلبي.



■ سعد بريك ■

دروع الأندية لبريك

في استراحة الشوط الاول قام الاستاذ عبدالعزيز شكري بتلاوة الجوائز المقدمة وهي كمايلي: درع نادي الطائي، درع القادسية، درع الهلال، درع الربيع، درع النهضة وقام بتسليمها، ناصر المنصور، صالح النعيمة، نائب نادي الربيع العلاوي، عبدالله الدعيع، كما قدمت جوائز خاصة من اللاعبين يوسف الثنيان، صالح النعيمة، نواف خميس، ناصر المنصور، معتمد خوجلي.

ثم قدم سمو الامير طلال بن منصور درعه الخاص والممنوح لسموه من النادي للكابتن سعد بريك تقديرا له كما اشاد سمو الأمير طلال بسعد بريك من خلال معرفته له ابان رئاسته كما وجه سموه الدعوة لسعد بريك لحضور حفل خاص يقام تكريما له في منزله.

بعد ذلك قدم الدكتور عبدالفتاح ناظر درع الاتحاد لسعد بريك تقديرا من النادي لاخلاص وجهود سعد خلال لعبه مع النادي.

الشوط الثاني

كان هذا الشوط اكثر اثارة وقوة من سابقه حيث توجه نجوم الاندية بهدف قبل نهاية المباراة بدقائق سجله النجم سعدون حمود بعد ان خطف الكرة وسددها في مرمى حسن خليفة ويسال الدفاع عنها.. رغم هذا الهدف فالاتحاديون كانوا افضل مستوى وخطورة على مرمى النجوم بالتحركات الجيدة من السويد والغراب وصحوة مروان بصاص والثقفي وسنحت اكثر من فرصة لكن لم يستثمرها الفريق ليعلن حكم المباراة نهايتها بفوز النجوم على الاتحاد في يوم تكريم الفريق.

● في جدة هذا المساء

الأهلي أمام بني فارس

● خالد الدوسري

● محمد المترو

جدة ـ عبدالستار حسين :

ضمن استعدادات فريق الأهلي لكرة القدم لمسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين والتي ستبدا في السادس من شهر شوال يلتقي اليوم وعلى ملعبه الاهلي وفريق القادسية

الاهلي يلعب هذه المباراة وهو اكثر استعدادا وتجربة من القادسية التي تلعب اولى مبارياتها التجريبية .. ومن المؤمل ان يشارك في تشكيلة الاهلي هذا المساء كل من :

محمد المترو ، محمد عبدالجواد ، باسم ابوداود ، طارق مسعود ، عبدالله سليمان ، بندر الجاراله ، عبدالله الرشود ، خالد ابوراس وخالد الرويحي وحسام ابوداود وخالد مسعد .

وبهذه التشكيلة يلعب الأهلي مكتملا لذلك فاللقاء يؤمل ان يكون قويا مع ترجيح كفة الأهلي ووجود احتياط جيد كما ان للقادسية مواقف جيدة لكنها الاكثر خسارة امام الأهلي .

الجسر في بترومين يقرض البنك ثمانية

كتب/مندوب اليوم :

اقيمت في دورة بترومين للتسويق في اليوم الثالث اربع مباريات الاولى بين الجسر والبنك البريطاني والذي يلعب له وليد جاسم وانتهى اللقاء بفوز ساحق للجسر قوامة ثمانية اهداف سجلها محمد بريك هدفين ، معيض جمعان هدفين ، لاعب الاتفاق نبيل شكر هدفا ، وحسين المصري ، عبدالله جمعان سعود البيشي ...

كما فاز شباب سيهات على العيون الساهرة ١/٣ بين الصواري والعجو وسجل للاول عادل عيسى هدفين. وعبدالله زايد والعجو محمود غدار هدفين ومحمد كركي وفريق العجو معظمه من كبار السن .

وفي المبارة الاخيرة والتي تعد من افضل مباريات الدورة حتى الان فقد تعادل فريق السد المني والذي يشرف عليه محمد الشميري مع ترانس ام ومعظمه من فريق نادي الخليج وانتهى اللقاء ٢/٢ سجل للسد عيد محمد علي وعلي احمد النجراني وللثاني حميد حكيم وحسين دبيس .

● مباريات الليلة : تقام هذا المساء اربع مباريات على النحو التالي ...

■ مصطفى عوض الله ■

● العيون الساهرة × اليمامة ٩٫٣٠
● الجسر × اي بي سي ١٠٫٣٠
● التوباد × الصواري ١١٫٣٠
● السد اليمني - الزمالك ١٢٫٣٠

هذا ويتابع مدير عام الشئون الادارية ببترومين للتسويق عوض صالح النوبي مجريات الدورة باهتمام وذلك كحرص على النجاح المتوقع كما يبذل السيد مصطفى عوض الله مدرب بترومين والمشرف الرياضي جهدا جيدا لانجاح الدورة .

في دورة الكعكي

زكي جمعة بهدفه الرائع يرفع اليوم الى الصدارة

■ زكي جمعة ■

كتب / مندوب اليوم :

ابى قائد فريق جريدة اليوم وهدافه زكي جمعة ان ينتهي لقاء الفريق امام الهلال بالخسارة في دورة كوكا ـ ك حيث سجل هدفا رائعا في الشوط الثاني رفع به رصيد جريدة اليوم الى ٣ نقاط وصدارة المجموعة وتلقى الفريق التعادل في اللقاء القادم مع الاعصار يوم الاحد ولم يظهر اليوم بمستوى جيد للانهاك واصابت بعض اللاعبين وقد سجل للهلال علي العيسى وبرز منه شوقي .

هذا وقد تلقى فريق كوكا ـ ك ، منظم الدورة، هزيمة غير متوقعة من فريق البخار قوامها هدف واحد سجله عادل العبري في حين فاز الحرمين على الكواكب ٢/صفر سجلهما محمد وعبدالرحمن المطير .

● لقاءات اليوم : تقام الليلة الجمعة ثلاث مباريات ...

● ملزا × ايطاليا ٩٫٣٠
● مارادونا × الخفجي ١٠٫١٠
● الاعصار × النسور الخضر ١٠٫٥٠

حضور مميز

تحظى دورة شركة المرطبات والصناعة السعودية بحضور جماهيري جيد حيث يمتلىء الملعب من كل جوانبه في معظم ايام الدورة وتحظى الدورة بحضور عدد من لاعبي الاندية والمشاهير وعلى رأس هؤلاء الحكم الدولي عمر المهنا الذي يساند فريق جريدة اليوم . وكذلك لاعب النهضة المعروف ابراهيم الغدير وماجد الهملان وبعض لاعبي الاتفاق .

في دورة الساحل الشرطة تواصل التألق والبرازيل يكسب بصعوبة

تدخل اليوم دورة الساحل الرمضانية يومها السابع بلقاءين الاول بين الدفاع وفلسطين والثاني النابية مع الجيل .

وسيبدأ اللقاء الاول في العاشرة والربع والثاني ١١٫٣٥ مساء .

الشرطة والبرازيل

ضمن نتائج الدورة واصل فريق شرطة القطيف التألق واكد انه الحصان الاسود الاصيل في الدورة وذلك حينما استطاع ان يتغلب على الانجال بهدفين مقابل لاشيء بعد مباراة لعب فيها الفريقان مباراة جميلة استمتع بها الحضور الكبير الذي يزداد يوما بعد يوم .

سجل اهداف الشرطة عادل العميري ونبيل الرزيحان في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني .

اما لقاء البرازيل والدكتور فقد كتم افراد الدكتور انفاس لاعبي البرازيل ووقفوا لهم بالمرصاد الا ان لاعبي البرازيل استطاعوا ان يحصلوا على هدفهم وهو تسجيل النتيجة الايجابية بهدف للاشيء سجله علي المحروس وبرز اكثر من لاعب في اللقاء .

● على نطاق الدرجة الأولى للكأس

● النهضة تلاقي الاتفاق قبل الرفاع البحريني وهجر

● النهضة «قدم»

كتب ـ حسين كاظم :

اكد المقدم حمد المعيبد رئيس مجلس ادارة نادي النهضة بان الفريق الأول بالنادي سوف يقيم مباراة ودية مع الاشقاء نادي الاتفاق خلال الشهر الكريم وذلك ضمن استعدادات الفريق النهضاوي لخوض مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين في شهر شوال القادم .

واكد المعيبد يقول بان موعد المباراة ستحدد فيما بعد ضمن سلسلة المباريات الأخرى ومنها مع فرق هجر والرائد والرفاع الغربي البحريني .

معرض وسنابل الخير

وحول سؤال عن انشطة النادي خلال الشهر الكريم علاوة رئيس مجلس ادارة النهضة حديثه وقال :

النادي يشهد العديد من الانشطة لقضاء اوقات فراغ الشباب بما يعود عليهم بالنفع الكبير .

علاوة على هذا ان النادي ممثلا في اللجنة الثقافية سوف يقيم معرضا للكتاب وتشارك فيه كبرى المكتبات بالشرقية بالاضافة الى هذا سيقام معرض سنابل الخير بالتعاون مع هيئة الاغاثة التابعة لرابطة العالم الاسلامي .

واعتقد ان اقامة مثل هذه المشاركات تحتاج الى التشجيع من الاعضاء والشباب الراغبين من الانديه الاخرى خاصة وانها ستقام في موعد يتراوح في الفترة من ١١ رمضان الجاري حتى ١٩ من الشهر نفسه وبالتشجيع من الجماهير ومحبي النادي ستستمر مثل هذه المشاركات .

تكريم الأبطال

وعن سؤال حول موعد تكريم ابطال الطائرة اجاب رئيس مجلس ادارة النهضة فقال :

مجلس الادارة لن ينسى دور الابطال وغيرهم ففريق الطائرة والصاعد لمصاف اندية الدرجة الممتازة وفريق الشباب وصيف بطل الممتاز لهذه الدرجة جهودهم واضحة وبمشيئة الله سيتم تكريمهم التكريم اللائق .

في الدوري الداخلي لأقسام الجوازات :

الشئون العسكرية تحرز كأس البطولة واللاعب المثالي



● فريق الشئون العسكرية

كتب ـ أحمد صالح :

جرت مساء امس الاول على ملعب جوازات الدمام المباراة الختامية للدوري الداخلي لاقسام الجوازات بين الشئون العسكرية وسفر السعوديين على كاس العقيد عبدالعزيز البعادي المدير المساعد لشئون العمليات .

وقد اسفر اللقاء عن فوز الشئون العسكرية بستة اهداف مقابل هدفين لسفر السعوديين . احرز للشئون نايف سعد الراجحى «هدفين» ..

وعبدالله القحطاني «هدفين» وهدف لكل من سعيد مبارك وخالد السعود فيما احرز هدفي سفر السعوديين عوض البيشي .

● تسليم الكأس والميداليات :

عقب انتهاء اللقاء قام العقيد عبدالعزيز البعادي بتسليم كاس البطولة لكابتن الفريق الملازم نايف سعد الراجحي والميداليات الذهبية لافراد الفريق فيما تسلم فريق سفر السعوديين الميداليات الفضية .

● اللاعب المثالي والهداف :

اعلنت اللجنة المنظمة عن حصول الملازم نايف سعد الراجحي على كاس اللاعب المثالي والذي تسلمه من العقيد البعادي فيما نال الجندي علي شداد الزهراني كاس هداف الدورة .

الشئون الرياضية تكرم الضيوف :

قام النقيب سعيد مبارك الدوسري بتقديم درع من الشئون الرياضية للمقدم عبدالله العبدالواحد مدير جوازات مطار الظهران ودرع آخر للمقدم فهد عبدالله السيف .

في مهرجان الجوازات الرمضاني:

فوز العروبة والنسور

جرت امس الأول مباراتان ضمن دوري الجوازات حيث تقابل في المباراة الاولى فريقا العروبة وسوستيه في لقاء متكافىء اسفر عن فوز العروبة باربعة اهداف مقابل ثلاثة ..

وفي اللقاء الثاني استطاع فريق النسور ان يكسب فريق الجالية السودانية بهدف دون مقابل بعد مباراة قوية قدم فيها الفريقان بعض اللمحات الجميلة .

● مباريات الليلة :

الترسانة× البحار ـ الاولى
بيت البتيزا × سوستيه ـ الثانية
الزمالك× الرشيد ـ الثالثة

دراسة تدعو دول المنطقة لتشكيل لجنة مشتركة للتصدي بشكل جماعي لظاهرة الزواج من الأجنبيات

البحرين - عبدالله العباسي :

أكدت احدى الدراسات الاجتماعية التي ظهرت مؤخراً ان ظاهرة زواج الشباب الخليجي من فتيات غير خليجيات من الظواهر الاجتماعية السلبية التي صاحبت التطور المادي الكبير لدول المنطقة وانفتاحها على المجتمعات الأخرى .

وأشارت الدراسة الى أن هذه الظاهرة يجب ان يوليها اولو الأمر الاهتمام الكافي لمعالجة الأسباب المؤدية لها والمشاكل المترتبة عليها قبل ان تتفاقم أثارها .

وحذرت الدراسة من خطر تفاقم هذه الظاهرة فقالت : انه عادة ما تكون المشاكل الاجتماعية في البداية بسيطة وسهلة المعالجة . لكنها اذا اهملت تضخمت وصعب علاجها . فقد كان حجم هذه الظاهرة في الكويت ٢١٤ حالة عام ١٩٨٦م ، ثم ارتفع الى ٢٦٦ عام ١٩٨٨م .

وأوضحت الدراسة ان وزارة الشئون الاجتماعية والعمل بدولة الكويت قامت بدراسة ميدانية عن هذه الظاهرة واستعرضت الدراسة أهم نتائج هذا البحث الميداني على أساس ان ما يجري في أي قطر خليجي ينطبق بشكل أو بأخر على المجتمعات الخليجية الأخرى .

وقالت الدراسة :

ان البحث كشف عن وجود ٢١٤ طلبا يرغب اصحابها في الزواج من الخارج تصنيف هذه الطلبات كالتالي :

٩٦ حالة أعزب يرغبون في الزواج من الخارج .

٩٥ حالة متزوجون ويرغبون في الزواج من الخارج مرة اخرى .

٤٥ حالة طلقوا زوجاتهم ويرغبون في الزواج من الخارج .

٨ حالات توفيت زوجاتهم ويرغبون ايضا في الزواج من الخارج .

وتبين من الدراسة ان أهم الأسباب هي :

١ - قلة تكاليف الزوجة غير الكويتية .

٢ - ارتفاع مهور وتكاليف زواج الكويتية .

٣ - زيادة طلبات الكويتية .

٤ - بعض الأزواج يريدون احضار زوجة من خارج الكويت حتى لا يكون لها أسرة تتدخل في شئون حياتهم .

وهذه الأسباب واهية وانها مجرد تبريرات حتى تتم عملية الزواج من الخارج حيث كشف البحث ان الفرق بين متوسط مهر الكويتية وغير الكويتية لم يتجاوز ٢٠٠ دينار ، اضافة الى ان تكاليف سفر الزوجة وأبنائها الى بلدها الأصلي يكلف الزوج مبالغ كبيرة ، اضافة الى ما تقوم به الزوجة غير الكويتية من تقديم هدايا ومساعدات مادية وغير مادية لأهلها .

وقالت الدراسة كذلك :

ان هذا البحث الميداني ، كشف الأسباب الحقيقية للزواج من الخارج ، ورأى ان الأزواج أغلبهم من صغار السن الذين يسافرون في بعثات دراسية الى الخارج دون أن يكون لديهم النضج الاجتماعي والديني لتحصينهم ضد المغريات في تلك المجتمعات إذ ان أغلب هذه الحالات من مواليد ١٩٦٧م . أو يرجع الى كبر سن الزوج الذي سبق له الزواج والانجاب ويرغب في الزواج مرة أخرى وأغلبهم من مواليد ١٩٢٠م وترفضه الفتاة الخليجية ربما لأنه من أسرة متدنية ماديا واجتماعيا ولا يعرفون شيئا عن وضعه الأسري أو المادي . .

وتقول الدراسة : ان البحث تقدم بعدة مقترحات لعلاج هذه المشكلة من أهمها :

ان تشكل لجنة على مستوى رفيع من كبار المسئولين في كل بلد خليجي لدراسة الأسباب الحقيقية لهذه المشكلة وكيفية مواجهتها واقتراح التوصيات التي تشجع الشباب على الزواج من مواطنات خليجيات ، وتبادل نتائج هذه الدراسات بين دول مجلس التعاون .

المرأة اليمنية

صنعاء - اليوم :

كشفت دراسة صدرت مؤخرا تحت عنوان « تعليم المرأة اليمنية واثره في التنمية » ان المرأة اليمنية تحتل أهمية اقتصادية كبيرة فسكان الريف يمثلون اغلبية عظمى ٨٩٪ من مجموع السكان ، وقد بلغت نسبة النساء العاملات حوالي ٦٥٪ فضلا عن اتجاه المرأة الى العمل في المؤسسات الاقتصادية الحديثة .

كما تكشف الدراسة ان المرأة اليمنية قلبت بعض المقاييس العالمية المعروفة التي من بينها أن التعليم هو المحك الأساسي لتقدير دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، فالاحصائيات تؤكد ان المرأة اليمنية لها دور فعال في التنمية الاقتصادية بالرغم من انها تكاد تكون أسوأ حالا من مثيلاتها في الدول العربية الأخرى في اتساع رقعة الأمية بينها .

فان مؤشر ارتفاع نسبة الأمية يكشف انها تزيد عن « ٩٢٪ » في صفوف الاناث وهو من خصائص التخلف الذي ورثته البلاد على الرغم من ان نسبة الاناث في المجتمع اليمني تصل الى ٥٣٪ من اجمالي عدد السكان فان واقع تعليم الاناث يشير الى انخفاض نسبة قيد البنات في المدارس بجميع نوعياتها المختلفة .

وعلى سبيل المثال فان نسبة البنات في المرحلة الابتدائية بلغت ٢١٪ بينما تبلغ نسبة البنين ٧٩٪ ، وفي المرحلة الاعدادية ١١٪ للبنات ، بينما بلغت ٨٩,٨٪ للبنين ، وفي المدارس الثانوية بلغت ١١٪ للبنات بينما بلغت ٨٩٪ للبنين ، وفي معاهد المعلمين ٢٣,٨٪ للبنات ، ٧٦,٢٪ للبنين وفي المرحلة الجامعية ١١,٢٠٪ للبنات ، و٨٨,٧٩٪ للبنين .

كما توضح احصائيات أخرى نسبة كبيرة من الفقد التعليمي ونسبة منخفضة جدا من الاناث المقيدات فعلا في المدارس الى اجمالي عدد السكان في سن التعليم حيث تقل عن ٣٠٪ .

وتقول د. وهيبة غالب الفقيه الأستاذة بجامعة صنعاء معدة الدراسة ان هذه أرقام تدعو الى التساؤل عن مدى تأثير التعليم على مشاركة المرأة في البرامج الانمائية الحديثة في البلاد فقد اتضح لنا ان المرأة اليمنية رغم تفشي الأمية فيها الا انها تقوم بدور فعال ..

ففي القطاع الزراعي نجد ان نسبة العاملات اليمنيات تبلغ ٦٥٪ من مجموع القوة العاملة التي تشكل في مجموعها العام ٧٣,٦٪ ولا توجد احصائيات متكاملة عن عدد المتعلمات في هذا المجال ، مما يؤكد خلو هذا القطاع من المتعلمات حتى على مستوى المرحلة الابتدائية .

واذا استعرضنا التوزيع النسبي للاناث حسب الحالة الاقتصادية في الريف اليمني لوجدنا الآتي :

٢٪ تبحث عن عمل ، ٥,٠٪ صاحبة عمل ، ١,٧٪ تعمل لدى الغير ، ٢٪ تعمل لحسابها الخاص ، ٧,٨٪ تعمل لدى الأسرة ، ١,٢٪ طالبة ، ٣,٦٪ غير قادرة على العمل ، ٨٠,٣٪ مكتفية ، ٣,٣٪ غير مبين .

وهذا يوضح ان نسبة المكتفيات تشكل أعلى نسبة ، والمكتفية هي التي تعمل بالزراعة دون مساعدة من أحد .

كما كشفت الدراسة انه لا توجد احصائيات دقيقة عن عدد العاملات في المجال الصناعي ، الا ان هذه الدراسة أوضحت ان نسبة العاملات بالتعليم والصحة تصل الى ١٢,٥٪ وهذه الأعداد تؤكد ان عددا كبيرا من المتعلمات لا يستفاد منهن في الأنشطة الانتاجية والخدمات التنموية .

هذا ومن المؤكد كما تقول د. وهيبة انه لا توجد قوانين أو تشريعات مكتوبة تمنع المرأة من ممارسة حقها في العمل ، بل ان القوانين الحالية تتضمن كافة الاجراءات المناسبة لاشتراك المرأة في برامج التنمية وانشطتها ، ولكن هذا لا يمنع من وجود قوانين عرفية هي قوانين القوة الاجتماعية المتمثلة في التقاليد والعادات التي تشكل في مجموعها معوقات سلبية تجاه عمل المرأة ومشاركتها الاجتماعية في المجالات المناسبة .




حساء الدجاج مع الخضار

● المقادير :

كوب دجاج مسلوق مقطع
كوب خضار مشكلة ، جزر ، بطاطا ، فاصوليا ، بازيلا
نصف كوب فطر
بصلة صغيرة
ملعقتا زبدة
ملعقتا دقيق
نصف كوب حليب
٤ اكواب خلاصة الدجاج
ملعقة ملح
رشة فلفل اسود
رشة بقدونس

● الطريقة :

تذوب الزبدة في وعاء متوسط الحجم على نار متوسطة حتى تظهر فيها الفقاعات .
يضاف الطحين مع التحريك المستمر حتى يتجانس المقدار
أضيفي الحليب بالتدريج مع التحريك المستمر
أضيفي الدجاج والخضروات وحركي المزيج
يضاف الملح والفلفل الأسود
اتركيه على النار لمدة ٥ دقائق .
رشي البقدونس .

نادي الأطفال

● الاسم : عادل مخلف الدهلم
العمر : ٩ سنوات .
مهنة المستقبل : طيار حربي .
الهواية : افلام الطيران - وافلام الكرتون وقراءة مجلة الشبل .

● الاسم : تغريد علي ناجع ..
العمر : ٣ سنوات .
الهواية : مشاهدة الرسوم المتحركة .

● الاسم : حسين علي الصويلح
العمر : سنتان
الهواية : مشاهدة افلام الكرتون

● الاسم : عبير مخلف الدهلم
العمر : ٧ سنوات .
مهنة المستقبل : طبيبة .
الهواية : افلام الكرتون وتركيب الالعاب .

● الاسم : جعفر صادق الدار .
العمر : ٤ سنوات
الهواية : ركوب الخيل

● الاسم : هادي صادق الداد
العمر : ٦ سنوات .
الهواية : مشاهدة الاعلانات التجارية

● الاسم : امل عبدالله خليفة الجاسم
العمر : سنتان .
الهواية : مشاهدة الإعلانات التجارية .

● الاسم : ندى ونور ابراهيم محمد الملاء
العمر : ستة ..
الهواية : مطالعة افلام الكرتون .

أسماء

١ - مَاجِدة : وزنه فَاعِلة ، مادته « م ج د » علم للمؤنث غير منصرف للعلمية والتأنيث - ومعناه كثرة الخير والكرم أو الحسنة في خلقها .

٢ - نَائِلة : وزنه فَاعِلة ، مادته « ن و ل » علم للمؤنث وهو اسم صنم من أصنام قريش - وممن سميت به : نائلة بنت الفرامضة بن الأحوص الكلبية ونائلة بنت الربيع بن قيس ونائلة بنت سلامة بن مركثي .

٣ - هَاجَر : وزنه فَاعَل ، مادته « هـ ج ر » علم للمؤنث ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث أو العلمية ووزن الفعل ومعناه : ترك ومن اشهر من سمي به أم اسماعيل عليه السلام وقد يقال لها أجر .

٤ - وِجْدان : وزنه فِعْلان ، مادته « و ج د » علم للمؤنث وهو مصدر الفعل وجد - ومعناه : إدراك الشيء ، وقد يعني اليسار والسعة وقد يكون بمعنى الغضب كالموجدة .

٥ - يُسْرَى : وزنه فُعلى ، مادته « ي س ر » علم للمؤنث - ومعناه خلاف اليمنى وقد يكون يسرا بالتنوين وهو الايسار أو هو اسم مصدر وفي التنزيل قوله تعالى : ان مع العسر يسرا وقوله كذلك : فسنيسره لليسرى .

٦ - أمينة : وزنه فَعيلَة ، مادته « أ م ن » علم للأنثى وهو مؤنث أمين .

٧ - بَدْرَة : وزنه فَعْله - مادته « ب د ر » علم لمؤنث - معناه الكيس الذي يحتوي على ألف أو عشرة آلاف وتعني كذلك جلد السخلة .

٨ - تُمَاضِر : وزنه تُفَاعِل ، مادته « م ض ر » وهو علم لامرأة ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث أو العلمية ووزن الفعل - ومعناه الغض الطري ، وتقول العرب نضر الله لك الثناء أي طيبة .

ولعله مأخوذ من اللبن المتمضر أي اللبن شديد الحموضة .

وعنه قال ابن دريد : أحسبه من اللبن الماضر ، أي الذي يقرص اللسان . وربما يطلق على البياض واكثر ما يكون للنساء ومنه اشتقت المضيرة لبياضها .

وممن سمي بتماضر الخنساء الصحابية الشاعرة وهي بنت عمرو بن الشريد .

٩ - ثَرَى : وزنه فَعَل ، علم للمؤنث ومعناه التراب المبلول ، جاء في قوله تعالى : « وما تحت الثرى » وقد يعني اثر الغضب في الوجه ، وفي هذا يقول الشاعر :

وإني لتراك الضغينة قد ارى
ثراها من المولى ولا استثيرها

١٠ - جَمْلاء : وزنه فَعْلاء - مادته « ج م ل » يصلح علما لمؤنث وهو وصف للمرأة بالجمال - يقال : امرأة جملاء وجميلة وفي الحديث : جاء بناقة حسناء جملاء .

المرأة الجامعية في الخليج أقل عرضة للطلاق من الأميات

البحرين - مندوب اليوم :

كشفت دراسة ظهرت مؤخراً للدكتوره لطيفة الرجيب وكيل وزارة الشئون الاجتماعية والعمل المساعد بالكويت ان عملية المصاهرة تلعب دورا كبيراً في التقريب بين العائلات وازدياد قوتها وتحقيق مبدأ التعاون والتكافل الاجتماعي ، كما أوضحت الدراسة انه على العكس من ذلك فان الطلاق يؤدي الى اضعاف تلك العلاقات وقطعها ، بل الى اثارة العداوة بينهم .

وقالت الدراسة : ولان المجتمعات الخليجية مجتمعات اسلامية ولأن الشريعة السمحاء هي المصدر الرئيسي لقانون الأحوال الشخصية فيها ، فان التشريع الاسلامي قد اهتم بحماية الأسرة ويتجلى ذلك في تنظيمه لعملية الطلاق وتقييده بجعله حالة استثنائية لا يلجأ اليها إلا في الحالات الضرورية ، غير ان معدلات الطلاق في دول الخليج عامة والكويت خاصة تعتبر مرتفعة بكل المقاييس فقد بلغت نسبة المطلقات في الكويت عام ١٩٨٤م ٢٥,٣٨٪ ، ثم ارتفعت الى ٢٧,٣٩٪ عام ١٩٨٥م ثم وصلت الى ٢٨,٣٤٪ عام ١٩٨٦م ، وتتوالى هذه النسبة في الارتفاع اذا ما وصلنا الى عام ١٩٩٠م لتبلغ ٣٠٪ تقريباً .

وكشفت هذه الدراسة الدوافع وراء ذلك فقالت : ان السبب يرجع الى خروج المرأة للعمل واستقلاليتها ماديا ومعنويا .

وأوضحت الدراسة ان البحث الذي أجري في الكويت عن الطلاق يشير الى ان غالبية الأزواج المطلقين كانوا راضين عن استمرار زوجاتهم في العمل فقد كانت نسبتهم ٧٧,٨٪ من مجموع المطلقين ونسبة غير الراضين عن عمل الزوجات ٢٢,٥٪ كما أكد البحث على ان ٩١,٤٪ من المطلقات كن يساهمن في نفقات المعيشة وبلغت نسبة اللاتي لا يساهمن ٨,٦٪ فقط ، كما ان ٩٦,٧٪ من المطلقات اللاتي تركن العمل بناء على طلب الزوج تركنه وهن راضيات بينما كانت ٣,٣٪ فقط غير راضيات عن ترك العمل .

ومن جهة أخرى كشفت الدراسة ان البحث المذكور اشار الى ان نسبة الجامعيات المطلقات بلغت ٤,٥٪ في حين ان نسبة الأميات المطلقات بلغت ٢٧,١٪ وهي أعلى نسبة بين المطلقات مصنفة حسب المستوى التعليمي ، وهذا يؤكد انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للفتاة كانت اقدر على حسن اختيار شريك حياتها الزوجية ، كما انها تكون اقدر على تحمل أعباء الحياة الزوجية ومتطلباتها واكثر ادراكا للعواقب المترتبة على قرار الطلاق والانفصال .

ودعت الدراسة الى ضرورة اعادة النظر في قوانين الأحوال الشخصية فقالت : لابد من اعادة النظر في قوانين الأحوال الشخصية بين كل فترة وأخرى بسبب التغيرات السريعة التي تحدث في هذه المجتمعات خاصة فيما يتعلق بتنظيم الطلاق وتعديله بحيث ينسجم مع ظروف المجتمع الجديدة وظروف المرأة ومكانتها في المجتمع ، وكذلك اعادة النظر في حالات الطلاق التعسفي مراعاة لمصلحة الأسرة والأبناء على الأقل .

ملتقى الجمعة

● رمضان .. والكاسيت ●

● ● للاسف الشديد .. فان العديد من مؤسسات الانتاج الفني لاشرطة « الكاسيت » تعمد الى استغلال فترة شهر رمضان المبارك .. لطرح مالديها من انتاج غنائي جديد في الاسواق ..

والمتابع لهذه الظاهرة قد لاحظ ومن خلال تصفحه للصحف اليومية كثرة الاعلانات التجارية التي تطرحها تلك المؤسسات خلال هذا الشهر الكريم .. لترويج مالديها من اشرطة كاسيت لعدد من المطربين ولعدد من الاعمال الغث منها والسمين وان كان هناك تساو في الاثنين ...

فماذا يضر تلك المؤسسات لو انها اجلت طرح اعمالها واشرطتها تلك الى مابعد رمضان ... وليكن ايام العيد السعيد احتراما لهذا الشهر الكريم ... فنحن لسنا بحاجة لمثل هذه الاستخفاف بالشهر الكريم ..

● اليوم التشكيلي ... والسليمان وهؤلاء ●

● ● اكاد احسد زميلنا الفنان/عبدالرحمن السليمان مشرف الصفحة التشكيلية بهذه الجريدة ... على استقطاب صفحته للعديد من الفنانين التشكيليين الكتاب الذين يتحفوننا اسبوعيا دون ملل او كلل بالعديد من الاداء والموضوعات التشكيلية .

فخلال فترة زمنية وجيزة .. حظيت صفحة الزميل السليمان دون سواها من صفحات الجريدة بتجاوب العديد من الاقلام التشكيلية .. التي احرص دون استثناء على متابعة الموضوعات التي يطرحونها ... ذات الموضوعية والجدية والجودة ... وهاهو فناننا التشكيلي المعروف/محمد بن موسى السليم يعود الى افقه التشكيلي للكتابة من جديد بعد فترة توقف عنها ليست بطويلة .. معاودا حنينه للكتابة من خلال اليوم التشكيلي ...

وهاهي « مرايا » الزميل الفنان احمد المغلوث الذي اتابع كثيرة مايطرحه من خلالها لبعض القضايا التشكيلية التي يطرحها ...

اما الزميل الفنان تركي الدوسري فقد اكد بان ابداعه ليس في مجال الالوان والفرشاة ... بل طوع قدرته الفنية الى الكتابة التشكيلية التي تمتاز بالفعل بعذابات لونية صارخة ... كذلك لاننسى في هذه العجالة ... الفنان ناصر الموسى الذي نتابع بين وقت وآخر متابعاته التشكيلية وكتاباته في هذا المجال ... سواء كان ذلك من خلال طرحه لبعض الامور التي تناقش قضايا التشكيل المحلي او من خلال متابعاته بالكتابة عن المعارض التي تقام في مدينة الرياض ...

وهناك ايضا الفنان الشاب عبدالعظيم الضامن ... الذي كانت له مساهماته ايضا بالكتابة عن التشكيل عبر صفحة الزميل السليمان ...

ختاما اقول هنيئا لليوم التشكيلي والسليمان بهم وهنيئا لنا بهم ... الذين منحونا فرصة اللقاء بهم عبر كتاباتهم ... وللفنانين التشكيليين الاخرين اقول .. لتكن مساهماتكم في طريقها الينا .. فكلنا صدور رحبة بكم وبما ستبعثون به من مساهمات وانا لمنتظرون ...

● الملتقى الاخير ●

« اذا لم تكن مستعدا لقبول صداقة بعض الذين لايناسبونك تماما . فانه لن يكون لديك عدد كاف من الاصدقاء » .

فرانك كلارك

يوسف القصيب

شاشة الخليج اليومية



● تليفزيون المملكة :

* القناة الاولى :

١٢,٠٠ الافتتاح بالسلام الملكي والقرآن الكريم ، ١٢,٢ عرض سريع للبرامج ، ١٢,١٢ نقل لاذان وصلاة الجمعة ، ١٢,٤٥ برنامج وتلتقي ، ٢,٠٠ الاخبار المصورة الاولى ، ١٢,١٥ احداث العالم ، ٢,٥٥ الرياضة العالمية ، ٣,٢٥ لاذان العصر/ الرياض ، ٣,٢٦ برنامج في ظلال القرآن ، ٣,٤٨ رفع اذان العصر من مكة المكرمة ، ٣,٥٥ مسلسل الاطفال « إقرأ » ، ٤,٢٥ مسلسل الكرتون المدبلج ، ٤,٥٠ اهم الانباء ، ٤,٥٢ مسلسل لاخبار جحا ، ٥,٢٢ برنامج المسابقات « حروف » ، ٥,٥٢ المسلسل المحلي ، ٦,١٤ ايام خالدة ، ٦,٢٩ سبحان الله ، ٦,٥٥ نور وهداية ، ٧,١٠ العاب مفتوحة ، ٧,٤٠ الكاميرا الخفية ، ٧,٤٧ مسابقة رمضان للكبار ، ٨,٠٢ الموسوعة الاسلامية ، ٨,١٧ مسابقة رمضان للكبار ، ٩,١٠ سؤال واكثر من اجابة ، ٩,٢٥ مسلسل في بيتنا حكاية ، ١٠,٠٠ ضيوف السهرة ، ١١,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية ، ١١,٣٥ المسلسلة اليومية ، ١٢,٣٠ رمضان في الادب العربي ، ١٢,٥٠ مسلسل « عاد ولكن » ، ١,٢٥ حديث الشعراوي ، ٢,١٠ نشرة الاخبار المصورة الاخيرة ، ١٢,١٠ القرآن الكريم فالختام بالسلام الملكي .

● تليفزيون قطر :

* القناة ٩ و١١ :

١١,٠٠ ظهرا الافتتاح بالقرآن الكريم والحديث الديني ، ١١,٤٥ برنامج المتأمل ، ١٢,١٥ حزاوي جدتي ، ١٢,٣٠ مسلسل الاطفال الكرتوني اليومي ، ١,٠٠ المسلسل العربي اليومي ، ١,٤٥ الكاميرا الخفية ، ٢,٠٠ مسلسل اطفال كويتي ، ٢,٣٠ المسلم الصغير ، ٣,١٥ حكايات « نوادر العرب » ، ٣,٣٠ النشرة الاخبارية ، ٤,٠٠ قلعة الشطار ، ٤,٤٥ المسلسل العربي اليومي الكوميدي ، ٥,٣٠ برنامج ساعة العصاري ، ٦,٠٠ الفترة الدينية ، ٦,١٥ على مائدة الافطار ، ٦,٤٥ امثال شعبية ، ٧,٠٠ ٢٩ سالفة وسالفة ، ٧,٤٥ برنامج ثقافي ، ٨,١٥ المسلسل العربي اليومي ، ٩,١٠ مسابقة التراث الشعبي ، ٩,٣٠ النشرة الاخبارية الرئيسية ، ٩,٣٠ المسلسل الخليجي « الناس الطيبين » ، ١١,٣٠ مسرحية عربية ، ٢,٣٠ شريط الانباء .

تليفزيون أبوظبي يقدم حكاية ½ مليون مسلم يعيشون في جنوب افريقيا

لازال تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي يمتع مشاهديه بتقديم الجيد والجديد خلال ليالي الشهر الكريم من تلك البرامج .

البرنامج/ المحلي المتميز « الاسلام والمسلمون » التي تم انتاج حلقاته في جنوب افريقيا بتوجيهات من سعادة الدكتور عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات ...

في اطار خطة تليفزيون ابوظبي بمتابعة احوال المسلمين في كل انحاء العالم .

وحلقات « الاسلام والمسلمون » في جنوب افريقيا التي بدا تليفزيون ابوظبي في عرضها ... للمشاهدين من خلال شهر رمضان وتقع في ٤ حلقات يقدم من خلالها صورة صادقة عن حياة نصف مليون مسلم وقصة كفاحهم لبناء ٣ الاف مسجد و٣ الاف مدرسة اسلامية لتعليم القرآن الكريم .. وذلك من خلال لقاء تليفزيوني مع الداعية الاسلامي احمد ديدات رئيس المركز الدولي الاسلامي والذي يتحدث عن كفاح المسلمين في جنوب افريقيا للحفاظ على هويتهم ....

البرنامج اعده واخرجه ويقدمه عبدالمنعم سلام .

■ د. عبدالله النويس ■

■ الداعية الإسلامي/احمد ديدات ■

ام هلال في خليجنا ابو الخير

● الممثلة البحرينية/سلوى بخيت .. تتمتع بخفة ظلها ... ومن الممثلات البحرينيات اللاتي يمتلكن اسلوبا شيقا ومحببا عند تعاملها مع الكاميرا .. سلوى بخيت عرفها الجمهور من خلال حلقات المسلسل الكوميدي الرمضاني « سوالف ام هلال » على مدار السنتين الماضيتين ...

وفي هذا العام تعيد « ام هلال » عرض سوالفها الرمضانية للسنة الثالثة على التوالي .. وفي الوقت الذي تستعيد فيه ايضا سلوى بخيت لمسلسل « ام هلال » تقدم خلال هذا الشهر اوبريتا غنائيا للاطفال بعنوان « خليجنا ابو الخير » بالاشتراك مع اطفال مدرسة البيان وهو عبارة عن اوبريت مسرحي غنائي للاطفال سيقدم يوم ١٢ رمضان الجاري على مسرح سينما الاندلس بمدينة عيسى برعاية وزير الاعلام طارق المؤيد .

معكم على الهواء في رمضان

● تحرص اذاعة الكويت على الاهتمام بالبرامج الحية التي تقدم على الهواء مباشر لخلق حوار مباشرة بينها وبين مستمعيها ...

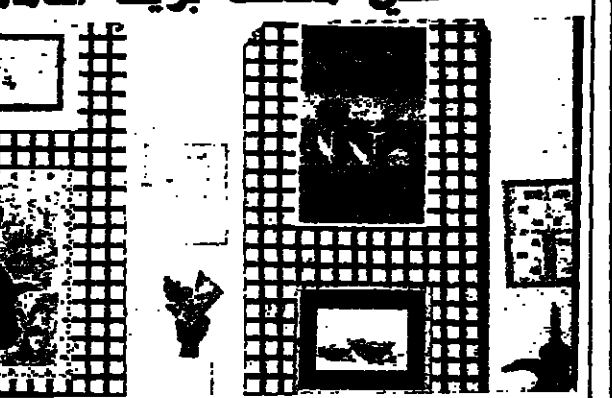
ومع بداية شهر رمضان المبارك .. بدأت الاذاعة الكويتية في بث البرنامج المنوع « معكم على الهواء » البرنامج يعده درويش برجاوي واخراج منصور المنصور ... وتقديم سلوى حسين واماني الفقي ...

« معكم على الهواء » برنامج مفتوح يقدم مباشرة على الهواء مساء كل يوم من ايام الشهر الكريم وتعتمد مادته المقدمة على علاقة المستمع بنجوم الفن والادب والثقافة والرياضة ... في حديث شامل ومنوع ...

حيث الحوار الثنائي بين المذيعين وضيف الحلقة في كل ليلة من بداية البرنامج حتى نهايته تتخلل البرنامج فقرات خفيفة من الاخبار الطريفة والقصائد الشعرية واتصالا هاتفيا مع احد الفنانين العرب في كل مكان للتعرف على نشاطه الفني ...

■ المخرج/منصور المنصور ■

معرض دائم للتربية الفنية في معهد بريد الدمام



● جانب من المعروضات

داخل اروقة معهد البريد الثانوي بالدمام .. مواهب فنية مواعدة .

ومع ادخال مادة التربية الفنية .. كمادة اساسية ضمن الخطة العامة للمعهد .

تم انشاء معرض فني دائم يضم العديد من الاعمال الفنية من رسم وتصوير ونحت . ومجسمات جمالية .. متعددة وكان المعرض قد افتتح في العام الدراسي ١٤٠٥/١٤٠٦هـ

وافتتحه سعادة مدير عام البريد سمير حامد باناجه .

وفي عام ١٤٠٨هـ تم ادخال العديد من التعديلات على المعرض .. وزيادة الاعمال المعروضة .. حيث تفضل سمو نائب امير المنطقة الشرقية بافتتاحه ضمن جولة سموه التي قام بها على منشآت ومرافق المجمع البريدي بالدمام .

يحتوي المعرض الدائم على العديد من اللوحات الزيتية لشتى الموضوعات .

كذلك يشتمل على مجموعات من الطوابع البريدية التذكارية الحديثة والقديمة للعديد من الدول العربية والاجنبية .

هذا الى جانب وجود العديد من المجسمات الجمالية والعملات الورقية والمعدنية والاواني الفخارية والنحاسية والمشغولات اليدوية الشعبية .



مدير المنطقة الشرقية للبريد

عبدالناصر بين الشناكل وافتح ياسمسم

● يقوم الفنان عبدالناصر الزاير حاليا باخراج « اللقطات الحية » لبرنامج افتح ياسمسم الذي تنتجه حاليا مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية من اخراج فيصل الياسري فيما يستعد عبدالناصر حاليا لتصوير اوبريت غنائي للاطفال بعنوان « الشناكل » للتليفزيون .

وهو من بطولته وتلحينه ويضم مجموعة من الاغاني التي قدمها من قبل في شريط يحمل نفس العنوان .



■ عبدالناصر الزاير والشناكل ■

مداعبات بعد الزواج في العيد



■ الفنان/حسين عبدالرضا ■

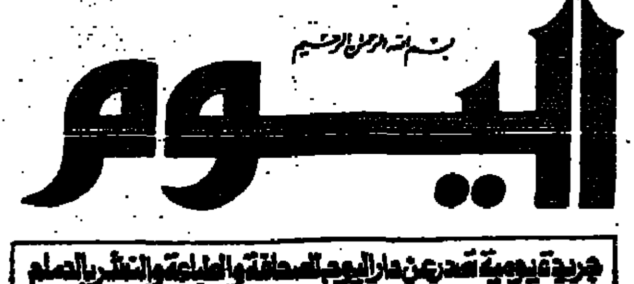
■ المؤلف والملحن/احمد باقر ■

● بات في حكم المؤكد ان يقدم تليفزيون الكويت خلال ايام عيد الفطر المبارك .. الجزء الثاني من الاوبريت التليفزيوني « مداعبات بعد الزواج » وهو تكملة للجزء الاول من « قبل الزواج » من تاليف وتلحين الفنان احمد باقر ويقوم بادائه الثنائي حسين عبدالرضا وسعاد عبدالله ...

ومضمون هذا الجزء يدور حول المشاكل الاجتماعية التي تحدث بين افراد العائلة الاب والام وبعض الاقارب .

اعـــلان منافســـات حكوميـــة

رقم المنافسة	الجهة المعلنة	اسم المنافسة	قيمة وثائق المنافسة	مكان بيع الوثائق	آخر موعد لتقديم العروض	مكان تقديم العروض	موعد فتح المظاريف	مقدار التصنيف المطلوب ونوعه	ملاحظات
١٨	وزارة البرق والبريد والهاتف المنطقة الجنوبية للاتصالات	مشروع اعمال حفريات وانشاءات وصيانة الشبكة الخارجية لمنطقة نجران للاتصالات	٣٠٠٠	المناقصات	الاربعاء ١٢/١٠/١٤٠٩هـ	المناقصات	الاربعاء ١٢/١٠/١٤٠٩هـ الساعة ١٠ صباحا		
١٤٠٩/٦ ١٤١٠	ديوان الوزارة بالرياض	تامين وصلة ميكرويف لنقل الاشارة التلفزيونية الملتقى من موقع الميكرويف (٠٩١) بالخفجي الى مركز تلفزيون الخفجي الجديد	١٠٠٠	المناقصات	الثلاثاء ٢٥/١٠/١٤٠٩هـ	المناقصات	الساعة ١٠ صباحا الثلاثاء ٢٥/١٠/١٤٠٩	يشترط فيمن يشترك في في هذه المنافسة من الشركات السعودية ان تتوفر لديه خبرات سابقة في مجال العمل بموجب شهادات انجاز ترفق صور منها مع العرض اما بالنسبة للشركات الاجنبية فيجب ان تتوفر لديها خبرة مماثلة وترفق بعرضها البيانات والمعلومات في الفقرة ٢-٦ من الشروط والمواصفات	
	مركز المعلومات الوطني - بوزارة الداخلية بالرياض	نظافة المركز وفروعه	٥٠٠	الشئون المالية	الساعة ١٢ من يوم الاربعاء ٢٠/٩/١٤٠٩هـ	الشئون المالية	السبت ٢٣/٩/١٤٠٩هـ الساعة ١ بعد الظهر	الشركات والمؤسسات المتخصصة في هذا المجال الذين تتوفر لديهم الخبرات اللازمة في تنفيذ مشاريع مماثلة شهادات الخبرة	
(٧)١٤٠٩/١٤١٠هـ	وزارة العدل ش/الجامعة الرياض	تشغيل وصيانة مصاعد مجمعات الدوائر الشرعية التابعة للوزارة بانحاء مختلفة بالمملكة لمدة ثلاثة سنوات.	٢٠٠	المناقصات	السبت ١٧ رمضان ١٤٠٩هـ	المناقصات	الاحد ١٨/٩/١٤٠٩هـ	صورة من السجل التجاري يوضح تخصص المؤسسة في هذا المجال	
١٤٠٩/١٦	ادارة التعليم بالدوادمي	ترميم المدرسة العزيزية الابتدائية بالدوادمي	١٠٠	المشتريات	١٠/١٠/١٤٠٩هـ	المشتريات	١١/١٠/١٤٠٩هـ		
٥١	ادارة التعليم بالمدينة المنورة	ترميم مدرسة حسان حسان بن ثابت	٢٠٠	المشتريات	الثلاثاء ٢٥/١٠/١٤٠٩هـ	المشتريات	الاربعاء ٢٦/١٠/١٤٠٩	لم يسبق ان سحب منه مشروع حكومي	
١٤٠٩/١١هـ	ادارة تعليم البنين بمنطقة ابها	توريد وتركيب موانات كهربائية ببعض مدارس المنطقـــة	١٠٠	المشتريات	الثلاثاء ١٨/١٠/١٤٠٩هـ		الاربعاء ١٩/١٠/١٤٠٩هـ	بـــدون	
٦٠	ادارة تعليم تبوك (بنين)	١ـ صيانة نظام السنترال وشبكة الهاتف ونظام الانذار الكشف عن الحريق بالادارة	١٠٠	المشتريات	١٠/١٠/١٤٠٩	المشتريات	اليوم الذي يليه		
٦١		٢ـ صيانة وتشغيل موانات كهربائية بالمستودع والمدارس عام المستودع ٩ شهور المدارس	٢٠٠	المشتريات	١٥/١٠/١٤٠٩هـ	المشتريات	اليوم الذي يليه		
٦٢		٣ـ صيانة واصلاح وتشغيل التكييف المركزي بالادارة	١٠٠	المشتريات	١٧/١٠/١٤٠٩	المشتريات	اليوم الذي يليه		
٨/٢٢	وزارة الزراعة والمياه	تشغيل وصيانة محطة التنقية وخط الانابيب بالقريـــات	٥٠٠٠	المشتريات	الاربعاء ١٩/١٠/١٤٠٩	المشتريات	السبت ٢٢/١٠/١٤٠٩هـ	في مجال التشغيل والصيانة لمحطات التنقية	
١٤٠٩/١ ١٤١٠هـ	وزارة الدفاع والطيران هيئة امداد وتموين القوات المسلحة	● استئجار وصيانة البرامج لمركز المعلومات الاداري	١٠٠٠	المشتريات	السبت ١٥/١٠/١٤٠٩	المشتريات	السبت ١٥/١٠/١٤٠٩هـ الساعة ١٠ صباحا		
١٤٠٩/٢	وزارة الدفاع والطيران قيادة القوات البرية	● تامين مياه الشرب في منطقة الطائف لمدة سنة واحـــدة بتعبئة وليتان الجيش التي ستتول نقل الماء من ابار التعبيد	مجانا	المشتريات	الساعة ١٠ صباحا الاربعاء ٢٦/١٠/١٤٠٩هـ	المشتريات	الساعة ١٠ من يوم الاربعاء ٢٦/١٠/١٤٠٩هـ		
١٤٠٩/١هـ	ــــــــ	● توريد الاعاشة الغير مطهية لافراد المنطقة لمدة ثلاث سنوات	٢٠٠٠	المشتريات	الساعة العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء ٢٥/١٠/١٤٠٩هـ	المشتريات	الساعة العاشرة صباحا الثلاثاء ٢٥/١٠/١٤٠٩هـ		
(٨)	كلية الملك فيصل الجوية	تامين وطهي اعاشة افراد كلية الملك فيصل الجوية	٥٠٠	العقود والمناقصات	الثلاثاء ١٨/١٠/١٤٠٩		الاربعاء ١٩/١٠/١٤٠٩	على من يرغب الدخول بهذه المنافسة ان يكون متخصصا في مجال الاعاشـــة	
(٩)		تامين قطع غيار سيارات كلية الملك فيصل الجوية	٣٠٠	العقود والمناقصات	الثلاثاء ٢٥/١٠/١٤٠٩		الاربعاء ٢٦/١٠/١٤٠٩		
٤١٠/٤٠٩/٣	امانة المدينة المنورة	● مشروع ترابيت الطرق لبعض مخططات المدينة رقم ٢	١٠٠٠	المشتريات	الاثنين ١٧/١٠/١٤٠٩	المشتريات	الثلاثاء ١٨/١٠/١٤٠٩	في محل الاعمال موضوع المنافسة	الموعد التقديري للبدء في العملية ٣٠/١١/١٤٠٩
٤١٠/٤٠٩/٢		مشروع ترابيت الطرق لبعض مخططات المدينة المنورة رقم ١	١٠٠٠		السبت ١٥/١٠/١٤٠٩		الاحد ١٦/١٠/١٤٠٩		
(٢)	بلدية من الباحة	صيانة بعض شوارع مدينة بلجرشي	٥٠٠	الشؤون المالية	٢٢/١٠/١٤٠٩	الشؤون المالية	٢٣/١٠/١٤٠٩	شهادة الخبرة في مجال العمل	
(٣)	بلدية منطقة الباحة	مشروع صيانة انارة شارع الملك بالظفير وشارع سطوحاف الداخلية وشارع الشفا ومخطط التجارية	٥٠٠	الشؤون المالية	٩/١٠/١٤٠٩	الشؤون المالية	٠/١٠/١٤٠٩	شهادة الخبرة في مجال العمل	



بسم الله الرحمن الرحيم
اليوم
جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

تنفيذ حكم القصاص في أخوين قتلا رجلاً قبل ١٩ عامًا

الطائف ـ واس :

تم بمدينة الطائف امس تنفيذ حكم القصاص في كل من القاتل عويض بن صالح بن سهل الحليفي واخيه عيضه بن صالح بن سهل الحليفي لقتلهما فهد بن عوض الجعيد .

وقد اكدت وزارة الداخلية للعموم في بيان اصدرته امس بهذا الخصوص حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على استتباب الامن والضرب بيد من حديد على العابثين بامن هذا البلد واستقراره وتنفيذ احكام الله فيهم .. وحذرت وزارة الداخلية في بيانها كل من تسول له نفسه الاقدام على مثل ذلك بان هذا هو مصيره .. وفيما يلي نص بيان وزارة الداخلية .

قال الله تعالى « يا أيها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى » الاية . وقال تعالى « ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون » .

اقدم كل من عويض بن صالح بن سهل الحليفي واخيه عيضه بن صالح بن سهل الحليفي على قتل فهد بن عوض الجعيد وذلك بضربه بعصاة حتى سقط على الارض وتوفي على اثر ذلك بسبب خلاف وسبق عداوة بينهم وقد اسفر التحقيق عن ادانتهما بجريمتهما وباحالتهما الى المحكمة الكبرى بالطائف صدر بحقهما الصك الشرعي رقم ٥٠٩ في ١٣٩٠/١١/٢٧هـ المتضمن ثبوت ما نسب اليهما شرعا والحكم بقتلهما قصاصا ضربا بحد السيف على ان يبقيا بالسجن حتى بلوغ القاصر من ورثة القتيل من الرشد والمصدق من هيئة التمييز بالقرار رقم ٢٨٢ في ١٣٩١/١/٢هـ ثم صدر اخيرا الصك الشرعي رقم ١١ في ١٤٠٧/٢/٢٤هـ المتضمن ثبوت بلوغ ورشد القاصر بموجب الصك الشرعي رقم ٢٣٠ في ١٤٠٦/١١/١٦هـ ومطالبته مع بقية الورثة بانفاذ الحكم بقاتلي مورثهم والمصدق من هيئة التمييز بالقرار رقم ١/٥/٥٩ في ١٤٠٧/٤/١٩هـ ومن مجلس القضاء الاعلى بهيئته الدائمة بالقرار رقم ٢/١٢١ في ١٤٠٧/٥/٢٦هـ ورقم ٢/١٥٨ في ١٤٠٨/٦/٢هـ وصدر الامر السامي رقم ٤/١٢٠٠/م في ١٤٠٩/٨/٢٥هـ بانفاذ ما تقرر شرعا وصدق من مرجعه بحق القاتلين المذكورين وقد تم تنفيذ القصاص بالقاتلين عويض بن صالح بن سهل الحليفي واخيه عيضه بن صالح بن سهل الحليفي يوم الخميس الموافق ١٤٠٩/٩/٧هـ حسب تقويم ام القرى بمدينة الطائف بمنطقة مكة المكرمة .

ووزارة الداخلية اذ تعلن عن ذلك لتؤكد للعموم أن حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله حريصة على استتباب الامن والضرب بيد من حديد على العابثين بامن هذا البلد واستقراره وتنفيذ احكام الله فيهم وتحذر كل من تسول له نفسه الاقدام على مثل ذلك بان هذا هو مصيره والله الهادي الى سواء السبيل .

د. نصيف لـ «اليوم»

[illegible] المواطنين في أعمال الخير

أبواب الخير مفتوحة في شهر الخيرات والحسنات

جدة ـ السيد نعيم :

اكد الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ان المواطنين لديهم وعي تام باهمية دعم العمل الاجتماعي .. وان مساهمتهم في اعمال الخير قد اخذت دورها الفعال والحقيقي في تنمية المجتمع واداء دوره في دعم الاعمال الانسانية الكبيرة .

وقال في تصريحات لـ « اليوم » ان رمضان هو شهر الخيرات والحسنات وابواب الخير فيه مفتوحة لكل من يريد ان يغترف من الحسنات ولدينا اخوة في الداخل والخارج يحتاجون لمساعدتنا .

واضاف قائلا ان الامة الاسلامية التي يعاني كثير من افرادها من شظف العيش وتربص الاعداء بهم .. في حاجة لتذكرهم في هذا الشهر الكريم ..

جاء ذلك في حفل افتتاح السوق الخيرية لجمعية الايمان الخيرية بجدة مساء امس .. والذي شهده معالي الاستاذ حميد حماد نائب قائمقام جدة .. والاستاذ جعفر آشي مدير الشئون الاجتماعية بالمنطقة الغربية .. ود. سالم احمد امين عام جمعية الايمان وعدد كبير من الحضور .

وقال د. نصيف ان جمعية الايمان تهتم بالتربية والتعليم لخدمة المجتمع وهي تقيم هذا السوق لجذب انتباه الناس لأهمية الجمعيات الخيرية وهي خدمة لمن يريد ان يتبرع ببعض ماله للمساهمة في تنمية مجتمعاتنا وخدمة اهدافها .

ووجه الاستاذ حميد حماد الشكر الى جميع القائمين على هذا العمل الخيري وقال ان فيه مصلحة المواطنين بصفة خاصة .. لانه يساعد المحتاجين ولهذا فان عمل الجمعيات الخيرية واجب في كل وقت وخاصة في شهر رمضان .

بادرة طيبة

وقال الاستاذ جعفر آشي ان السوق الخيرية بادرة طيبة من الجمعية واناشد جميع اخواننا الذين يتبرعون بالصدقات ان يقدموا الى الجمعيات الخيرية لتعين بها المحتاجين .

واكد ان الحكومة تقدم اعانات كثيرة للجمعيات الخيرية الى جانب ما يقدمه المتبرعون من اموال تساهم في دعم ومواصلة هذه الجمعيات لاداء رسالتها على اكمل وجه .

■ د. عبدالله عمر نصيف ■

مساعدة الفقراء

واشار الدكتور سالم احمد محي الدين الى ان جمعية الايمان الخيرية تأسست عام ١٣٩٣هـ وجميع اعضائها من الرجال .. وتركز على الاهتمام بالنواحي التعليمية وتحفيظ القرآن ، ويشترك اعضاء مجلس ادارتها وفاعلو الخير في دعمها لاداء رسالتها وتقوم بجميع الاعمال الخيرية وتوزيع الصدقات واعانة الفقراء وطلاب العلم المحتاجين .

واكد ان الجمعية كان مقرها الرئيسي في الرياض ثم انتقلت منذ ست سنوات الى جدة . ونحن نقيم هذا المعرض .. لدعم اهداف الجمعية في خدمة الفقراء والمحتاجين .

ويستمر المعرض ثلاثة ايام وهو مفتوح للرجال والنساء .

في أمسية شعرية بجدة

قصائد الخطراوي ذات ايماءات نفسية وباعطب يركز على التراث وحرارة الالقاء

جدة ـ اليوم ـ السيد نعيم :

شهد الادباء والمفكرون والشعراء ـ مؤخرا أمسية شعرية ساخنة اقامها نادي جدة الادبي ـ تبادل فيها الشاعران الكبيران أحمد سالم باعطب ود. محمد الخطراوي ـ عددا من القصائد المتنوعة رفيعة المستوى في الاسلوب والمضمون والمعاني القوية .

ولقد كانت قصيدة « يمليخا » التي ألقاها د. الخطراوي ـ أبرز القصائد التي ألقيت في تلك الامسية وأثارت جدلا كبيرا ويمليخا هذا هو احد الثلاثة الذين كانوا بالكهف ووردت قصتهم في القرآن الكريم .

كما ألقى باعطب عددا من القصائد نالت اعجاب الحاضرين وخاصة قصيدته « زوجتي تحتضن الزوجة الرابعة » والتي ركز فيها على الناحية الاجتماعية وصور الحياة الشخصية لرجل زوجته تغار عليه من الكتب .

وعقب القاء الشاعرين لقصائدهما ـ قام الدكتور عبدالله المعطاني بالتعليق حيث بدأ حديثه بقوله :

الشعر صعب وطويل سلمه
اذا خطا فيه الذي لا يعلمه
زلت به الى الحضيض قدمه
يريد ان يعربه فيعجمه

وأضاف قائلا ـ أن القصائد التي سمعناها الان ـ تعرفنا من خلالها على كثير من أحاسيس ومشاعر الشاعرين ـ

ولاشك ان كتابة الشعر مسالة صعبة ـ وأن الوزن والقافية ليسا مشكلة لمن يتعامل مع القصائد باستمرار .

وليس الوزن اكتمالا للشكل الا انه خصوصية تتصل بذاتية المتلقي اضافة الى أن الوزن والقافية يتصلان بالنغم ـ

وأكد أن العرب حينما نظروا للقصيدة ـ لم ينظروا اليها من حيث الوزن والقافية بل ركزوا على ما أسموه بالتخيل .

أما النقاد فقد تعاملوا مع الصور الفنية في القصيدة « استحضار صورة موجودة بصورة اخرى غير موجودة » وهذا هو بلاغة الشعر أو الشعر في حد ذاته ـ

وتناول د. المعطاني بعد ذلك قصائد د. الخطراوي فقال أن بها فلسفة خاصة وايماءات نفسية تعبر عن هذه الفلسفة ـ كما ان الشاعر يركز في قصائده على المضامين الحديثة وثقافته فياضه وتاتي هذه الثقافة من خلال لغة قصائده ـ كما ان بهذه القصائد هدوء يجذب القارىء والمستمع .

أما قصائد باعطب فقد كانت أغراضها تقليدية وتأثرت لغته الشعرية بقراءاته التراثية وهو موغل في التراث حتى يظن المستمع انه شاعر عباسي ـ عدا بعض الاشارات التي ترتبط بالزمان والمكان ـ وهو مغرم بالتقسيمات التي وجدت عند ابي تمام وفي القائه للقصائد حرارة كحرارة القاء ابي العتاهية .

المفاجأة في الشعر

وتوالت الاسئلة من الحاضرين في الأمسية ـ فتساءل أحد الحاضرين عن أهمية توافر عنصر المفاجأة في القصيدة؟

وأجاب د. الخطراوي قائلا ان القصيدة مولدة للغة ـ وينبغي أن تتضمن عنصر المفاجأة ـ ولكل شاعر لغته الخاصة كما أن لكل نص لغته ـ

التراث والشعر

وفي سؤال آخر حول تاثر قصائد باعطب بالتراث أجاب باعطب قائلا ـ ان الكلمات العربية مطروحة أمام الجميع ولا تخص عصرا دون اخر ـ وصحيح ان بعض الكلمات تموت ولا تستعمل لكن ما بقي منها ليس محصويا ـ وأنا أحب التراث وأميل له واذا كان حبي للتراث جريمة فانا على الجريمة عاكف فالتراث مصدر هام ـ وقد استعملت في قصائدي عبارات لم يستعملها احد من قبل وأتحدى ان يكون هناك شاعر قد قال « تصاخ الفاظ وبائع ثرثره » .

وقال يوسف العارف ان ما سمعناه من قصائد في هذه الأمسية لم يتعد الهمزة العاطفية ، ولم تلمس فيه هزة عقلية سوى في قصيدة « يمليخا » للخطراوي ـ وان كان قد اخذ كثيرا في شرحها وتفسيرها وكنا نتمنى ان نستمع للقصيدة فقط دون تفسير .

وتساءل أحد الحاضرين قائلا هل يمكن ان يتاثر احد من الناس بالشعر حتى لو كانت القصيدة رديئة ولكن الالقاء جيد والعكس صحيح؟

وأجاب باعطب قائلا ان الشعر من الشعور وهو عاطفة قبل أن يكون عقلا أما العقل فهو للنثر .

وقال د. الخطراوي أننا أمام نوعين من الشعر .

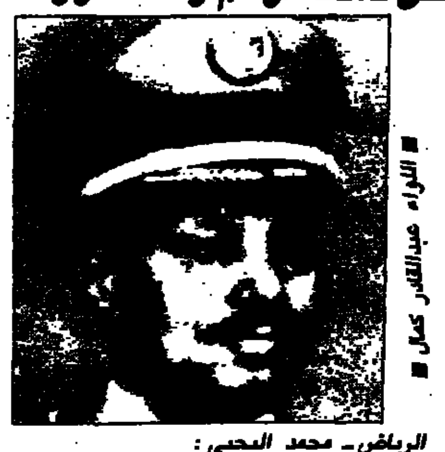
الاول ـ منبري « فقد اعتادت العرب القاء الشعر بالصوت الذي له دور كبير في التاثير على المستمع ـ هذا الصوت المسموع استطاع بعض الشعراء ان يلمسوه اثناء الالقاء « الجلجلة » .

والثاني ـ شعر يقرأ والذي ظهر بعد انتشار وظهور الصحف والكتب والمجلات ـ هذا النوع من الشعر هو الذي يتناسب مع حياتنا المعاصرة في جميع مظاهرها ومضامينها .

اللواء عبدالقادر كمال لـ «اليوم»

أرقام السيارات الجديدة تحتوي على ثلاثة أرقام وثلاثة حروف





■ اللواء عبدالقادر كمال ■

الرياض ـ محمد اليحيى :

أوضح اللواء عبدالقادر كمال مدير الادارة العامة للمرور لـ « اليوم » بأن المشروع الخاص بلوحات السيارات الجديدة يسير وفق ما رسم له من خطوات وسوف يتم الاعلان عنه والعمل به في الوقت المناسب ـ

واضاف ان اللوحات سوف تظهر بشكل جديد تحتوي على ثلاثة أرقام وثلاثة حروف فقط .

على صعيد آخر ذكر انه صدرت التعليمات بشأن منع أصحاب سيارات الوانيت من تحميل الركاب باجرة ـ وأضاف ان تحميل الركاب باجرة مقصور على سيارات الأجرة والليموزين وسيارات النقل الجماعي .

وأختتم تصريحه لـ « اليوم » قائلا ان الهدف من هذا الاجراء هو منع الركاب من ركوب تلك السيارات حرصاً على سلامتهم ـ

عالم أحداث

تحذير من أكل المقانق

لندن ـ واخ :

يهدد فيروس يصيب الأبقار في بريطانيا في المخ آكلي المقانق من البشر اذا ماتناولوا لحوم هذه الابقار وحسب مجلة مختصة بالاطعمة قالت ان الفيروس يدفع بالبقر الى الجنون، لدرجة يصعب السيطرة عليه .

تحطم طائرة امريكية

واشنطن ـ واس :

تحطمت طائرة عمودية وسقطت فوق منطقة سكنية في مدينة ميلواكي بالولايات المتحدة عند محاولة قائدها نقل جهاز تكييف كبير من فوق سطح احد المباني الكبيرة في المدينة .

وتمكن قائد الطائرة من الخروج سليما من الطائرة التي اصيبت بدمار شديد فيما استطاعت سيدة كانت تقوم صدفة بتصوير المنطقة من التقاط فيلم كامل لعملية تحطيم الطائرة ونجاة قائدها .

نجاح زراعة القطن في الاراضي الرملية

القاهرة :

نجح أحد الخبراء المصريين في زراعة القطن المصري في الاراضي الرملية وذلك باستخدام احد الفطريات الجذرية في زراعة القطن واثبت امكانية نموه في الاراضي الرملية .

هذا وقد اهتم المهندس المصري الزراعي فتحي ابراهيم رضوان الذي اجرى تجاربه بجامعة جو تنجن بالمانيا الغربية بدراسة تأثير العوامل البيئية والفطريات الجذرية على نمو نبات القطن المصري عند زراعته في الصحراء وكذلك لامكانية زراعته بمناطق الساحل الشمالي في مصر مع الحصول على محصول كبير .

واثبت في دراسته تحمل القطن لملوحة الارض وامكانية نموه في الارض الرملية وان الفطريات الجذرية تساعد القطن المصري جيزة ٧٠ على تحمل الجفاف وارتفاع المحصول كما درس افضل معدلات الري في زراعات القطن .

قبل الافطار بلحظات أسواق رمضان تزدحم بالصائمين

اليوم ـ الدمام :

قبل الافطار بلحظات تتوجه القلوب والعقول الى موائد الافطار والاكلات الرمضانية الشهية بعد ان قضى الجميع يوما في العبادة والذكر وقراءة القرآن . . وبعد ان شعر الكل بأن ثواب صيام اليوم سوف يضاف الى حصيلة من الحسنات .

وفي الاسواق يهرول الصائمون عائدين الى منازلهم وكل يحمل اكياس الحلويات والفطائر والقطائف والكنافة .

الكل في شغل . ـ ففراغ المعدة له اثره البالغ على ملامح الصائم وحركته ونفسيته خاصة قبل الافطار بلحظات .

وماهي الا لحظات ويرتفع صوت مدفع الافطار معلنا انتهاء نهار جديد من الشهر الفضيل . . واذا بالمارة يتجهون الى منازلهم والى المطاعم المجاورة .

وبعد مدفع الافطار بلحظات تخلو الاسواق تماما .



اختبار « ليزر » كيميائي لبرنامج حرب النجوم

كاليفورنيا ـ واس :

اعلنت مصادر امريكية انه تم بنجاح للمرة الاولى اختبار ليزر كيميائي عالي القوة لبرنامج حرب النجوم وذلك في غرفة مفرغة من الهواء تشبه الفضاء الخارجي .

ووصفت المصادر الاختبار الذي اجري في مبنى خاص بمدينة سان جون بولاية كاليفورنيا بانه انجاز هام .

وقال متحدث عسكري ان اشعاع الليزر المعروف باسم ليزر الفا ولد حزمة من اشعة الليزر لمدة خمس ثانية وان الاختبار الاولي كان كافيا للتاكيد على صحة الحسابات النظرية التي اجريت لتصميم جهاز الاطلاق .

وكان جهاز الفا قد وصف منذ فترة طويلة بانه اكثر تقنيات وزارة الدفاع الامريكية تطورا وانه يمهد الطريق امام انتاج اشعة ليزر صغيرة خفيفة الوزن ذات قوة كافية لتعمل كسلاح في الفضاء .

وقالت مصادر علمية ان الجهاز الجديد يطلق حزمة اشعة ليزر قوتها مليونان ومئة الف وات من الضوء بواسطة مرآة محيطها اربعة امتار فقط .

وانهارت الصفقة !!

نيويورك ـ ا ب :

بيتر يوبيروث أثناء اعلانه للصحفيين أمس الاول الاربعاء عن فشل الصفقة الهائلة التي كان سيشتري بموجبها شركة طيران ايسترن ايرلاينز بمبلغ ٤٦٤ مليون دولار . . وذلك بسبب عقبة مع اتحادات العمال والشركة الأم المالكة لايسترن ايرلاينز .

أثر أسلامي في الاردن

عمان :

عثرت الاردن على أثر اسلامي جديد يعود الى العصر الاموي ويشمل هذا الاكتشاف الاسلامي على أرضية من الفسيفساء تمثل شكل اناء ينبثق منه سيقان اكوام العنب التي تتلوى لتشكل اطارات دائرية مليئة بأشكال الحيوانات والطيور المختلفة .

وذكرت مصادر دائرة الاثار الاردنية انه تم اكتشاف هذا الاثر اثناء عمليات توسيع الطريق الرابط بين أربد والشونة في شمال الاردن .

وتضيف المصادر ان هذه المنطقة كانت قد تعرضت لزلزال عنيف عام ٧٤٧م ادى الى تحطم البناء الذي تشكل تلك الارضية جزءا منه .

يهديها سيارة بشيك مزور

كيف تستطيع ان تعيش حياة بذخ بواسطة شيك قيمته ١٠٥ فرنكات ـ فالشرطة تبحث عن شخص يجري تدريبا مهنيا ظن انه وجد الحل عبر تزوير هذا الشيك لتصبح قيمته ٤٠٥ الاف فرنك ـ وهكذا استطاع ان يهدي قريبته سيارة ويركب سيارة تاكسي الى هامبورغ ـ وكانت مؤسسة في انغوليم اعطته الشيك ليدفع ثمن وجبات غذائه ابان تدريبه .

طبعت بالمطابع التجارية لدار اليوم ت ٨٥٧٩١٨٢ بالدمام